كتاب المزار

تأليف

الشيخ الإمام الناصر للحق والداعي إليه بكلمة الصدق

أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي

الملقب بـ

الشيخ المفيد

من مفاخر أعلام القرن الرابع والخامس

٣٣٦ أو ٣٣٨ - ٤١٣

هـ

تحقيق ونشر
مدرسة الإمام المهدي عليه السلام
قم المقدسة
٢٧

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE JUN 15, 1993

...Shaykh al-Mufid

كتاب المزار

تأليف

الشيخ الإمام الناصر للحق والداعي إليه بكلمة الصدق

أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي

الملقب بـ

الشيخ المفيد

من مفاخر أعلام القرن الرابع والخامس

٣٣٦ أو ٣٣٨ - ٤١٣

هـ ق

تحقيق ونشر

مدرسة الإمام المهدي عليه السلام

قم المقدسة

٢٧

(Arab)
BP194
.6
.S529
1988

بمناسبة مرور «١٣٤٨» عاماً على عاشوراء الامام الحسين عليه السلام «سنة ٦١» .

هوية الكتاب:

كتاب : « المزار » .

تأليف : الشيخ الأقدم أبي **عبدالله محمدبن** محمّدبن النعمان الحارثي الملقّب بـ « المفيد » « من مفاخر أعلام القرن الرابع » .

تحقيق ونشر : « مؤسسة الامام المهدي عليه السلام » ـ قم المقدسة .

برعاية...الحاج السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي دامت بركاته .

الطبع : باهتمام **آية‌الله الحاج السيد محمد** علي بن المرتضى الموحد الأبطحي الاصفهاني .

الطبعة : الأولى .

المطبعة : إمير ، قم .

التاريخ : محرم الحرام ١٤٠٩ هـ . ق .

العدد : (١٠٠٠) نسخة .

حقوق الطبع : « كلها محفوظة لمؤسسة الامام المهدي » ـ قم المقدسة.

تلفون : ٣٣٠٦٠ .

الله
الله
هو الله
الله
الله
الله
هو الله
الله
الله
الله
نور السموات
الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال
والله بكل شيء عليم
السلام
السلام
في بيوت أذن الله أن ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والآصال ٣٦ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصار ٣٧ ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ٣٨
مؤسسة الإمام المهدي
(ع) الشهيد
النجيب
النجيب

للأعداء

حقاً لا أدري لمن أقدّم «موسوعة المزارات» هذه ؟

ألمن تكتحل النواظر بنظرة إلى مشهده ، و يصدح الحقّ في مزاره ، نبيّاً كان أو إماماً ؟ أم لمن هدّمت مشاهدهم و مزاراتهم بمعاول الأحقاد الخبيرية و الضغائن الوهّابية فصارت قفراً ؟ أم لمن دفنت سراً و أخفيت قبراً، فكان ذلك حجّة على الخصم في حديث «من أحبّها أو آذاها» ؟

أم لمن قتلوه صبراً، فأوطأوا جسده الشريف بحوافر الخيل، و رضّوا منه صدراً وظهراً ؟ فلاعجب من العلي الأعلى أن عظّم له العزاء ، وجعل في تربته الشفاء و تحت قبّته استجابة الدعاء ، و في قلوب من والاه قبراً يبكون عليه ليلا ونهاراً .

أم لمن غيّب عن أبصارنا طويلا ، و بيت الله و المقام ينتظران ظهوره في هذا المشهد العظيم جهراً ؟ و هو يحضر الموسم كلّ سنة ويقف بعرفات مؤمّناً على دعاء المؤمنين سرّاً، و كان أولى الناس بابراهيم خليل الله وبمحمّد حبيب الله .

كما كان النبي ﷺ أولى الناس بابراهيم، و أولى بالمؤمنين من أنفسهم جميعاً ؟

فحقاً لا أدري لمن . . . ؟ و لكن أقول: لمّا كان الأجدر بنا و الأحرى أن نزور إمامنا الغائب المنتظر ـ من أهل بيت الله ، و آل بيت النبوة و الرسالة و الامامة ـ في بيت الله « وفيه آيات بيّنات مقام إبراهيم» و هو يكون مؤذّناً بأذان الله و رسوله إلى الناس يوم الحجّ الأكبر أنّ الله بريء من المشركين .

ثمّ يؤذّن بأذان إبراهيم عليه السلام بالحجّ ، ليأتوه زائرين له ، و ليشهدوا منافع لهم و يذكروا اسم الله على بهيمة الأنعام ، و ليطّوّفوا بالبيت العتيق ، و ليتّخذوا من مقام إبراهيم مصلّى . فاليك ، إليك يا بقية الله المنتظر يا من يقوم وينادي من مطلعه و مشرقه في بيت الله الحرام الذي جعله قياماً للناس ، وهدى للعالمين: يا أيها الناس من يحاجّني في الله وآدم ونوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد و كتاب الله فأنا أولى الناس بالله وآدم و نوح وإبراهيم و موسى و عيسى و محمد و كتاب الله .

هذه مزاراتهم ، فمن المزور في بيت الله ؟ و من أهله ؟

أعَجَبٌ لأهل بيت الوحي و النبوة أن يكونوا أحياء عند ربّهم يرزقون . . ؟ وتكون لهم «مزارات» خالدة في بيوت أذن الله أن ترفع، ويذكر فيها اسمه ، ليشهد الناس منافعهم .

أفلا تتعجّبون من الله في آل إبراهيم إذ جعل بيته الحرام مزاراً كبيراً لهم، وقد قال تعالى « فيه آيات بيّنات مقام إبراهيم » بالحجّ يأتوه ـ الناس ـ رجالا و . . . ليشهدوا منافع لهم ؟ لا ، ولاعجب ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

ألا أنّ بيت الله الحرام أوّل بيت وضع للناس للذي ببكة ، جعله الله قياماً للناس ومثابة وأمناً ومباركاً ، وهدى للعالمين .

بناه الملائكة، وكانت المشيئة الالهية أن دثر بعد نوح مكان البيت، ولم يحجّه هود و لاصالح ، حتى اصطفى الله لنفسه إبراهيم خليلا ، وللناس رسولا وإماماً ، و إذ بوّأ لابراهيم مكان البيت ، فبناه ورفع إبراهيم و إسماعيل القواعد من البيت ، فقال الله تعالى : «طهّرا بيتي للطائفين و . . . »

«أذّن في الناس بالحجّ «يأتوك» رجالا و على كل ضامر يأتين من كلّ فج عمق ليشهدوا منافع لهم . . . و يذكروا اسم الله على . . . و ليطّوّفوا بالبيت العتيق وليتّخذوا من مقام إبراهيم مصلّى» .

فيا رب الكعبة والمقام ! إنّ هؤلاء الحجّاج ، آمّين بيتك الحرام بأمرك وضيوفك وزوّار بيتك، بدعوة إبراهيم وأذانه، يَفِدون إلى بيتك ابتغاء فضلك فينظرون إلى آيات بيّنات مقام إبراهيم، و أنه كيف جعلته مزوراً في هذا المشهد بيتك .

فكان حقاً لهم أن يقولوا في أنفسهم : سبحانك يا خالق الورى ، ممّا يرى ولايرى، وأنت بالملا الأعلى على العرش استوى، إنّك ترى ولاترى[١]، فلاتزار[٢] أنت في بيتك إلا بوجه خليفتك وخليلك إبراهيم عليه السلام و . . . و

ثم انهم اذ يستمعون إلى كتابك الكريم يشهدون فيه مانعتّه: عبداً لك، مصطفى رسولا، إماماً، مسلماً، حنيفاً مخلصاً، قانتاً لله ، امة واحدة ، وما كان من المشركين.

وفضّلته على المرسلين، إذ اصطفيته لهذا المنصب العظيم ، وجعلته من أهل بيتك وأقمته فيه علماً و مزوراً ، وأريته مناسكه ، و قلت له : «أذّن في الناس بالحجّ . . . يأتوك . . . ليشهدوا منافع لهم » بما يجدون من معارفهم الدينية الروحانية في الرسالات الالهية، و الشريعة الاسلامية .

وهم اذ ينصتون إلى كتابك في باب أدعية إبراهيم، ومسألته الكتاب والنبوة والرسالة والحكومة الروحانية لذريته، بعدما أسكن إسماعيل ـ منهم ـ عند بيتك المحرّم يعرفون ماكان يدعو بموضع الاجابة «إذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل»:

ربنا إني أسكنت من ذرّيتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرّم .

ربنا ليقيموا الصلاة ، فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم .

---

١) قال موسى عليه السلام: «رب أرنى أنظر اليك .

قال : لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه، فسوف ترانى .

فلما تجلى ربه للجبل ، جعله دكاً ،وخر موسى صعقاً» الاعراف : ١٤٣ .

« فلما أتاها نودى من شاطىء الوادى الايمن فى البقعة المباركة من الشجرة : أن يا موسى انى أنا الله رب العالمين» القصص : ٣٠ . فهو تعالى لايرى ، و لكنه عزوجل يتجلى لجبل ، أو فى بقعة مباركة، أو . . . فهل لايتجلى الرب لابراهيم خليله و و !

٢) لقد صرحت روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام فى باب تزاور المؤمنين و الاخوان بأن من زار أخاه المؤمن ـ و أفضلهم الرسول و وصيه ـ ابتغاء وجه الله فهو زوره .

بل فى الحديث القدسى يقول «أنت ضيفى وزائرى» .

ومن هذا زيارة المؤمنين فى مقابرهم، كما كان الرسول صلى الله عليه وآله يزور أصحاب القبور بسلام ودعاء واستغفار لهم .

وأوضح من ذلك ماورد فيمن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه :

قال عليه السلام: كان كمن زار الله فى عرشه .

هذا، ثم أولى أن تكون زيارة ابراهيم والنبى والوصى بمنزلة زيارة الله تعالى فى بيته .

ربنا وابعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب و..

فاستجبت له وقلت :

« فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والنبوة والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً » .

« إنّ الله اصطفى . . . وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض »

وقالت الملائكة خطاباً له: «رحمة الله وبركاته عليكم[1] أهل البيت»

---

١) لتوضيح ذلك انظر الى كتابنا المدخل الى التفسير الموضوعي للقرآن الكريم :٣٣/٢ ـ ٣٥ في باب ابراهيم تجد :

«فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعي . . . » (١٠٢)

«وبشرناه باسحق نبياً من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق . . .» الصافات ١١٣.

« و لما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون وامرأته قائمة فضحكت، فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت ياويلتى ءألد...! قالوا أتعجبين من أمر الله » «كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم» .

وقالوا ـ جواباً لابراهيم ـ : «بشرناك بالحق فلاتكن من القانطين .

قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون » الحجر ٥٦ .

قالوا . . . رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد» هود : ٧٢ .

فكان الخطاب وقتئذ شاملا لابراهيم ولاسماعيل، فانه ولد قبل اسحق الذي جاءت الملائكة تبشر أبويه به .

ويدل على أن خطاب الملائكة كان لابراهيم ومن ينطبق عليهم أهل البيت المعهود: ماورواه في الكافي :٣٨١/٨ ح٥٧٤ بالاسناد الى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «توقد من شجرة مباركة» فأصل الشجرة المباركة ابراهيم صلى الله عليه، وهو قول الله :

« رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد» .

وماورواه في الكافي : ٦٤٦/٢ ح١٣ ، والعياشي : ١٥٤/٢ ، ومعاني الاخبار : ٢٨٣ بالاسناد الى أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال: مر أمير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم ، فقالوا : عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه .

فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: لاتجاوزوا بنا مثل ماقالت الملائكة لابينا ابراهيم : «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت» .

وروى في صحيح البخاري : ٢٧/٢ ، وصحيح مسلم : ٣٠٥/١ باسنادهما في حديث . . . فقلنا : يا رسول الله وكيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ قال : قولوا :

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ـ

وقلت في محمد وآله من آل ابراهيم وهو من أهل بيتك :

« إن أولى الناس بابراهيم للذين اتّبعوه[1] و هذا النبي الامّي و الذين آمنوا» «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم . . . وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين » الاحزاب :٦

وقلت في محمد رسول الله خاتم النبيين من ذرية ابراهيم :

« ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك[2] فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً » النساء : ٦٤ .

← اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم، انك حميد مجيد»
فالمعنى ظاهراً ـ والله العالم ـ: رحمة الله وبركاته عليك يا ابراهيم وعلى آلك انكم أهل البيت؟
وأما أن ابراهيم أهل بيت الله فانظر الى ص٩ مقام ابراهيم .
وأما تفسير أهل البيت ، فانظر الهامش على أهل البيت ص٧و٩»

١) انظر الى قوله تعالى: «فمن تبعني فانه مني»، والى مارواه العياشي في تفسيره : ٢/ ٢٣١ عن محمد الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من اتقى منكم واصلح فهو من أهل البيت.
قال : منكم أهل البيت ! قال : منا أهل البيت ، قال فيها ابراهيم «فمن تبعني فانه مني» .
قال عمر بن يزيد : قلت له : من آل محمد !
قال عليه السلام : اى والله من آل محمد ، اى و الله من أنفسهم ، أما تسمع الله يقول :
«ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الامي والذين آمنوا» .
وقول ابراهيم : «فمن تبعني فانه مني» ابراهيم : ٣٦ .

٢) هذه رحلة ومجيء الى النبي صلى الله عليه و آله لان يجدوا الله تواباً رحيماً ، كما كان عليهم رحلة ونفر اليه صلى الله عليه وآله للتفقه في الدين الذي ارتضاه الله وأكمله لهم وعلمه علماً من لدنه عزوجل فقال: «فلولا نفر» . . .
و قد سبقه صلى الله عليه وآله ابراهيم عليه السلام ، اذ أمر تعالى أن يأتوه في قوله :
« وأذن في الناس بالحج يأتوك . . . ليشهدوا منافع لهم» .
فالحق ، و الحق اقول : ان الوعد بهذا الوجدان العظيم ، ليس وعداً بأن يتوب عليهم فقط بل وعداً لهم بولوج باب العرفان وأن يجدوا توبة الله عليهم ورحمته .
نظير قوله تعالى : «ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ قالوا: نعم» الاعراف : ٤٤
وقوله عن لسان موسى: «أو أجد على النار هدى»
فكيف يضاهي هذا أن يشهدوا منافع لهم مادية كانت أو معنوية !
و بعد فأين هذا ـ مع عدم التصريح بالمنافع ـ من أن يجدوا الله تواباً رحيماً ؟

«إنما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت[1] ويطهّركم تطهيراً» الاحزاب:٣٣

١) راجع الهامش ص٧ على قوله تعالى «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت»
وفيه أن الملائكة قالت ذلك لابراهيم عليه السلام .
هل يحتمل لام العهد في قوله : «أهل البيت» ما أطلقه في كتابه تعالى «البيت» وقد اريد منه بيت الله ، لا بيت النبوة ؟
اقول: ترى في القرآن أنه أطلق « أهل البيت» مرتين و«البيت» ست مرات ، وخصه بـ «البيت العتيق» مرتين، و«البيت الحرام» مرتين، و«بيتك المحرم» مرة، و«بيتي» مرتين.
اليك نصها : «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت» .
«انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت»
«ان أول بيت وضع للناس للذى ببكة» «جعل الله الكعبة البيت الحرام» «واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً» . «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت» «فليعبدوا رب هذا البيت» «وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية»
ولقائل أن يقول : فهل ثبت من القرآن أن لبيت الله أهلا يقيم به ويستأهل به ؟
أقول: نعم ، قال تعالى : «فيه آيات بينات مقام ابراهيم»
وقال: «اذبو أنا لابراهيم مكان البيت» «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل» قال « ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم» .
فهذا ـ شأن الهي عظيم ـ مقام ابراهيم بنفسه ، وباسكان اسماعيل عند البيت ، وبدعوة جامعة لجماعة من ذريته لاقامة الصلاة في البيت، وقوله «فمن تبعني فانه مني» .
فهل لايكون ابراهيم أهل البيت و هكذا ذريته وأتباعه المخصوصون؟!
انه تعالى أجاب وقال: «ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض » و « ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى » فانه صلى الله عليه وآله كان من ذرية اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام. هذا بيت الله وأهله .
ثم انه لاريب في أن « أهل البيت » بلام العهد ، و بلاتصريح للبيت ببيت الله الحرام أو بيت النبى ، أو بيت النبوة، هو في القرآن والحديث عنوان مخصوص بآل الرسول وقد اشتهر بين المسلمين حتى صار مثلا على الالسن ، و الاثار و الاحاديث المتواترة المستفاضة في كتاب « آية التطهير » على مجلدين ضخمين ، تنطق بأن أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، هم : على وفاطمة و الحسن والحسين والائمة المعصومون من ذريته الى خاتم الائمة الاثنى عشر عليهم السلام .
بل لم يقل أحد هذا الشأن العظيم الا هم .
ألا ترى أن رسول الله قال لام سلمة ـ لما استأذنت لتدخل معهم ـ: أنت على خير، ولكنها←

← خاصة لي ولهم (كما يأتي في قبس من دعاء الندبة فانظر ذيل هذه الصفحة)

وانظر الى ما اخرج في كتاب آية التطهير : ٩٢/٢ : عن عبدالواحد بن عمر قال : أتيت شهر بن حوشب (في حديث الى أن قال) أتيت ام سلمة - زوج النبي صلى الله عليه وآله - فقلت لها : يا ام المؤمنين ان اناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الاية أشياء .

قالت : وما هي ؟

قلت : ذكروا هذه : «انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» فقال بعضهم : في نسائه. وقال بعضهم: في أهل بيته . قالت: ياشهر بن حوشب ، والله لقد نزلت هذه الاية في بيتي هذا وفي مسجدي هذا . (الحديث) ـ رواه البخاري ومسلم ـ

تفسير البيت بالمسجد المطهر:

روى في البحار عن كتاب البرهان: ١٥٤/٧٢ و أمالي الطوسي: ١٧٤/٢ بالاسناد الى علي بن الحسين عليهما السلام قال : لما أجمع الحسن بن علي على صلح معاوية . . . فقام الحسن فخطب . . . الى أن قال :

وقد قال تبارك وتعالى: «انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» فلما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنا وأخي وامي وأبي فجللنا وجلل نفسه في كساء - لام سلمة - خيبري في يومها فقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» .

فقالت ام سلمة: أدخلني معهم يارسول الله. فقال لها: أنت على خير، ولكنها خاصة لي ولهم. ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله بقية عمره حتى قبضه الله اليه، يأتينا في كل يوم عند طلوع الفجر، فيقول: الصلاة يرحمكم الله انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ... الى أن قال :

وقد رأيتم مكان أبي من رسول الله صلى الله عليه وآله ومنزلنا من منازل رسول الله ، أمره الله أن يبني المسجد فابتنى فيه عشرة أبيات: تسعة لنبيه ولابي العاشر، وهو متوسطها .

والبيت هو المسجد [المطهر] وهو البيت الذي قال الله عزوجل : «أهل البيت» . فنحن أهل البيت ، ونحن أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيراً .

قبس من دعاء الندبة وفيه دلالة على أنهم أهل بيت الله

«اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في أوليائك الذين استخلصتهم لنفسك و دينك ـ من آدم الى خاتم الانبياء عليهم السلام ـ .

فبعض اتخذته خليلاً وسألك لسان صدق في الاخرين فأجبته و جعلت ذلك علياً . . .

الى أن انتهيت بالامر الى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه وآله فكان كما انتجبته سيد من خلقته . . . و وعدته أن تظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون، وذلك بعد أن بوأته مبوء صدق من أهله وجعلت له و لهم أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً و هدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم و من دخله كان آمناً .

و قلت : «انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» . ←

وقلت : «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى «وآت ذا القربى حقه» .
«قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءناونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل . .»
فقال النبي ﷺ: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي وال من والاهم وعاد من عاداهم »
وقال: «إني مخلف فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي، أهل بيتي»
وقال: «ألست أولى بكم من أنفسكم . . . فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه» .
وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام : والله لكأنّي أنظر إلى القائم قد أسند ظهره إلى الحجر ثم ينشد حقه ثم يقول :

أيها الناس :من يحاجّني في الله فأنا أولى الناس بالله .
أيها الناس :من يحاجّني في آدم فأنا أولى الناس بآدم .
أيها الناس :من يحاجّني في نوح فأنا أولى الناس بنوح .
ايها الناس :من يحاجّني في إبراهيم فأنا أولى الناس بابراهيم .
ايها الناس : من يحاجّني في موسى فأنا أولى الناس بموسى .
ايها الناس : من يحاجّني في عيسى فأنا أولى الناس بعيسى .
ايها الناس : من يحاجّني في محمّد فأنا أولى الناس بمحمّد.
ايها الناس: من يحاجّني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله .
واقول : مولاي بأبي أنت وأمّي، إذالم تكن ـ أنت أولى ـ فمن . . ؟
فيا أبناء رسول الله ، ياأهل بيت النبوّة، ياأهل بيت الله، رحمة الله وبركاته عليكم
أهل البيت ، إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً .
يا آل محمد من آل ابراهيم قد بوّأكم الله مبوء صدق مزورين في بيت الله

← أقول: الظاهر في هذا الدعاء أنه ذكر آية التطهير تصريحاً وتوضيحاً لقوله «له ولهم أول بيت . . . فيه . . . مقام ابراهيم» . فظهر أنهم عليهم السلام أهل بيت الله تعالى، فتدبر . فعلى هذا عنوان «أهل البيت» في القرآن كعنوان أهل بيت النبوة، وأهل الذكر، شأن يخص شؤون الرسالة وحياة الانبياء عليهم السلام .

وجعلكم في قوله ﴿في بيوت[١] أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه . . . رجال﴾ .

(١) البيت باختلاف أشكاله : مسكن يبيت فيه أهله انسان وغيره .
والله سبحانه تعالى المنزه عن المكان أثنى على البيت الحرام ، وشرفه باضافته الى نفسه.
و فضل عزوجل بيوتاً، وقال «في بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه . يسبح له فيها بالغدو والاصال . رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله و و . . . » .
وفي التفسير قال صلى الله عليه وآله : «هي بيوت الانبياء وبيت علي وفاطمة عليهما السلام من أفاضلها » بل هما في آية التطهير من أهل «البيت» بيت الله على ما احتملناه .
وقد صرح في القرآن من بيوت الانبياء بيت : نوح ، ابراهيم ، لوط ، موسى وهارون وقال تعالى «وأوحينا الى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بيوتاً ، واجعلوا بيوتكم قبلة » يونس/٨٧ وقد ورد في تأويل هذه الاية أن بيت النبي وعلى عليهما السلام قد انزلا منزلة بيت موسى وهارون في سد الابواب الا بابهما . . . فراجع مايفيدك .
وقال تعالى «لاتدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم» و«يا نساء النبي . . . واذكرن مايتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة . . . » الاحزاب: ٥٣، ٣٤ .
علماً بأن بيوت النبي صلى الله عليه و آله هي بيوت فيها نساؤه و لارجال فيها الا هو فانه تعالى قال « وما كان محمد أبا أحد من رجالكم » .
هذه كلها بيوت الانبياء فيها آيات الله وشعائره ، ولها أبواب الهدى الى معارفه وشرائعه وأما أهلها فهم المخصوصون من آل الانبياء والمستأهلون والتابعون لهم .
وقد ضرب الله مثلا للرسول و الوحي اليه وبيته ، وما فيه شفاء ورحمة ، قبال ما يتخذه العنكبوت بيتا وهو أوهن البيوت. بقوله «وأوحى ربك الى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ، ومن الشجر ومما يعرشون . . . ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون » النحل: ٦٨-٦٩.
اقول مستفسراً : فما هي هذه البيوت التي أذن الله أن ترفع وفيها رجال ـ و معلوم أن بيوت النبي لارجال فيها بل هو وحده مع نسائه ، فتكون من البيوت التي أذن الله أن ترفع لاكلها ـ ؟ و كيف ترفع ؟ أيكون ذلك بهدمها حسداً على ما آتاهم الله من فضله ؟! أم بتعظيم شعائر الله فيها ؟ سؤال نترك اجابته لمن كان له قلب أوألقى السمع وهو شهيد .
عجباً ان الله تعالى قد جعل الصفا والمروة والبدن من شعائره ، وجعل مقام ابراهيم مصلى اشعاراً بأن مقامه آيات بينات لله تعالى ، وأنه قال « وجعلنا ابن مريم وامه » ، «جعلناها وابنها آية للعالمين » . وقال: «ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب » الحج : ٣٢.
ياترى... فهل لايرضى أن يكون رسول رب العالمين، وما هو الا ذكر ورحمة للعالمين وكذلك نفسه ـ عليه السلام ـ في آية المباهلة « أنفسنا وأنفسكم» ، وأخوه في حديث المواخاة وخليفته في حديث الثقلين . وكذلك أهل بيته أهل الذكر ـ الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، صفوة الله الذين أورثهم كتابه هدى للعالمين. واولوالامر ، اولى القربى الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله ، وجعل مودتهم أجر رسالته ، و...
أفلايرضى أن يكون هؤلاء من شعائر الله، وآياته البينات ؟!
ألم يتبرك أصحاب الرسول الاعظم بآثاره صلى الله عليه وآله ، عصاه ، خاتمه ، سؤره ـ

يا من أنزلكم الله منزلة رفيعة فجعلكم نقباء للنبوة ـ بعدد نقباء بني إسرائيل ـ اثناعشر إماماً. يا من اصطفاكم الله، فأورثكم الكتاب والحكمة من عنده، وأنتم قلتم: «نحن من عنده علم الكتاب، ونحن نعلم تأويله».

يا من قرنكم الرسول ـ وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ـ بكتاب الله، وجعلكم نفسه وأبناءه.

صلّى الله عليكم بما صبرتم فيما أرزيتم من أعدائكم، وتوكلتم على الله وقلتم: إنّا للّه وإنّا إليه لراجعون. وسلام عليكم[1] يوم ولدتم، ويوم أرسيتم دعائم ما أمر الله به، ويوم استشهدتم، ويوم تؤوبون في الرجعة، ويوم تقفون على الاعراف للفصل.

وسلام عليكم من أصحاب موسوعة المزارات، خاصّة الشهيد الاول فكأنّي بروحه تنادي عبر الاثير: يا أسوتي جعلني الله لكم ـ أهل البيت ـ فداء، فانّه أحرق جسدي في ولائكم، وأصبح هشيماً تذروه الرياح.

فاليكم إليكم هذا الجهد المقلّ المتواضع راجين الشفاعة والرضوان يوم نلقاكم.

وما فضل من وضوئه وغسله، وغير ذلك، تعظيماً للشعائر وتبركاً بآثاره؟ (راجع كتاب التبرك) فكيف لا يكون نفسه ـ على عليه السلام ـ و بضعته ـ فاطمة عليها السلام ـ و أبناؤه ـ الحسن والحسين عليهما السلام ـ مما يتبرك بهم؟! وهذا رسول الله يستأذن الله جل وعلا، و يقوم على قبر امه ـ وهي ليست ممن خص بآية التطهير ـ حزيناً باكياً مسترحماً

أفلا يكون من الحرى بامته أن تقف وتبكي على قبر من قال حبيب الله صلى الله عليه وآله بحقه: «أنا وعلي أبوا هذه الامة» في بيته الذي ثوى فيه.

فيا دهر اف لك أما بلغت هذه الصفوة ـ أهل بيت الوحي ـ منزلة أصحاب الكهف والرقيم حيث قال تعالى: «أم حسبت أن أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجبا... قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً» الكهف: ٩ـ٢١.

علماً بأن هؤلاء الذين غلبوا على أمرهم مؤمنون، يريدون باتخاذ المسجد مصلى كما يتخذ من مقام ابراهيم، تعظيماً لشعائر الله وحفظاً لاياته البينات.

١) قال تعالى: قل: سلام على عباده الذين اصطفى
سلام على نوح في العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون
سلام على ال ياسين سلام على المرسلين * انا كذلك نجزي المحسنين.

ابتغاء الوسيلة الى الله
بالقربات عند الله والصلاة والسلام على النبى وآله

﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله و ابتغوا إليه الوسيلة[1] . . .﴾ المائدة : ٣٥

---

١ ـ الوسيلة هى ـ كالقربة ـ مايتوصل ويتقرب به الى شيء، ومنه الوسيلة والوسائل الى الله.

ومن الضرورى ـ فى القرآن والحديث ـ أنه لايتقرب الى الله الا بطاعته فى جميع مايتخذ عندالله قربات، ويقرب به الى الله زلفى، وباجتناب معصيته والتمسك بأوليائه ، على ماأنزله فى كتابه القرآن، وماآتاه الرسول والاطائب من أهل بيته، اولى الامر الذين فرض الله طاعتهم

فالقرآن وسيلة الى أشرف درجات السعادة فى الدنيا والاخرة ، و محمد رسول الله وأهل بيته عليهم السلام هم الوسائل الى الله ، وسبل الهداية و أبواب المعرفة والايمان والولاية والطاعة فيمافرض على الجوانح والجوارح من دعائم الاسلام: الصلاة والزكاة وو

ومن الوسيلة : الدعاء استناداً بقوله تعالى فى الايتين : «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه » الكهف : ٢٨« اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة» الاسراء :٥٧ وتمسكاً بماورد فى الحديث: الدعاء سلاح المؤمن، وترسه، وجنته .

ومنها التوسل بالدعاء بلسان ولى الله وأفضله لسان النبى والوصى ومن كان عنده عهد من الله بالدعاء. ألاترى أن أبناء يعقوب توسلوا اليه ليستغفر لهم ربهم ، وقوم موسى جاءوا اليه طلباً ليكشف عنهم الرجز بماعهدالله اليه وللاستسقاء ، حيث قال تعالى: « وأوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ...» الاعراف:١٦٠ « و اذ استسقى موسى لقومه ... » البقرة: ٦٠

وكان عمر بن الخطاب يقول فى الاستسقاء « اللهم اناكنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا، وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا » و قال ابن الاثير : « و استسقى عمر بن الخطاب بالعباس فسقاهم الله تعالى به ... فقال عمر : هذا ـ والله ـ الوسيلة الى الله والمكان منه » .

وبالجملة فقد جمعنا فى كتاب المدخل الى التفسير الموضوعى للقرآن الكريم، الادعية القرآنية من الانبياء وغيرهم ، فانظر كيف ، وأين ، ومع من يؤمن على الدعاء ، وبأى وسيلة يدعون الله فى جميع حوائجهم من المغفرة والرزق، وطلب الولد، وكشف ماوقع عليهم.

فترى هذاآدم تلقى من ربه كلمات ـ هى أسماء محمد وآله ـ وتوسل بها الى الله فتاب عليه.

وهذا نوح دعا ربه : رب اغفر لى ولاهلى ولمن دخل بيتى مؤمناً .

وترى وسيلة ابراهيم فى وقت دعائه :« واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ←

﴿إن الله وملائكته يصلّون [١] على النبي
يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه[٢] وسلّموا تسليماً﴾ الاحزاب : ٥٦

﴿ ومن الاعراب من يؤمن بالله و اليوم الاخر ويتّخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنهّا قربة لهم﴾ التوبة : ٩٩

مجيء المستغفرين الى النبي (ص) في حياته وسيلة لاستغفاره وصلواته

﴿ و لو أنّهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك [٣] فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً ﴾ النساء : ٦٤

← ربنا تقبل منا ...» البقرة: ١٢٧ و وسيلة زكريا للدعاء عند نزول الرزق من السماء على مريم : «وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً ... قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب .

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب أن الله يبشرك بيحيى ...» آل عمران : ٣٧-٣٨

وقد ذكرنا فى ذيل قوله تعالى « جاءوك » و مجيء أبناء يعقوب، وقوم موسى وامة نبينا ـ متوسلين ـ الى الدعاء والاستغفار، ودونه اتخاذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول .

واما الوسيلة فى الاخرة وما أدراك ماهى ؟ ورد فى كتب التفسير لاية « الوسيلة»: **عن على بن أبى طالب عليه السلام** قال : فى الجنة لؤلؤتان الى بطنان العرش : احداهما بيضاء، والاخرى صفراء.. فالبيضاء الوسيلة لمحمد وأهل بيته ، والصفراء لابراهيم وأهل بيته.

وروى أيضاً عنه عليه السلام ، عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال : فى الجنة درجة تدعى الوسيلة ، فاذا سألتم الله تعالى فاسألوه الوسيلة. قالوا: يارسول الله من يسكن فيها معك ؟ قال: على وفاطمة والحسن والحسين. مجمع البيان: ١٨٩/٣٠ واحقاق الحق : ١٩٣/٩ .

١ ـ «الصابرين ... اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة» البقرة : ١٥٧.

انظر الى آيات استغفار الملائكة للمؤمنين ، و حديث صلواتهم على من هو فى مصلاه.

٢ ـ الصلاة على النبى والتسليم، لايختص بحياته بل هو عام لما بعد وفاته صلى الله عليه وآله.

انظر الى ص ٧ قولوا: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم»

اقول: فمن لم يصل فهو ... ومن لم يصل كما امر فصلاته بتراء، وقد نهى صلى الله عليه وآله عن الصلاة البتراء، على ماروى فى كتب الجمهور .

٣ ـ **قال العلامة السمهودى فى وفاء الوفاء** : ١٣٦١/٤ بعد كلام نافع طويل: و العلماء فهموا من الاية العموم لحالتى الموت والحياة، واستحبوا لمن أتى القبر ←

﴿فاعف عنهم واستغفر لهم﴾ آل عمران : ١٥٩

﴿خذ من أموالهم صدقة تطهّرهم وتزكّيهم بها

وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم

هؤلاء احياء عند ربهم :

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون...﴾ التوبة:١٠٣ و١٠٥

﴿ولاتقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لاتشعرون﴾ البقرة:١٥٤

← أن يتلوها ويستغفر الله تعالى، وحكاية الاعرابي في ذلك نقلها جماعة من الائمة عن العتبي، و اسمه محمد بن عبيدالله بن عمرو ، أدرك ابن عيينة وروى عنه، وهي مشهورة حكاها المصنفون في المناسك من جميع المذاهب، واستحسنوها ، ورأوها من أدب الزائر ، وذكرها ابن عساكر في تاريخه، وابن الجوزي في مثير الغرام الساكن، وغيرهما بأسانيدهم الى محمد بن حرب الهلالي

قال: دخلت المدينة، فأتيت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فزرته وجلست بحذائه، فجاء أعرابي فزاره ، ثم قال : يا خير الرسل ان الله أنزل عليك كتاباً صادقاً قال فيه : « ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً » وانى جئتك مستغفراً ربك من ذنوبي ، متشفعاً بك . ثم استغفر و انصرف .

قال: فرقدت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله سلم في نومي وهو يقول: الحق الرجل وبشره بأن الله غفر له بشفاعتي . فاستيقظت فخرجت أطلبه، فلم أجده .

قلت : بل قال الحافظ أبو عبدالله محمد بن النعمان في كتابه مصباح الظلام : ان الحافظ أباسعيد السمعاني ذكر فيما روينا عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قدم علينا أعرابي بعد مادفنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة أيام، فرمى بنفسه على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحثا من ترابه على رأسه، وقال: يارسول الله، قلت فسمعنا قولك، وعيت عن الله سبحانه وماوعينا عنك، وكان فيما انزل عليك «ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله... » الاية وقد ظلمت وجئتك تستغفر لي . فنودي من القبر : انه قد غفر لك . انتهى .

وأنا اقول: من مدرسة الامام المهدي عليه السلام : يا من عهد الله اليك فينا الشفاعة ، اذ قال « ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً » و يا شفيع الامة وموضع الاجابة جئناك نبتغي بك الى الله «الوسيلة» . كما أن أبناء يعقوب ـ لما ظلموا أنفسهم وأخاهم يوسف جاءوا أباهم وقالوا :

« يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين - فأجاب و - قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ».

←

. . . . . .

← وان بني اسرائيل أيضاً لما وقع عليهم الرجز قالوا: «ياموسى ادع لنا ربك بماعهد عندك لئن كشفت ـ أنت بدعائك بماعهد اليك ـ عنا الرجز لنؤمنن لك و..» الاعراف: ١٣٤

فيا ابانا نقسم بك والصفوة من أهل بيت العصمة والطهارة ـ من آلك ـ وهم الذين أمرك الله بدعوتهم، فدعوتهم لتباهل بهم أهل الكتاب وليؤمنوا على دعوائك اذ قال «**فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل**».

فياوجيهاً عندالله اشفع لنا بدعائك، انه تعالى قاضي الحاجات ومجيب الدعوات.

واما زيارة النبي بعد وفاته صلى الله عليه وآله في مشهده وهو حي عندالله

فانظر الى كتب المزارات، والى جامع أحاديث الشيعة: ١٢/ ٢٢٩.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أتى مكة ولم يزرني فقد جفاني».

و«من زارني في مماتي كان كمن زارني في حياتي»

وفي سنن أبي داود: ٢/ ٢١٨، ومسند أحمد: ٢/ ٥٣٧:

«مامن أحد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام»

وتصرح بذلك روايات أهل البيت في جامع الاحاديث: ١٢/ ٢٤٢ ـ ٢٥١ و غيره فانه «يسمع السلام من قريب ويبلغ اليه من النائي».

وفي البحار: ٢٣/ ٣٤٩ روايتان في تفسير قوله تعالى: «فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» عن الكافي والبصائر بالاسناد الى أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه: حياتي خير لكم، ومماتي خير لكم ... أما حياتي فان الله يقول: «وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون» وأما وفاتي فتعرض علي أعمالكم فاستغفر لكم.

وفي البحار المذكور ص ٢٥٣ عن تفسير محمد بن العباس الماهيار باسناده من طريق الجمهور الى أبي سعيد الخدري «نحوه» الى أن قال: «وأما حياتي فتحدثون واستغفر لكم

و أما بعد وفاتي فاتقوا الله و أحسنوا الصلاة علي و على أهل بيتي فانكم تعرضون علي باسمائكم وأسماء آبائكم، فان يكن خيراً حمدت الله، وان يكن سوى ذلك أستغفر الله لذنوبكم»

وفي مسند أحمد: ٢/ ٣٦٧ «قال صلى الله عليه وآله: وحيث ماكنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني»

ومن طريق الفريقين عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قالوا: فكيف نصلي عليك؟

قال: قولوا: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم..»

اقول: ان شهداء المؤمنين مرزوقون عند ربهم، الله الذي يتوفى الانفس حين موتها وهو بكل شيء محيط، ولاريب في أن لهم درجات عندالله، وأن آل رسول الله صلى الله عليه وآله الذين كانوا معه في المباهلة ويكونون معه في الوسيلة فهم في الدرجة القصوى مع النبي صلى الله عليه وآله عندمليك مقتدر يعرض عليهم الاعمال ويرون الناس ألا ترى قوله تيالى: ←

النبى لايستغفر للمنافقين ولايصلى عليهم ولايقوم على قبورهم

﴿ وإذا جاءك المنافقون قالوا ... [١] وإذا قيل لهم تعالوا يستغفرلكم رسول الله لوّوا رؤوسهم ورأيتهم يصدّون وهم مستكبرون

سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم﴾ المنافقون :٦

﴿استغفر لهم أو لاتستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرّة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنّهم كفروا ... ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً ولاتقم على قبره [٢]

إنّهم كفروا بالله وماتوا وهم فاسقون﴾ التوبة : ٨٠و٨٤

←«ولاتقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لاتشعرون »البقرة/ ١٥٤

«ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم .. يستبشرون بنعمة من الله » آل عمران/ ١٦٩–١٧١ .

واليك النظر فيمن نهى عن الصلاة عليه والقيام على قبره لكفره وانه مات أبداً .

١ – « قالوا ان كان هذا هو الحق فأمطر علينا حجارة من السماء أوائتنا بعذاب أليم* وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون » الانفال : ٣٢ و٣٣

٢ – ظاهر الكتاب أن النهى عن الصلاة عليهم والقيام على قبورهم كان معللا بكفرهم والافلانهى ،بل السلام على قبور المسلمين والمؤمنين، والاستئناس بهم ومخاطبتهم ب «السلام عليكم ياأهل الديار، انا بكم لاحقون » صار سنة .

واليك ماورد فى كتب الجمهور كصحيح مسلم والنسائى وابن ماجة وأبى داوود والبيهقى وغيرهما من جوامع الروايات – وجامع أحاديث الشيعة فى باب زيارة قبور المؤمنين : « زار النبى صلى الله عليه وآله قبر امه فبكى وأبكى من حوله ... وقال : استأذنت ربى فى أن أزور قبرها فأذن لى، فزوروا القبور فانها تذكركم الموت» وقال «أمرنى ربى أن آتى البقيع فاستغفر لهم . قلت –أى عائشة–: كيف أقول يارسول الله ؟ قال : قولى : السلام على أهل الديار من المؤمنين و المسلمين... وانا ان شاء الله بكم لاحقون »

وتقدم ص١٥–١٧ منا بيان ذيل قوله تعالى« جاءوك » فى زيارة النبى وأهل بيته والمؤمنين.

التعريف بالمؤلف :

أما بعد : فلما كان من المتعارف عند تحقيق كتاب مخطوط ـ التعريف به وبمؤلفه ـ ليكون القارىء الكريم على بصيرة بهما.

لكن ما عسى الكاتب أن يكتب والبيان أن يحيط في تعريف عشر معشار شخصية الشيخ السديد «المفيد» رضي الله عنه .

وأنّى لنا ذلك وقد عجزت الادباء قديماً وحديثاً ، وكلّت الخطباء ، وحارت العقول وأقرّت بالعجز والتقصير في وصفه ومعرفة شأنه، فان أمره في الفقه والعلم والكلام والفضل والجلالة والزهد والعبادة والورع وجميع الفضائل والكمالات أشهر من أن يذكر ومحاسنه وأوصافه الحميدة، وخصاله المحمودة أكثر من أن تحصر.

كيف لا وهو «رئيس علماء الشيعة ، ومروّج المذهب والشريعة»

«ملهم الحق ودليله ومنار الدين وسبيله ، جمّ المناقب ، حديد الناظر ، حاضر الجواب ، دقيق الفطنة ، واسع الرواية ، خبير بالأخبار والرجال»

«كان أوثق أهل زمانه في الحديث وأعرفهم بالفقه والكلام ... »

«كان يناظر أهل كلّ عقيدة فيظهر عليهم»

وصفوة المقال ، أنّه شيخ مشايخ الاسلام ، و أنّ كلّ من تأخّر عنه استفاد منه ، وهو استاذه. «فهو خرّيت فن الحديث ، وإمام الفقه، وشيخ الكلام، وأستاذ المناظرة، ورافع كلمة الاسلام ، وحامل راية المذهب الشريف ، لايأخذه في الله لومة لائم»

«كان شيخاً ربعة ، نحيفاً، أسمراً، خشن اللباس»

«ما كان ينام من الليل إلاّ هجعة ، ثمّ يقوم ، و يصلّي ، أو يتلو كتاب الله ، أو يطالع ، أو يدرس ، أو ...» .

هذا غيض من فيض حياته القدسية و نترك الخوض في خضمّها لأصحاب الموسوعات الضخمة التاريخية ، وأرباب المعاجم الرجالية .

ويكفيه عزاً وفخراً ماأفاضه الباري تعالى ورسوله الأمين ﷺ على أهل العلم جميعاً ، وهوفي أعلى مراتبهم وأرفع منازلهم .

وما خصّه به أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين علي بن أبي طالب عليه السلام .

وما أفاضت عليه بضعة الرسول ﷺ الزهراء عليها السلام .

و في ختامه مسك بذكر التوقيعين المباركين من حجة العصر و إمام الزمان الامام المهدي (عج) من نفحاته القدسية الخارجة من الناحية المقدسة ، التي ستقف عليها ، والتي من حقّها أن تكتب بأشرف حروف النور .

قال الله تبارك وتعالى :

«انما يخشى الله من عباده العلماء»

قال رسول الله ﷺ

«علماء امتى أفضل من أنبياء بنى اسرائيل»

قال الامام أمير المؤمنين عليه السلام

للشيخ المفيد في رؤيا رآها بعد منازعة جرت بينه وبين تلميذه السيد المرتضى علم الهدى:

«يا شيخى ومعتمدى الحق مع ولدى»

وحكي أن الشيخ المفيد رأى في منامه كأن بضعة الرسول فاطمة الزهراء عليها السلام دخلت عليه وهوفي مسجده بالكرخ، ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام فسلّمتهما إليه وقالت له :

«يا شيخى علّم ولدى هذين الفقه»

فانتبه متعجّباً من ذلك ، فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي فيها الرؤيا ، دخلت عليه ـ في المسجد ـ السيدة العلوية «فاطمة بنت الناصر» ومعها ولداها الشريف الرضي ، وعلم الهدى المرتضى ، وقالت له :

«هذان ولداى قد أحضرتهما لتعلّمها الفقه»

فبكى الشيخ المفيد وقصّ عليها الرؤيا ، وتولّى تعليمهما الفقه حتى أنعم الله عليهما، ومنح لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما، ما اشتهر في آفاق الدنيا .

ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة ـ حرسها الله ورعاها ـ في أيام بقيت من صفر سنة عشرة وأربعمائة على الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه، ذكر موصله أنه يحمله من ناحية متصلة بالحجاز .

نسخته[1] للاخ السديد، والولي الرشيد، الشيخ المفيد، أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان أدام الله إعزازه، من مستودع العهد المأخوذ على العباد .

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد : سلام عليك أيها الولي المخلص في الدين، المخصوص فينا باليقين فانا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، و نسأله الصلاة على سيدنا و مولانا ونبينا محمّد و آله الطاهرين، ونعلمك ـ أدام الله توفيقك لنصرة الحق، وأجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق ـ: أنه قد أذن لنا في تشريفك بالمكاتبة، وتكليفك ما تؤديه عنا إلى موالينا قبلك ـ أعزهم الله بطاعته ، وكفاهم المهمّ برعايته لهم وحراسته ـ

فقف أيدك الله بعونه على أعدائه المارقين من دينه على ما أذكره ، واعمل في تاديته إلى من نسكن إليه بما نرسمه إن شاء الله .

نحن وإن كنا نائين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين ، حسب الذي أرانا الله تعالى لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علماً بأنبائكم، و لا يعزب عنا شيء من أخباركم ، و معرفتنا بالذلّ الذي أصابكم مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً ، ونبذوا العهد المأخوذ وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون .

إنا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء[2]

---

١) أورده في الاحتجاج : ٢/ ٣٢٢ ، وفي البحار : ٥٣/ ١٧٤ ح٧ و١٧٦ ح٨ ، وفي الزام الناصب: ١/ ٤٦٤ ، وفي العوالم: ٢٦/ ١٢٤ ح١٦ و١٧، وروضات الجنات: ٦/ ١٥٧ وفي خاتمة المستدرك .

٢) اللأواء : الشدة وضيق المعيشة .

واصطلمكم [١] الأعداء ، فاتقوا الله جل جلاله و ظاهرونا على انتياشكم [٢] من فتنة قد أناف [٣] عليكم يهلك فيها من حم أجله [٤] ويحمى عنها من أدرك أمله ، وهي إمارة لازوف [٥] حركتنا ومباثتكم بأمرنا ونهينا، والله متم نوره ولو كره المشركون .

اعتصموا بالتقية من شبّ نار الجاهلية يحشها [٦] عصب أموية ، يهول بها فرقة مهدية ، أنا زعيم بنجاة من لم يرم فيها المواطن ، و سلك في الطعن منها السبل المرضية ، إذا حلّ جمادي الأول من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه و استيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه .

ستظهر لكم من السماء آية جلية، ومن الأرض مثلها بالسوية، ويحدث في أرض المشرق ما يحزن ويقلق، ويغلب من بعد على العراق طوائف عن الاسلام مراق، تضيق بسوء فعالهم على أهله الأرزاق .

ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من الأشرار، ثم يستر بهلاكه المتقون الأخيار ويتفق لمريدي الحج من الآفاق ما يؤملونه منه على توفير عليه منهم واتفاق، ولنا في تيسير حجهم على الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر على نظام واتساق .

فليعمل كل امرء منكم بما يقرب به من محبتنا، و يتجنب ما يدنيه من كراهتنا و سخطنا.

فان أمرنا بغتة فجأة حين لاتنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ، ويلطف لكم في التوفيق برحمته .

ـ نسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام ـ

هذا كتابنا اليك أيها الأخ الولي، والمخلص في ودّنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لاتنام، فاحتفظ به ، ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه أحداً ، و أدما فيه إلى من تسكن إليه، وأوص جماعتهم بالعمل عليه إن شاء الله وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين .

---

١) اصطلمه : استأصله .
٢) انتاشه من الهلكة : أنقذه .
٣) أناف على الشيء طال وارتفع عليه .
٤) حم أجله : قرب .
٥) الازوف : الاقتراب .
٦) حش النار : أوقدها وهيجها .

وورد عليه كتاب آخر من قبله ـ صلوات الله عليه ـ يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة، سنة إثنتي عشرة وأربعمائة .

نسخته : من عبدالله، المرابط في سبيله إلى ملهم الحق، ودليله .

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام الله عليك أيها الناصر للحق، الداعي إليه بكلمة الصدق

فانّا نحمدالله إليك الذي لا إله إلا هو، إلهنا وإله آبائنا الأولين

ونسأله الصلاة على سيدنا ومولانا محمّد خاتم النبيّين، وعلى أهل بيته الطاهرين.

وبعد: فقد كنا نظرنا مناجاتك ـ عصمك الله ـ بالسبب الذي وهبه الله لك من أوليائه، وحرسك به من كيد أعدائه، وشفعنا ذلك الآن من مستقرّ لنا ينصب في شمراخ من بهماء صرنا إليه آنفاً من غماليل ألجأنا إليه السباريت من الايمان .

و يوشك أن يكون هبوطنا إلى صحصح من غير بعد من الدهر و لا تطاول من الزمان ويأتيك نبأ منّا يتجدد لنا من حال ، فتعرف بذلك ما نعتمده من الزلفة إلينا بالأعمال، والله موفقك لذلك برحمته .

ـ فلتكن حرسك الله بعينه التي لاتنام ـ أن تقابل لذلك فتنة تسل نفوس قوم حرثت باطلا لاسترهاب المبطلين يبتهج لدمارها المؤمنون، ويحزن لذلك المجرمون، وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجس منافق مذمم ، مستحل للدم المحرم، يعمد بكيده أهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم والعدوان، لأننامن وراء حفظهم بالدعاء الذي لايحجب عن ملك الأرض والسماء .

فلتطمئن بذلك من أوليائنا القلوب، وليتقوا بالكفاية منه، وإن راعتهم بهم الخطوب .

والعاقبة بجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب .

ونحن نعهد إليك أيها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين أيدك الله بنصره

الذي أيّد به السلف من أوليائنا الصالحين :

أنه من اتقى ربه من إخوانك في الدين وأخرج مما عليه إلى مستحقيه، كان آمناً من الفتنة المبطلة، ومحنها المظلمة المظلة .

ومن بخل منهم بما أعاره الله من نعمته على من أمره بصلته، فانه يكون خاسراً بذلك لأولاه وآخرته .

ولو أن أشياعنا ـ وفقهم الله لطاعته ـ على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلقائنا. ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلا مايتصل بنا مما نكرهه ولانؤثره منهم .

و الله المستعان ، وهو حسبنا و نعم الوكيل .

و صلاته على سيدنا البشير النذير محمّد وآله الطاهرين وسلم .

وكتب في غرة شوال من سنة إثنتي عشرة وأربعمائة نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها :

هذا كتابنا إليك أيها الولي الملهم للحق العلي، بأملائنا وخط ثقتنا، فاخفه عن كل أحد، واطوه، واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن إلى أمانته من أوليائنا شملهم الله ببركتنا إن شاء الله الحمد لله والصلاة على سيدنا محمّد، النبي ، وآله الطاهرين .

✿ ✿ ✿

وذكر جماعة من العلماء أنه وجد مكتوباً على قبر الشيخ المفيد بخط الامام صاحب الأمر عليه السلام هذه الأبيات :

لا صوّت الناعي بفقدك إنه ... يوم على آل الرسول عظيم

إن كنت قد غيّبت في جدث الثرى ... فالعدل والتوحيد فيك مقيم

و القائم المهدي يفرح كلما ... تليت عليك من الدروس علوم

كتاب مزار المفيد وما أدراك ما الكتاب

نقدّم اليوم إلى القرّاء الأعزّاء أثراً نفيساً خالداً ، وكنزاً دفيناً ثميناًلم يخرج إلى هذا اليوم ـ بالرغم من مرور ما يقارب الألف سنة على رحيل مصنفه ـ بحلة مناسبة، بل بقي مهملا على رفوف المكتبات كأمثاله من كنوزتراث الثقل الأصغر عليه السلام

ومما يؤسف حقاً أن كتاباً بهذه الأهمية لم يطبع إلى الآن .

علماً أنه منذ الوهلة الاولى لتأليفه تلاقفته أيدي العلماء من تلاميذه ، أو ممن وفد بعدهم .

ثم انه قد اعتمد على هذا الكتاب و استفاد منه ونقل عنه :

١ـ شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ـ المتوفى سنة ٤٦٠ ـ أحد أجلّة تلاميذ الشيخ المفيد وأفخرهم ، نقل مقاطع طويلة منه في كتابه : «تهذيب الأحكام» الذي ألّفه في شرح المقنعة كتاب أستاذه وشيخه المفيد ـ رحمه الله ـ .

٢ـ السيد النقيب غياث الدين عبدالكريم بن طاووس ـ المتوفى سنة ٦٩٣ ـ في كتابه القيّم النادر : «فرحة الغري» .

٣ـ الشيخ الجليل تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن العاملي الكفعمي ـ المتوفى سنة ٩٠٥ ـ في كتابيه «البلد الأمين ، المصباح» .

بحث حول نسختي مزار المفيد

المزار الاول : هو هذا المزار الذي بين يديك عزيزي القارىء

وهو عبارة عن قسمين :

الاول : في ترتيب مناسك زيارة الأمامين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسين بن علي عليهما السلام .

الثاني : في رسم زيارة النبي صلى الله عليه وآله و فاطمة عليها السلام و سائر الأئمة عليهم السلام و زيارة قبور الشيعة، وشرحها مع ذكر طرف من الأثر الوارد في فضلها وعظم ثوابها .

وقد طلب ـ قدس سره ـ أن يضمّ هذا القسم إلى القسم الأول ويجمعا في مجلد واحد «فيكونا معاً كتاباً كافياً مع إيجازه»

و قد تقدم ذكر العلماء الذين اعتمدوا على هذا الكتاب و نقلوا منه، و لم يعيّنوا له إسماً مخصوصاً بل سمّوه «مزار المفيد» كما أنهم لم يذكروا حجمه فلم يقيّدوه، أصغيراً كان، أم كبيراً ؟

علماً أن النجاشي قد عدّ في ترجمة الشيخ المفيد في رجاله : ٣١٢ كتاباً له سمّاه بـ «المزار الصغير»[1] وهذا يشعر بوجود مزار آخر أكبر منه، له أو لغيره .

وقد وصف الشيخ المفيد القسم الأول من المزار بأنه «مختصر» إذ قال في سياق حديثه عن القسم الثاني : «لتضيفه إلى المختصر» .

المزار الثاني : و قد حصلنا على نسخة منه، من مكتبة آية الله السيد مصطفى الخوانساري ـ دامت بركاته ـ

و نقل منه[2] المجلسي في بحار الأنوار أخباراً ، و نصوص زيارات كثيرة لم تكن في المزار الاول .

و هو قيد مراحل التحقيق في « مدرسة الامام المهدي عليه السلام » و يصدر إن شاء الله .

---

١) و قال الشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة : ٢٠/٣٢٢ : « المزار الصغير للشيخ المفيد، وهو الموجود الاتي ذكره بعنوان مزار المفيد» .
ولكنه في ص ٣٢٥ تحت عنوان «مزار المفيد» ذكر ديباجة وفهرس أبواب مزار الشهيد الاول ـ وعندنا منه نسخ عديدة ـ ثم قال: «كذا في كشف الحجب، وعبر عنه النجاشي بالمزار الصغير» .

٢) نذكر منها ما أخرجه في البحار: ١٠٠/٣٥٩ ، قال: قال الشيخ المفيد ـ قدس الله روحه ـ فيهما روايتان : أما الاولى فهي ما رواها جابر الجعفي . . .
و أما الرواية الثانية فهي ما روى عن أبي محمد الحسن العسكري . . .
وهاتان الزيارتان موجودتان في المزار ـ الثاني ـ ص ٤١ دون الاول .

نسخ الكتاب

إعتمدنا في تحقيقنا لهذا السفر القيّم على نسختين خطيتين :

النسخة الاولى : هي النسخة المحفوظة في خزانة مكتبة « المشهد الرضوي الشريف » تحت الرقم ٤٥٠ .

وهي بخط النسخ الجيّد .

أو قفتها للمكتبة بنت ميرزا رضا خان بن محمد حسن النائيني ، حيث أوقفت مكتبة والدها ـ الذي لبّى نداء ربه في سنة ١٣٥٠ ـ بتشويق من عمّها مرتضى قلي خان المتوفى سنة ١٣٥٤ ، علماً بأنه هو أيضاً أوقف مكتبته لهذه المكتبة المباركة .

وقد استنسخت هذه النسخة في يوم السبت آخر محرم الحرام سنة ٩٥٧. ولم يذكر فيها اسم الناسخ . ورمزنا لها بـ «أ» .

النسخة الثانية: وهي النسخة المحفوظة في مكتبة جامع كوهر شاد في مشهد المقدّسة ، تحت الرقم «١٠٧٧»، وقد وافقت هذه النسخة سابقتها من حيث التصحيف والسقط بل وحتى تاريخ الاستنساخ. ومن خلال نظرة سريعة على النسختين احتملنا أن نسخة «أ» هي الأصل الذي استنسخت هذه النسخة التي رمزنا لها بـ «ب» .

منهج التحقيق

بالاضافة إلى مقابلة متن الكتاب مع كلتا النسختين عمدنا إلى مقابلته مع المصادر، والجوامع التالية :

١ـ كامل الزيارات لابن قولويه باعتبار أن أغلب أخبار وزيارات هذا الكتاب رواها الشيخ المفيد عن شيخه الجليل إبن قولويه .

٢ـ التهذيب و فرحة الغري، ومصباح الكفعمي، والبلد الأمين باعتبار أنها أهم و أقدم المصادر التي أخذت عن هذا المزار .

٣ـ مقابلته مع مصباح المتهجد ومزار إبن المشهدي والشهيد وإقبال الأعمال وغيرها.

بالاضافة إلى بحار الأنوار .

و اعتمدنا طريقة التلفيق ـ بين النسختين الخطيتين و هذه المصادر ـ لاثبات نصّ سليم للكتاب قدر الامكان ، مشيرين في الهامش إلى الاختلافات اللفظية ومصادر الأخبار، ونصوص الزيارات الواردة فيه، وشرح بعض الألفاظ اللغوية الصعبة و بالاضافة إلى ذلك قمنا بترجمة بعض مشائخ المصنف ـ رحمه الله ـ وبعض الرواة المذكورين في أسانيده ، واضعين نصب أعيننا وضع الاسم الصحيح في المتن معتمدين في ذلك على أمهات كتب التراجم، و المعاجم الرجالية المعتبرة، كرجال النجاشي والطوسي والبرقي وغيرها .

سائلين المولى العزيز القدير أن نكون قد وفّقنا لاخراج هذا الكتاب بمستوى يروق لأهل التحقيق والمعرفة. والحمد لله رب العالمين ،وصلى الله على محمد و آله الطاهرين.

شكر و تقدير :

وقد تمّ الكتاب . . .لابدّ لي أن أعرج إلى كلّ تلك الجهود الطيبة ، النزيهة والمعطاءة، التي بذلت ليكون هذا «المزار» ، مثرية للمكتبة الاسلامية بنتاج شريف فأذكرها مادحاً،وأمدحها شاكراً، فلهم منّا كل تقدير وثناء ، ومن الله الاثابة لهذا العناء إنه بعباده بصير رحيم و كان الله شاكراً عليماً .

السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي

کتابخانه آستان قدس

۱۱۶ کتابخانه رضوان ۳۶۷

تأسیس میرزا رضا خان نائینی
قاضی نور در سال ۱۳۰۹ قمری

نسخهٔ «أ» أولاً وآخراً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين ورحمة الله وبركاته أما بعد وبالله التوفيق فإني قد التزمت على ترتيب مسائل زيادة الإمامين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والحسين بن علي صلوات الله عليهما وصف ما يجب من العمل عند الخروج اليهما

....**

لا تنالهم شفاعتي ولا يردن حوضي تمت الكتاب

بعون الملك الوهاب وصلى الله على نبينا

محمد وآله الطاهرين وقد وقع

الفراغ من كتابته يوم السبت

في آخر شهر المحرم سنة

سبع وخمسين وتسعمائة ۹۵۷

اللهم اغفر للمؤمنين

والمؤمنات و

المسلمين و

المسلمات

آمين

كتاب مزار الكبير تصنيف الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه وعن سلفه وخلفه وبارك على صاحبه كتب في سنة سبع وخمسين وتسعمائة وهبه الفقير الى الله الصمد نور الدين الجامع نسبة مداد فحل محمد باقر الحسيني رضوان الله عنه

۱۰۷۷
کتابخانہ مسجد جامع کوہرشاد

نسخة «ب» أولاً وآخراً

بداية الشعير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله
الطاهرين ورحمة الله وبركاته اما بعد وبالله التوفيق
فاني قد اغفلت على ترتيب مناسك زيارة الامامين
امير المؤمنين علي بن ابيطالب والحسين بن علي صلوات الله

....**

صورة ما في النسخة تحت الكتابة بعون

ولا يردون حوضي

الملك الوهاب وصلى الله على

نبينا محمد وآله الطاهرين

وقد وقع الفراغ من كتابته

يوم السبت تاسع

عشر المحرم

سنة تسع وتسعين وتسعمائة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين

والمسلمات

كتاب المزار

تأليف

الشيخ المفيد

الحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين ورحمة الله وبركاته .

أما بعد -وبالله التوفيق- فإنّي قد اعتزمت على ترتيب مناسك زيارة الإمامين «أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والحسين بن علي صلوات الله عليهما» ووصف مايجب من العمل عند الخروج إليهما ، ويلزم من الفعل في مشهديهما ، وما يتبع ذلك في منازله، ويتعلق بأوصافه في مراتبه .

وأذكر على التقديم في صدره طرفاً مما جاء به الأثر في فضله، فإني لم أجده على الحدود التي أؤمّها منه في شيء مما تقدم من مصنّفات أصحابنا -رضوان الله عليهم- وتأخر، و ان كان موجوداً فيها على غيرها -مما يتعذّر على القاصد العمل بها لأجل الجمع بينها ، ويصعب عليه الإتيان على النسق والنظام بها- وهو اختلاف محالها من الأماكن ، وتباين أجناسها من المواضع ، وإختلاط المعنيّ منها بخلافه ، ومجاوزة الباب في الغرض لبعيده ، ومباينة المناسب في المواطن لقريبه .

فعمدت تلخيص ذلك على اختصار ، وتحرّيت تأليفه للحفظ والتذكار ، وبالله أستعين ، وعليه أتوكّل، وهو حسبي، ونعم الوكيل .

(١)

باب فضل الكوفة

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن [محمد بن] قولويه[١]، قال : حدثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله[٢] ، عن أبي عبدالله محمد بن أبي عبدالله الرازي الجاموراني[٣]، عن الحسين[٤] بن سيف بن عميرة ، عن أبيه سيف ، عن أبي بكر

---

١) جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ، يكنى بأبي القاسم القمي ، استاذ الشيخ المفيد رحمه الله ، كان من الثقات والاجلاء في الحديث والفقه ، روى عن أبيه وأخيه، له تصانيف كثيرة على عدد أبواب الفقه، وله كتاب جامع الزيارات ، توفي سنة ٣٦٨ وقيل سنة ٣٦٩ ، ودفن في مقابر قريش بالقرب من الامام الجواد عليه السلام، ودفن أيضا بجانبه الشيخ المفيد رحمه الله .

ترجم له في رجال النجاشي : ٩٥ والطوسي : ٤٥٨ وفهرسته : ٤٢ رقم ١٣، والعلامة الحلي: ٣١ وابن داود : ٦٥ رقم ٣٢٦ .

٢) في الاصل : سعيد بن عبدالله، وما أثبتناه هو الصحيح .

وهو سعد بن عبدالله بن أبي خلف الاشعري القمي، يكنى بأبي القاسم، قال عنه النجاشي : شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، كان قد سمع من حديث العامة شيئا ، ولقي مولانا أبا محمد العسكري عليه السلام ، وهو جليل القدر، واسع الاخبار، كثير التصانيف، ثقة، توفي رحمه الله سنه ٢٩٩ وقيل ٣٠٠ ، وقيل سنة ٣٠١ هـ .

تجد ترجمته في رجال النجاشي : ١٣٣ والطوسي : ٤٣١ وفهرسته : ٧٥ والحلي : ٧٨ ، وابن داود : ٢٤٧ رقم ٢٠٨ .

٣) في الاصل والتهذيب : محمد بن عبدالله الرازي .

وما أثبتناه هو الصحيح . راجع رجال الخوئي: ١٤ /٢٨٩ و ج١٥/٥٨ وج ١٦/٢٨٤ .

٤) في الاصل : الحسن ، وهو الحسين بن سيف بن عميره ، أبو عبدالله النخعي .

ترجم له في رجال النجاشي : ٤٤ ، وفهرست الطوسي : ٥٥، رقم ١٩٨ .

→

الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر[١] عليه السلام قال: قلت له: أي بقاع الله[٢] افضل بعد حرم الله عزوجل وحرم رسوله صلى الله عليه وآله؟

فقال: الكوفة يا أبابكر هي الزكية الطاهرة.

فيها قبور النبيّين المرسلين [وقبور غير المرسلين][٣] والأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله تعالى نبيّاً الا وقد صلى فيه.

وفيها[٤] يظهر عدل الله، وفيها [يكون][٥] قائمه، والقوام[٦] من بعده، وهي تكون منازل النبيّين والأوصياء [و] الصالحين[٧].

٢- حدثني أبو القاسم قال: حدثني (محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار،)[٨] عن أبيه، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسن[٩] بن سعيد، عن ظريف

---

١) في كامل الزيارات: عن أبي عبدالله أو عن أبي جعفر عليهما السلام.

٢) في الكامل: الارض.

٣) من الكامل، وفي التهذيب، و غير المرسلين.

٤) في الكامل: ومنها.

٥) من الكامل والتهذيب.

٦) في الاصل: والقوم.

٧) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات ٣٠ ح١١، عنه مختصر البصائر: ١٧٨، والبحار ١٤٨/٥٣ ح٨ (قطعة) وج١٠٠/٤٤٠ ح١٧، ومستدرك الوسائل: ٢٣٦/١ ح ٥. ورواه الطوسي في التهذيب: ٣١/٦ ح١ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ٥٢٤/٣ ح١٠ وج١٠/ ٢٨٢ ح٣، وجامع الاحاديث: ١٨٢/٢ ح٤.

٨) في الاصل: علي بن مهزيار، وفي التهذيب: محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار، وما أثبتناه من كامل الزيارات، راجع رجال الخوئي: ٢٦٩/١٥.

٩) في التهذيب: الحسين.

وهو الحسن بن سعيد بن حماد بن مهران مولى علي بن الحسين عليه السلام، كوفي، أهوازي، يكنى بأبي محمد، ثقة، هو الذي أوصل علي بن مهزيار واسحاق بن ابراهيم الحضيني الى الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمة على أيديهما.

←

بن ناصح، عن خالدالقلانسى، عن الصادق عليه السلام قال :

مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي [بن أبي طالب] عليه السلام ، الصلاة فيها بمائة ألف صلاة، والدرهم فيها بمائة ألف درهم .

والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليه السلام ، الصلاة [فيها][1] بعشرة آلاف صلاة، والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم .

والكوفة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليه السلام ، الصلاة في مسجدها بألف صلاة[2] .

٣- حدثني أبوالقاسم جعفر بن محمد قال: حدثني (محمدبن الحسين بن متالجوهري)[3] ، عن محمدبن أحمدبن يحيى ، عن أحمدبن الحسن، عن محمدبن الحسين، عن علي بن حديد، عن محمدبن سنان، عن عمرو بن خالد، عن أبي حمزة الثمالي : أن علي بن الحسين عليه السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلى [فيه][4] ركعتين، ثم جاء حتى ركب راحلته وأخذ الطريق[5] .

→

ويقال أنه صنف خمسين مصنفا ، وشارك أخاه الحسين في كتبه الثلاثين .
رجال النجاشي : ٤٦ في ترجمة الحسين بن سعيد، والطوسي : ٣٧١ ، وفهرسته : ٥٣ ، و رجال الحلي : ٣٩ ، وابن داود : ٧٣ رقم ٤١٩ .

١) من التهذيب، وأضاف في كامل الزيارات : في مسجدها .

٢) كامل الزيارات : ٢٩ ح٨، عنه البحار : ٢٤٢/٩٩ ح١٠ و ج١٠٠/٤٠٠ ح ٥١ .
والكليني في الكافي: ٥٨٦/٤ ح١ باسناده الى خلادالقلانسي، عن أبي عبدالله عليه السلام .
والشيخ الطوسي في التهذيب: ٣١/٦ ح٢، والصدوق في «من لايحضره الفقيه» ٢٢٨/١ ح ٦٨٠ . عنهم الوسائل : ٥٢٤/٣ ح١٢ و جامع الاحاديث : ١٦٧/٢ ح١ و ٢ .
ورواه ابن المشهدي في المزار الكبير : ٣٨ ح ٥٣ (مخطوط) .

٣) في الاصل : محمدبن الحسن الجوهري، وما أثبتناه من الكامل والتهذيب .
راجع رجال الخوئي : ٢٢/١٦ و ص٢٩ .

٤) من الكامل والتهذيب .

٥) كامل الزيارات : ٢٧ ح١ ، عنه البحار : ٣٩٨/١٠٠ ح ٤١ ، ومستدرك الوسائل: ٢٣/٣

(٢)

باب فضل مسجد الكوفة

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد، عن الفضل بن زكريا، عن نجم بن حطيم[١]، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد و الرواحل[٢] من مكان بعيد، ان[٣] صلاة فريضة فيه تعدل حجة و (صلاة نافلة)[٤] تعدل عمرة[٥] .

٢- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن الحسن بن [عبدالله بن محمد عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن][٦] عبدالله بن جبلة، عن سلام بن أبي عمرة

→

ح ٦ و٧ ، والبحار : ٤٦/٦٤ ح ٢٤ ، و رواه ابن المشهدي في المزار الكبير: ٣٨ح٥٤ (مخطوط) .

١) في الاصل: حكيم، وما أثبتناه هو الصحيح من كامل الزيارات والتهذيب ورجال الطوسي: ١٣٨.

٢) في الكامل : الراحلة .

٣) في الكامل : وقال .

٤) في الكامل : نافلة فيه .

٥) كامل الزيارات : ٢٨ ح٣، والمزار الكبير: ٤١ ح٦٦ (مخطوط)، عنهما البحار: ١٠٠/٣٩٩ ح ٤٥ و ٤٦ والتهذيب : ٦/٣٢ ح٤ عنه الوسائل: ٣/٥٢٥ ح١٤ و جامع الاحاديث : ٢/١٧٤ ح ٩ .

وأورره في جامع الاخبار : ٨١ مرسلا، عنه البحار: ٨٣/٣٧٦ ح ٤٥ .

٦) من الكامل والتهذيب .

عن سعدبن طريف[١]، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله ، والفريضة [فيه][٢] تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله ، وقد صلى فيه ألف نبي و ألف وصي[٣] .

٣ـ وقال الصادق عليه السلام : ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به قال له جبرئيل : أتدري أين أنت (يا رسول الله الساعة)[٤] ؟

[قال : لا. قال :][٥] أنت مقابل [مسجد][٦] كوفان .

(قال : فاستأذن لي ربي حتى آتيه فاصلي فيه ركعتين،)[٧] فاستأذن الله عزوجل فأذن له، [فهبط فصلى فيه ركعتين][٨] ، وان قبلته[٩] لروضة من رياض

---

١) في نسخة ـبـ والتهذيب : ظريف .

هو: سعدبن طريف الحنظلي، ويقال له التيمي أوالتميمي ، أوالدئلي، أوسعدالاسكاف ، أو سعد الخفاف أوسعدبن ظريف الشاعر، وكلهم واحد كماذكره أصحاب التراجم، وهومولى كوفي، كان قاضياً، وله كتاب، ذكره الطوسي في باب أصحاب علي بن الحسين وفي أصحاب الباقر والصادق عليهم السلام .

تجد ترجمته في رجال النجاشي : ١٣٥ والطوسي : ٩٢ رقم ١٧ و: ١٢٤ رقم ٣ و: ٢٠٣ رقم ٣ و١٧ وفهرسته : ٧٦ رقم ٣١١ وابن داود : ١٠١ رقم ٦٨٠، ورجال الخوئي: ٦٨/٨ رقم ٥٠٤٤ .

٢) و٥) و٦) و٨) من الكامل .

٣) كامل الزيارات : ٢٨ ح٥ ، عنه البحار : ١٠٠/٤٠٠ ح ٤٨، وفي التهذيب : ٣٢/٦ ح ٥، عنه الوسائل : ٥٢٥/٣ ح١٥، وجامع الاحاديث: ١٧٥/٢، وفي المزار الكبير : ٧٧ (مخطوط). وأورده في جامع الاخبار : ٨١ مرسلا عن أمير المؤمنين عليه السلام، عنه البحار: ٣٨٦/٨٣ ح ٤٥، وفي روضة الواعظين : ٤٧٦/٢ .

٤) في الكامل : الساعة يامحمد .

٧) في الكامل : فقال : استأذن ربك حتى أهبط فاصلي فيه .

٩) في نسخة ـبـ : ميمنه . وفي الكامل : مقدمه .

الجنة، [وان ميمنته لروضة من رياض الجنة، وان ميسرته روضة من رياض الجنة][1]، وان مؤخره روضة من رياض الجنة، وان الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة، وان النافلة لتعدل بخمسمائة صلاة، وان الجلوس فيه بغير تلاوة[2] ولاذكر لعبادة، ولو علم الناس مافيه لأتوه ولوحبواً[3].

٤- حدثني أبوالقاسم جعفر بن محمد قال: حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن ظريف بن ناصح، عن خالد القلانسي[4]، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: صلاة في مسجد الكوفة بألف[5] صلاة[6].

---

١) ليس في نسخة -ب- .
٢) في الكامل : صلاة .
٣) في نسخة -ب- : حسبوا .
رواه في كامل الزيارات: ٢٨ ضمن ح٦ باسناده الى هارون بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام عنه البحار : ١٠٠/٣٩٨ ح ٤٠ .
وفي التهذيب : ٣/٢٥٠ ح ٨ وج٦/٣٢ ح٦ عن الصادق عليه السلام .
في المزار الكبير : ٤٢ ح٦٩ (مخطوط) .
ومثله في المحاسن: ١/٥٦ ح٨٦ عنه البحار: ١٠٠/٣٩٨ ح٣٩، والعياشي: ٢/٢٧٧ ح٦ .
عنه المستدرك : ١/٢٣٤ ح٦ والكافي : ٣/٤٩٠ ح١ والغارات : ٢/٤١٣ عنه البحار : ٨٣/٣٥٩ ح١١ .
وروى نحوه في أمالي الصدوق : ٣١٥ ح٤، وأمالي الطوسي : ٢/٤٣ .
وأخرجه في الوسائل : ٣/٥٢١ ح٣ و٤ عن الكافي والتهذيب والمحاسن وأمالي الصدوق وأمالي الطوسي ، جميعاً بأسانيدهم عن هارون بن خارجة .
٤) تقدم هذا الاسناد في باب١ ح٢ .
٥) في الاصل : الف .
٦) كامل الزيارات: ٢٩ ح٧ و ٣١: ح١٥ عنه الوسائل: ٣/٥٢٨ ح٢٥، والبحار : ١٠٠/٤٠٠ ح ٤٩ و٥٠ وفي التهذيب : ٦/٣٣ ح٧ ، عنه الوسائل : ٣/٥٢٨ ح٢٥ .
وأخرجه في جامع الاحاديث : ٢/١٧٧ ح٢٥ ، عن الوسائل والتهذيب .

(٣)

باب فضل الصلاة عندالسابعة من أساطين المسجد

١ـ محمدبن اسماعيل بن بزيع[١]، عن أبى اسماعيل السراج قال: قال معاويةبن وهب وأخذ بيدى فقال : قال لى أبوحمزة وأخذ بيدى قال : قال لى الأصبغبن نباتة وأخذ بيدى فأرانى الاسطوانة السابعة فقال : هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام . قال: وكان الحسن عليه السلام يصلى عند الخامسة فاذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن وهى من باب كندة [٢] .

٢- وقال الصادق عليه السلام : الاسطوانة السابعة ممايلى باب كندة فى الصحن

---

١) محمدبن اسماعيل بن بزيع أبوجعفر، كان من صالحى هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل له كتب منها : كتاب ثواب الحج وكتاب الحج .
عده الشيخ الطوسى من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام .
وروى أنه لما ذكر فى حضرة الرضا عليه السلام قال : «وددت ان فيكم مثله» .
ترجم له فى رجال النجاشى : ٢٥٤ والطوسى : ٣٦٠ و٣٨٦ و٤٠٥ وفهرسته : ١٣٩ وابن داود: ١٦١ و١٦٥ والحلى: ١٣٩ .

٢) رواه فى الكافى: ٤٩٣/٣ ح٨ بالاسناد ابى محمدبن يحيى، عن محمدبن الحسين، عن محمد ابن اسماعيل بن بزيع، التهذيب: ٣٣/٦ ح٨ عن محمدبن يعقوب، عنهما الوسائل: ٥٣٠/٣ ح١ والبحار: ٤٠٦/١٠٠ ح٦٤، وجامع الاحاديث: ١٧٨/٢ ح ٤٠ .
وأورده فى جامع الاخبار: ٨٢ عن أبى حمزة الثمالى، عنه البحار: ٣٧٧/٨٣ ومستدرك الوسائل : ٢٣٥/١ .

مقام ابراهيم عليه السلام ، والخامسة مقام جبرئيل[١] .

(٤)

باب فضل مسجد السهلة

١- حدثنى أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثنى أخى على بن محمد بن قولويه، عن[٢] أحمد بن ادريس بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب[٣] ، عن على بن حسان، عن عمّه عبدالرحمن بن كثير[٤]، عن أبى عبدالله عليه السلام

[قال :][٥] سمعته يقول لأبى حمزة الثمالى : يا أباحمزة هل شهدت عمّى ليلة خرج ؟ قال : نعم .

قال : فهل صلى فى مسجد سهيل ؟

---

١) رواه فى الكافى: ٣/٤٩٣ ح٧ باسناده الى على بن محمد، عن سهل، عن ابن أسباط، رفعه عن أبى عبدالله عليه السلام، عنه البحار : ١٠٠/٤٠٦ ح٦٥ .

وفى التهذيب : ٦/٣٣ ح٩ مرسلا عن الصادق عليه السلام، عنهما الوسائل : ٣/٥٣١ ح٥ ، و جامع الاحاديث : ٢/١٧٩ ح ٤٢ .

وأورده فى جامع الاخبار: ٨٢، عنه البحار : ٨٣/٣٧٧ .

٢) فى نسخة -ب- : بن . وهو تصحيف .

٣) فى التهذيب : عن عمران بن موسى الخشاب، عن على بن حسان .

وفيه سقط واضح، اذ أن عمران هذا هو: عمران بن موسى بن الحسن بن عامر بن عبدالله بن سعد الاشعرى القمى، روى عن الحسن بن موسى الخشاب كما صرح بذلك النجاشى فى رجاله: ٣٣، وراجع رجال الخوئى : ١٣/١٦٥ رقم ٩٠٥٧ و٩٠٥٨ .

٤) فى نسخة -ب- : كبير . وهو تصحيف . ٥) من الكامل .

قال[١] : وأين مسجد سهيل لعلك تعنى مسجد السهلة ؟ قال : نعم .

قال : (أما انه)[٢] لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لأجاره سنة .

فقال له أبو حمزة : بأبى أنت وامى هذا مسجد السهلة ؟

قال : نعم فيه بيت ابراهيم الذى كان يخرج[٣] منه الى العمالقة .

وفيه بيت ادريس الذى كان يخيط فيه ، [وفيه مناخ الراكب][٤] .

وفيه صخرة خضراء، فيها صور[٥] (جميع النبيين)[٦] و تحت الصخرة الطينة التى خلق الله عزوجل منها النبيين .

وفيه[٧] المعراج وهو الفاروق[الأعظم][٨] موضع منه، وهو ممر الناس و هو من كوفان .

وفيه ينفخ فى الصور واليه المحشر، ويحشر من جانبه[٩] سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب[١٠] .

٢- وقال الصادق عليه السلام: مسجد السهلة منزل صاحبنا اذا قام بأهله[١١] .

---

١) فى الاصل : وقال .
٢) فى الاصل : أما لو أنه .
٣) فى خ ل والكامل : يأتى .
٤) من الكامل .
٥) فى نسخة -ب- : صورة .
٦) فى الكامل : الانبياء .
٧) فى الكامل : وفيها .
٨) ليس فى الاصل .
٩) فى نسخة -ب- : ويحشرون عن جاء به .
١٠) كامل الزيارات : ٢٩ ح ١٠، عنه البحار : ٤٣٦/١٠٠ ح ٨، ومستدرك الوسائل : ٢٣٦/١ ح٤ ، وفى التهذيب : ٣٧/٦ ح٢٠، عنه الوسائل : ٥٣٢/٣ ح١، والبحار: ١١٦/٧ ح٥٣ .
١١) رواه فى الكافى : ٤٩٥/٣ ح٢ باسناده الى محمد بن يحيى ، عن على بن الحسن بن على عن عثمان، عن صالح بن أبى الاسود، عن أبى عبدالله عليه السلام .
عنه البحار : ٤٣٩/١٠٠ ح ١٥ .

←

٣- وقال عليه السلام : انه ما من مكروب يأتي مسجدالسهلة فيصلي فيه [ركعتين][1] بين العشائين ويدعوالله تعالى الا فرج كربه[2] .

٤- و روى عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاده الله عزوجل في عمره سنتين[3] .

→

وفي التهذيب: ٣/٢٥٢ ح١٢ باسناده الى محمدبن يحيى، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الحسين بن سيف، عن عثمان، عن صالح بن أبي الاسود .

وغيبة الطوسي : ٢٨٢ باسناده الى الفضل بن شاذان، عن عثمان بن عيسى، عن صالح بن أبي الاسود .

وأخرجه في الوسائل : ٣/٥٣٣ ح٤ وجامع الاحاديث: ٢/١٨١ ح١ عن الكافي وغيبة الطوسي والتهذيب . والبحار : ٥٢/٣٣١ ح ٥٤ عن الغيبة والكافي .

واثبات الهداة: ٦/٣٧٦ ح٧٢ عن غيبة الطوسي والتهذيب .

وأورده مرسلا في ارشاد المفيد: ٤٠٩ عن الصادق عليه السلام .

وفي كشف الغمة : ٢/٤٦٣ ، والمزار الكبير : ٤٧ ح ٨٥ (مخطوط)، ومنتخب الانوار المضيئة : ١٩١ .

١) من التهذيب وفي نسخة -ب- : و.

٢) التهذيب : ٦/٣٨ ح٢١ مرسلا عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل : ٣/٣٢ ح٢، والبحار : ١٠٠/٤٤٠ ح٢٠ ، وجامع الاحاديث : ٢/١٨٤ ح١٧ .

وفي المزار الكبير : ٤٧ ضمن ح ٨٥ .

يأتي الحديث في باب ٤٦ ح١ .

٣) المزار الكبير : ٤٧ ح٨٩ (مخطوط)، عنه البحار : ١٠٠/٤٣٦ ح ٦، و مستدرك الوسائل : ١/٢٣٧ ح ٨ وجامع الاحاديث : ٢/١٨٣ ح١٣ .

(٥)

باب فضل الفرات

١- حدثنى أبوالقاسم جعفربن محمد قال : حدثنى محمدبن الحسن بن علىبن مهزيار، عن أبيه، عن جده على بن مهزيار، عن الحسن[١] بن سعيد، عن على بن الحكم، (عن عرفة، عن ربعى)[٢] قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : شاطىء الوادى الأيمن الذى ذكره اللهتعالى جلجلاله فى كتابه[٣] هوالفرات ، و البقعة المباركة هى كربلاء، [والشجرة هى محمد صلى الله عليه وآله][٤] . [٥]

٢- حدثنى أبوالقاسم [، عن محمدبن الحسن][٦] ، عن محمدبن الحسن

---

١) فىالتهذيب : الحسين . مرت ترجمته فىباب ١ ح٢ .

٢) فىالتهذيب : مخرمةبن ربعى، وهو تصحيف، راجع رجالالخوئى : ١٤٧/١١ رقم٧٦٥٩ .

٣) اشارة الى الاية المباركة : «فلما أتيها نودى من شاطى الوادالايمن فىالبقعة المباركة من الشجرة أن ياموسى انى أناالله ربالعالمين» . القصص: ٣٠ .

٤) من الكامل .

٥) كامل الزيارات : ٤٨ ح١١،عنهالبحار: ١٣٦/١٣ ح٤٨ و ج٢٢٩/١٠٠ ح١٤ والبرهان ٢٢٦/٣ ح١ .

وفىالتهذيب : ٣٨/٦ ح٢٤، عنهالوسائل : ٣١٤/١٠ ح٤ ونورالثقلين ١٢٦/٤ ح٦٢ .

٦) منالكامل، وهوالصحيح .

لان ابنقولويه لايروى عنالصفار الابواسطة، كما أن محمدبن الحسن هذا، هو ابنالوليد أحد مشايخ ابن قولويه، وأحد الرواة عنالصفار .

راجع رجالالخوئى ٢٨٠/١٥ رقم١٠٥١٨ فى ترجمة محمدبن الحسنبن الوليد، ورجال النجاشى : ٢٧٤، وفهرستالطوسى : ١٤٣ رقم٦١١ فىترجمة محمدبنالحسن الصفار .

الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن اسماعيل عن حنّان بن سدير[١]، عن حكيم بن جبير[٢] الأسدي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ان الله جل جلاله يهبط ملكاً في كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل[٣] من مسك الجنة فيطرحه في فراتكم هذا.

وما من نهر في شرق الأرض و[لا][٤] غربها أعظم بركة منه[٥].

٣- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين بن موسى، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن نهيك عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عز وجل «واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين»[٦].

قال: الربوة: نجف الكوفة، والمعين: الفرات[٧].

---

١) في نسخة -ب-: أسد. وهو تصحيف.

٢) في نسخة -ب-: جبيري.

٣) كذا في المصادر. وفي نسختي الاصل: بيتا قيل. وهو تصحيف.

٤) ليس في نسخة -ب-.

٥) كامل الزيارات: ٤٩ ح١٢ بنفس الاسناد و: ٤٨ ح٧ باسناد من طريق آخر الى حكيم ابن جبير، باختلاف في الالفاظ، عنه البحار: ١٠٠/٢٣٠ ح١٦ و: ٢٢٨ ح١١، ومستدرك الوسائل: ٣/١٣٢ ح٢.

ورواه في التهذيب: ٦/٣٨ ح٢٢ باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عنه الوسائل: ١٠/٣١٣ ح١، وفي الكافي: ٦/٣٨٩ ح٦ باسناده الى حنان بن سدير، عن أبيه، عن حكيم، عنه الوسائل: ١٧/٢١٢ ح٦، والبحار: ٦٠/٣٧ وج ٦٦/٤٤٨ ح٦.

٦) المؤمنون: ٥٠.

٧) كامل الزيارات: ٤٧ ح٥، عنه البحار: ١٤/٢١٧ ح١٩ وج ١٠٠/٢٢٨ ح ١٠، ومستدرك الوسائل: ٣/١٣٢ وفي التهذيب: ٦/٣٨ ح٢٣ باسناده عن ابن قولويه، واسقط في السند: (علي بن ابراهيم، عن أبيه)، عنه الوسائل: ١٠/٣١٤ ح٣، والبرهان: ٣/١١٣ ح٣.

(٦)

باب فضل الإغتسال فی الفرات والشرب منه

١- حدثنی أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسن بن علی بن مهزیار، عن أبیه، عن جده علی بن مهزیار، عن الحسن بن سعید، عن علی بن الحکم، عن ربیع بن محمد المسلی[١]، عن عبدالله بن سلیمان قال:

لما قدم أبو عبدالله عليه السلام [الی][٢] الکوفة فی زمان أبی العباس جاء[٣] علی دابّته فی ثیاب سفره حتی وقف علی جسر الفرات[٤] ثم قال لغلامه: اسقنی. فأخذ کوز ملاح فغرف له (فسقاه[٥] فشرب الماء وهو یسیل من شدقیه علی)[٦] لحیته وثیابه، ثم استزاده فزاده، فحمدالله عزوجل، [ثم قال][٧]:

نهر ما أعظم برکته أما أنه یسقط فیه کل یوم سبع قطرات من الجنة. أما لو علم الناس مافیه من البرکة لضربوا الأخبیة علی حافتیه.

[أما][٨] لولا مایدخله من الخطائین ما اغتمس فیه ذوعاهة الابرء[٩]. [١٠]

---

١) فی نسخة -ب-: السلمی. ومافی المتن صحیح کمافی رجال النجاشی: ١٢٥، وفهرست الطوسی: ٧٠ رقم ٢٨٠ ورجال السید الخوئی ١٧٥/٧. و«المسلی» نسبة الی «مسیلة» قبیلة من مذحج.

٢) لیس فی نسخة -ب-.

٣) فی نسخة -أ-: فجاء.

٤) فی خ ل والکامل والتهذیب: الکوفة.

٥) خ ل: فأسقاه.

٦) فی نسخة -ب-: فشرب وهویسیل علی وفی الکامل: به فأسقاه فشرب والماء یسیل من شدقیه وعلی.
وفی التهذیب: فغرف منه وسقاه وشرب الماء وهویسیل علی.

٧ و٨) لیس فی نسخة -ب-.

٩) فی نسخة -ب-: أبراه.

١٠) رواه فی کامل الزیارات: ٤٨ ح٩ عنه البحار: ١٠٠/٢٢٩ ح١٣ ومستدرک الوسائل: ٣/١٣٢ ح ٤، ورواه فی التهذیب: ٦/٣٨ ح٢٥، عنه الوسائل: ١٠/٣١٥ ح٥ وعن کامل الزیارات.

٢- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني محمد بن الحسن [بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن][1] بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن هارون العجلي قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : ما أظن أحداً يحنك بماء الفرات الا أحبنا أهل البيت .

وسألني كم بينك وبين [ماء][2] الفرات ؟ فأخبرته [فقال][3] : لو كنت عنده لأحببت أن آتيه طرفي النهار[4] .

(٧)

باب زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله بن

---

١ و٢) من الكامل .

٣) ليس في نسخة -ب- .

٤) كامل الزيارات: ٤٧ ح٤ بهذا الاسناد، وفي ص٤٩ ح١٣ باسناده عن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عنه البحار: ١٠٠/ ٢٢٨ ح٩ و١٠٤/١١٤ ح٢٩ و٣٠، و مستدرك الوسائل : ٢/٦٢٠ ح٣ و في التهذيب ٦/٣٩ ح٢٦ باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عنهما الوسائل : ١٠/٣١٤ ح٢. وروى صدره في الكافي: ٦/٣٨٨ ح١ باسناده الى محمد بن أبي حمزة، عمن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام .

وروى ذيله في ح٤ باسناده الى علي بن الحسين، عن أبي عبدالله عليه السلام .

عنه الوسائل : ١٧/٢١١ ح١، والبحار: ٦٦/٤٤٨ ح٣ .

[أبى][1] خلف، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن عبدالله بن سنان، عن أبى عبدالله

قال : بينا الحسين بن على عليهما السلام فى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله اذ رفع رأسه فقال : يا أبت مالمن زارك بعد موتك ؟

قال : يابنى من أتانى زائراً بعد موتى فله الجنة .

ومن أتى أباك زائراً بعدموته فله الجنة .

ومن أتى أخاك زائراً بعدموته فله الجنة .

ومن أتاك زائراً بعدموتك فله الجنة[2] .

٢ـ حدثنى أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابورى، عن عبدالله بن محمد اليمانى، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن[3] أبى وهب القصرى[4] قال : دخلت المدينة فأتيت أبا عبدالله عليه السلام فقلت : جعلت فداك أتيتك و لم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام .

قال : بئس ماصنعت لولا أنك من شيعتنا مانظرت اليك ، ألاتزور من

---

١) من الكامل والتهذيب، وهو الصحيح، وفى نسخة ـبـ : «سعيد» بدل «سعد» تقدمت ترجمته فى باب ١ ح ١ .

٢) كامل الزيارات : ١٠ ح ١، عنه البحار : ١٠٠/١٤٢ ح ١٦، وفى التهذيب: ٦/٢٠ ح ١، وفيه (الحسن) بدل (الحسين)، وص ٤٠ ح ٢ .
عنهما الوسائل : ١٠/٢٥٧ ح ١٧ ، وعن المقنعة : ٧٢ مرسلا . ورواه فى المزار الكبير: ٣ ح ١٠ (مخطوط)، عن سعد بن عبدالله . وأورده فى روضة الواعظين : ٢٠١، و جامع الاخبار : ٢٧ مرسلا .
يأتى الحديث فى المزار الثانى باب ٩ ح ١ .

٣) فى نسخة ـبـ والمزار الكبير: بن . راجع جامع الرواة : ٢/٤٢١ ورجال السيد الخوئى : ١٦/١٣ وج ٢٢/٧٠ .

٤) فى نسخة ـبـ : العصرى. وفى الكامل : البصرى . راجع المصدرين السابقين .

يزوره الله تعالى مع الملائكة (وتزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون)[١]؟!

قلت : جعلت فداك ما علمت ذلك .

قال : فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الأئمة كلهم و له ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا[٢] .

٣ـ حدثني أبو القاسم، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن ابيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: اني أشتاق الى الغرى.

قال : وما شوقك[٣] اليه ؟

فقلت : اني احب (أمير المؤمنين عليه السلام واحب أن أزوره)[٤] .

فقال لي : هل تعرف فضل زيارته ؟ قلت: لا يابن رسول الله فعرفني ذلك.

قال : اذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام .

فقلت : ان آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟!

---

١) في الكامل : ويزوره الانبياء مع المؤمنين .

٢) كامل الزيارات: ٣٨ح١، عنه البحار: ٣٩/٩٢ح٦ (قطعة) والبحار: ١٠٠/٢٥٧ ح٣، باسناده عن أبيه ومحمد بن يعقوب .
وفي التهذيب: ٦/٢٠ح٢ والكافي: ٤/٥٧٩ ح٣ باسنادهما عن محمد بن يحيى، عنهم الوسائل ١٠/٢٩٣ ح٢، وفي المزار الكبير: ٣ح١١ (مخطوط) .
و أورده في المحتضر : ٨٩، عنه البحار : ٢٥/٣٦١ ح١٩، وفي فرحة الغرى : ٧٤ بالاسناد الى أبي وهب القصري .

٣) كذا في (خ ل) والكامل والتهذيب . وفي الاصل : يشوقك .

٤) في نسخة ـأـ : أزور أمير المؤمنين صلوات الله عليه . وفي نسخة ـبـ : أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام .

قال : ان الله عزوجل أوحى الى نوح عليه السلام و هو في السفينة أن يطوف بالبيت اسبوعاً، فطاف بالبيت كما اوحى اليه ، ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى طاف [بالبيت][1] ماشاء الله أن يطوف ، ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله عزوجل للارض : «ابلعي ماءك»[2] فبلعت ماءها [من مسجد الكوفة][3] كما بدأ الماء منه، وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة .

فأخذ نوح التابوت، فدفنه في الغرى[4] وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله [عليه][5] موسى تكليماً، وقدس عليه عيسى تقديساً، واتخذ عليه ابراهيم خليلا واتخذ عليه محمداً حبيباً، وجعله للنبيين مسكناً ، والله ماسكن [فيه][6] أحد (بعد آبائه[7] الطيبين)[8] آدم ونوح [أكرم من][9] أمير المؤمنين عليه السلام .

فاذا زرت[10] جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن أبي طالب عليه السلام ، فانك زائر الآباء الأولين، ومحمداً صلى الله عليه وآله خاتم النبيين، و علياً سيد الوصيين ، وان[11] زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته، فلاتكن عن الخير نواماً[12] .

---

١) و٣) و٥) و٩) ليس في نسخة —ب— .

٢) هود : ٤٤ .

٤) في (خ ل) والكامل: بالغرى .

٦) من الكامل والمزار الكبير .

٧) خ ل : آبائي .

٨) في نسخة —ب— : بعد آبائه الطاهرين (الطيبين خ ل) .

١٠) في الكامل : أردت .

١١) (خ ل) : فان .

١٢) عنه مصباح الكفعمي : ٤٧٩ (حاشية) .

ورواه ابن طاووس في فرحة الغرى: ٧٢ باسناده الى المفيد، عنه البحار: ١٠٠/٢٥٩ ح٥ .

←

(٨)

باب فضل كربلاء

١ـ حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، عن بعض رجاله، عن أبي الجارود قال: قال علي بن الحسين عليه السلام:

اتخذ الله [أرض][1] كربلاء [حرما][2] آمنا مباركا قبل أن يخلق أرض الكعبة ويتخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام، وأنه اذا زلزل الله تبارك و تعالى الأرض وسيَّرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة وأفضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون و المرسلون -أو قال: اولو العزم من الرسل- وأنها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب[3] لأهل الأرض يغشى نورها[4] أبصار أهل الجنة وهي تنادي:

→

ورواه في كامل الزيارات: ٣٨ ح٢ بطريقين: أحدهما: باسناده عن محمد بن يعقوب، عن أبي علي الاشعري، عمن ذكره، عن محمد بن سنان، والاخر: عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عنه البحار: ١١/٢٦٨ ح١٨ (قطعة) وج٨٢/٦٦ ح١ (قطعة) وج ١٠٠/٢٥٨ ح٤، ومستدرك الوسائل: ١/١٢١ خ١، وجامع الاحاديث: ١/٣٣٦ ح١.

ورواه في التهذيب: ٦/٢٢ ح٨ باسناده عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٢٩٩ ح١، والبرهان: ٢/٢١٩ ح ١٥.

ورواه في المزار الكبير: ٤ ح١٢ (مخطوط) باسناده الى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري.

١) و٢) من الكامل.

٣) أضاف في الكامل: الدري بين الكواكب.

٤) في الاصل: نور.

«أنا أرض الله المقدسة الطيبة المباركة التى تضمنت سيدالشهداء وسيدشباب أهل الجنة»[١].

٢ـ حدثنى أبوالقاسم جعفر بن محمد قال : حدثنى محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين [بن][٢] أبى الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : ان لموضع قبر الحسين بن على عليه السلام حرمة معروفة[٣] من عرفها واستجار بها اجير .

قلت : فصف لى موضعها جعلت فداك .

فقال : امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعاً مما يلى وجهه، [وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه][٤] وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه وموضع قبره منذيوم دفن روضة من رياض الجنة، ومنه[٥] معراج يعرج فيه بأعمال زواره الى السماء ، فليس ملك

---

١) عنه مصباح الكفعمى : ٥٠٨ (حاشية) .
وكتاب أبى سعيد العصفرى : ١٧ باسناده عن رجل، عن أبى الجارود .
عنه البحار : ٢٠٢/٥٧ ح١٤٧ والمستدرك : ٢١٧/٢ ح٣ .
وكامل الزيارات: ٢٦٨ ح ٥ بهذا الاسناد .
وبسند آخر عن أبيه وعلى بن الحسين وجماعة مشايخه عن على بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن على، عن عباد أبى سعيد العصفرى .
عنه الوسائل: ٤٠٣/١٠ ح٣ والمستدرك: ٢١٨/٢ ح٤، والبحار: ١٠٨/١٠١ ح١٠ و١٢ .
والمزار الكبير : ١٣٧ ح١٤٨ بالاسناد الى ابن قولويه .

٢) من الكامل وهو الصحيح . راجع رجال السيد الخوئى : ٣٢٤/١٥ والحديث السابق .

٣) فى الكامل : معلومة .

٤) من الكامل، وفى التهذيب : «قدامه» بدل من «مما يلى وجهه» مع تقديم وتأخير .

[ولانبى][1] فى السماوات ولا فى الأرض الا وهم يسألون الله جل وعز[2] فـى زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج[3].

٣- وقال الصادق عليه السلام : حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربعة جوانب القبر[4].

---

١) مـن الكامل . ٢) وأضاف فى الكامل : أن يأذن لهم .

٣) عنه مصباح الكفعمى : ٥٠٨ (حاشية) .

ورواه فى كامل الزيارات : ٢٧٢ ح ٤ بهذا الاسناد ،

وص ٢٧١ ح١ باسناده عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن ابيه عبدالله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب (قطعة منه) .

والكافى : ٥٨٨/٤ ح٦ باسناده عن عدة من أصحابه، عن سهل بن زياد، واحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب .

وثواب الاعمال : ١١٩ ح٤٢ باسناده عن محمد بن موسى المتوكل، عن عبدالله بن جعفـر الحميرى، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب .

عنهم البحار : ١١٠/١٠١ ح١٩ .

ورواه فى التهذيب : ٧١/٦ ح٣ عن ابن قولويه،

عنه وعن الكامل وعن الكافى الوسائل : ٤٠٠/١٠ ح ٤ و٥ .

والمزار الكبير : ١٣٨ ح١٤٩ (مخطوط) بالاسناد الى ابن قولويه .

ورواه مرسلا فى مصباح المتهجد : ٥٠٩ .

و أورد قطعة منه فى روضة الواعظين : ٤٧٧ مرسلا .

يأتى الحديث فى باب ٦١ ح٣ .

٤) كامل الزيارات : ٢٧٢ ح ٣ باسناده عن حكيم بن داود بن حكيم، عـن سلمة بن الخطاب ، عـن منصور .

ومصباح المتهجد :٥٠٩ عن منصور بن العباس. عنهما البحار: ١١١/١٠١ ح٢٧ والمستدرك : ٢١٧/٢ ح٢ .

وفى التهذيب : ٧١/٦ ح١ بالاسناد الى ابن قولويه، والفقيه : ٥٧٩/٢ ح٣١٦٧ ،

←

(٩)

باب وجوب زيارة الحسين صلوات‌الله عليه

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدثني أبي ومحمد بن الحسن رحمهما‌الله، عن الحسن بن متيل، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن ابن علي بن فضال، (عن أبي أيوب ابراهيم بن عثمان الخزاز)[1] عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه‌السلام قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي عليهما‌السلام فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه‌السلام بالامامة من الله عزوجل[2].

→

عنهما الوسائل: ١٠/٣٩٩ ح١ وص ٤٠١ ح٨.

وأخرجه في جامع الاحاديث: ١٢/٥٤٦ ح١٠ عن التهذيب والكامل والفقيه.

وفي المزار الكبير: ١٣٨ ح١٥٠ عن الصادق عليه‌السلام.

يأتي الحديث في باب ٦١ ح١.

١) من كامل الزيارات والتهذيب وفي الاصل: ابراهيم بن عمر الخزاز. ولم نعثر له على ترجمة وابراهيم بن عثمان المكنى بأبي أيوب الخزاز الكوفي، ثقة، كبير المنزلة، له كتاب نوادر روى عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما‌السلام، عده الطوسي والبرقي من أصحاب الصادق عليه‌السلام، وعده المفيد في رسالته العددية من الفقهاء الاعلام، والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام، الذين لايطعن عليهم ولاطريق لذم واحد منهم.

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ١٦ والطوسي: ١٤٦، وفهرسته: ٨، والحلي: ٥ رقم ١٣، والكشي: ٣٦٦ رقم ٦٧٩، والبرقي: ٢٧ باسم (أبي أيوب الخزاز) والخوئي: ١/١٢٨.

٢) كامل الزيارات: ١٢١ ح ١ عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار جميعاً، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي.

←

٢- حدثني أبو القاسم قال : حدثني أبي ومحمد بن الحسن رحمهما الله جميعاً ، عن الحسن بن متيل ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن علي بن حسان الهاشمي ، عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبي جعفر عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليهما السلام لكان تاركاً حقاً من حقوق [الله وحقوق][1] رسول الله صلى الله عليه وآله .

لأن حق الحسين عليه السلام فريضة من الله عز وجل واجبة على كل مسلم[2] .

→

ورواه في ص١٥٠ ح١ عن أبيه وجماعة مشايخه، عن سعد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن أبي أيوب... عنه الوسائل: ١٠/٣٤٥ ح١ وص٣٤٦ ح٤ والبحار: ١٠١/٣ ح٨ و١٢.
وفي التهذيب : ٦/٤٢ ح١ عن محمد بن احمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن احمد بن الوليد، عن الحسن بن متيل الدقاق وغيره من الشيوخ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ...
ومثله في الفقيه: ٢/٥٨٢ ح٣١٧٧ عن الحسن بن علي بن فضال، وأمالي الصدوق: ١٢٣ ح١٠ عنه البحار : ١٠١/١ ح١ . وفي المقنعة : ٧٣ مرسلا، عنهم الوسائل : ١٠/٣٢١ ح٨ .
وروى مثله مرسلا في ارشاد المفيد : ٢٨٣ عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل : ١٠/٣٤٦ ح٥ والمزار الكبير : ١٣٩ ح١٥٢ .
وأورد مثله مرسلا عن الصادق عليه السلام في روضة الواعظين : ٢٣٢ .

١) من الكامل .

٢) كامل الزيارات : ١٢٢ ح٤، عنه الوسائل : ١٠/٣٤٦ ح ٣ ، والبحار : ١٠١/٣ ح١٠ .
وفي التهذيب : ٦/٤٢ ح٢ عن محمد بن احمد، عن الحسن بن محمد بن علان، عن حميد بن زياد، عن احمد بن محمد، عن محمد بن يزيد، عن علي بن الحسن، عن عبد الرحمان بن كثير عنه الوسائل : ١٠/٣٣٣ ح١ ، والبحار : ١٠١/٣ ح١١ .
ورواه في المزار الكبير : ١٣٩ ح١٥٣ بالاسناد الى عبد الرحمان بن كثير .
وأورده في مصباح الكفعمي : ٤٩١ (حاشية) عن الصادق عليه السلام .

(١٠)

باب حد وجوبها فی الزمان علی الأغنیاء والفقراء

١- حدثنی أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثنی جعفر بن محمد بن ابراهیم بن عبیدالله[١] الموسوی ، عن عبدالله بن نهیك، عن محمد بن أبی عمیر[٢]

---

١) فی الاصل والکامل : عبدالله، وما أثبتناه هو الصحیح .

قال عنه الشیخ الطوسی فی رجاله : ٤٦٠ رقم ١٨ :

«جعفر بن محمد بن ابراهیم بن محمد بن عبیدالله بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین ابن علی بن أبی طالب علیه السلام العلوی الحسینی الموسوی المصری، روی عنه التلعکبری وفی بعض النسخ : (عبدالله)، وذکر بعض أرباب المعاجم أن ذلك اشتباه، لان العلویین الذین قطنوا مصر وملکوها هم بنو عبیدالله بن موسی بن جعفر علیه السلام دون عبدالله».

ترجم له فی تنقیح المقال : ٢٢٢/١ ورجال السید الخوئی : ١٠٣/٤ .

٢) محمد بن أبی عمیر یکنی أبامحمد، واسم أبی عمیر : زیاد بن عیسی، بغدادی الاصل و المقام، لقی أباالحسن موسی علیه السلام، وسمع منه أحادیث وکناه فی بعضها أبامحمد، و روی عن الرضا علیه السلام، وأدرك الجواد علیه السلام .

جلیل القدر، عظیم المنزلة، فقیه، عالم، أوثق الناس عند الخاصة والعامة .

قال عنه الجاحظ : فخر قحطان علی عدنان، کان أوحد أهل زمانه فی الاشیاء کلها، توفی سنة ٢١٧ .

تجد ترجمته فی رجال النجاشی : ٢٥٠ ورجال الطوسی : ٣٨٨ رقم ٢٦ وفهرسته: ١٤٢، و رجال العلامة الحلی : ١٤٠ رقم ١٧، ورجال ابن داود : ١٥٩ رقم ١٢٧٢ .

عن[أبى أيوب][1] ، عن أبى عبدالله عليه السلام قال :
حق على الغنى أن يأتى قبر الحسين عليه السلام فى السنة مرتين .
وحق على الفقير أن يأتيه فى السنة مرة[2] .

(١١)

باب ثواب من زار الحسين عليه السلام راكباً وماشياً ومناجاة الله لزائره[3]

١- حدثنى أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله [و محمد بن يحيى وعبدالله][4] بن جعفر [الحميرى][5] وأحمد بن ادريس جميعاً عن الحسن[6] بن عبيدالله، عن الحسن بن على بن أبى عثمان، عن عبدالجبار

---

١) ليس فى الاصل، وما اثبتناه من الكامل . مع أن (أبن أبى عمير) لايروى عن الصادق عليه السلام .
وهو ابراهيم بن عثمان الخزاز . تقدمت ترجمته فى باب٩ ح١ فراجع .

٢) كامل الزيارات : ٢٩٣ ح١ بنفس الاسناد .
ورواه فى ص٢٩٤ ح٥ باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد ، عن بعض أصحابه، عن ابن أبى ناب، عن أبى عبدالله عليه السلام . عنه الوسائل : ٤١٧/١٠ ح١ والبحار: ١٢/١٠١ ح ٢ و٣ .
وفى التهذيب : ٤٢/٦ ح٣ باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، وذكر ابن رئاب بدل (ابن ناب) عنه الوسائل : ٣٤٠/١٠ ح١ والبحار : ١٣/١٠١ ح٤ .

٣) العنوان بياض فى نسخة -ب- .

٤) و٥) من الكامل والتهذيب .

٦) فى بقية المصادر : الحسين .

النهاوندى ، عن أبى سعيد[١] ، عن الحسين بن (ثوير بن)[٢] أبى فاختة قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن على صلوات الله عليهما ان كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة (وحطّ بها)[٣] عنه سيئة، وان كان راكباً كتب الله له بكل خطوة حسنة وحطّ بها عنه سيئة حتى اذا صار فى الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين[٤].

فاذا[٥] قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى[٦].[٧]

٢- حدثنى أبو القاسم عن أبيه، عن سعد بن عبدالله [و محمد بن يحيى][٨]

---

١) فى التهذيب: اسمعيل.

٢) فى نسخة -ب-: ثون. وهو تصحيف وسقط. راجع رجال السيد الخوئى: ٥/٢١٠.

٣) فى خ ل والكامل: ومحى.

٤) فى الكامل: المصلحين المنتجبين. وفى التهذيب: المفلحين.

٥) فى (خ ل) والكامل: حتى اذا.

٦) أضيف فى الاصل -بخط آخر-: بعلمك.

٧) كامل الزيارات: ١٣٢ ح١، عنه البحار: ١٠١/٧٢ ح١٧.
وفى التهذيب: ٦/٤٣ ح٤ باسناده عن سعد بن عبدالله.
وفى ثواب الاعمال: ١١٦ ح٣١ باسناده عن محمد بن موسى المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن عبيدالله ...
وأخرجه فى البحار: ١٠١/٢٧ ح٣٦ عن الثواب والتهذيب.
عنهما الوسائل: ١٠/٣٤١ ح١، وجامع الاحاديث: ١٢/٤٣١ ح١.
وأورده مرسلا الكفعمى فى المصباح: ٤٩١ عن الصادق عليه السلام. وجامع الاخبار: ٣٠.

٨) من الكامل.

عن محمدبن الحسين ، عن محمدبن اسماعيل، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين صلوات الله عليه، فله اذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه ، ثم لايزال[1] يقدس بكل خطوة حتى يأتيه، فاذا أتاه ناجاه الله تعالى فقال :

«عبدى سلنى اعطك، ادعنـى اجبك، اطلب منى اعطك، سلنى حاجـة أقضها لك» .

[قال][2] : وقال أبو عبدالله عليه السلام : وحق على الله تعالى أن يعطى مابذل[3] .

(١٣)

باب ماجاء فى زيادة العمر بزيارته عليه السلام ونقصانه بتركها

١- حدثنى أبو القاسم، عن محمدبن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن على ابن زكريا، عن الهيثم بن عبدالله، عن أبى الحسن على بن موسى الـرضا عليه السلام عن أبيـه عليه السلام قال : قال الصادق عليه السلام :

---

١) (خ ل) والكامل : لم يزل .

٢) ليس فى نسخة -ب- .

٣) كامل الزيارات : ١٣٢ ح٢ .

وروى مثله فى ص١٥٢ ح٢ باسناده عن محمدبن جعفر الرزاز، عن محمدبن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمدبن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان، عـن أبى عبدالله عليه السلام، عنه الوسائل : ١٠/٣٤٢ ح٢ .

وفى ثواب الاعمال : ١١٧ ح٣٢ باسناده عن أبيه، عن سعدبن عبدالله ... عنه الوسائل : ١٠/٣٢٧ ح٢٨، عنهما البحار: ١٠١/٢٤ ح٢١ .

و أورده مرسلا فى جامع الاخبار : ٣٠ .

ان أیام زائری الحسین بن علی عليهما السلام (لاتعد من آجالهم)[١] .[٢]

٢- حدثنی أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبیه، عن محمد بن عبدالحمید[٣]، عن سیف بن عمیرة، عن منصور بن حازم قال: سمعناه یقول :

من أتی علیه حول لم یأت قبر الحسین عليه السلام أنقص[٤] الله من عمره حولاً ولو قلت ان أحدکم لیموت قبل أجله بثلاثین سنة لکنت صادقاً وذلك أنکم[٥] تترکون زیارته، فلاتدعوها یمدالله فی أعمارکم ویزدفی أرزاقکم واذا ترکتم زیارته نقص الله من أعمارکم وأرزاقکم .

فتنافسوا فی زیارته فلاتدعوا ذلك فان الحسین بن علی عليهما السلام شاهد لکم [فی ذلك][٦] عندالله وعندرسوله و (عند علی وفاطمة)[٧] عليهم السلام[٨] .

---

١) (خ ل) : لاتحسب من أعمارهم، وفی الکامل أثبت الفقرتین .

٢) کامل الزیارات : ١٣٦ ح١، عنه البحار : ٤٧/١٠١ ح١٠ .
وفی التهذیب : ٤٣/٦ ح٥ عن ابن قولویه، وعنهما الوسائل : ٣٢٢/١٠ ح٩ .

٣) أضاف فی هامش الاصل : عن عبدالغفار .
ولم نجد مایؤید ذلك، فان محمد بن عبدالحمید یروی مباشرة عن سیف بن عمیرة وبدون واسطة.
راجع رجال السیدالخوئی : ٣٦٥/٨-٣٧٠ وج ٢٢٦/١٦-٢٢٩ .

٤) فی نسخة -ب- : نقص .

٥) خ ل : لانکم .

٦) لیس فی نسخة -ب- .

٧) فی الکامل : عند فاطمة وعند أمیر المؤمنین .

٨) کامل الزیارات : ١٥١ ح٢، عنه البحار : ٤٧/١٠١ ح١١ .
وفی التهذیب : ٤٣/٦ ح٦ عن ابن قولویه .
عنهما الوسائل : ٣٣٤/١٠ ح٤، وجامع الاحادیث : ٤٦٦/١٢ ح١٥ .
وأورده فی المزار الکبیر : ١٣٩ ح١٥٧ .

(١٣)

باب ماجاء في تفريج الكرب بزيارته عليه السلام

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن ابراهيم بن محمد، عن علي بن المعلى، عن اسحاق بن داود[١] قال : أتى رجل أباعبدالله عليه السلام فقال : اني قد ضربت على كل شيء لي ذهباً وفضّة وبعت ضياعي فقلت : أنزل مكة فقال : لاتفعل، فان أهل مكة يكفرون بالله جهرة .

فقلت: ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله، قال : هم شرّ منهم .

قلت :فأين أنزل؟ قال : عليك بالعراق : الكوفة، فان البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا وهكذا، والى جانبها قبر ما أتاه مكروب قطّ ولاملهوف الا فرج الله عنه[٢] .

٢- حدثني أبو القاسم قال: حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد[٣] الله الموسوي، عن عبدالله بن نهيك ، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن فضيل بن يسار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ان الى جانبكم لقبراً ما أتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى حاجته[٤] -يعني قبر الحسين بن علي عليهما السلام- .

---

١) (خ ل) : يزداد، وفي كامل الزيارات : زياد .
راجع رجال السيد الخوئي : ٣/٤٤ رقم ١١٤١ وص ٧٢ .

٢) كامل الزيارات : ١٦٩ ح٩، عنه البحار : ٩٩/٨٣ وص٣٧٧ ح٩ و ج١٠٠/٤٠٤ ح٦٠ .

٣) في الاصل : عبد .
تقدمت الاشارة لذلك في ترجمته في باب ١٠ ح١ فراجع .

٤) كامل الزيارات : ١٦٧ ح١ .

←

(١٤)

باب ماجاء في تمحيص الذنوب بزيارته عليه السلام

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني أبي وعلي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبدالرحمن[1] ، عن قدامة[2] بن مالك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

→

ورواه في ص١٩٠ ح٣ باسناده الى سلمة صاحب الساباطي، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبدالله عليه السلام، زاد فيه: «وان عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض، شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة، فمن زاره شيعوه، ومن مرض عادوه، ومن مات اتبعوا جنازته» .

عنه البحار : ١٠١/٤٥ ح١ و٢ .

١) في الكامل : يونس بن عبدالله، وليس بصحيح، بناءً على أن السيد الخوئي نفى في رجاله : ٢٠/٢٦٤-٢٦٦ وجود راو باسم يونس بن عبدالله . فراجع . ويونس بن عبدالرحمان مولى علي بن يقطين، يكنى أبامحمد، كان وجهاً في الاصحاب، متقدماً، عظيم المنزلة ثقة، له تصانيف، رأى جعفر الصادق عليه السلام ولم يرو عنه، وروى عن الرضا عليه السلام وكان يشير اليه في العلم والفتيا، وقال عليه السلام في حقه لاحد أصحابه: خذ عن يونس بن عبدالرحمان . وأنه عليه السلام ضمن ليونس الجنة ثلاث مرات، وقال عنه الامام العسكري عليه السلام : اعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيامة، وهو أحد الاربعة الذين يقال فيهم : انتهى اليهم علم الانبياء عليهم السلام، وهم سلمان الفارسي، و جابر، وسعيد، ويونس بن عبدالرحمان .

تجد ترجمته في رجال النجاشي : ٣٤٨ ورجال الطوسي : ٣٩٤ وفهرسته : ١٨١، ورجال ابن داود : ٢٠٧ ورجال الحلي : ١٨٤ ورجال السيد الخوئي : ٢٠/٢٣٥ .

٢) في الاصل : خدامة، ولم يعد في كتب الرجال رجل بهذا الاسم من اصحاب الصادق عليه السلام

←

من زار الحسين بن علي عليهما السلام [محتسباً][1] لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعة محّصت ذنوبه كما يمحّص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس، ويكتب له بكل خطوة حجة، وكلما رفع قدمه عمرة[2].

٢- حدثني أبو القاسم قال: حدثني [محمد بن الحسن بن الوليد، عن][3] محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ان زائر الحسين صلوات الله عليه تجعل ذنوبه جسراً [على][4] باب داره ثم يعبرها[5]، كما يخلف أحدكم الجسر[6] وراءه اذا عبر[7].

→

أو غيره، فلعله تصحيف. وما اثبتناه هو الصحيح من كامل الزيارات.
راجع جامع الرواة: ٢/٢٣، ورجال السيد الخوئي: ١٤/٨٤.

١) من الكامل.

٢) كامل الزيارات: ١٤٤ ح١، عنه الوسائل: ١٠/٣٨٩ ح٧ والبحار: ١٠١/١٩ ح٣.
ورواه في المزار الكبير: ١٤٠ ح١٦٠.

٣) من الكامل. وهو الصحيح. راجع باب ٥ ح٢ وتعليقنا عليه.

٤) ليس في الكامل. وفي نسختي الاصل: معاً. ولكن شطب عليها في نسخة - أ -. وما أثبتناه من الفقيه والثواب والبحار.

٥) في بقية المصادر: عبرها.

٦) أضاف في نسخة - ب -: معاً.

٧) كامل الزيارات: ١٥٢ ح١ عنه مستدرك الوسائل: ٢/٢٠٠ ح١٠.
وفي ثواب الاعمال: ١١٦ ح٣٠ باسناده عن محمد بن الحسن ...
عنهما البحار: ١٠١/٢٦ ح٣٢.
وفي الفقيه: ٢/٥٨١ ح٣١٧٢، عنه وعن ثواب الاعمال الوسائل: ١٠/٣٢٤ ح ١٦.

(١٥)

باب ماجاء فی ثواب زیارته علیه السلام

١- حدثنی أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبیه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن صدقة، عن مالك بن عطیّة، عن أبی عبدالله علیه السلام قال : من زار الحسین علیه السلام کتب الله له ثمانین حجة مبرورة[١] .

٢- حدثنی أبو القاسم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسین الزیّات عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقة، عن صالح النیلی قال: قال أبو عبدالله علیه السلام : من أتی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقه کتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة و کمن حمل علی ألف فرس فی سبیل الله تعالی[٢] مسرجة ملجمة[٣] .

---

١) کامل الزیارات : ١٦٢ ح٦، عنه البحار : ١٠١/٤٢ ح٧٨ ، ومستدرك الوسائل : ٢/٢٠٧ ح ٢٦ . ورواه فی ثواب الاعمال : ١١٨ ح ٣٩ باسناده عن أبیه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسین، عنه الوسائل : ١٠/٣٥٠ ح١٢، والبحار : ١٠١/٣٤ ح٣٥ .

٢) أضاف فی نسخة -ب- بلغ مقابلة . وکانت مثبتة فی نسخة - أ - ولکن شطب علیها.

٣) کامل الزیارات : ١٦٤ ح١ بهذا الاسناد .

وبسند آخر عن أبیه ومحمد بن یعقوب، عن محمد بن یحیی العطار، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب مثله، عنه البحار : ١٠١/٤٣ ح٨١ و٨٣ .

وأخرجه فی التهذیب : ٦/٤٤ ح٩ عن ابن قولویه .

ورواه فی الکافی ٤/٥٨١ ح٥ باسناده عن محمد بن الحسین ...

وفی ثواب الاعمال : ١١٢ ح١٣ باسناده عن أبیه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسین... عنهم الوسائل : ١٠/٣٥٥ ح١ .

←

(١٦)

باب فضل زيارة أول رجب

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة عن بشير الدهّان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام أول يوم من رجب غفر الله له ألبتة[1].

(١٧)

باب زيارة النصف من رجب

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدثني أبو علي محمد بن همام

→

وأخرجه في البحار: ١٠١/٤٣ ح٨٢ عن الثواب.

وأورده مرسلا في مصباح الكفعمي: ٤٩٩ (حاشية) وروضة الواعظين: ٢٣٣، وجامع الاخبار: ٢٩.

١) كامل الزيارات: ١٧٢ ذح١١ وص ١٨٢ ذح ٢، عنه الوسائل: ١٠/٣٦٤ ذح ٣، والبحار: ١٠١/٨٩ ح٢٠.

وفي التهذيب: ٦/٤٨ ح٢٢ باسناده عن سعد بن عبدالله.

ومسار الشيعة: ٧٠ مرسلا، عنهما الوسائل: ١٠/٣٦٣ ح١.

وفي مصباح المتهجد: ٥٥٧، ومصباح الزائر: ٣٥٤، والاقبال: ٦٤٩ مرسلا.

عنهم وعن التهذيب والبحار: ١٠١/٩٧ ح٢١.

و أورده مرسلا في مصباح الكفعمي: ٤٩١ (حاشية).

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد بن مالك[١]، عن الحسن بن محمد الأبزاري[٢]، عن الحسن بن محبوب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر[٣] البزنطي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر نزور[٤] الحسين عليه السلام.

قال: في النصف من رجب والنصف من شعبان[٥].

---

١) في الاصل: أبي عبدالله بن جعفر بن محمد بن مالك، وما أثبتناه هو الصحيح من كامل الزيارات والتهذيب. راجع رجال السيد الخوئي: ١١٩/٤.

٢) في الاصل: محمد بن الحسن الابزاري، وفي نسخة ـبـ: الحسن بن محمد بن الاتراري. وما أثبتناه هو الصحيح كما في الكامل والتهذيب وكتب التراجم. راجع رجال السيد الخوئي: ١٠٩/٥.

٣) في الاصل: نصير.

وهو: أحمد بن محمد بن أبي نصر زيد مولى السكوني، يكنى أباجعفر، وقيل: أباعلي المعروف بالبزنطي، وترجم له النجاشي باسم أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر، كوفي ثقة، جليل القدر، له كتب، لقي الامام الرضا عليه السلام، وكان عظيم المنزلة عنده، وعده الشيخ من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام.

وهو من الستة الذين أقروا لهم بالفقه والعلم، وهم: يونس بن عبدالرحمان، وصفوان بن يحيى بياع السابري، ومحمد بن أبي عمير، وعبدالله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، و أحمد ابن محمد بن أبي نصر. توفي سنة ٢٢١ هـ.

تجد ترجمته في: رجال النجاشي: ٥٨، ورجال الشيخ: ٣٤٤ و: ٣٦٦، وفهرسته: ١٩ ورجال ابن داود: ٤٢ رقم ١١٨ ورجال العلامة الحلي: ١٣، ورجال السيد الخوئي: ٢٣٥/٢.

٤) في نسخة ـبـ: تزور.

٥) كامل الزيارات: ١٨٢ ح١ بهذا الاسناد.

وباسناده عن احمد بن هلال، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر مثله وفيه: (أي الاوقات أفضل أن تزور فيه الحسين). عنه البحار: ٩٦/١٠١ ح١٤ و١٥ و١٦ عن مصباح المتهجد: ٥٦١ وأخرجه في التهذيب: ٤٨/٦ ح٢٣ عن ابن قولويه.

ورواه في اقبال الاعمال: ٦٥٧ بطريقين:

الاول: الى محمد بن أحمد بن داود القمي في كتابه المسمى بكتاب الزيارات باسناده الى ←

(١٨)

باب فضـل زيارته النصف من شعبـان

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني أبي رحمه‌الله، عـن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن أحمد بن هلال ، عن محمد ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي [وأربعة][1] وعشرون ألف نبي فليزر قبر أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان

فان أرواح النبيين عليهم السلام تستأذن[2] الله عز وجل في زيارته فيؤذن لهم [منهم خمسة اولو العزم من الرسل .

قلنا : من هم؟

قال : نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم أجمعيـن .

قلنا له : ما معنى «اولو العزم»؟.

قال : بُعثوا الى شرق الأرض وغربها، جنّها وانسها][3] .

← الحسن بن محبوب .

والآخر : الى أحمد بن هلال . عنهم الوسائل : ١٠/٣٦٤ ح٢ .

وأخرجه في البحار : ١٠١/٩٧ ح٢٤ عن الاقبال .

١) ليس في نسخة –ب– .

٢) (خ ل) : يستأذنون .

٣) ليس في نسخة –ب– .

رواه في كامل الزيارات : ١٧٩ ح٢ بطريقين :

الاول : عن أبيه وجماعة مشايخه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني و غيره ←

٢ــ حدثني أبو القاسم، عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا كان النصف من شعبان نادى منادٍ من الافق الأعلى : زائري[1] الحسين ارجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على الله ربكم ومحمد نبيكم[2].

→

عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام .

والطريق الثاني : عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام .

وفي اقبال الاعمال : ٧١٠ باسناده الى محمد بن أحمد بن داود القمي باسناده الى الحسن ابن محبوب .

عنه الوسائل : ١٠/٣٦٧ ح٨ والبحار : ١١/٥٨ ح٦١ .

وفي التهذيب : ٦/٤٨ ح٢٤ باسناده عن سعد بن عبدالله ...

عنه الوسائل : ١٠/٣٦٤ ح١، ومدينة المعاجز : ٢٨٦ .

أخرجه في البحار : ١٠١/٩٣ ح٢ و٣ و٤ عن الكامل والاقبال والتهذيب .

ورواه في المزار الكبير : ١٦٧ ح٢٢٤، ومصباح المتهجد : ٥٧٦ عن أبي بصير .

وأورده مرسلا في مصباح الكفعمي : ٤٩٨ (حاشية) .

١) في نسخة ــ ب ــ : زائر .

٢) كامل الزيارات : ١٧٩ ح١ باسناده عن أبيه وعلي بن الحسين ومحمد بن يعقوب جميعاً عن علي بن ابراهيم ...

وفي ص١٨٠ ح٣ باسناده عن أبيه وجماعة مشايخه عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن ابراهيم بن هاشم، عن صندل، عن هارون بن خارجة .

عنه البحار : ١٠١/٩٤ ح٥ و٦، ومستدرك الوسائل : ٢/٢١٠ ح٣ .

وفي التهذيب : ٦/٤٩ ح٢٥ عن ابن قولويه، والكافي : ٤/٥٨٩ ح٩ باسناده عن علي بن ابراهيم، ومصباح المتهجد : ٥٧٧ عن هارون بن خارجة، والفقيه : ٢/٥٨٢ ح٣١٧٨ .

ومسار الشيعة : ٣٨ مرسلا، عنهم الوسائل : ١٠/٣٦٥ ح٢ وجامع الاحاديث : ٢/٤٢٣ ح٧.

٣- وقال الصادق عليه السلام زائر الحسين بن على صلوات الله عليهما فى النصف من شعبان تغفر له ذنوبه، (ولاتكتب)[١] عليه سيئة فى سنة حتى يحول عليه الحول فان زار فى السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه[٢].

٤- وقال الصادق عليه السلام: من زار أباعبدالله عليه السلام ثلاث سنين متواليات [لا فصل فيها][٣] فى النصف من شعبان غفر له ذنوبه[٤].

---

١) فى الاصل: ولاتكتب له، وفى الكامل: ولن يكتب، وما فى المتن من (خ ل).

٢) كامل الزيارات: ١٨٠ ح٥ عن داود الرقى، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار: ١٠١/٩٤ ح ٩. وفى أمالى الطوسى: ١/٤٦ باسناده عن أبيه، عن أبى عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن رواته، عن داود الرقى، عنه البحار: ٩٧/٨٧ ح١٠.
ومصباح المتهجد: ٥٧٦ عن محمد بن مارد التميمى، عن الباقر عليه السلام.
وأخرجه فى الوسائل: ١٠/٣٦٦ ح٤ عن المصباح والامالى.
ورواه فى بشارة المصطفى: ٧٧ باسناده عن أبى محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى...
وأورده مرسلا عن الصادق عليه السلام فى مصباح الكفعمى: ٤٩٨ (حاشية).

٣) ليس فى نسخة -ب-.

٤) كامل الزيارات: ١٨٠ عن صافى البرقى، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار: ١٠١/٩٤ ح٩
وفى مصباح المتهجد: ٥٧٦ مرسلا، عنه الوسائل: ١٠/٣٦٥ ح٣.
وأخرج مثله باختلاف فى البحار: ٩٧/٨٧ ح١١ عن أمالى الطوسى ولم نجده فيه.
وأورده مرسلا فى مصباح الكفعمى: ٤٩٨ (حاشية).

(١٩)

باب فضل زيارته ليلة الفطر

١- حدثنى أبوالقاسم جعفربن محمد، عن جماعة مشايخه، عن محمدبن يحيى العطار، عن الحسين بن أبى سيارة[١] المدائنى، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن عبدالرحمن بن الحجاج قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من زار قبر الحسين بن على صلوات الله عليهما ليلة من ثلاث [ليال[٢]] غفر [الله][٣] له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

[قال :][٤] قلت : أى الليالى جعلت فداك؟

قال : ليلة الفطر أو[٥] ليلة الأضحى أو[٦] ليلة النصف من شعبان[٧] .

(٢٠)

باب فضل زيارته يوم عرفة

١- حدثنى أبوالقاسم جعفربن محمد قال : حدثنى محمدبن عبدالمؤمن

---

١) فى الكامل : سارة، وفى نسخة ـ ب ـ والتهذيب: سيار، راجع رجال السيدالخوئى: ١٨١/٥ و ص ١٨٤

٢) و٣) و٤) من الكامل .

٥) و٦) فى الكامل والتهذيب : و .

٧) كامل الزيارات : ١٨٠ ح٦ باسناده الى عبدالرحمان بن الحجاج أوغيره اسمه الحسين... عنه البحار : ٨٩/١٠١ ح٢٣، ومستدرك الوسائل : ٢١١/٢ ح١ .
وفى التهذيب : ٤٩/٦ ح٢٧، عنه الوسائل : ٣٧١/١٠ ح١ .

عن محمدبن يحيى، عن محمدبن الحسن، عن أحمدبن محمدالكوفى ، عن محمدبن جعفربن اسماعيل، عن محمدبن عبدالله‌بن مهران، عن محمدبن‌سنان عن يونس‌بن ظبيان، عن أبى عبدالله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب‌الله له ألف ألف حجة مع‌القائم، وألف ألف عمرة مع‌رسول‌الله صلى الله عليه وآله، وعتق ألف ألف نسمة ، وحملان ألف ألف فرس فى سبيل‌الله، وسمّاه‌الله عبدى الصديق آمن بوعدى، وقالت الملائكة : فلان صديق زكاه‌الله من فوق عرشه ، وسمّى فى‌الأرض كروبياً[1] .[2] .

٢ – حدثنى أبوالقاسم ، عن أبيه ، عن سعد ، عن محمد بن عيسى[3] ، عن محمد بن سنان ، عن أبى سعيد[4] القماط ، عن

---

١) كذا فى‌التهذيب ومصباح‌المتهجد والبحار . وفى‌الاصل : كروباً .
والكروبيون : هم سادات الملائكة .

٢) كامل الزيارات: ١٧٢ ح١٠، عنه‌البحار: ١٠١/٨٨ح١٨، ومستدرك‌الوسائل: ٢/٢١٠ح٩ .
وعن مصباح‌المتهجد : ٤٩٧ .
وفى‌التهذيب : ٦/٤٩ ح٢٨، عنه‌الوسائل : ١٠/٣٥٩ ح٢ .
وأورده مرسلا فى‌اقبال الاعمال : ٣٣٢ الى‌قوله: (آمن‌بوعدى)، وروضة‌الواعظين: ٢٣٣ ومصباح‌الكفعمى . ٥٠١ عن الصادق عليه‌السلام .

٣) هومحمدبن عيسى‌بن يقطين من أصحاب‌الرضا والهادى والعسكرى عليهم‌السلام .
راجع رجال السيدالخوئى: ١٧/١٢٣–١٣٦ .

١) فى‌الاصل والتهذيب : اسماعيل، وهواشتباه .
فان أبا سعيدالقماط : يطلق على اسمين لاخوين هما : خالدبن سعيد، وصالح‌بن سعيد وكلاهما يرويان عن‌الصادق عليه‌السلام، وكل منهما له كتاب، وهماكوفيان ، ثقتان .
قال السيدالخوئى فى‌رجاله : ولايخفى أن أباسعيد القماط، وان‌كان كنية لصالح بن‌سعيد ايضاً، الا أنه اذا أطلق ينصرف الى اخيه خالدبن سعيد، ويدل عليه مافى‌الكافى : ١/٧٠
←

بشار[١]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من كان معسراً فلم تتهيّأ له حجة الاسلام فليأت قبر أبي عبدالله عليه السلام و ليعرف[٢] عنده فذلك يجزيه عن[٣] حجة الاسلام.

أما انى لاأقول يجزى ذلك عن[٤] حجة الاسلام الالمعسر، فأما الموسر اذا كان قدحج حجة الاسلام فأراد أن يتنفل بالحج أو[٥] العمرة ومنعه من ذلك شغل دنياً أوعائق فأتى الحسين عليه السلام[٦] فى يوم عرفة أجزأه ذلك من أداء حجته وعمرته[٧] و ضاعف الله له من ذلك أضعافاً مضاعفة.

→

ح ٨ ففيه: عدة من اصحابنا، عن احمدبن محمدبن خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن أبي سعيد القماط، وصالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، فان ذكر صالح بن سعيد مع أبي سعيد القماط يدل على أن المعروف بهذه الكنية غيره، وان لم يكن لهذا النزاع أثر، فان كلا منهما ثقة.

راجع رجال النجاشى: ١١٤ وص ١٥٠، ورجال العلامة الحلى: ٦٥، ورجال السيد الخوئى: ٢٨/٧ رقم ٤١٨٦ وج ٧٢/٩ و٧٣، وجامع الرواة: ٢٩١/١ وص٤٠٦.

١) فى الاصل والكامل: يسار، ولم نجد له ترجمة، وما أثبتناه من التهذيب و كتب الرجال فقد ورد فى بعضها باسم: بشار بن يسار العجلى الكوفى، من اصحاب الصادق عليه السلام، ثقة. قال على بن الحسن: هو خير من أبان، وليس به بأس، له اصل.

راجع رجال الشيخ: ١٥٦ رقم ٢٢ وفهرسته: ٤٠ رقم ١٢٠، ورجال ابن داود: ٥٦ رقم ٢٤٣.

وجامع الرواة: ١٢١/١، ورجال السيد الخوئى: ٣٠٠/٢ ح١٧٠٧ وص٣٠٢ رقم١٧٢٠.

٢) معناه: أن يكون حاضراً عند قبره عليه السلام يوم عرفة.

٣) و٤) فى الاصل: من.

٥) فى نسخة ـ ب ـ: و.

٦) فى الكامل: قبر الحسين عليه السلام.

٧) فى الكامل: الحج والعمرة.

[قال :][1] قلت: كم تعدل حجة؟ وكم تعدل عمرة؟ قال : لايحصى ذلك.

[قال :][2] قلت : مائة؟ قال : ومن يحصى ذلك؟ قلت: ألف ؟ قال : وأكثر ثم قال : «**وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها**»[3] .[4]

٣ـ و روى اسماعيل بن ميثم بن التمّار، عن الباقر عليه السلام قال : من بات[5] ليلة عرفة بأرض كربلاء وأقام بها حتى يعيّد وينصرف وقاه الله فيها شر سنته[6].

٤- و روى بشير[7] الدهّان قال : قلت لأبى عبدالله عليه السلام : لم أحج عاماً قبل[8] ولكن عرّفت[9] عند قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة فقال : يابشير من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كانت له ألف حجة مبرورة وألف عمرة مبرورة وألف غزوة مع نبيٍ مرسل أو[10] امام عادل لاعند[11] عدو لله تعالى .

قال : قلت : جعلت فداك ماكنت أرى ههنا ثواباً مثل ثواب الموقف .

قال : فنظر الى مغضباً وقال : يابشير من اغتسل فى الفرات ثم مشى الى

---

١) و٢) من الكامل . ٣) النحـل : ١٨ .

٤) كامل الزيارات : ١٧٣ ح١٢، عنه البحار : ١٠١/٨٩ ح٢١، ومستدرك الوسائل : ٢/٢٢٠ ح١١ ، وفى التهذيب : ٦/٥٠ ح٢٩، عنه الوسائل: ١٠/٣٦٠ ح٣ والبحار المذكور ح٢٢.

٥) فى نسخة ـبـ : يأت .

٦) كامل الزيارات : ٢٦٩ ح٩ عـن ميثم، عنه البحار : ١٠١/٩٠ ح٢٥ عن ابن ميثم و فـى مصباح المتهجد : ٤٩٨ عن ابن ميثم، عنه الوسائل : ١٠/٣٦٢ ح ١٣ و البحار المذكور ص ٩١ ح ٣٤ .

٧) فى نسخة ـبـ : يسير . وكذا فى الموضعين التاليين . وهو تصحيف .

٨) فى نسخة ـبـ : أول . ٩) فى نسخة ـبـ : عرفة .

١٠) فى نسخة ـ أ ـ : و

١١) فى الاصل : لاعدا .

قبر الحسين عليه السلام كانت له بكل خطوة حجة مبرورة مع مناسكها[1] .

(٢١)

باب فضل الجمع بين زيارة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنةٍ واحدة

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم

---

١) روى مثله باختلاف الالفاظ :
كامل الزيارات : ١٦٩ ح١ باسناده عن محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن بشير الدهان.
عنه مستدرك الوسائل : ٢٠٩/٢ ح١ .
وفي أمالي الصدوق : ١٢٣ ح١١، وثواب الاعمال : ١١٥ ح٢٥ باسناده عن أبيه، عن سعد ابن عبدالله، عن محمد بن الحسين .
وأمالي الطوسي : ٢٠ /١ ٤ باسناده الى المفيد، عن الصدوق .
عنهم، البحار : ٨٥/١٠١ ح١ و٢ و٣ .
وفي الكافي : ٥٨٠/٤ ح١ باسناده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ...
وأخرجه في التهذيب : ٤٦/٦ ح١٦ عن محمد بن يعقوب، وفي الفقيه : ٥٨٠/٢ ح٣١٦٩ .
وأخرجه في الوسائل : ٣٥٨/١٠ ح١ عن الكافي والفقيه وأمالي الصدوق والثواب و أمالي الطوسي .
ورواه في المزار الكبير : ١٣٣ ح١٤٠ باسناده الى بشير الدهان باختلاف .
و أورد مثله في : روضة الواعظين : ٢٣٢، وجامع الاخبار : ٢٩ مرسلا .

ابن يحيى، عن جده الحسن[1] بن راشد، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من زار الحسين بن على صلوات الله عليهما ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة فى سنةٍ واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة، وألف عمرة متقبّلة، وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والاخرة[2].

(٣٢)

باب فضل زيارته عليه السلام يوم عاشوراء

١- حدثنى أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدثنى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبى عمير، عن زيد الشحّام، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن على عليهما السلام

---

١) فى الكامل: الحسين، وما أثبتناه هو الصحيح.
والحسن بن راشد المكنى أباعلى، بغدادى، ثقة، من أصحاب الجواد عليه السلام، و هو جد القاسم بن يحيى، له كتاب الراهب والراهبة. وهو ليس الحسن بن راشد الطفاوى الضعيف الذى يروى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، و ان كانا فى طبقة واحدة أو متقاربة.
ترجم له فى رجال الطوسى: ٤٠٠ رقم ٨ وفهرسته: ٥٣ رقم ١٨٥ و ١٩٠ ورجال ابن داود: ٧٣ رقم ٤١٢، ورجال النجاشى: ٢٩.

٢) كامل الزيارات: ١٨٠ ح ٧ باسناده عن أبيه وعلى بن الحسين وجماعة مشايخه، عن سعد بن عبدالله، عنه البحار: ١٠١/٩٠ ح ٢٤ وص ٩٥ ح ١١ والمستدرك: ٢/٢١١ ح ٢.
و أخرجه فى التهذيب: ٦/٥١ ح ٣٤ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٣٧١ ح ٢.
وأخرجه فى جامع الاحاديث: ١٢/٤٠٩ ح ٢ عن الكامل والتهذيب.
و أورده فى مصباح الكفعمى: ٤٩٨ (حاشية) مرسلا.

يوم عاشوراء عارفاً بحقه، كان كمن زار الله عزوجل في عرشه[١].

٢- حدثني أبو القاسم قال: حدثني أبي وأخي وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن علي المدائني قال: أخبرني محمد بن سعيد البلخي[٢]، عن قبيضة[٣]، عن جابر الجعفي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه كأنما قتل معه في عصره[٤].

وقال: من زار قبر الحسين يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه[٥].

---

١) كامل الزيارات: ١٧٤ ح٣، عنه مستدرك الوسائل: ٢/٢١١ ح٣.
وأخرجه في التهذيب: ٦/٥١ ح٣٥ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٣٧١ ح١.
و أورده في اقبال الاعمال: ٥٦٧ من كتاب الزيارات لمحمد بن داود القمي باسناده الى محمد بن أبي عمير، عنه البحار: ٩٨/١٠٥ ح١٢.
عنهم جميعاً البحار: ١٠١/١٠٥ ح١١ و١٢.
و أورده في مصباح المتهجد: ٥٣٨ عن زيد الشحام، وفي مسار الشيعة: ٢٥ مرسلا.
و رواه في المزار الكبير: ١٤٣ ح١٧٤ بالاسناد الى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري.

٢) في الكامل: البجلي، راجع رجال السيد الخوئي: ١٦/١٢٤.

٣) في الكامل: قبيصة.

٤) في الكامل: عرصته، وفي مصباح المتهجد واقبال الاعمال: عرصة كربلاء.

٥) كامل الزيارات: ١٧٣ ح١، عنه البحار: ١٠١/١٠٤ ح٧، ومستدرك الوسائل: ٢/٢١١ ح١.
وفي المزار الكبير: ١٤٣ ح١٧٥ و١٧٦ باسناده الى ابن قولويه.
وفي مصباح المتهجد: ٥٣٨ عن جابر، أخرجه عنه في اقبال الاعمال: ٥٥٨، عنه و عن الاقبال البحار: ٩٨/٣٤٠ ح٢، وعن المتهجد والاقبال البحار: ١٠١/١٠٣ ح٤.
وفي مسار الشيعة: ٢٥ مرسلا، عنه وعن مصباح المتهجد، الوسائل: ١٠/٣٧٢ ح٣ و٤.
و أورده مرسلا في مصباح الكفعمي: ٤٨٢ (حاشية).

٣- حدثني أبو القاسم قال : حدثني أبو علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن أحمد بن علي بن (عبيدالله)[١] الجعفي، عن حسن[٢] ابن سليمان، عن الحسين بن راشد[٣]، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت[٤] له الجنة[٥] .

(٣٣)

باب فضل زيارة الأربعين

١- روى عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أنه قال : علامات المؤمن خمس : صلاة الاحدى والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختّم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم[٦] .

---

١) في نسخة -ب- : عبدالله . وفي الكامل والتهذيب : عبيد. راجع رجال السيد الخوئي : ٢/١٦٩ رقم ٦٩٧ .

٢) في الكامل والتهذيب : حسين، راجع رجال السيد الخوئي : ٥/٢٧١ رقم ٣٤٢١ .

٣) كذا في الاصل والتهذيب، وفي الكامل : أسد. وقد عد كلاهما من أصحاب الامام الجواد عليه السلام، كما في : رجال الشيخ : ٤٠٠ وص٤١٣ ورجال البرقي : ٥٦ ورجال السيد الخوئي : ٥/٢٠١ وص ٢٣٧ .

٤) في الاصل : وجب .

٥) كامل الزيارات : ١٧٣ ح٢، عنه مستدرك الوسائل : ٢/٢١١ ح٢ .
وفي التهذيب : ٦/٥١ ح٣٦، عنهما البحار : ١٠١/١٠٤ ح٨ .
ورواه في اقبال الاعمال : ٥٦٨ بالاسناد الى محمد بن داود باسناده عن حريز .
وفي مصباح المتهجد : ٥٣٨، عنه وعن التهذيب الوسائل : ١٠/٣٧٢ ح ٢ .
و أورده في مصباح الكفعمي : ٤٨٢ (حاشية) مرسلا .

٦) مصباح المتهجد : ٥٥١، عنه الوسائل : ٣/٤٢ ح ٢٩ والبحار :٨٢/٢٩٢ ح٢١ ، و ←

(٣٤)

باب فضل زيارته ليلة القدر

١- أبو الصباح الكناني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا كان ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش : ان الله تعالى قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة[1] .

→

ج ٨٥/٧٥ ح١٧ .

وفي مصباح الزائر : ٣٤٧، والمزار الكبير : ١٤٣ ح١٧٨ بالاسناد الى أبي هاشم الجعفري.

و أورده في روضة الواعظين : ٢٣٤، ومصباح الكفعمي : ٤٨٩ (حاشية) .

ورواه في التهذيب : ٦/٥٢ ح٣٧ وفيه : (صلاة الخمسين)، عنه الوسائل : ٣/٣٩٦ ح ١ وج ١٠/٣٧٣ ح١، والبحار : ١٠١/١٠٦ ح١٧، وجامع الاحاديث : ٢/٣٦ ح٢٥ .

١) رواه في اقبال الاعمال : ٢١٢ باسناده عن أحمد بن علي بن شاذان واسحاق بن الحسن قالا: أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم عن مندل، عن أبي الصباح الكناني ...

عنه الوسائل : ١٠/٣٧٠ ح٦ والبحار : ١٠١/١٠٠ ح٣٢ .

كامل الزيارات : ١٨٤ ح٥ باسناده عن صندل، عن أبي الصباح الكناني ...

عنه البحار : ١٠١/٩٦ ح١٨ .

و أورده في التهذيب : ٦/٤٩ ح٢٦ عن أبي الصباح الكناني، عنه البحار: ١٠١/٩٧ ح١٩.

و اخرجه في الوسائل : ١٠/٣٦٨ ح١ عن الكامل والتهذيب .

وفي المزار الكبير : ١٤٣ ح١٧٩ بالاسناد عن أبي الصباح الكناني .

(٢٥)

باب فضل الزيارة في كل شهر

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني أبي، عن أحمد بن ادريس ، [عن العمركي][1] عن صندل، عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب ؟

قال : له من الثواب [مثل][2] ثواب مائة ألف شهيد مثل[3] شهداء بدر[4] .

---

١) ليس في الاصل والتهذيب . أثبتناه من كامل الزيارات .

واسند عنه في الكامل أيضاً ص١١ ح٤ باسناده الى ابن ادريس، ومحمد بن يحيى، عنه .

وهو العمركي بن علي بن محمد البوفكي و«بوفك» قرية من قرى نيشابور، شيخ من الاصحاب ، ثقة ، له كتاب الملاحم، وكتاب نوادر، يقال انه اشترى غلماناً أتراكاً بسمرقند للعسكري عليه السلام .

ترجم له النجاشي : ٢٣٣، وابن داود : ١٤٧، وجامع الرواة : ٦٤٥/١

٢) ليس في الكامل والتهذيب .

٣) في الاصل : من .

٤) كامل الزيارات : ١٨٣ ح٤، عنه البحار : ٣٧/١٠١ ح٥١ .

وفي التهذيب : ٥٢/٦ ح٣٨، عنه الوسائل : ٣٤١/١٠ ح٤ .

والمزار الكبير : ١٤٣ ح١٨٠ بالاسناد الى أحمد بن ادريس ... عنه البحار المذكور ص ١٧ ح ٢٤ .

و أورده في مصباح الكفعمي : ٤٩٠، والبلد الامين : ٢٧٥ مرسلا .

(٣٦)

باب انتقاص الدين بترك زيارته عليه السلام

١- حدثني أبو القاسم قال : حدثني الحسن بن عبدالله [بن[١] محمد بن عيسى][٢] ، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر[٣] عليه السلام قال : من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص الايمان، منتقص الدين[٤] .

٢- حدثني أبو القاسم، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي المغراء[٥]، عن

---

١) في الكامل : عن. وما أثبتناه هو الصحيح، لان الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى هو احد مشائخ ابن قولويه، وأبيه عبدالله بن محمد بن عيسى وعمه أحمد بن محمد بن عيسى هما من الرواة عن الحسن بن محبوب .
راجع رجال السيد الخوئي : ٥/٩٥ و٩٦ .

٢) ليس في نسخة -ب- .

٣) في نسخة -ب- : أبي عبدالله جعفر بن موسى .

٤) كامل الزيارات : ١٩٣ ح١، وزاد فيه : (وان دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة) وهذه الزيادة مثبتة في الحديث التالي .
عنه الوسائل : ١٠/٣٣٦ ح١٠ والبحار : ١٠١/٤ ح١٣ .

٥) في نسخة -ب- والكامل والتهذيب : المعزا .
وهو حميد بن المثنى العجلي الكوفي، وثقه محمد بن علي بن بابويه والنجاشي .
روى عن الصادق وأبي الحسن عليهما السلام، وعده الشيخ الطوسي والبرقي من أصحاب الصادق عليه السلام، واختلفوا في كنيته على النحو المتقدم .

←

عنبسة بن مصعب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من لم يأت قبر الحسين صلوات الله عليه حتى يموت كان منتقص الدين، منتقص الايمان، واذا دخل[1] الجنة كان دون المؤمنين فيها[2] .

(٢٧)

باب العزم على الخـروج الى الزيارة واختيار الأيام لذلك

فاذا عزمت ان شاء الله تعالى على الخروج فاختر يوماً له وليكن اختيارك واقعاً على أحد ثلاثة أيام من الاسبوع يوم السبت او يوم الثلاثاء او يـوم الخميس[3] .

١- فأما السبت فانه روى، عن الصادق عليه السلام أنه قال: من أراد سفراً فليسافر في يوم السبت فلو أن حجراً زال من مكانه في يوم السبت لرده الله الى مكانه[4].

→

تجد ترجمته في رجال النجاشي : ١٠٢، والشيخ الطوسي في رجاله : ١٧٩ وفي فهرسته : ٦٠، ورجال الحلي : ٥٨، ورجال البرقي : ٢١ وجامع الرواة : ١/٢٨٥ وج٢/٤١٨ ورجال السيد الخوئي : ٦/٢٩٤ وج٢٢/٥٣ .

١) في نسخة -ب- : وادخل .

٢) كامل الزيارات : ١٩٣ ح٢ .
وفي التهذيب : ٦/٤٤ ح١٠ عن ابن قولويه، عنه الوسائل : ١٠/٣٣٥ ح٥ .
و أخرجه في البحار : ١٠١/٤ ح١٤ عن الكامل والتهذيب .
و أورده في مصباح الكفعمي : ٤٩٩ (حاشية) مرسلا .

٣) عنه مصباح الكفعمي : ١٨٣ .
ومثله باختلاف في المزار الكبير : ٦ باب ٢، عنه البحار : ١٠٠/١٠٣ .

٤) اضافة الى المصادر السابقة، رواه في :

←

٢ـ وأما يوم الثلاثاء فانه روى عنه عليه السلام أنه قال : سافروا فى يوم الثلاثاء واطلبوا الحوائج فيه، فانه اليوم الذى ألان الله عزوجل فيه الحديد لداود عليه السلام [١] .

٣ـ واما يوم الخميس فانه روى عنه عليه السلام أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغزو [٢] بأصحابه فى يوم الخميس ، فيظفر ، فمن أراد سفراً فليسافر يوم الخميس .

واتق الخروج فى يوم الاثنين فانه اليوم الذى قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وانقطع الوحى وابتز أهل بيته الأمر، وقتل فيه الحسين عليه السلام وهو يوم نحس .

و اتق الخروج يوم الاربعاء فانه اليوم الذى خلقت فيه أركان النار واهلك فيه الامم الطاغيه [٣] .

واتق الخروج يوم الجمعة قبل الصلاة فانه

٤ـ روى عن الرضا عليه السلام أنه قال : ما يؤمن من سافر فى يوم الجمعة قبل الصلاة أن لايحفظه الله تعالى فى سفره ولايخلفه فى أهله ولايرزقه من فضله.

→

جمال الاسبوع : ١٧٠ باسناده الى الفضل بن الحسن الطبرسى .

١) عنه مصباح الكفعمى : ١٨٣ .

وفى المزار الكبير : ٦ ح٢٦، عنه البحار : ١٠٠/١٠٤ ح٩ .

وفى جمال الاسبوع : ١٧٦ باسناده الى الفضل بن الحسن الطبرسى ، عن الائمة المهديين عليهم السلام .

و أورده فى دعوات الراوندى : ٢٩٣ ح٤٧ .

و أخرجه عن جمال الاسبوع والدعوات فى البحار : ٧٦/٢٢٧ ح١٩ و٢٠ .

٢) فى الاصل : يغزى .

٣) عنه مصباح الكفعمى : ١٨٣ـ١٨٤ .

ورواه فى المزار الكبير : ٦ ح٢٧، عنه البحار : ١٠٠/١٠٤ ح١٠ .

واتق الخروج يوم الثالث من الشهر فانه يوم نحس وهو اليوم الذى سلب فيه آدم وحواء عليهما السلام لباسهما .

واتقه يوم الرابع منه فانه يخاف على المسافر فيه نزول البلاء .

و اتقه يوم الحادى والعشرين منه فانه فيه كمثل ذلك من النحس .

واتقه يوم الخامس والعشرين منه فانه يوم نحس أيضاً وهو اليوم الذى ضرب الله تعالى فيه أهل مصر مع فرعون بالآيات .

فان اضطررت الى الخروج فى واحدٍ ممّا عددنا فاستخر الله تعالى وسله العافية والسلامة وتصدق بشىء واخرج على اسم الله عزوجل[1] .

(٢٨)

باب الفعل والقول عند الخروج

فاذا أجمع رأيك على الخروج و أردته فتوضأ وضوء الصلاة واجمع أهلك ثم قم الى مصلاك فصل ركعتين فاذا فرغت منهما وسلمت فقل :

«اللهم انى أستودعك الساعة نفسى وأهلى ومالى ودينى ودنياى وآخرتى وخاتمة عملى، اللهم احفظ الشاهد منّا والغائب، اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا فى جوارك ، اللهم لاتسلبنا نعمتك، و لاتغير مابنا من عافيتك و فضلك»[2] .

---

١) عنه مصباح الكفعمى : ١٨٤ باختلاف يسير .

و أخرج قطعات منه عن المصباح فى الوسائل : ٨٦/٥ ح٥ والبحار : ٢٠١/٨٩ ح٥١، و جامع الاحاديث : ٥٧/٦ ح٤ .

وفى المزار الكبير : ٧ ح٢٨، عنه البحار : ١٠٤/١٠٠ ح١١ .

٢) روى مثله باختلاف، فى المزار الكبير : ٧ ضمن ح٢٨، عنه البحار : ٢٦١/٧٦ ح٥٧

←

(٢٩)

باب القـول على باب منـزلك

فاذا وضعت رجلك على بابك للخروج فقل :

«بسم الله آمنت بالله، توكلت على الله ماشاءالله، لاقوة الا بالله» .

ثم قم على الباب فاقرأ فاتحة الكتاب أمامك واقرأها عن يمينك و اقرأها عن شمالك، ثم قل :

«اللهم احفظني واحفظ ما معي، وسلمني وسلم مامعي، و بلغني و بلـغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل ، يا أرحم الراحمين»[1] .

(٣٠)

باب القـول عند الركوب[2]

فاذا أردت الركوب فقل حين تركب :

«الحمدلله الذى هدانا للاسلام ، وعلمنا القرآن، ومنّ علينا بمحمد ﷺ سبحان الذى سخّر لنا هذا ومـا كنا له مقرنين ، وانا الى ربنا لمنقلبـون والحمدلله رب العالمين» .

→

و أورد مثله باختلاف فى مصباح الكفعمى : ١٨٦ (قطعة) .

١) روى مثله باختلاف فى المزار الكبير : ٩ ح٢٩ (قطعة)، عنه البحار : ٢٦٣/٧٦ ح٥٧ .

٢) العنوان فى نسخة –ب– بياض .

(٣١)

باب اختيار أوقات السير

فاذا أردت السير فليكن مسيرك فى طرفى النهار، وانزل فى وسطه، وسر فى آخر الليل ، ولاتسرفى أوله، فانه

١ - روى عن الصادق عليه السلام أنه قال : ان الأرض تطوى فى[١] آخر الليل[٢] .

٢- وقال الصادق عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتق الخروج بعد نومة فان لله دواب يبثّها يفعلون مايؤمرون[٣] .

(٣٢)

باب ذكر الله تعالى فى السير و الدعاء

ثم سر وقل فى مسيرك :

«اللهم خل سبيلنا وأحسن عاقبتنا»[٤] .

وأكثر من التكبير والتحميد والاستغفار[٥] .

---

١) فى الاصل : من .

٢) و٣) و٥) المصدر السابق .

٤) فى الاصل : عافيتنا .

وفى المزار الكبير : أحسن تسييرنا و أحسن عاقبتنا .

(٣٣)

باب القول فى صعود الاكام والقناطر وعبر الجسور

فاذا صعدت أكمةً أو علوت تلعة أو أشرفت من قنطرة فقل :

«الله أكبر الله أكبر لااله الا الله والله أكبر، والحمد لله رب العالمين، اللهم لك الشرف على كل شرف» .

فاذا بلغت الى جسر فقل حين تضع قدميك عليه :

«بسم الله اللهم ادحر عنّى الشيطان الرجيم»[١] .

(٣٤)

باب القول عند الاشراف على القرية

فاذا أشرفت على القرية التى تريد دخولها فقل :

«اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت، ورب الرياح وما ذرت، ورب البحار و ماجرت انى أسألك خير هذه القرية وخير مافيها، وأعوذبك من شرها وشر مافيها .

اللهم يسّر لى ماكان فيها من خير ووفّق لى ماكان فيها من يسر، وأعنى على حاجتى يا قاضى الحاجات، ويا مجيب الدعوات، أدخلنى مدخل صدق و أخرجنى مخرج صدق، واجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً»[٢] .

---

١) و٢) المصدر السابق .

(٣٥)

باب الدعـاء عند خوف السبع والهـوام

فاذا خفت سبعاً فقـل :

«أشهد أن لااله الاالله وحده لاشريك له، لهالملك ولهالحمد، يحيى و يميت، بيده الخير وهوعلى كل شيء قدير، اللهم ياذاريء ما فى الأرض كلها بعلمه والسلطان القاهر على كل شيء دونه، ياعزيز يامنيع، أعوذبك وبقدرتك من كل شيء يضر، من سبعٍ أوهامة أوعارض أوسائر الدواب يا خالقها بفطرته ادرأها عنّى واحجزها ولاتسلطها علىّ، وعافنى من شرها وبأسها ياالله يـا عظيم ، احفظنى بحفظك من مخاوفى، يا رحيم»[1] .

(٣٦)

باب الدعـاء عند خوف الشياطين

واذا خفت شيطاناً فقل :

«يا الله الذى لااله الاهو الأكبر القائم بقدرته علـى جميع عباده، و الممضى مشيّته لسابق قدره، الذى عنت الوجوه كلها لعظمته، أنت تكلا عبادك وجميع خلقك من شر مايطرق بالليل والنهار، من ظاهر وخفىٍ، ومن عتاة مردة خلقك الضعيفة حيلهم[2] عندك ، لايدفع أحد عن نفسه سوءً دونك، و لا

---

١) المصـدر السابق .

٢) فى نسخة – أ – : هيلهم (هى لهم ، ظ) . وما أثبتناه من المزار الكبير .

يحول أحد دون ماتريد من الخير، وكل مايراد و[ما][1] لايراد فى قبضتك وقد جعلت قبائل الجن والشياطين يرونا ولانراهم، وأنا لكيدهم خائف وجل فآمنى من شرهم وبأسهم، بحق سلطانك ياعزيز يامنيع»[2].

(٣٧)

باب [القـول][3] عند خوف الأعداء واللصوص

واذا خفت عدواً أولصاً فقل :

«يا آخذاً بنواصى خلقه، السافع[4] بها الى قدرته[5]، المنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالباً، وكلهم ضعيف عند غلبته، وثقت بك ياسيدى عند قوتهم (بضعفى[6]، وبقوتك على من كادنى)[7] فسلمنى منهم .

اللهم فان حلت بينى وبينهم فذاك أرجو[8] ، وان أسلمتنى اليهم غيروا مابى من نعمتك، يا خير المنعمين صل على محمد وآل محمد، ولاتجعل تغيير

---

١) من المزار الكبير .

٢) المصدر السابق .

٣) كذا استظهرها فى هامش نسخة –ب– . وفى الاصل بياض .

٤) فى الاصل : الشافع وما أثبتناه من المزار الكبير والبلد الامين ومصباح الكفعمى .
قوله : السافع بها : أى الاخذ بها .
مثله قوله تعالى : «لنسفعاً بالناصية» : لنأخذنه بناصيته الى النار .

٥) فى البلد الامين : قدره .

٦) فى المزار الكبير : لضعفى .

٧) فى البلد الامين ومصباح الكفعمى : «انى مكيود لضعفى، ولقوتك على من كادنى تعرضت لك». وزاد فى المصباح : «اليك» .

٨) فى نسخة –ب– : أرجوه .

نعمك على يد أحدٍ سواك، ولاتغيرها[١] أنت [بى][٢]، فقد ترى الذى يراد بى فحل بينى وبين شرهم بحق مابه تستجيب ، يااللّٰه رب العالمين»[٣] .

(٣٨)

باب اختيـار المنـازل

فاذا أردت النزول فى موضع فاختر من بقاع الأرض أحسنها لوناً وألينها تربة، وأكثرها عشباً، ولاتنزل على ظهر الطريق ولابطن واد :

١- فانه روى عن الصادق عليه السلام أنه قال : قال رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله : ايـاك و التعريس على ظهر الطريق و بطون الأودية فانها مأوى الحيات و مدارج السبـاع[٤] .

(٣٩)

باب القول والفعـل عند نزول المنـزل

واذا أردت النزول فـى المنزل فقل حين تنزله :

«اللهم أنزلنى منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين» .

---

١) فى الاصل : ولاتغيرمـا . ٢) من البلـد والمصباح .

٣) المصـدر السابق

و أورد مثله مرسلا فى البلد الامين : ٥٠٧، عنه البحار : ٣١١/٩٥ ح١ (قطعة) وفى الجنة الواقية : ١٩١ .

٤- المصـدر السابق

ثم صل ركعتين و قل :

«اللهم ارزقنا خير هذه البقعة، وأعذنا من شرها ، اللهم أطعمنا من جناها وأعذنا من وباها، حبّبنا الى أهلها وحبّب صالحى أهلها الينا»[١] .

(٤٠)

باب القول والفعل عند الرحيل من المنزل

فاذا أردت الرحيل فصل ركعتين وادع الله جل اسمه بالحفظ والكلاءة و ودع الموضع وأهله، فان لكل موضع أهلاً من الملائكة وقل :

«السلام على ملائكة الله الحافظين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته»[٢] .

(٤١)

باب الفعل والقول عند دخول الكوفة

فاذا أتيت الكوفة فاغتسل[٣] قبل دخولها، فانها حرم الله وحرم رسوله و

---

١) و٢) المصدر السابق .

و أخرجه الكفعمى فى المصباح : ٤١١، والبلد الامين : ١٦٤ عن المزار .

و أخرجه فى البحار : ٣٨٣/٩١ ح١٢ (قطعة) عن البلد الامين .

و أورده أيضاً فى المصباح : ١٩٢ مرسلا، والطبرسى فى الاداب الدينية : ٣٧، عنه البحار : ٢٦١/٧٦ ذح ٥٦ .

٣) أضاف فى مصباح المتهجد : من الفرات .

حرم أمير المؤمنين صلوات الله عليهما ، فاذا دخلتها فقل حين تدخلها :

«بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين» .

ثم امش وأنت تكبّر الله تعالى وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تأتي المسجد فاذا أتيته فقف على بابه، واحمد الله كثيراً، وأثن عليه بما هو أهله، و صل على النبي ﷺ وعلى أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم ادخل فصل ركعتين تحيّة للمسجد، وصل بعدهما ما بدا لك ، ثم امض فاحرز رحلك[1] وتوجه الى أمير المؤمنين علي عليه السلام على طهرك وغسلك وعليك السكينة والوقار حتى تأتي مشهده صلوات الله عليه[2] .

(٤٣)

باب الفعل والقول عند اتيان المشهد

فاذا أتيته فقف على بابه وقل :

«الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ، لااله الاالله والله اكبر[3] و الحمد لله على هدايته لدينه والتوفيق لما دعا اليه من سبيله[4] .

اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل مقامي هذا مقام من لطفت له بمنّك في ايقاع مرادك فارتضيت له قرباته في طاعتك، وأعطيته (به غاية)[5] مأموله ونهاية سؤله، انك سميع الدعاء قريب مجيب .

---

١) حرز المال : بمعنى ضمه وجمعه .

٢) روى مثله في مصباح المتهجد : ٥١٥ مرسلا، عنه البحار : ١٠٠/٣١٧ ح٢٥ .

٣) أضاف في نسخة —ب— : الله اكبر .

٤) في نسخة —ب— : سبله .

٥) خ ل : بدعائه .

اللهم انك أفضل مقصودٍ، وأكرم مأتى، وقد أتيتك متقرباً اليك بنبيّك نبى الرحمة وأخيه أمير المؤمنين عليهما السلام فصل على محمدٍ وآل محمد ولا تخيب سعيى، وانظر الىّ نظرة[١] تنعشنى بها، واجعلنى عندك وجيهاً فى الدنيا والآخرة ومن المقربين» .

ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى على اليسرى وقل :

«بسم الله وبالله وفى سبيل الله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، اللهم اغفر لى وارحمنى» .

ثم امش حتى تحاذى القبر واستقبله بوجهك وقل :

«السلام على [سيدنا][٢] رسول الله [محمد بن عبدالله][٣] أمين الله على وحيه وعزائم أمره، الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله و رحمة الله وبركاته .

السلام على أمير المؤمنين على بن أبى طالب وصى رسول الله وخليفته [و][٤] القائم بالأمر[٥] من بعده، وسيد الوصيين ورحمة الله وبركاته .

السلام على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين.

السلام على الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام على الأئمة الراشدين، السلام على الأنبياء والمرسلين، السلام على الملائكة المقربين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» .

ثم امش حتى تقف على القبر[٦] .

---

١) فى نسخة –ب– : بنظرة .
٢) و٣) و٤) من (خ ل) .
٥) (خ ل) : بأمره
٦) المصدر السابق .

(٤٣)

باب شـرح الـزيارة

فاذا وقفت عليه فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل :

«السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يـا ولى الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله [السلام عليك يا حجة الله][1]، السلام عليك يا عمود الدين، السلام عليك يا وصى رسول الله ﷺ خاتم النبيين[2]، السلام عليك يا سيد الوصيين، السلام عليك يا حجة الله علـى الخلق أجمعين، السلام عليك أيها النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون و عنه مسؤولون، السلام عليك أيها الصديق الأكبر، السلام عليك أيها الفاروق الأعظم السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا خليل الله وموضع سره وعيبة علمـه وخازن وحيه، بأبى أنت وامى يا أمير المؤمنين يا حجة الخصام بأبى أنت وامى يا باب المقـام .

أشهد أنك حبيب الله وخاصة الله وخالصته، أشهد أنك عمود الدين ووارث علم الأولين والآخرين، وصاحب الميسم والصراط المستقيم .

وأشهد أنك [قد][3] بلغت عن رسول الله ﷺ ما حمّلت، ورعيت ما استحفظت وحفظت ما استودعت، وحللت حلال الله، وحرمت حرام الله، وأقمت أحكام الله ولم تتعد حدود الله، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين .

وأشهد أنك أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن

---

١) ليس فى نسخة ـ ب ـ .
٢) قوله : «خاتم النبيين» بياض فى نسخة ـ ب ـ .
٣) مـ (خ ل) .

المنكر، واتبعت الرسول، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وجاهدت في الله حق جهاده، ونصحت لله ولرسوله[١]، وجدت بنفسك صابراً محتسباً، وعن دين الله مجاهداً، ولرسوله ﷺ موقياً، ولما عند الله طالباً، وفيما وعد الله راغباً، و مضيت على الذي كنت عليه شهيداً [وشاهداً][٢] ومشهوداً، فجزاك الله عن رسوله ﷺ وعن الاسلام وأهله أفضل الجزاء.

لعن الله من خالفك ولعن الله من ظلمك ولعن [الله] من افترى عليك و غصبك، و [لعن الله][٣] من قتلك، ولعن [الله] من بايع[٤] على قتلك، و لعن [الله] من بلغه ذلك فرضي به، أنا الى الله منهم براء لعن الله امةً خالفتك، و امة جحدت ولايتك، و امة تظاهرت[٥] عليك، وامة قتلتك، وامة حادت عنك و [امة][٦] خذلتك، الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود.

اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حرّ نارك، اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى و كل ندٍ يدعى من دونك[٧] وكل ملحد مفتر، اللهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم و أولياءهم و أعوانهم ومحبّيهم لعناً كثيراً لانقطاع له [ولامنتهى][٨] ولأجل اللهم اني أبرء اليك من جميع أعدائك، وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل لي لسان صدق في أوليائك وتحبّب الى مشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم تحول الى عند رأسه صلوات الله عليه وقل:

سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم، و الناطقين

---

١) في نسخة – أ –: ورسوله.
٢) ليس في نسخة – ب –.
٣) ليس في نسخة – ب –.
٤) في البحار: تابع.
٥) كذا في خ ل. وفي الاصل: ظاهرت.
٦) ليس في نسخة – ب –.
٧) في الاصل: دون الله، وما أثبتناه من (خ ل).
٨) ليس في نسخة – ب –.

بفضلك، و الشاهدين على أنك صادق[أمين][1] صديق عليك يا مولاى [يا أمير المؤمنين][2] ورحمةالله وبركاته ، صلى‌الله عليك وعلى روحك وبدنك.

أشهدأنك طهر طاهر مطهر، من طهر طاهر مطهر، أشهد لك يا ولى‌الله وولى رسوله بالبلاغ والأداء، أشهدأنك جنب[3] الله، وأنك باب‌الله، و أنك وجه‌الله الذى يؤتى منه، وأنك‌سبيل‌الله، وأنك‌عبدالله وأخو رسول‌الله، أتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك عندالله وعندرسوله صلى‌الله عليه وعلى‌اهل‌بيته أتيتك متقرباً الى‌الله تعالى بزيارتك فى خلاص نفسى، متعوذاً من‌نار استحقها مثلى بما جنيت على نفسى، أتيتك انقطاعاً اليك والى ولدك الخلف من‌بعدك على‌الحق، فقلبى لكم مسلم وأمرى[4] لكم متّبع ونصرتى‌لكم معدة .

أنا عبدالله‌ومولاك فى‌طاعتك، الوافد اليك، ألتمس بذلك كمال‌المنزلة عنـدالله .

رأنت يا مولاى من أمرنى الله تعالى بصلته، وحثّنى على بره ودلنى على فضله، وهدانى لحبه ورغّبنى فى‌الوفادة اليه ، وألهمنى طلب الحوائج‌عنده.

أنتم أهل‌بيت (لايشقى)[5] من تولاكم، ولايخيب من أتاكم، ولايخسر من يهواكم[6]، ولايسعد من عاداكم، لا أجد أحداً أفزع‌اليه خيراً لى منكم، أنتم أهل‌بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطيبة .

اللهم لاتخيّب توجهى اليك برسولك وآل رسولك واستشفاعى بهم .

اللهم أنت[7] مننت على بزيارة مولاى أمير المؤمنين وولايته و معرفتـه

---

١) من نسخـة –ب– .
٢) ليس فى نسخة –ب– .
٣) (خ ل) : حبيب .
٤) فى‌الاصل : وقولى، وما أثبتناه من (خ ل) وبقية‌المصادر .
٥) فى الاصل : يسعد، وما أثبتناه من (خ ل) .
٦) كرر بعدها فى (خ ل) : ولايخيب من أتاكم .
٧) (خ ل) : انك .

فاجعلنى ممن ينصره وينتصر به، ومنّ على بنصرك لدينك[1] فى الدنيا والآخرة.

اللهم انى أحيا على ماحيى عليه مولاى أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه وعلى ذريّته الطاهرين وأموت على ما مات عليه على بن أبى طالب صلوات الله عليه وعلى ذريّته الطاهرين [اللهم اختم لى بالسعادة و المغفرة والخير][2]».

ثم انكب على القبر فقبله، وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر[3].

(٤٤)

باب صلاة الزيارة

و انفل الى القبلة فتوجه اليها وأنت فى مقامك عند الرأس فصل ركعتين تقرأ فى الاولى منهما فاتحة الكتاب وسورة الرحمن، وفى الثانية الحمد و سورة يس ثم تتشهد وتسلم.

فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما و استغفر وادع ثم اسجد شكراً لله تعالى وقل فى سجودك :

«اللهم اليك توجهت، وبك اعتصمت، وعليك توكلت.

اللهم أنت ثقتى ورجائى فاكفنى ما أهمّنى ومالايهمنى، وما أنت أعلم به منى، عز جارك وجل ثناؤك، ولا اله غيرك، صل على محمد وآل محمد و قرب فرجهم».

ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل :

«ارحم ذلّى بين يديك و تضرعى اليك و وحشتى من العالم[4] و انسى

---

١) فى نسخة ـ ب ـ : ودينك. ٢) ليس فى نسخة ـ ب ـ.

٣) المصدر السابق. و أورده فى مصباح الكفعمى : ٤٧٦ مرسلا : مثله.

٤) (خ ل) : الناس.

بك ياكريم ياكريم ياكريم» .

ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل :

«لااله الا أنت حقاً حقاً، سجدت لك يارب تعبداً ورقاً، اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم ياكريم ياكريم» .

ثم عد الى السجود فقل «شكراً شكراً» مائة مرة .

وتقوم تصلي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل ماقرأت في الركعتين و يجزيك أن تقرأ بـ «انا أنزلناه في ليلة القدر» أو «سورة الاخلاص» ويجزيك ان عدلت عن ذلك الى ماتيسر من القرآن تكمل بالاربع ست ركعات : الركعتان الاولتان منها لزيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله، والاربع لزيارة آدم ونوح عليهما السلام.

ثم تسبح تسبيح الزهراء فاطمة وتستغفر لذنبك وتدعو بما بدالك .

ثم تحول الى الرجلين فتقف وتقول :

«السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه، صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين، أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد ، عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جئتك زائراً عارفاً بحقك ، مستبصراً بشأنك ، معادياً لأعدائك ألقى [1] على ذلك ربي ان شاء الله ، ولي ذنوب كثيرة فاشفع لي عند ربك فان لك عند الله مقاماً معلوماً وجاهاً [واسعاً] [2] و شفاعة ، و قد قال الله عزوجل «ولايشفعون الا لمن ارتضى و هم من خشيته مشفقون» [3] صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك، وعلى الأئمة من ذريتك صلاة لايحصيها الاهو، وعليكم أفضل السلام ورحمة الله وبركاته» .

واجتهد في الدعاء فانه موضع مسألة، وأكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة واسأل [4]

---

١) أضاف في نسخة – أ – : الله .
٢) ليس في نسخة – ب – .
٣) الانبياء : ٢٨ .
٤) في نسخة – ب – : وسل .

الحوائج فانه مقام اجابة،

فان أردت المقام في المشهد أوليلتك فأقم فيه واكثر من الزيارة والصلاة والتحميد والتسبيح والتكبير والتهليل وذكر الله تعالى بتلاوة القرآن والدعاء والاستغفار[١].

فاذا أردت الانصراف فودع أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

(٤٥)

باب الوداع

تقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتك، تستقبله بوجهك، و تجعل القبلة بين كتفيك وتقول :

«السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسل[٢] وبما جاءت به[٣] ودلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين.

اللهم[٤] انى أشهد في مماتي على ماشهدت عليه في حياتي.

أشهد أنكم الأئمة - وتسميهم واحداً بعد واحد - و أشهد أن من (قتلكم و حاربكم)[٥] مشركون ومن (رد عليكم)[٦] في أسفل درك [من][٧] الجحيم.

أشهد أن من حاربكم لنا أعداء ونحن منهم براء، وأنهم حزب الشياطين

---

١) المصادر السابقة.

٢) في الاصل والكامل : وبالرسول، وما أثبتناه من بقية المصادر.

٣) أضاف في الكامل : ودعت اليه ...

٤) أضاف في الكامل: «لاتجعله آخر العهد من زيارتي اياه، فان توفيتني قبل ذلك فاني ... الخ».

٥) في الكامل : «قتلهم وحاربهم»، وكذا في المواضع الاخرى بصيغة الغائب.

٦) في الكامل : رد عليهم ورد علمهم. ٧) من نسخة -ب-.

و على من قتلكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ومن شرك فيه ومن سره قتلكم .

اللهم انى أسألك بعد الصلاة والتسليم أن تصلى على محمد وآله -و تسميهم- ولاتجعل هذا آخر العهد من زيارته ، فان جعلته فاحشرنى مع هؤلاء الأئمة المسلمين .

اللهم و ذلل قلوبنا لهم بالطاعة و المناصحة والمحبة وحسن المؤازرة والتسليم»[1] .

(٤٦)

باب [فضل الصلاة] فى المسجد بالكوفة

فاذا رجعت فامض الى الجامع فصل عند السابعة منه ركعتين ، ثم صل بعدهما ما بدا لك، وصل عند الخامسة، واجتهد أن لايفوتك فيه فريضة مادمت هناك، وأكثر من النوافل فيه .

وامض الى مسجد السهلة فصل فيه، واجتهد أن تكون فيه بين العشائين فتصلى فيه وتدعو .

١- فانه روى عن الصادق عليه السلام -وقد قدمنا ذلك[2]- أنه ما أتاه مكروب قط فصلى فى هذا الوقت ودعا الا فرج الله كربه .

---

١) المصادر السابقة

ومثله مارواه فى كامل الزيارات : ٤٦ ح١ باسناده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد فى كتاب الجامع، يروى عن أبى الحسن عليه السلام . عنه البحار : ١٠٠/٢٦٦ ح٨ .

وفى التهذيب : ٦/٣٠، وفرحة الغرى : ٨٥ مرسلا .

٢) تقدم الحديث بتخريجاته فى باب ٤ ح٣ .

وامض الى مسجد غنى فصل فيه، وامض الى مسجد الحمراء فصل فيه.

واجتنب الصلاة هناك فى خمسة مساجد

فان أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام نهى عن الصلاة فيها:

مسجد الأشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبدالله البجلى، ومسجد سماك ابن مخرمة، ومسجد شبث بن ربعى، ومسجد التيم[1].

فان لم يكن لك نيّة فى الرجوع الى البلد بعد الزيارة أو[2] خشيت أن لايمكنك من المقام ما تمكن به من الصلاة فى المساجد التى عددناها بعد الرجوع فصل فيها قبل المضى الى المشهد ان شاء الله تعالى.

(٤٧)

باب الصلاة يوم الغدير و دعائه

وان حضرت مشهد أمير المؤمنين على صلوات الله عليه فى يوم الغدير أو مسجد الكوفة أوحيث حللت من البلاد فاغتسل فى صدر النهار منه، فاذا بقى للزوال نصف ساعة فصل ركعتين تقرأ فى كل ركعة منهما «فاتحة الكتاب» مرة واحدة و «قل

---

١) روى ذلك: فى الكافى: ٣/٤٩٠ ح٣ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبدالله عليه السلام.
و فى التهذيب: ٦/٣٩ ذح٢٦ مرسلا، والخصال: ٣٠١ ح٧٦ باسناده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين ...
عنهم الوسائل: ٣/٥٢٠ ح٣ و٤ وجامع الاحاديث: ٢/١٨٠ ح٣.
و أخرجه فى البحار: ١٠٠/٤٣٨ ح١٢ عن الخصال.
و أورده مرسلا فى مصباح المتهجد: ٥٢.

٢) فى نسخة – أ –: و.

هوالله أحد» عشر مرات و«انا أنزلناه فى ليلةالقدر» عشر مرات و«آية الكرسى» عشر مرات ويجزيك من ذلك «فاتحة الكتاب» و«سورة الاخلاص» مرةواحدة .

فاذا سلمت دعوت فقلت :

«ربنا اننا سمعنا منادياً ينادى للايمان أن آمنوا بربّكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنّا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد .

اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيداً واشهد ملائكتك وأنبياءك و حملة عرشك وسكان سماواتك وأرضك[1] بأنّك أنت الله الذى لااله الا أنت المعبود فلامعبود[2] سواك، فتعاليت عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً، وأشهدأن محمداً ﷺ عبدك ورسولك، وأشهدأن عليّاً أمير المؤمنين عبدك و وليّهم ومولاهم و مولانا .

ربّنا سمعنا وأجبنا[3] وصدّقنا المنادى رسولك ﷺ اذ نادى بنداءٍ عنك بالذى أمرته أن يبلغ ماأنزلت اليه من ولاية ولى أمرك، وحذّرته وانذرته ان لم يبلغ ما أمرته به أن تسخط عليه، و[انه ان][4] بلغ رسالاتك عصمته من الناس، فنادى مبلغاً عنك وحيك ورسالاتك : «ألامن كنت مولاه فعلى مولاه ومن كنت وليّه فعلى وليّه ومن كنت نبيه فعلى أميره» .

ربّنا فقد[5] أجبنا داعيك النذير المنذر محمداً ﷺ عبدك ورسولك الى على بن أبى طالب عليه السلام الهادى المهدى عبدك الذى أنعمت عليه وجعلته مثلاً لبنى اسرائيل على أمير المؤمنين ومولاهم ووليّهم عليه السلام ، ربّنا واتبعنا مولانا

---

١) فى خ ل : وأرضيك .
٢) فى خ ل : نعبد .
٣) فى نسخة – أ – : وجئنا .
٤) ليس فى نسخة –ب– . وفى نسخة – أ – : لما . وما أثبتناه من خ ل .
٥) كذا فى خ ل . وفى الاصل : قد .

ووليّنا وهادينا وداعينا وداعى الأنام وصراطك المستقيم وحجّتك البيضاء وسبيلك الداعى اليك على بصيرةٍ هو ومن اتّبعه، وسبحان الله عمّا يشركون.

و أشهد أنه الامام الهادى الرشيد أمير المؤمنين الذى ذكرت فى كتابك فانك قلت وقولك الحق «**وانّه فى امّ الكتاب لدينا لعلى حكيم**»[1].

اللهم فانّا نشهد بأنّه عبدك والهادى من بعد نبيك، النذير المنذر، و صراطك المستقيم، وأمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وحجتك البالغة ولسانك المعبّر عنك فى خلقك، وانه القائم بالقسط فى بريّتك و ديان دينك، وخازن علمك وأمينك المأمون المأخوذ ميثاقه، وميثاق رسولك ﷺ من جميع خلقك وبريّتك شاهداً بالاخلاص لك (والوحدانية والربوبية)[2] بأنّك أنت الله لااله الا أنت، وأن محمداً عبدك و رسولك، وأن علياً امير المؤمنين جعلته وليّك، والاقرار بولايته تمام توحيدك[3] وكمال دينك، و تمام نعمتك على جميع خلقك وبريّتك فقلت وقولك الحق

«اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الاسلام ديناً»[4].

اللهم فلك الحمد بولايته[5] واتمام نعمتك علينا بالذى جددت من عهدك و ميثاقك، وذكّرتنا ذلك وجعلتنا من أهل الاخلاص والتصديق بعهدك و ميثاقك، ومن أهل الوفاء بذلك ولم تجعلنا من أتباع المغيّرين والمبدلين و المنحرفين والمبتكين آذان الأنعام والمغيّرين خلق الله، ومن الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وصدّهم عن السبيل والصراط المستقيم.

اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيّرين والمكذبين بيوم الدين من

---

١) الزخرف : ٤.

٢) فى الاصل : بالوحدانية، وما أثبتناه من (خ ل).

٣) (خ ل) : وحدانيتك.

٤) المائدة : ٣.

٥) فى نسخة ـ ب ـ : بموالاته.

الأولين والآخرين .

اللهم فلك الحمد على انعامك علينا بالهدى الذى هديتنا به الى ولاة أمرك من بعد نبيّك الأئمة الهداة الراشدين ، الذين جعلتهم أركاناً لتوحيدك واتباع الهداة من بعد النذير المنذر، وأعلام الهدى، ومنار القلوب والتقوى والعروة الوثقى، وكمال دينك، وتمام نعمتك ، ومن بهم وبموالاتهم رضيت لنا الاسلام ديناً، ربّنا فلك الحمد، آمنا وصدّقنا بمنك علينا بالرسول النذير المنذر، والينا وليّهم، وعادينا عدوهم، وبرئنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين .

اللهم فكما كان ذلك من شأنك يا صادق الوعد يامن لايخلف الميعاد يامن هو كل يومٍ فى شأن اذ أتممت نعمتك علينا بموالاة أوليائك المسؤول عنهم عبادك فانك قلت «**ثم لتسئلن يومئذٍ عن النعيم**»[1] وقلت وقولك الحق «**وقفوهم انهم مسؤلون**»[2] ومننت علينا بشهادة الاخلاص وبولاية أوليائك الهداة بعد النذير المنذر السراج المنير وأكملت لنا بهم[3] الدين، وأتممت علينا النعمة ، وجددت لنا عهدك، و ذكّرتنا ميثاقك المأخوذ فى ابتداء خلقك ايّانا ، و جعلتنا من أهل الاجابة ، ولم تنسنا ذكرك فانّك قلت «**واذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربّكم قالوا بلى شهدنا**»[4] بمنّك ولطفك، بأنك أنت الله لااله الا أنت ربنا ومحمد عبدك و رسولك نبينا وعلى أمير المؤمنين عبدك الذى أنعمت به علينا و جعلته آية لنبيّك ﷺ وآيتك الكبرى وصراطك المستقيم والنبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون وعنه معرضون[5] ويوم القيامة عنه مسؤولون .

---

١) التكاثر : ٨ .
٢) الصافات : ٢٤ .
٣) فى نسخة ـ ب ـ : به .
٤) الاعراف : ١٧٢ .
٥) (خ ل) : مسؤولون .

اللهم فكما كان من شأنك أن أنعمت علينا بالهداية الى معرفتهم، فليكن من شأنك أن تصلى على محمد و آل محمد وأن تبارك لنا فى يومنا الذى أكرمتنا به ، و ذكّرتنا فيه عهدك وميثاقك، وأكملت ديننا، وأتممت علينا نعمتك ، و جعلتنا بمنك من أهل الاجابة، والبراءة من أعدائك وأعداء أوليائك المكذبين بيوم الدين .

فأسألك يارب تمام ما أنعمت، و أن تجعلنا من الموقنين ، ولاتلحقنا بالمكذبين، واجعل لنا قدم صدقٍ مع المتّقين، واجعل لنا من المتّقين اماماً يوم تدعو كل اناسٍ بامامهم، واحشرنا فى زمرة الهداة [المهديّين][1] من بعد نبيك الأئمة الصادقين واجعلنا من البراء من الّذين هم دعاة الى النار و يوم القيامة هم من المقبوحين ، وأحينا على ذلك ما أحييتنا واجعل لنا مع الرسول سبيلاً ، واجعل لنا قدم صدقٍ فى الهجرة اليهم، واجعل محيانا خير المحيا، ومماتنا خير الممات، ومنقلبنا خير المنقلب على موالاة اوليائك و معاداة أعدائك حتى توفّانا وأنت عنّا راضٍ قد أوجبت لنا جنتك برحمتك يا أرحم الراحمين ، والمثوى من جوارك فى دار المقامة من فضلك لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد .

اللهم واحشرنا مع الأئمة الهداة من آل رسولك نؤمن بسرّهم وعلانيتهم وشاهدهم و غائبهم .

اللهم انى أسألك بالحق الذى جعلته عندهم وبالذى فضّلتهم به على العالمين جميعاً أن تبارك لنا فى يومنا هذا الذى أكرمتنا فيه بالوفاء بعهدك الذى عهدته الينا، والميثاق[2] الذى واثقتنا به من موالاة أوليائك، و البراءة

---

١) من التهذيب. ٢) فى خ ل : بالميثاق .

من أعدائك أن تتمّ علينا نعمتك، ولاتجعله مستودعاً واجعله مستقراً، و لا تسلبناه أبداً، ولاتجعله مستعاراً، وارزقنا مرافقة وليك الهادى المهدى الى الهدى، وتحت لوائه، وفى زمرته شهداء صادقين على بصيرةٍ من دينك، انك على كل شيء قدير»[1].

(٤٨)

باب [فى زيارة][2] الحسين بن على صلوات الله عليه و شرائطها[3]

فاذا خرجت من الكوفة متوجّهاً نحو مشهد الحسين بن على صلوات الله عليهما أو من منزلك أو من حيث توجّهت، فكن على السنن التى قدمنا وصفها[4] من الصمت الامن ذكر الله تعالى، وما يتعلق به من الكلام المحمود

---

١) روى مثله باختلاف فى :
التهذيب : ١٤٣/٣ ح١ باسناده عن الحسين بن الحسن الحسينى ، عن محمدبن موسى الهمدانى، عن على بن حسان الواسطى، عن على بن الحسين العبدى، عن الصادق عليه السلام.
وأخرج قطعات منه فى الوسائل : ٢٢٤/٥ ح١، والبحار : ٣١٨/٣٥ ح١٢، واثبات الهداة : ٣٠٣/٣ ح ١٠٠، وغاية المرام : ١٠١ ح٤٣، واللوامع : ٣٧٤، وفى جامع الاحاديث : ٣٩٨/٧ ح١ مجملا .
و رواه مرسلا فى مصباح المتهجد : ٥٢١ باختلاف . وأخرج قطعة منه فى البحار : ٥٨/٣٥ عن التهذيب والمصباح .
وأورد مثله باختلاف الالفاظ فى اقبال الاعمال : ٤٧٦ نقلا من كتاب محمدبن على الطرازى باسناده الى أبى الحسن عبدالقاهر بواب مولانا أبى ابراهيم موسى بن جعفر و أبى جعفر محمدبن على عليهما السلام، عن أبى الحسن على بن حسان الواسطى ...

٢) فى نسخة – أ – بياض .

٣) هذا هو المناسب . وفى الاصل : و شرائطه . ٤) فى الاصل : الذى قدمنا وصفه .

واهجر اللهو واللعب، وتجنّب[1] الملاذ من الطعام والشراب، واقتصر على المقيم للرمق مما عداه.

١- وقد روى عن الصادق عليه‌السلام أنه قال: اذا زرت الحسين عليه‌السلام فزره و أنت حزين، مكروب، شعث، مغبر، جائع، عطشان، فان الحسين عليه‌السلام قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً.

واسأله الحوائج، وانصرف عنه ولاتتخذه وطناً[2].

٢- و روى عنه عليه‌السلام أنه قال: بلغني أن قوماً زاروا الحسين عليه‌السلام فحملوا معهم السفر فيها الجداء[3]، والأخبصة[4]، وأشباهه، ولو زاروا قبور أحبّائهم ما حملوا معهم هذا[5].

---

١) في نسخة -ب- : واجنب.

٢) كامل الزيارات : ١٣١ ح٣ عن أبيه وأخيه وعلي بن الحسين وغيرهم رحمهم‌الله، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه‌السلام، عنه الوسائل : ١٠/٤١٤ ح٢.
وفي التهذيب : ٦/٧٦ ح٢٠ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن محمد ابن يحيى، عن محمد بن احمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ...
وفي الكافي : ٤/٥٨٧ ح٢ عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد ...
وفي ثواب الاعمال : ١١٤ ح٢١ عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد .. عنه البحار : ١٠١/١١٥ ح٤٠.
وعنهم جميعاً الوسائل: ١٠/٤٢٤ ح٢. وأخرجه في البحار : ١٠١/١٤٠ ح٢ و٣ و٤ عن الكامل والثواب والتهذيب، وجامع الاحاديث: ١٢/٥٠٦ ح١ و٢ عن الكامل والتهذيب والكافي

٣) جمع الجدى : وهو ولد المعز. وفي الكامل : الحلاوة.

٤) الاخبصة جمع الخبيص : حلواء من التمر.

٥) كامل الزيارات : ١٢٩ ح١ عن أبيه وعلي بن الحسين وجماعة مشايخه رحمهم‌الله عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي ←

٣- و روى عنه عليه السلام أنه قال: يزورون[1] خير من ان لايزوروا، ولايزورون خير من أن يزوروا.

فقال له المفضل بن عمر -رحمة الله عليه- : قطعت ظهرى.

فقال : تالله ان أحدكم ليذهب الى قبر أبيه كئيباً حزيناً، و تأتونه أنتم بالسفر، كلا حتى تأتونه شعثاً غبراً[2].

(٤٩)

باب ورود كربـلاء و موضع النزول منهـا والغسل

فاذا وردت ان شاءالله أرض كربلاء فانزل منها[3] بشاطى العلقمى، ثم اخلـع ثياب سفرك ، واغتسل منه غسل الزيارة [منـدوباً][4] وقل وأنت تغتسل :

→

عبدالله عليه السلام .

و فى ص ١٣٠ ح ٣ عن حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب، عن أحمد بن محمد

وفى ثواب الاعمال : ١١٥ ح٢٣، والفقيه : ٢٨١/٢ ح٢٤٥٣ باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد ...

و أخرجه فى الوسائل : ٤٢٥/١٠ ح٤، والبحار : ١٤١/١٠١ ح٧ و٨ و٩ عن الكامـل والثواب . والوسائل : ٣٠٩/٨ ح١ عن الكامل والفقيه .

١) فى الكامل : تزورون، وكذا فى بقية المواضع بصيغة المخاطب .

٢) كامل الزيارات : ١٣٠ ح٤ باسناده عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن مهزيار عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن زرعة بن محمد الحضرمى، عن المفضل بن عمر، وص١٣١ ح٢ باسناده عن محمد بن أحمد بن الحسين ...

عنه الوسائل : ٣٠٩/٨ ح٢ وج ٤٢٥/١٠ ح٥ والبحار : ١٤١/١٠١ ح١٠ .

٣) فى الاصل : بهـا

٤) من المزار الكبير والبحار .

«بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ .

اللهم صل على محمدٍ وآل محمد، وطهر قلبي، وزك عملي، ونوّر بصري واجعل غسلي هذا طهوراً، وحرزاً وشفاءً من كل داءٍ وسقم وآفة وعاهة، و من شرّ ما احاذر، انك على كل شيء قدير .

اللهم صل على محمدٍ وآل محمد، واغسلني من الذنوب كلها والآثام و الخطايا، وطهر جسمي وقلبي من كل آفة تمحق بها ديني، واجعل عملي خالصاً لوجهك ، ياأرحم الراحمين .

اللهم صل على محمدٍ وآل محمد واجعله لي شاهداً يوم حاجتي اليه و فقري وفاقتي انك على كل شيء قدير» .

واقرأ «انا أنزلناه في ليلة القدر» .

فاذا فرغت من الغسل فالبس ماطهر من ثيابك، ثم توجه الى المشهد على ساكنه السلام، وعليك السكينة والوقار، وأنت متحف خاضع، ذليل تكبر الله تعالى و تحمده وتسبحه وتستغفره وتكثر من الصلاة على نبيه محمد وآله الطاهرين عليهم السلام[1] .

(٥٠)

باب [القول عند ورود] المشهد

فاذا انتهيت الى بابه فقف عليه وكبر أربعاً ثم قل :

«اللهم ان هذا مقام كرمتني[2] به وشرّفتني، اللهم فاعطني فيه رغبتي على حقيقة ايماني بك وبرسولك عليه السلام » .

---

١) عنه البحار : ١٠١/٢٠٦ ح٣٣ وعن المزار الكبير : ١٥١ ضمن ح ٢١٧ (مخطوط) .

٢) في المزار الكبير والبحار : أكرمتني .

ثم أدخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل :

«بسم الله وبالله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين ، اللهم أنزلنى منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين» .

ثم امش حتى تدخل الى الصحن، فاذا دخلته[1] فكبر أربعاً ، و توجه الى القبلة وارفع يديك، وقل :

«اللهم انى اليك توجهت، واليك خرجت، واليك وفدت، و لخيرك تعرضت، وبزيارة حبيب حبيبك [اليك][2] تقربت .

اللهم فلا تمنعنى خير ماعندك بشر[3] ماعندى .

اللهم اغفر لى ذنوبى، وكفر عنّى سيآتى، وحط عنى خطيئآتى[4]، واقبل حسناتى» .

ثم اقرأ الحمد، والمعوذتين، وقل هوالله أحد، و انا أنزلناه فى ليلةالقدر ، و آيةالكرسى، وآخرالحشر ـلو أنزلنا الى آخر السورةـ، ثم صل ركعتين تحية المشهد .

فاذا فرغت وسبحت][5] فقل[6] :

«الحمدلله الواحد فى الامور كلها ، خالق الخلق لم يعزب عنه شىء من أمورهم ، عالم كل شىء بغير تعليم .

صلوات الله وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه وسلامه وسلام جميع خلقه على محمدالمصطفى وأهل بيته، [الحمدلله الذى بنعمته تتم الصالحات][7] ، الحمدلله الذى أنعم علىّ وعرفنى فضل محمد وأهل بيته صلى

---

١) فى نسخة ـبـ : دخلت .
٢) من المزارالكبير والبحار .
٣) فى المزار الكبير والبحار : لشر .
٤) فى نسخة ـبـ : خطيئتى .
٥) و٧) ليس فى نسخة ـبـ .
٦) فى نسخة ـبـ : وقل .

اللهعليه وعليهم أجمعين.

اللهم أنت خير من وفد اليه الرجال ، وشدت اليه الرحال ، وأنت ياسيدى أكرم مأتى، وأكرم مزور، وقد جعلت لكل آتٍ تحفة، فاجعل تحفتى بزيارة قبر وليّك وابن نبيّك[1]، وحجتك على خلقك، فكاك رقبتى من النار .

اللهم صل على محمد وآل محمد، وتقبل منى عملى، واشكر سعيى، وارحم مسيرى من أهلى بغير منٍّ منى عليك، بل لك المن على أن جعلت لى السبيل الى زيارة وليك، وعرفتنى فضله، وحفظتنى حتى بلغتنى .

اللهم وقد رجوتك فلاتقطع رجائى ، وقد أملتك فلا تخيّب أملى[2]، و اجعل مسيرى هذا كفارة لما قبله من ذنوبى ، ورضواناً تضاعف به حسناتى، و سببا لنجاح طلباتى، وطريقاً لقضاء حوائجى ياأرحم الراحمين .

اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل سعيى مشكوراً، وذنبى مغفوراً وعملى مقبولاً، ودعائى مستجاباً، انك على كل شيء قدير .

اللهم انى أردتك فأردنى، وأقبلت بوجهى اليك فلاتعرض عنى، وقصدتك فتقبل منى، وان كنت لى ماقتاً فارض عنى، وارحم تضرعى اليك، ولاتخيّبنى يا أرحم الراحمين[3]» .

---

١) فى خ ل : وليك .
وفى المزار الكبير : بنت نبيك .

٢) أضاف فى نسخة – أ – : ولاتقطع رجائى .

٣) عنه التهذيب : ٥٦/٦ .
وعنه ايضاً البحار : ٢٠٧/١٠١ وعن المزار الكبير : ١٥١–١٥٣ ضمن ح٢١٧ .

(٥١)

باب القول عند معاينة الجدث

ثم امش حتى تعاين الجدث، فاذا عاينته فكبر أربعاً، و استقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك، وقل :

«اللهم أنت السلام، ومنك السلام، واليك يرجع السلام ، يا ذاالجلال و الاكرام .

السلام على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره، الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل ، والمهيمن على ذلك كله ، وعليه السلام ورحمة الله و بركاته .

السلام على أمين الله، أمير المؤمنين عبدالله وأخي رسوله، الصديق الأكبر والفاروق الأعظم، سيد المسلمين، وامام المتقين ، وقائد الغرّ المحجّلين.

السلام على الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين

السلام على أئمة الهدى الراشدين.

السلام على الطاهرة الصديقة فاطمة سيدة نساء العالمين .

السلام على ملائكة الله المنزلين، السلام على ملائكة الله المردفين، السلام على ملائكة الله المسومين، السلام على ملائكة الله الزوارين ، السلام على ملائكة الله المنزلين ، السلام على ملائكة الله الذين هم فى هذا المشهد باذن الله مقيمون» .

(٥٢)

باب القـول عندالوقوف علـى الجدث

ثم امش حتى تقف عليه، فاذا وقفت فاستقبله بوجهك على الحد المرسوم لك عند المعاينة وقل :

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله، السلام عليك ياوارث نوح نبى الله السلام عليك ياوارث ابراهيم خليل الله، السلام عليك ياوارث موسى كليم الله السلام عليك ياوارث عيسى روح الله .

السلام عليك ياوارث محمد حبيب الله، السلام عليك ياوارث وصى رسول الله، السلام عليك ياوارث الحسن الرضى .

السلام عليك أيها الصديق الشهيد، السلام عليك أيها الوصى البر التقى السلام عليك وعلى الأرواح التى حلّت بفنائك وأناخت برحلك، السلام على ملائكة الله المحدقين بك، [السلام عليك ياثار الله وابن ثاره والوتر الموتور][1].

أشهد أنك أقمت الصلاة ، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وجاهدت فى الله حق جهاده، وصبرت على الأذى فى جنبه، وعبدته مخلصاً حتى أتاك اليقين .

لعن الله امةً ظلمتك، وامة قاتلتك، [وامة قتلتك][2] ، وامة أعانت عليك وامة خذلتك، وامة دعتك فلم تجبك، وامة بلغها ذلك فرضيت به، وألحقهم بدرك الجحيم .

اللهم العن الذين كذبوا رسلك، وهدموا كعبتك، واستحلّوا حرمك

---

١) و٢) ليس فى نسخة ـ ب ـ .

وألحدوا فى البيت الحرام، وحرفوا كتابك، وسفكوا دماء أهل بيت نبيك وأظهروا الفساد فى أرضك، واستذلوا عبادك المؤمنين.

اللهم ضاعف عليهم[١] العذاب الأليم، واجعل لى لسان صدق فى أوليائك المصطفين، وحبّب الى مشاهدهم، وألحقنى بهم، واجعلنى معهم فى الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم تضع يدك اليسرى على القبر، و أشر بيدك اليمنى اليه وقل:

السلام عليك يابن رسول الله، ان لم تكن أدركت نصرتك (يدى فها أناذا)[٢] وافد اليك ببصرى[٣]، قد أجابك قلبى وسمعى وبصرى وبدنى و رأيى وهواى على التسليم لك، وللخلف الباقى من بعدك، والأدلاء على الله من ولدك فنصرتى لكم معدة حتى يحكم الله بأمره وهو خير الحاكمين.

ثم ارفع يديك الى السماء وقل:

اللهم انى اشهدك[٤] أن هذا القبر قبر حبيبك وصفوتك من خلقك، الفائز بكرامتك، أكرمته بالشهادة، وأعطيته مواريث الأنبياء، وجعلته حجة لك على خلقك، وأعذر فى الدعاء[٥]، وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضلالة و الجهالة والعمى و الشك والارتياب الى باب الهدى والرشاد.

وأنت ياسيدى بالمنظر الأعلى ترى ولا ترى، وقد توازر عليه فى طاعتك

---

١) كذا فى (خ ل) والمزار الكبير والتهذيب والبحار. وفى الأصل: لهم.

٢) فى نسخة -ب-: يذيقها فذا.

٣) فى المزار الكبير والبحار: بنصرى. و فى التهذيب: بنصرتى.

٤) فى المزار الكبير والتهذيب والبحار: أشهد.

٥) فى المزار الكبير والتهذيب والبحار: فأعذر فى الدعوة.

من خلقك من غرته الدنيا، وباع آخرته[1] بالثمن الأوكس[2]، وأسخطك وأسخط رسولك صلواتك عليه وآله وأطاع من عبادك أهل الشقاق والنفاق، و حملة الأوزار، والمستوجبين النار.

اللهم العنهم لعنا وبيلا، وعذبهم عذابا أليما.

ثم حط يدك اليسرى وأشر باليمنى منهما الى القبر وقل:

السلام عليك ياوارث الأنبياء، السلام عليك ياوصى الأوصياء، السلام عليك وعلى آلك وذريّتك الذين حباهم الله بالحجج البالغة، والنور و الصراط المستقيم.

بأبى أنت وامى، ما أجل مصيبتك وأعظمها عندالله و[ما] أجل مصيبتك و أعظمها عند رسول الله، وما أجل مصيبتك وأعظمها عند أنبياءالله، و ما اجل مصيبتك وأعظمها عند الملاء الأعلى، وما أجل مصيبتك وأعظمها عندشيعتك [خاصة].

بأبى [أنت] وامى يابن رسول الله، أشهد أنك كنت نوراً فى الظلمات و أشهدأنك حجةالله وأمينه، وخازن علمه، ووصى وصى نبيّه.

وأشهدأنك قد بلغت ونصحت وصبرت على الأذى فى جنبه، و أشهد أنك [قد] قتلت وحرمت وغصبت وظلمت.

وأشهدأنك قد جحدت واهتضمت وصبرت فى ذات الله تعالى، وأنك قد كذبت ودفعت عن حقك، واسيء اليك فاحتملت.

وأشهدأنك الامام الراشد الهادى، هديت وقمت بالحق وعملت به.

وأشهد أن طاعتك مفترضة، وقولك الصدق، ودعوتك الحق، و أنك

---

١) كذا فى (خ ل) والمزار الكبير والتهذيب والبحار. وفى الاصل: الاخرة.

٢) الاوكس: الانقص، ورجل أوكس: خسيس قليل الحظ.

دعوت الى الحق، والى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب، و أمرت بطاعة الله فلم تطع.

وأشهد أنك من دعائم الدين وعموده، وركن الأرض وعمادها.

وأشهد أنك والأئمة من أهل بيتك كلمة التقوى، وباب الهدى، والعروة الوثقى، والحجة على أهل الدنيا[1].

واشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله واشهدكم انى بكم مؤمن، ولكم تابع فى ذات نفسى، وشرائع دينى، وخواتيم عملى، ومنقلبى الى ربى.

و أشهد أنك أديت عن الله وعن رسوله صادقاً، وقلت أميناً، ونصحت لله و لرسوله مجتهداً، ومضيت على يقين، لم تؤثر ضلالا على هدى، ولم تمل من حق الى باطل، فجزاك الله عن رعيتك[2] خيراً، و صلى [الله] عليك صلاة لايحصيها غيره، وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

اللهم انى اصلى عليه كما صليت عليه وصلى عليه ملائكتك و أنبياؤك و رسلك وأمير المؤمنين والأئمة أجمعون، صلاة كثيرة متتابعة مترادفة يتبع بعضها بعضا فى محضرنا هذا واذا غبنا، وعلى كل حال، صلاة لاانقطاع لدوامها[3] ولانفاد.

اللهم بلغ روحه وجسده فى ساعتى هذه وفى كل ساعة تحية منى كثيرة وسلاماً، آمنا بالله وحده، واتبعنا[4] الرسول فاكتبنا مع الشاهدين.

السلام عليك يابن رسول الله، أتيتك بأبى وامى، زائراً وافداً اليك متوجها

---

١) كذا فى (خ ل) وفى الاصل: من فى الدنيا.

٢) فى البحار: رعيته. ٣) فى بقية المصادر: لها.

٤) فى نسخة ـ ب ـ: واتبعت.

بك الى ربك وربى لتنجح[١] بك حوائجى، ويعطينى[٢] بك سؤلى، فاشفع لى عنده، وكن لى شفيعاً، فقد جئتك هارباً من ذنوبى متنصلا الى ربى من سىء عملى، راجياً فى موقفى هذا الخلاص من عقوبة ربى، طامعاً أن يستنقذنى ربى بك من الزلل والردى .

أتيتك يامولاى وافداً اليك اذ رغب عن زيارتك أهل الدنيا، واليك كانت رحلتى، ولك عبرتى وصرختى، وعليك أسفى، ولك نحبتى[٣] وزفرتى، و عليك تحيّتى وسلامى، ألقيت رحلى بفنائك مستجيراً بك وبقبرك مما أخاف من عظيم جرمى .

وأتيتك زائراً ألتمس ثبات القدم فى الهجرة [اليك] [٤]، وقد تيقنت أن الله جل ثناؤه بكم ينفس الهم، وبكم يكشف الكرب، وبكم يباعد نائبات الزمان الكلب ، وبكم فتح الله وبكم يختم، وبكم ينزل الغيث، وبكم ينزل الرحمة ، وبكم يمسك الأرض أن تسيخ بأهلها ، وبكم يثبّت الله جبالها على مراسيها .

وقد توجهت الى ربى بك يا سيدى فى قضاء حوائجى ومغفرة ذنوبى فلا أخيبن من بين زوارك، فقد خشيت ذلك ان لم تشفع لى ، ولا بنصرفن من زوارك يامولاى الا بالعطاء والحباء، والخير والجزاء، والمغفرة و الرضا وأنصرف أنا مجبوهاً بذنوبى ، مردوداً على عملى قد خيّبت لما سلف منى فان كانت هذه حالى فالويل لى ماأشقانى و أخيب سعيى، وفى حسن ظنى بربى وبنبيى وبك يامولاى وبالأئمة من ذريتك ساداتى ان لا اخيب .

فاشفع لى الى ربى ليعطينى أفضل ماأعطى أحداً من زوارك ، والوافدين اليك، ويحبونى ويكرمنى، ويتحفنى بأفضل ما من به على أحد من[٥] زوارك

---

١) فى المـزار الكبير والبحار : لينجح لـى . ٢) فـى نسخة ـب ـ : و تعطى .
٣) فى نسخة ـ أ ـ : نحيبى . ٤) مـن بقية المصادر
٥) كذا فى بقية المصادر ، وفى الاصل : من أحد .

[و] الوافدين اليك.

ثم ارفع يديك الى السماء و قل :

اللهم قدترى مكانى وتسمع كلامى، وترى مقامى وتضرعى وملاذى بقبر وليّك و حجتك وابن نبيك، وقد علمت ياسيدى حوائجى، ولايخفى عليك حالى .

وقد توجهت اليك بابن رسولك وحجتك وأمينك، و قد أتيتك متقربا به اليك والى رسولك ، فاجعلنى عندك وجيهاً فى الدنيا و الآخرة و من المقربين ، فأعطنى فى زيارتى أملى، وهب لى منای، وتفضل على بسؤلى[١] ورغبتى ، واقض لى حوائجى ولاتردنى خائباً، ولاتقطع رجائى ولاتخيب دعائى ، و عرفنى الاجابة فى جميع ما دعوتك من أمر الدين و الدنيا [والآخرة][٢] .

واجعلنى من عبادك الذين صرفت عنهم البلايا والأمراض والفتن و الأعراض، ومن الذين تحييهم فى عافية ، وتميتهم فى عافية، وتدخلهم الجنة فى عافية، وتنجيهم[٣] من النار فى عافية ، ووفق لى بمنٍ منك صلاح ما اؤمل فى نفسى وأهلى وولدى واخوانى ومالى وجميع ما أنعمت به علىّ ياأرحم الراحمين .

ثم انكب على القبر وقل :

السلام عليك يا حجة الله وابن حجته ، أشهد أنك حجة الله وأمينه، و خليفته فى عباده ، وخازن علمه، ومستودع سره بلغت عن الله ما امرت [به][٤]

---

١) كذا فى الاصل و التهذيب . و فى (خ ل) والمزار الكبير والبحار : بشهوتى .
٢) من البحار والتهذيب . ٣) فى التهذيب والبحار : تجيرهم .
٤) من التهذيب والبحار .

و وفيت وأوفيت، ومضيت على يقين شهيداً وشاهداً ومشهوداً و صلوات الله ورحمته عليك. أنا يامولاى وليك اللائذ بك فى طاعتك، ألتمس ثبات القدم فى الهجرة عندك وكمال المنزلة فى الآخرة بك.

أتيتك بأبى أنت وامى ونفسى ومالى وولدى زائراً، بحقك عارفاً متّبعاً للهدى الذى أنت عليه، موجباً لطاعتك، مستيقناً فضلك، مستبصراً بضلالة من خالفك، عالماً به، متمسكاً بولايتك وولاية آبائك و ذريتك الطاهرين، ألا لعن الله امة قتلتكم و خالفتكم، و شهدتكم فلم تجاهد معكم وغصبتكم حقكم.

أتيتك يابن رسول الله مكروباً، وأتيتك مغموماً، و أتيتك مفتقراً الى شفاعتك، ولكل زائر حق على من أتاه، وأنا زائرك ومولاك وضيفك النازل بك والحال بفنائك، ولى حوائج من حوائج الدنيا والآخرة، بك أتوجه الى الله فى نجحها وقضائها.

فاشفع لى عند ربك وربى فى قضاء حوائجى كلها، و قضاء حاجتى العظمى التى ان أعطانيها لم يضرنى[1] ما منعنى، وان منعنيها[2] لم ينفعنى ما أعطانى، فكاك رقبتى من النار والدرجات العلى، والمنة علىّ بجميع سؤلى و رغبتى وشهوتى وارادتى ومناى وصرف جميع المكروه والمحذور عنى وعن أهلى وولدى واخوانى ومالى وجميع ما أنعم علىّ.

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم ارفع رأسك و قل:

الحمد لله الذى جعلنى من زوار ابن نبيّه، ورزقنى معرفة فضله والاقرار بحقه، والشهادة بطاعته، ربنا آمنا بما أنزلت، واتبعنا الرسول فاكتبنا مع

---

١) فى نسخة ـ ب ـ : التى ان أعطيتنيها لم يضر بى.

٢) كذا فى (خ ل) و بقية المصادر. و فى الاصل : منعتنى.

الشاهدين .

السلام عليك يابن رسول الله، لعن الله قاتليك، ولعن[١] خاذليك ، و لعن سالبيك ، ولعن من رماك، ولعن من طعنك، ولعن المعينين عليك ، و لعن السائرين اليك ، ولعن من منعك شرب ماء الفرات، ولعن من دعاك و غشك وخذلك، ولعن الله ابن آكلة الأكباد، ولعن الله ابنه الذى وترك، و لعن الله أعوانهم وأتباعهم و أنصارهم و محبّيهم ، ومن أسس لهم ، وحشا قبورهم ناراً . والسلام عليك بأبى أنت وامى ورحمة الله وبركاته .

ثم انحرف عن القبر وحول وجهك الى القبلة، وارفع يديك الى السماء وقل :

اللهم من تهيّأ وتعبّأ وأعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده و جائزته، ونوافله وفواضله وعطاياه ، فاليك يارب كانت تهيئتى [وتعبئتى][٢] واعدادى واستعدادى وسفرى، والى قبر وليّك وفدت، وبزيارته اليك تقربت رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وعطاياك وفواضلك .

اللهم وقد رجوت كريم عفوك ، و واسع مغفرتك، فلا تردنى خائباً فاليك قصدت، وما عندك أردت، و قبر امامى الذى أوجبت على طاعته زرت فاجعلنى به عندك وجيهاً فى الدنيا والآخرة، وأعطنى به جميع سؤلى، واقض لى به جميع حوائجى، ولا تقطع رجائى، ولاتخيّب دعائى، وارحم ضعفى و قلة حيلتى، ولاتكلنى الى نفسى ، ولا الى أحد من خلقك .

مولاى فقد أفحمتنى ذنوبى، وقطعت حجتى، وابتليت بخطيئتى، وارتهنت بعملى، وأوبقت نفسى، ووقفتها موقف الأذلاء المذنبين المجترئين عليك التاركين أمرك، المغترين[٣] بك، المستخفّين بوعدك ، وقد أوبقنى[٤] ما كان

---

١) أضاف فى البحار والتهذيب لفظ الجلالة، وكذا فى المواضع الاتية .

٢) من البحار و المزار الكبير . ٣) كذا فى بقية المصادر و فى الاصل : المغيرين .

٤) كذا فى (خ ل) و بقية المصادر . و فى الاصل : أوثقني .

من قبح[١] جرمى وسوء نظرى لنفسى، وارحم تضرعى وندامتى، وأقلنى عثرتى وارحم عبرتى، واقبل معذرتى، وعد بحلمك على جهلى ، وباحسانك على اساءتى، وبعفوك على جرمى ، فاليك أشكو ضعف عملى، فارحمنى يا أرحم الراحميـن .

اللهم اغفر لى فانى مقرّ بذنبى، معترف بخطيئتى ، وهذه يدى وناصيتى أستكين بالفقر منى يا سيدى، فاقبل توبتى، ونفس كربى ، وارحم خشوعى وخضوعى وأسفى علـى ماكان منى ، ووقوفى عند قبر وليّك وذلى بيـن يديك ، فأنت رجائى ومعتمدى ، وظهرى وعدتى ، فلاتردنى خائباً، و تقبّل عملى ، واستر عورتى ، وآمن روعتى ، ولاتخيّبنى، ولاتقطع رجائى من بين خلقك يا سيدى .

اللهم و قد قلت فى كتابك المنزل على نبيك المرسل ﷺ **«ادعونـى أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلـون جهنم داخرين»**[٢] يارب وقولك الحق ، وأنت الذى لاتخلف الميعاد، فاستجب لى يارب ، فقد سألك السائلون وسألتك ، وطلب الطالبون وطلبت منك، ورغب الراغبـون و رغبت اليك، وأنت أهل ألاتخيّبنى ولا تقطع رجائى ، فعرفنى الاجابـة يا سيدى، واقض لى حوائج الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين .

ثم انصرف[٣] الى عند الرأس فصل ركعتين : تقرأ فى الاولى منهما فاتحة الكتـاب و سورة يس[٤] ، وفى الثانية : فاتحة الكتاب وسورة الرحمن[٥] .

فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليهاالسلام ومجدالله كثيراً واستغفر لذنبك وصل على رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم ارفع يديك [الى السمـاء][٦] وقل :

---

١) فى بقيـة المصادر : قبيح .
٢) غافـر : ٦٠ .
٣) فى بقية المصادر : انحرف .
٤) فى نسخة ـبـ : الرحمن .
٥) فى نسخة ـبـ : يس .
٦) ليس فى نسخة ـبـ .

اللهم انا أتيناه مؤمنون به، مسلمون له، معتصمون بحباله، عارفون بحقه مقرون بفضله، مستبصرون بضلالة من خالفه، عارفون بالهدى الذى هو عليه.

اللهم انى اشهدك، واشهد من حضر من ملائكتك، انى بهم مؤمن، و انى بمن قتلهم كافر.

اللهم اجعل لما أقول[١] بلسانى حقيقةً فى قلبى وشريعة فى عملى.

اللهم اجعلنى ممّن له مع الحسين بن على قدم ثابت، وأثبتنى فيمن استشهد معه.

اللهم العن الذين بدّلوا نعمتك كفراً، سبحانك يا حليم عمّا يعمل الظالمون فى الأرض، يا عظيم ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم تعاليت عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً.

يا كريم أنت شاهد غير غائب، وعالم بما اوتى[٢] الى أهل صلواتك و أحبائك من الأمر الذى لا تحمله سماء ولا أرض، ولو شئت لانتقمت منهم ولكنك ذو أناةٍ، وقد أمهلت الذين اجترؤوا عليك وعلى رسولك و حبيبك فأسكنتهم[٣] أرضك وغذوتهم بنعمتك الى أجلهم بالغوه، ووقتهم صائرون اليه ليستكملوا العمل فيه، الذى قدرت، والأجل الذى أجلت، فى عذاب و وثاق، وحميم وغسّاق، والضريع والأحراق، والأغلال والاوثاق. وغسلين و زقوم و صديد مع طول المقام، أيام لظى[٤] فى سقر التى لا تبقى ولا تذر فى الحميم والجحيم، والحمدلله رب العالمين.

---

١) فى (خ ل) و المزار الكبير : ما أقوله.

٢) كذا فى الاصل و المزار الكبير، و فى البحار والتهذيب : اتى.

٣) كذا فى (خ ل) و المزار الكبير و البحار. و فى الاصل والتهذيب : و أسكنتهم.

٤) فى البحار : وفى ايام لظى و. وفى المزار الكبير : ايام اللظى.
و فى التهذيب : ايام لظى و.

ثم استغفر لذنبك وادع بمـا أحببت . فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل فى سجودك :

اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك و أنبياءك ورسلك و جميع خلقك : أنك [أنت][1] الله لا اله الا أنت ربى، والاسلام دينى، ومحمد نبيى ، و علـى امامى، والحسن، والحسين، وعلى‌بن الحسين، ومحمدبن على، وجعفر بـن محمد، وموسى‌بن جعفر، وعلى‌بن موسى، ومحمدبن على، وعلى‌بن محمد والحسن بن على، والخلف الباقى، عليهم (أفضل الصلوات، أئمتى بهـم)[2] أتولّى، ومن عدوهم أتبرأ .

اللهم انى انشدك دم المظلوم - ثلاثاً - ، اللهم انى انشدك بايوائك على نفسك لأوليـائك لتظفرنّهم بعدوك و عدوهم أن تصلى على محمد وعلـى المستحفظين من آل محمد، اللهم انى أسألك اليسر بعدالعسر - ثـلاثاً -

ثم ضع خدك الايمـن على الارض و قل :

يا كهفى حين تعيينى المذاهب، وتضيق [علىّ][3] الارض بمارحبت ويا بارىء خلقى رحمةً بى وقدكان عن خلقى غنيّاً صل على محمد وآل‌محمد وعلى المستحفظين من آل محمد - ثـلاثاً - .

ثم ضع خدك الايسر علـى الارض وقل :

يا مذل كل جبار ، و[يا]معزّ كل ذليل صل على محمدٍ وآل محمـد وفرج عنّى .

ثم قـل :

يا حنّان يا منّان ياكاشف الكرب العظام - ثـلاثاً - .

ثم عد الـى السجود و قل : شكـراً شكراً مائة مـرة ، وسل حاجتك[4] .

---

١) من بقيـة المصادر . ٢) كذا فى (خ ل) والبحـار .
و زاد فى‌التهذيب : «والتسليم» بعد «الصلوات» . وفى الاصل : السلام انى لهـم .
٣) ليس فى نسخـة -ب- . ٤) المصادر السابقة .

(٥٣)

باب[١] زيارة علي بن الحسين

ثم امض الى عندالرجلين فقف على علي بن الحسين عليهماالسلام وقل :

سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين و عباده الصالحين عليك يامولاى وابن مولاى ورحمة الله وبركاته ، وصلى الله عليك وعلى أهل بيتك وعلى عترة آبائك الأخيار الأبرار، الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهّرهم تطهيراً، وعذب الله قاتلك بأنواع العذاب، والسلام عليك ورحمة الله و بركاته[٢] .

(٥٤)

باب زيارة الشهداء

ثم أومىء الى ناحية الرجلين بالسلام على الشهداء فانهم[٣] هناك وقل :

السلام عليكم أيها الربّانيون، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع و أنصار أشهد أنكم أنصار الله جل اسمه وسادة الشهداء فى الدنيا والآخرة ، صبرتم[٤] و احتسبتم ولم تهنوا، ولم تضعفوا، ولم تستكينوا حتى لقيتم الله عزوجل على سبيل الحق ، ونصرة كلمة الله تعالى التامة، صلى الله على أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليماً .

---

١) فى نسخة ـ ب ـ بياض . ٢) المصادر السابقة .

٣) كذا فى البحار و التهذيب و المزار الكبير و (خ ل) . و فى الاصل : فهم .

٤) فى الاصل : وصبرتم .

أبشروا رضوان‌الله عليكم بوعد[١] الله الذى لاخلف لـه، الله تعالى مدرك بكم ثأر ما وعدكم انه[٢] لايخلف الميعاد .

أشهد أنكم جاهدتم فى سبيل‌الله ، و قتلتم على منهاج رسول‌الله ﷺ وابن رسولـه ﷺ فجزاكم الله عن الرسول[٣] وابنه و ذريته أفضل الجـزاء الحمدلله الذى صدقكم وعده وأراكم ما تحبّون[٤] .

(٥٥)

باب زيـارة العبّاس بـن على صلوات‌الله‌عليـه

ثم امش حتى تأتى مشهد العبـاس بن على عليهما‌السلام، فاذا أتيته فقف على باب السقيفـة و قل :

سلام‌الله وسلام ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين ، وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين ، والزاكيات الطيبات فيما تغتدى وتروح‌عليك يابن أمير‌المؤمنين .

أشهد لك بالتسليم و التصديق والـوفاء والنصيحة لخلف النبـى ﷺ المرسل ، والسبط المنتجب، والدليل العالم، والوصى المبلغ، والمظلـوم المهتضم، فجزاك الله عن رسوله، وعن أمير‌المؤمنين، [وعن فاطمة][٥]، و عن الحسن و الحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت و أعنت ، فنعم عقبى الـدار .

لعن‌الله من قتلك، [ولعن الله من ظلمك][٦]، ولعن[الله][٧] من‌جهل‌حقك

---

١) فى بقيـة المصادر : بموعده .
٢) خ ل : ان الله .
٣) خ ل : رسولـه .
٤) المصادر السابقـة .
٥) و٦) ليس في نسخـة ـبـ .
٧) من بقيـة المصادر .

واستخف بحرمتك، ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات .

أشهد أنك قتلت مظلوماً، وأن الله منجز لكم (ما وعدكم)[١] .

جئتك يابن أمير المؤمنين وافداً اليكم، وقلبى مسلم لكم وتابع، وأنا لكم تابع، ونصرتى لكم معدة حتى يحكم الله بأمره وهو خير الحاكمين ، فمعكم معكم لامع عدوكم ، انى بكم وبايابكم[٢] من المؤمنين، وبمن خالفكم و قتلكم من الكافرين .

قتل[٣] الله امةً قتلتكم بالأيدى والألسن .

ثم ادخل و انكب على القبر و قل :

السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين و للحسن والحسين صلى الله عليهم، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، وعلى روحك وبدنك .

أشهد واشهد الله أنك مضيت على مامضى به البدريّون والمجاهدون فى سبيل الله، المناصحون له فى جهاد أعدائه، المبالغون فى نصرة أوليائه الذابون عن أحبّائه، فجزاك الله أفضل الجزاء، وأكثر الجزاء ، و أوفر جزاء أحدٍ ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته، وأطاع ولاة أمره .

أشهد أنك قد بالغت[٤] فى النصيحة ، وأعطيت غاية المجهود، فبعثك الله فى الشهداء ، وجعل روحك مع أرواح السعداء، وأعطاك من جنانه أفسحها

---

١) كذا فى (خ ل) و بقية المصادر . و فى الاصل : وعده

٢) فى نسخة —ب— : و بآبائكم .

٣) فى البحار والمزار الكبير : لعن .

٤) كذا فى (خ ل) وبقية المصادر .
و فى الاصل : بلغت .

منزلاً وأفضلها غرفاً، ورفع ذكرك [فى][1] العليين، وحشرك مع النبيين[2] و الصديقين ، و الشهداء والصالحين، وحسن اولئك رفيقاً .

أشهد أنك لم تهن ولم تنكل، وأنك مضيت على بصيرة من أمرك مقتدياً بالصالحين ، ومتّبعاً للنبيين ، فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه فى منازل المخبتين[3] ، فانه أرحم الراحمين .

ثم انحرف الى عند الرأس ، فصل ركعتين، ثم صل بعدهما مابدا لك ، وادع الله كثيراً، [وقل عقيب الركعات :

«اللهم صل على محمد وآل محمد، ولاتدع لى فى هذا المكان المكرم والمشهد المعظم ذنباً الاغفرته ، ولاهمّاً الافرجته، ولاكرباً الاكشفته، ولا مرضاً الاشفيته، ولاعيباً الاسترته، ولارزقاً الابسطته، ولاخوفاً الا أمنته، و لا شملاً الاجمعته ، ولاغائباً الاحفظته وأديته، ولاحاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى، ولى فيها صلاح الاقضيتها يا أرحم الراحمين» .

ثم عد الى الضريح فقف عند الرجلين و قل :

السلام عليك يا أبا الفضل العباس بن أمير المؤمنين ، السلام عليك يابن سيد الوصيين، السلام عليك يابن أول القوم اسلاماً، وأقدمهم ايماناً، وأقومهم بدين الله، وأحوطهم على الاسلام .

أشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولأخيك، فنعم الأخ المواسى، فلعن الله امة قتلتك، ولعن الله امة ظلمتك، ولعن الله امة استحلت منك المحارم وانتهكت فيك حرمة الاسلام، فنعم الصابر المجاهد ، المحامى الناصر، والأخ الدافع عن أخيه، المجيب الى طاعة ربه، الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب

---

١) من بقية المصادر .
اشارة الى الآية المباركة : «كلا ان كتاب الابرار لفى عليين» . المطففين : ١٨ .
٢) فى الاصل : النبى .
٣) المخبتين : الخاشعين .

الجزيل، والثناء الجميل، فألحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم .

اللهم اني تعرضت لزيارة أوليائك رغبة في ثوابك، ورجاءً لمغفرتك، و جزيل احسانك، فأسألك أن تصلي على محمد وآله الطاهرين، وأن تجعل رزقي بهم داراً، وعيشي بهم قاراً، وزيارتي بهم مقبولة، وحياتي بهم طيبة وأدرجني ادراج المكرمين، واجعلني ممن ينقلب من زيارة مشاهد أحبائك منجحاً، قد استوجب غفران الذنوب، وستر العيوب، وكشف الكروب، انك أهل التقوى ، وأهل المغفرة][1] .[2]

(٥٦)

باب وداع العباس بن علي

فاذا أردت وداعه للانصراف فقف عند الرأس[3] وقل :

أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء [به][4] من عند الله .

اللهم اكتبنا مع الشاهدين، اللهم لاتجعله آخر العهد من زيارتي قبر ابن أخي رسولك ﷺ، وارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني، واحشرني معه ومع آبائه في الجنان، وعرّف بيني وبينه وبين رسولك وأوليائك .

اللهم صل على محمد وآل محمد، وتوفني على الايمان بك ، والتصديق

---

١) من المـزار الكبير والبحار .

٢) عنه البحار : ٢١٨/١٠١ وعن المزار الكبيـر : ١٦٢ .

٣) في (خ ل) والبحار والمزار الكبير و التهذيب و مصباح المتهجد: القبر .

٤) مـن بقية المصادر .

برسولك، والولاية لعلى بن أبى طالب والأئمة عليهم السلام، والبراءة من عدوهم فانى رضيت بذلك، وصل على محمد وآل محمد .

وادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات وتخير من الدعاء ما شئت . ثم ارجع الى مشهد الحسين عليه السلام وأكثر من الصلاة فيه والزيارة والدعاء ، وليكن رحلك بنينوى أو[1] الغاضرية، وخلوتك للنوم والطعام والشراب هناك .

فاذا اردت الرحيل فودع الحسين صلوات الله عليه[2] .

(٥٧)

باب [الوداع]

و الوداع أن تأتى القبر فتقف عليه كوقوفك فى أول الزيارة ، و تستقبله بوجهك و تقول :

السلام عليك يا ولى الله، السلام عليك يا أباعبدالله، أنت لى جنة من العذاب وهذا أوان انصرافى غير راغب عنك ، ولا مستبدل بك سواك، ولا مؤثر عليك غيرك، ولا زاهد فى قربك، (وقد جدت بنفسى للحدثان)[3]، وتركت الأهل والأولاد والأوطان ، فكن لى [شافعاً][4] يوم حاجتى وفقرى وفاقتى، يوم

---

١) فى بقية المصادر : و . ٢) المصدرين السابقين .

ورواه ايضاً الشيخ فى التهذيب : ٦/٧٠ ومصباح المتهجد : ٥٠٥ .

٣) فى الاصل : (وجدت بنفسى الحدثان) .

و فى المزار الكبير : (وجدت بنفسى للحدثان) .

و فى التهذيب : (جدت بنفسى للحدثان) .

وما أثبتناه من مصباح المتهجد و البحار .

٤) من مصباح المتهجد والبحار .

لايغنى عنى والدى ولاولدى ولاحميمى ولاقرينى[١] .

أسأل الله الذى قدر وخلق أن ينفس بكم كربى، وأسأل الله الذى قدر على فراق مكانك أن لايجعله آخر العهدمنى ومن رجوعى، وأسأل الله الذى أبكى عليك عينى أن يجعله سنداً لى، وأسأل الله الذى نقلنى اليك من رحلى وأهلى أن يجعله ذخراً لى، وأسأل الله الذى أرانى مكانك وهدانى للتسليم عليك ولزيارتى اياك أن يوردنى حوضكم ، و يرزقنى مرافقتكم فى الجنان مع آبائك الصالحين .

السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك وعلى محمد بن عبدالله، حبيب الله وصفوته، وأمينه ورسوله، وسيد المرسلين[٢] .

السلام على أمير المؤمنين ووصى رسول رب العالمين ، وقائد الغر المحجلين ، السلام على الأئمة الراشدين المهديين، السلام على من فى الحائر منكم ورحمة الله [وبركاته][٣] .

السلام على ملائكة الله الباقين المقيمين المسبحين الذين هم بأمر (ربهم قائمون)[٤]، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، والحمد لله رب العالمين .

ثم أشر الى القبر بمسبحتك اليمنى وقل :

سلام الله وسلام ملائكته المقربين ، وأنبيائه المرسلين ، وعباده الصالحين يابن رسول الله عليك السلام، وعلى روحك وبدنك، وعلى ذريتك ، و من

---

١) فى بقية المصادر : قريبى .

٢) كذا فى (خ ل) والمزار الكبير والبحار .
وفى الاصل و مصباح المتهجد والتهذيب : النبيين .

٣) من بقية المصادر .

٤) فى البحار ومصباح المتهجد : الله مقيمون . و فى التهذيب : الله ربهم قائمون .

حضر[ك] من أوليائك ، أستودعك‌الله وأسترعيك، وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبرسوله وبماجاء[به][1] من عندالله، اللهم اكتبنا مع‌الشاهدين .

ثم ارفع يديك الى السماء وقل :

اللهم صل على محمد وآل محمد ولاتجعله آخر العهد من زيارتى ابن رسولك، وارزقنى زيارته أبداً ما أبقيتنى، اللهم وانفعنى بحبه يارب‌العالمين.

اللهم انى أسألك بعد الصلاة والتسليم أن تصلى على محمد وآل محمد وأن لاتجعله آخر العهد من زيارتى اياه، فان جعلته يارب فاحشرنى معه و مع آبائه وأوليائه، وان أبقيتنى يارب فارزقنى العود اليه، ثم‌العود[اليه][2] برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم اجعل لى لسان صدق فى‌أوليائك، اللهم صل على‌محمد وآل‌محمد ولاتشغلنى عن ذكرك باكثار من‌الدنيا تلهينى عجائب بهجتها ، و تفتننى زهرات زينتها، ولاباقلال يضر بعملى كده . ويملا صدرى همّه ، وأعطنى من ذلك غنىً عن شرار[3] خلقك، وبلاغاً أنال به رضاك يارحمن .

السلام عليكم يا ملائكةالله وزوار قبر أبى عبدالله عليه‌السلام .

ثم ضع خدك الايمن على القبر مرة ، والايسر مرة ، وألح فى‌الدعاء والمسألة[4] .

---

١) من البحار ومصباح المتهجد والتهذيب .

٢) من البحار ومصباح المتهجد والمزار‌الكبير .

٣) كذا فى (خ ل) وبقية‌المصادر ، وفى الاصل : أشرار .

٤) عنه البحار : ١٠١/٢٠٣ـ٢٠٤ و عن مصباح‌المتهجد : ٥٠٦ .
وفى التهذيب : ٦/٦٧، والمزار الكبير : ١٦٢ـ١٦٣ .

(٥٨)

باب وداع الشهـداء رحمةالله عليهـم

ثم حول[1] وجهك الى قبورالشهداء فودعهـم وقل :

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته .

اللهم لاتجعله آخر العهد من زيارتى اياهم ، وأشركنى معهم فى صالح ما أعطيتهم على نصرتهم ابن نبيّك وحجتك على خلقك وجهادهم معه .

اللهم اجمعنا[2] واياهم فى جنتك مع الشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقـاً .

أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام .

اللهم ارزقنى العودااليهم، واحشرنى معهم يا أرحم الراحمين .

ثم اخرج ولاتول وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك .

وقف قبل الباب متوجها الى القبلة وقل :

اللهم انى أسألك بحق محمدوآل محمد ، وبحرمة محمد وآل محمد، و بالشأن الذى جعلته لمحمد وآل محمد ، أن تصلى على محمد وآل محمد ، وأن تتقبل عملى، وتشكر سعيى، وتعرفنى الاجابة فى جميع دعائى، ولاتخيب سعيى ولاتجعله آخر العهد منى، وارددنى اليه ببر وتقوى، وعرفنى بركة زيارته

---

١) كذا فى بقية المصادر، وفى الاصل : تحول .

٢) فى نسخة ـبـ : اجعلنا .

فى الدين والدنيا، ووسع[١] على من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب وارزقنى رزقاً واسعاً، حلالاً كثيراً عاجلا، صباً صباً من غير كد ولا نكد ولامنٍ من أحد من خلقك، واجعله واسعاً من فضلك، كثيراً من عطيتك، فانك قلت «**واسألوا الله من فضله**»[٢] فمن فضلك أسأل، ومن عطيتك أسأل، و من كثير ما عندك أسأل، ومن خزائنك أسأل، ومن يدك الملاى[٣] أسأل، فلاتردنى خائباً، فانى ضعيف فضاعف لى . وعافنى الى منتهى أجلى ، واجعل لى فى كل نعمة أنعمتها على عبادك أوفر النصيب، واجعلنى خيراً مما أنا عليه ، و اجعل ما أصير اليه خيراً لى مما ينقطع عنى ، واجعل سريرتى خيراً من علانيتى .

وأعذنى من أن يرى الناس فىّ خيراً ولاخير فىّ، وارزقنى من التجارة أوسعها رزقاً، وآتنى يا سيدى وعيالى برزق واسع تغنينا به عن دناة خلقك ولاتجعل لأحدٍ من العباد فيه منّاً غيرك، واجعلنى ممن استجاب لك، وآمن بوعدك ، واتبع أمرك، ولاتجعلنى أخيب وفدك وزوار ابن نبيك، وأعذنى من الفقر، ومواقف[٤] الخزى فى الدنيا والآخرة .

واقلبنى مفلحاً منجحاً مستجاباً لى بأفضل ماينقلب به أحد من زوار أوليائك، ولاتجعله آخر العهد من زيارتهم، وان لم تكن استجبت لى، وغفرت لى، ورضيت عنى، فمن الآن فاستجب لى، واغفر لى، وارض عنى قبل أن تنأى[٥] عن ابن نبيك دارى، فهذا أوان انصرافى، ان كنت أذنت لى غير راغب

---

١) فى نسخة ـ ب ـ : و أوسع . ٢) النساء : ٣٢ .

٣) فى الاصل : الملاء ، وما أثبتناه من بقية المصادر .

٤) فى نسخة ـ ب ـ : و مرافق .

٥) كذا فى البحار والتهذيب ومصباح المتهجد .
و فى الاصل والمزار الكبير : ثنائى .

عنك ولاعن أولبائك ، ولامستبدل بك ولابهم .

اللهم احفظنى من بين يدى، ومن خلفى، وعن يمينى، وعن شمالى حتى تبلغنى أهلى ، فاذا بلغتنى فلاتبرأ منـى ، وألبسنى وايّاهم درعك الحصينة واكفنى [مؤنة نفسى، ومؤنة عيالى، و][1] مؤنـة جميع خلقك، وامنعنى مـن أن يصل الىّ أحد من خلقك بسوء، فانك ولى ذلك، والقادر عليه، واعطنـى جميع ما سألتك، ومنّ علىّ به، وزدنى من فضلك يا أرحم الراحمين[2] .

(٥٩)

باب فضـل الصلاة فى مشهد الحسين بن على صلوات الله عليه

قد كنا دعونا فيما تقدم الى الاكثار من الصلاة فى مشهد أبى عبدالله عليه السلام لفضل ذلك وعظم ثوابه[3]، ويجب أن يؤدى الفرائض بأسرها، والنوافل كلها طول المقام هناك فيه، وأفضل المواضع للصلوات منه عند رأس الامام عليه السلام

١- حدثنى أبو القاسم جعفر بن محمد قال : [حدثنى] جعفر بن محمد بن ابراهيم، عن عبدالله[4] بن نهيك، عن ابن أبى عمير، عن رجل، عن أبى جعفـر

---

١) من مصباح المتهجد والتهذيب ، وفى البحار : مؤنة عيالى .

٢) اضافة الى المصادر السابقة ،

أورده فى مزار الشهيد : ١٠٢-١١٧ (مخطوط) باختلاف يسيـر، و زاد فـى آخره : ثم انصرف وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله وتكبره ، ان شاء الله .

٣) فى نسخة -ب- : وعظمه و ثوابـه .

٤) فى الكامل والتهذيب والبحار : عبيـدالله .

وتقدم ذكره فى اسانيد باب ١٠ ح٢١ وباب ١٣ ح٢ باسم (عبدالله) .

راجع رجال السيدالخوئى : ١٠/٣٨٠ و ج ١١/٧١ .

عليه السلام قال : قال لرجل : يافلان مايمنعك اذا عرضت لك حاجة أن تأتى قبر الحسين صلوات الله عليه فتصلى عنده أربع ركعات، ثم تسأل حاجتك، فان الصلاة الفريضة عنده تعدل حجة، (وصلاة النافلة عنده)[1] تعدل عمرة[2] .

٢- حدثنى أبو القاسم قال : حدثنى أبى وجماعة مشايخى رحمهم الله عن سعد بن عبدالله، عن أبى عبدالله الجامورانى الرازى، عن الحسن بن على ابن أبى حمزة ، عن الحسين بن محمد ، عن عبدالكريم أبى على[3] ، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام -فى حديث طويل فى زيارة الحسين عليه السلام- :

ثم تمضى يامفضل الى صلاتك، ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج ألف حجة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، وكأنما وقف فى سبيل الله ألف مرة مع نبى مرسل (فذكر الحديث)[4] .

٣- حدثنى أبو القاسم قال : حدثنى على بن الحسين رحمه الله، عن محمد ابن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، قال : وحدثنى محمد بن الحسين بن مت الجوهرى ، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن أبى على الحرانى

---

١) فى الكامل : والنافلة ، وفى البحار والتهذيب : والصلاة النافلة .

٢) كامل الزيارات : ٢٥١ ح١، عنه البحار : ١٠١/٨٢ ح٧ .
وفى التهذيب : ٦/٧٣ ح ١٠ عنه الوسائل : ١٠/٤٠٦ ح٣ .

٣) فى الكامل : الحسن بن محمد بن عبدالكريم أبى على. راجع رجال السيد الخوئى ج١٠/٦٥.

٤) كامل الزيارات : ٢٠٧ ح٥ (مجملا) باسناده الى المفضل بن عمر، عن جابر الجعفى، عن الصادق عليه السلام. وفى ص٢٥١ ح٢ (قطعة منه) . عنه البحار : ١٠١/٨٢ ح٨، ومستدرك الوسائل : ٢/٢١٨ ح١ و٦ .
وأخرجه فى التهذيب: ٦/٧٣ ح٩ عن ابن قولويه بهذا الاسناد، عنه الوسائل: ١٠/٤٠٦ ح٢.

قال : قلت لأبى عبدالله عليه السلام : ما لمن زار [قبر][1] الحسين صلوات الله عليه؟ قال : من أتاه و زاره وصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات كتبت[2] له حجة و عمـرة .

قال : قلت له : جعلت فداك، وكذلك لكل من أتى قبر امام مفترضة طاعته؟ قال : نعم[3] .

٤- حدثنى أبو القاسم قال : حدثنى الحسن بن عبدالله بن[4] محمد بن عيسى عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن شعيب العقرقوفى عن أبى عبدالله عليه السلام قال : قلت له :

من أتى قبر الحسين (صلوات الله عليه) ماله من الثواب والأجر -جعلت فداك- ؟

---

١) من الكامل والتهذيب والمزار الكبير . ٢) فى الكامل والتهذيب : كتب الله .

٣) كامل الزيارات : ٢٥١ ح٣ بهذا الاسناد .

وباسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن أبى القاسم، عن أبى على الخزاعى، وفيه «و كذلك لكل من أتى قبر امام مفترض طاعته» بدل «نعم» .

عنـه الوسائل : ١٠/٤٠٨ ح٩ .

وفى التهذيب : ٦/٧٩ ح٤ باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن ابيه، عن أحمد بـن محمد بن سعيد، عن أحمد بن يوسف، عن هارون بن مسلم، عن ابى عبدالله الحرانى . عنـه الوسائل : ١٠/٢٥٨ ح٢٠، وأخرجه فى البحار: ١٠٠/١٢٠ ح١٩ و٢٠ و٢١ عن الكامل والتهذيب .

ورواه فى المزار الكبير : ٥ ح١٦ باسناده الى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ... عنه البحار : ١٠١/٨٣ ح١١ .

وفيهما اختلاف ذيل الحديث بمثل ما مر فى الكامل .

يأتى مثله فى المـزار الثانى باب١١ ح٣ وباب ١٨ ح٢ .

٤) فى الاصل : عن، وما أثبتناه هو الصحيح . راجع باب ٢٦ ح١ .

قال : ياشعيب ما صلى عنده أحدصلاة[1] الا قبلها الله منه، ولادعا عنده أحد دعوة الا استجيبت له عاجلة وآجلة .

فقلت : جعلت فداك زدنى .

قال : ياشعيب أيسر مايقال لزائر الحسين بن علي عليه السلام : قد غفرلك يا عبدالله، فاستأنف العمل[2] عملا جديداً[3] .

(٦٠)

باب فضل اتمام الصلاة فى الحرمين و فى المشهدين[4] على ساكنهما السلام

الاصل فى صلاة السفر التقصير، لطفاً من الله جل اسمه لعباده، و رحمةً لهم، وتخفيفاً عنهم، وجاءت آثار لاشبهة فى طريقها، ولاشك فى صحتها باتمام الصلاة فى الأربعة مواطن لشرفها وتعظيمها، فكان التقصير فيها على الأصل للرخصة جائزاً والاتمام أفضل .

١- حدثنى أبوالقاسم جعفر بن محمد قال: حدثنى أبى وأخى وعلى بن الحسين رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، [عن محمد بن سنان][5]، عن عبدالملك القمى، عن اسماعيل

---

١) فى الكامل : الصلاة . ٢) فى البحار : اليوم .

٣) كامل الزيارات : ٢٥٢ ح٤، عنه الوسائل : ٤٢٢/١٠ ح٤ والبحار : ٨٣/١٠١ ح ٩، و مستدرك الوسائل : ٢١٩/٢ ح ٧ وص٢٢٣ ح٤ .

٤) كذا فى خ ل . وفى الاصل : فالمشهدين .

٥) ليس في الاصل والكامل والمزار الكبير، وماأثبتناه هوالصحيح من التهذيب والاستبصار

ابن جابر، عن عبدالحميد -خادم اسماعيل بن جعفر- عن أبى عبدالله عليه السلام قال : تتم الصلاة فى أربعة مواطن:

فى المسجد الحرام، ومسجد الرسول ، ومسجد الكوفة ، وحرم الحسين عليه السلام [١] .

٢- حدثنى أبو القاسم قال : حدثنى محمدبن همام بن سهيل، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى قال : حدثنا محمدبن حمدان المدائنى ، عن زياد القندى قال :

قال لى أبو الحسن عليه السلام : احب لك ما احب لنفسى، وأكره لك ما أكره لنفسى ، أتم الصلاة فى الحرمين و بالكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام [٢] .

→

لان الحسين بن سعيد يروى مباشرة عن محمدبن سنان، وهو لايروى مباشرة عن عبدالملك ومحمد بن سنان يروى عن عبدالملك القمى .

راجع رجال السيد الخوئى : ٥/٢٥٠ و ص ٢٥٢ وج ١٦/١٥٦ .

١) رواه فى كامل الزيارات : ٢٤٩ ح٣ .

وفى الكافى : ٤/٥٨٧ ح٥ عن عدة من اصحابه، عن أحمدبن محمد ...

وفى مصباح المتهجد : ٥٠٩ عن خادم اسماعيل بن جعفر .

عنهم الوسائل : ٥/٥٤٦ ح ١٤ . والبحار : ٨٩/٧٦ ح١ عن الكامل والمتهجد .

ورواه فى التهذيب : ٥/٤٣١ ح١٤٣ والاستبصار : ٢/٣٣٥ عن محمدبن على بن محبوب عن أحمد بن محمد .

وأخرجه فى جامع الاحاديث : ٧/٨٣ ح٢ عن الكافى والتهذيب .

ورواه فى المزار الكبير: ١٤٥ ح١٨٧ بالاسناد الى ابن قولويه، عنه البحار: ١٠١/٨٣ ح١٢.

٢) رواه فى كامل الزيارات : ٢٥٠ ح ٦ .

وفى مصباح المتهجد : ٥٠٩ عن زياد القندى، عنهما البحار: ٨٩/٧٧ ح٢ (قطعة منه) .

وفى التهذيب : ٥/٤٣٠ ح ١٤١ بهذا الاسناد .

وص ٤٣١ ح١٤٥ باسناده عن محمدبن أحمدبن داود، عن أبى عبدالله الحسين بن على بن

←

٣- حدثنى أبوالقاسم قال : حدثنى محمدبن يعقوب وجماعة مشايخى رحمهم‌الله، عن محمدبن يحيى العطار، عن محمدبن الحسن[١]، عن محمد بن سنان ، عن حذيفةبن منصور قال : حدثنى من سمع أباعبدالله عليه السلام يقول :

تتم الصلاة فى المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ، ومسجد الكوفة، وحرم الحسين عليه السلام[٢] .

٤- حدثنى أبوالقاسم قال : أخبرنى علىبن حاتم القزوينى قال: حدثنا أحمد[٣] بن أبىعبدالله الأسدى قال : حدثنى القاسم الصحاف، عن عمرو[٤] بن عثمان، عن عمروبن المرزوق قال :

→

سفيان عن جعفربن محمد بن مالك ...

عنهم جميعاً الوسائل : ٥/٥٤٦ ح١٣ وجامع الاحاديث : ٧/٨٤ ح٦ .

ورواه فى المزارالكبير: ١٤٥ ح١٨٨، عنه‌البحار : ١٠١/٨٤ ح ١٣ بالاسناد الى محمد ابن همام ...

١) فى الكامل والتهذيب والاستبصار والكافى : الحسين .

٢) كامل الزيارات : ٢٥٠ ح٨، عنه مستدرك الوسائل : ١/٥٠٤ ح٥ .

وفى مصباح المتهجد: ٥٠٩ عن حذيفة، عنهما البحار: ٨٩/٧٨ .

و رواه فى الكافى ٤/٥٨٦ ح٣ عن علىبن محمدبن الحسين، عنه‌الوسائل : ٥/٥٤٨ ح ٢٣ وعن مصباح المتهجد .

و أخرجه فى‌التهذيب : ٥/٤٣١ ح١٤٤ والاستبصار : ٢/٣٣٥ ح٥ عن محمدبن‌يعقوب.

٣) فى‌كامل الزيارات : محمد .

راجع رجال السيدالخوئى : ١١/٣١٧ و ج١٤/٢٨٣ و٢٨٧ و٢٨٩ .

٤) فى‌الاصل . عمر . وما أثبتناه من‌الكامل وكتب الرجال .

وهو عمروبن عثمان الثقفى الخزاز الازدى الكوفى، يكنى أباعلى، ثقة، صحيح الحكايات له‌كتب ، منها : كتاب الجامع فى الحلال والحرام .

راجع‌رجال النجاشي : ٢٢٠ وفهرست‌الشيخ‌الطوسي : ١١١، ورجال‌العلامة‌الحلى. ١٢١.

سألت أباالحسن عليه السلام عن الصلاة فى الحرمين [وفى الكوفة][1] وعنـد قبر الحسيـن عليه السلام فقال : أتم الصلاة فيها[2].

٥- حدثنى أبوالقاسم قال : حدثنى أبى ومحمد بن الحسن رحمهما الله عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد الآدمى، عن محمد بن عبدالله، عن صالح بن عقبة، عن أبى شبل[3] قال : قلت لأبى عبدالله عليه السلام :

أزور قبر الحسين عليه السلام ؟ قال: زر الطيب وأتم الصلاة عنـده . قلت: اتم الصلاة [عنده] ؟! قال: أتم .

قلت : بعض أصحابنا يرى[5] التقصير. قال : انما يفعل ذلك الضعفة[6] .

---

١) مـن الكامل .

٢) كامل الزيارات : ٢٥٠ ح٧، عنه الوسائل : ٥/٥٥٠ ح٣٠ والبحار : ٨٩/٧٧ ح٣ .

٣) أبوشبل : قال عنـه النجاشى : هو عبدالله بن سعيد الاسدى، كوفى، ثقة، له كتاب و ذكره الشيخ الطوسى فى الفهرست فى باب الكنى وقال : ابوشبل، له كتاب .
راجع رجال النجاشى : ١٦٥ وص٣٥٧ وفهرست الشيخ : ١٩١، ورجال السيد الخوئى : ١٠/٢٠٤ .

٤) مـن الكامل .

٥) فى الكامل : يروى .

٦) كامل الزيارات : ٢٤٨ ح١ بهذا الاسناد .
وباسناد آخر عن محمد بن يعقوب، عنه البحار : ٨٩/٧٦ ح١ .
وفى الكافى : ٤/٥٨٧ ح٦ عن عدة من اصحابه، عن سهل بن زياد ...
و أخرجـه فى التهذيب : ٥/٤٣١ ح١٤٢ والاستبصار : ٢/٣٣٥ ح٣ عن محمد بن يعقوب.
و أخرجه فى الوسائل : ٥/٥٤٥ ح١٢ عن التهذيب والكافى .
وجامع الاحاديث : ٧/٩٢ ح٣٦ عن التهذيب والكافى والاستبصار .
ورواه فى المزار الكبير : ١٤٥ ح١٩١ بالاسناد الى ابن قولويه، عنه البحار: ١٠١/٨٤ ح١٤.

(٦١)

باب فضل الحائر و حرمته وحده[1]

وحده خمسة فراسخ من أربع جنبات قبره عليه السلام، ومن دونه مواطن بعضها أشرف من بعض لدنوها من محله عليه السلام من المكان وقربها منه .

١- حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني حكيم بن داود رحمه الله، عن سلمة بن الخطاب، عن منصور بن العباس يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام قال :

حريم[2] قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربع جوانب القبر[3] .

٢- حدثني أبو القاسم قال: حدثني أبي رحمه الله تعالى وجماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن محمد بن اسماعيل البصري، عن زرارة[4] ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

حرمة قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربعة جوانب القبر[5] .

٣- حدثني أبو القاسم قال : حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن

---

١) العنوان في نسخة -ب- بياض . ٢) في الكامل : حرم .

٣) تقدم الحديث بكامل تخريجاته واتحاداته في باب ٨ ح٣ .

٤) في الكامل والتهذيب : عمن رواه .

٥) كامل الزيارات: ٢٧١ ح٢ وفيه: من أربعة جوانبه . عنه مستدرك الوسائل: ٢/٢١٧ ح٢ .
و أخرجه في التهذيب : ٦/٧١ ح٢ عن ابن قولويه . عنهما الوسائل : ١٠/٣٩٩ ح٢ .
ورواه في مصباح المتهجد : ٥٠٩ عن محمد بن عيسى اليقطيني .
و أخرجه في البحار : ١٠١/١١١ ح٢٥ عن الكامل والمتهجد .

الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب ، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : ان لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها اجير .

قلت : فصف لي موضعها جعلت فداك ، قال :

امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه، و خمسة وعشرين ذراعاً من خلفه، وخمسة وعشرين ذراعاً ممّا يلي وجهه، و خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه .

و موضع قبره منذ [١] يوم دفن روضة من رياض الجنة، ومنه معراج يعرج منه بأعمال زواره الى السماء ، فليس ملك ولانبي في السماوات ولا في الأرض الا وهم يسألون الله عزوجل [أن يأذن لهم] [٢] في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، ففوج ينزل وفوج يعرج [٣] .

٤- ورواه عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة [٤] .

---

١) في الاصل : من . وما أثبتناه من (خ ل) والكامل . ٢) ليس في نسخة -ب- .

٣) تقدم الحديث بكامل تخريجاته و اتحاداته في، باب٨ ح٢ .

٤) كامل الزيارات : ٢٧٢ ح٥ باسناده عن أبيه وجماعة مشايخه عن سعد بن عبدالله، عن هارون ابن مسلم، عن عبدالرحمان بن الاشعث، عن عبدالله بن حماد الانصاري، عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام .

وعن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشا، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام . عنه البحار : ١٠١/١١١ ح٢٩ و٣٠ ومستدرك الوسائل : ٢/٢١٧ ح٤ .

ورواه مرسلا عن عبدالله بن سنان في مصباح المتهجد : ٥٠٩ عنه البحار المذكور ح٣١.

وفي التهذيب : ٦/٧٢ ح٤، عنه الوسائل : ١٠/٤٠١ ح٦ .

و أورده مرسلا في روضة الواعظين : ٢٧٧ .

٥-وقال عليه‌السلام: موضع قبرالحسين صلوات‌الله عليه ترعة من ترع الجنة[1].

وكان أقصى الحرم على الحديث الاول خمسة فراسخ، وأدناه من المشهد فرسخ، وأشرف الفرسخ خمسة وعشرون ذراعاً، وأشرف الخمسة و العشرين ذراعاً، عشرون ذراعاً، وأشرف العشرين ذراعاً ماشرف به وهو الجدث نفسه و شرف الجدث الحال فيه صلوات‌الله عليه.

(٦٣)

باب فضل طين قبر الحسين صلوات‌الله‌عليه

١- حدثني أبو القاسم قال: حدثني أبي، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن الحسين‌بن سعيد، عن أبيه، عن محمدبن سليمان البصري، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال:

في‌طين قبرالحسين عليه‌السلام الشفاء من كل داء، وهو الدواء الأكبر[2].

---

١) كامل الزيارات: ٢٧١ ذح١ باسناده عن الحسن‌بن عبدالله‌بن محمدبن عيسى، عن أبيه، عن الحسن‌بن محبوب، عن اسحاق‌بن عمار، عن أبي عبدالله عليه‌السلام.
وفي ثواب الاعمال: ١٢٠ ذح٤٣ باسناده عن محمدبن موسى المتوكل، عن‌عبدالله‌بن‌جعفر الحميري، عن أحمدبن محمد، عن الحسن‌بن محبوب ... والفقيه: ٢/٥٧٩ ح٣١٦٦.
أخرجه في‌البحار: ١٠١/١١٠ ذح ٢٣، ومستدرك الوسائل: ٢/٢١٨ ذح٨ عن‌الكامل والثواب. وفي‌الوسائل: ١٠/٣٢٤ ح١٥ عن‌الفقيه.
ورواه مرسلا في مصباح‌المتهجد: ٥١٠.

٢) كامل الزيارات: ٢٧٥ ح٤.
ورواه مرسلا في مصباح المتهجد: ٥١٠ عن محمدبن سليمان البصري، عنهما البحار: ١٠١/١٢٣ ح ١٨.
وأخرجه في‌التهذيب: ٦/٧٤ ح١١ عن ابن‌قولويه.

←

٢- وقال عليه السلام : لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبدالله الحسين عليه السلام وحرمته و ولايته، اخذ له من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس الأنملة كان له دواء [١] .

٣- وقال أبو عبدالله عليه السلام : طين قبر الحسين فيه شفاء وان اخذ على رأس ميل [٢] .

٤- وقال عليه السلام : من أصابته علة (فتداوى من طين) [٣] قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلة، الا أن تكون علة السام [٤] .

٥- حدثني ابو القاسم قال : حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :

→

ورواه في الفقيه : ٢/٥٩٩ ح٣٢٠٤، عنهما الوسائل : ١٠/٤١٠ ح٧ وص٤١١ ح١٠ .
وأورده مرسلا في روضة الواعظين : ٤٧٨ .

١) كامل الزيارات : ٢٧٨ ح٨ عن محمد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن الخيبري، عن أبي ولاد، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبدالله عليه السلام .
وص٢٧٩ ح٦ باسناده عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين...، عنه الوسائل : ١٠/٤١٥ ح٤، والبحار : ١٠١/١٢٥ ح ٢٩ .
ورواه في مصباح المتهجد : ٥١٠ عن أبي بكر الحضرمي .

٢) كامل الزيارات : ٢٧٥ ح٥ عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن شيخ من أصحابه عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه الوسائل : ١٠/٤٠٢ ح٩ .
و أورده في مكارم الاخلاق : ١٦٧ مرسلا، عنهما البحار : ١٠١/١٢٤ ح٢٠ و٢١ .

٣) في الكامل : فبدأ بطين .

٤) كامل الزيارات : ٢٧٥ ح٦ مرسلا عن الصادق عليه السلام .
عنه الوسائل : ١٠/٤١٢ ح١٣ والبحار : ١٠١/١٢٤ ح٢٢ .

حنكوا أولادكم بتربة الحسين عليه‌السلام فانها أمان[١] .

٦- حدثنى أبوالقاسم قال : حدثنى أبى وجماعة مشايخى رحمهم‌الله، عن سعدبن عبدالله، عن محمدبن عيسى، عن رجل قال : بعث الى أبوالحسن الرضا عليه‌السلام من خراسان رزم ثياب[٢] وكان بين ذلك طين .

فقلت للرسول : ما هذا ؟.

قال : طين قبرالحسين عليه‌السلام ، ماكان[٣] يوجه شيئاً من الثياب ولا غيره الا ريجعل فيه الطين ويقول : هو أمان باذن‌الله تعالى[٤] .

---

١) كامل الزيارات : ٢٧٨ ح٢، عن محمدبن جعفر الرزاز، عن محمدبن الحسين بن أبى الخطاب عن موسى‌بن سعدان، عن عبدالله‌بن القاسم، عن الحسين‌بن أبى العلاء، عن أبى عبدالله عليه‌السلام .
عنه مستدرك الوسائل : ٦٢٠/٢ باب٢٧ ح٢ .
ورواه فى مصباح المتهجد : ٥١٠ عن ابن أبى‌العلاء .
وفى مصباح الزائر : ٣٠٩ مرسلا .
عنهم البحار : ١٢٤/١٠١ ح٢٤ وص ١٣٦ ح٧٩ .
وأخرجه فى‌التهذيب: ٧٤/٦ ح١٢ عن ابن قولويه، عنه الوسائل : ٤١٠/١٠ ح٨ .
و أورده مرسلا فى دعوات الرواندى : ١٨٥ ح٥١٣ وروضةالواعظين : ٤٧٨ .
و أخرجه فى‌البحار : ١١٥/١٠٤ ح٣٥ عن‌الكامل والدعوات .

٢) كذا فى باقى‌المصادر. وفى الاصل والكامل : ثياب رزم، والرزمة ماجمع وشد معاً فى شىء واحد يقال : رزمة ثياب . والجمع رزم .

٣) كذا فى خ ل والكامل . و فى‌الاصل : لايكاد .

٤) كامل الزيارات : ٢٧٨ ح١، عنه‌البحار : ١٢٤/١٠١ ح٢٣ ومستدرك الوسائل : ٤٢/٢ باب ٤٢ ح ١ .
و روى نحوه فى‌التهذيب : ٤٠/٨ ح٤٠ والاستبصار : ٢٧٩/٣ ح٧ عن محمدبن أحمدبن يحيى، عن محمدبن عيسى اليقطينى، عنه‌الوسائل : ٤١٠/١٠ ح ٦.

٧- حدثني أبو القاسم [قال] : حدثني أبي ومحمدبن الحسين[١] وعلي بن الحسين رحمهم‌الله، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمدبن عيسى، عن رزق‌الله بن العلا، عن سليمان‌بن عمرو[٢] السراج، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عندالقبر على قدرسبعين باعاً [في سبعين باعاً][٣] .[٤]

(٦٣)

باب مقدار ما يؤخذ منها للانتفاع

٨- حدثني أبو القاسم جعفربن محمد قال : حدثني أبوعبدالله محمد بن أحمدبن يعقوب، عن علي‌بن الحسن[٥] بن علي‌بن فضال، عن أبيه، عن بعض

---

١) كذا في نسخة - أ - . وفي نسخة -ب- والكامل :الحسن .

٢) كذا في‌الاصل والكافي. وفي‌الكامل : عمر. راجع رجال السيدالخوئي: ٨/٢٧٦ و٢٧٨ .

٣) ليس في نسخة -ب- والكامل ص٢٧٩ وبقية‌المصادر .

٤) كامل الزيارات : ٢٧٩ ح٢ بهذاالاسناد .

وفي ص٢٨١ ح٦ باسناده عن محمدبن الحسن، عن محمدبن الحسن الصفار ، عن أحمدبن محمد ابن عيسى ، ورواه في‌الكافي : ٤/٥٨٨ ح٥ عن أحمدبن محمد، عن‌رزق‌الله‌بن أبي‌العلاء .

عنهما مستدرك الوسائل : ٢/٢٢٠ ح١٠ .

و أخرجه في‌التهذيب : ٦/٧٤ ح١٣ عن ابن‌قولويه .

عنه وعن‌الكافي الوسائل : ١٠/٤٠٠ ح٣ .

ورواه في مصباح‌المتهجد : ٥١٠، ومصباح الزائر : ٣٠٩ مرسلا .

عنهم -عدا التهذيب- البحار : ١٠١/١٣٠ ح٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٥ .

٥) في‌الاصل : الحسين، وما أثبتناه من كامل الزيارات والتهذيب وكتب الرجال .

←

أصحابه[١]، عن أحدهما عليهما السلام قال: ان الله تعالى خلق آدم من الطين، فحرم الطين على ولده.

قال: فقلت: ماتقول فى طين قبر الحسين عليه السلام؟

قال: يحرم[٢] على الناس أكل لحومهم، ويحل لهم[٣] أكل لحومنا، وليكن[٤] اليسير[٥] منه مثل الحمصة[٦].

→

وهو على بن الحسن بن على بن فضال بن عمر بن أيمن، يكنى أبا الحسن، ثقة، فقيه أصحابه فى الكوفة وكثير العلم، واسع الرواية والاخبار، جيد التصانيف له ثلاثون كتاباً.

عده الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب الامام الهادى والعسكرى عليهما السلام.

نجد ترجمته فى رجال النجاشى: ١٩٥، رجال الشيخ الطوسى: ٤١٩ وص ٤٣٣ وفهرسته: ٩٨، ورجال العلامة الحلى: ٩٣ ورجال السيد الخوئى: ١١/٣٥٢ وص ٣٦٠.

١) فى خ ل والكامل: أصحابنا.

٢) فى الاصل: حرم، وما أثبتناه من خ ل والكامل والتهذيب.

٣) فى الكامل: عليهم.

٤) فى الكامل والتهذيب: ولكن. ٥) فى خ ل: الشىء.

٦) كامل الزيارات: ٢٨٥ ح ٣، عنه البحار: ٦٠/١٥٤ ح ١٢ ومستدرك الوسائل: ٢/٢٢٠ ح ١ وج ٣/٧٩ ح ٣.

وفى مصباح المتهجد: ٥١٠ عن الحسن بن على بن فضال، ومصباح الزائر: ٣١٠. عنهم البحار: ١٠١/١٣٠ ح ٤٦.

و أخرجه فى التهذيب: ٦/٧٤ ح ١٤ عن ابن قولويه، عنه الوسائل: ١٠/٤١٤ ح ١.

(٦٤)

باب

١- يروى أن رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال : انى سمعتك تقول : ان تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة، وانها لاتمر بداء الاهضمته .

فقال : قدكان ذلك، -أو: قد قلت ذلك- فما بالك[١] ؟

قال : [انى][٢] تناولتها فما انتفعت بها .

قال : أما ان لها دعاء، فمن تناولها ولم يدع به واستعملها لم يكد ينتفع بها.

قال : فقال له : ما أقول[٣] اذا تناولتها ؟

قال : تقبلها قبل كل شيء، وضعها على عينيك، ولاتناول منها أكثر من حمصة فان من تناول منها أكثر [من ذلك][٤] فكأنما أكل من لحومنا و دمائنا، فاذا تناولت فقل :

«اللهم انى أسألك بحق الملك الذى قبضها، وأسألك بحق النبى[٥] الذى خزنها، وبحق الوصى الذى حل فيها أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعله[٦] شفاء من كل داء، وأماناً من كل خوف، وحفظاً من كل سوء».

---

١) فى نسخة -ب- : فمالك .

٢) من مصباح المتهجد و الزائر .

٣) فى الاصل : تقول، وفى مصباح المتهجد : يقول، وما أثبتناه من خ ل ومصباح الزائر.

٤) من مصباح الزائر .

٥) فى مصباح الزائر و (خ ل مصباح المتهجد) : الملك .

٦) فى مصباح الزائر : تجعلها .

فاذا قلت ذلك فاستدرها[1] فى شيء واقرأ عليها «انا أنزلناه فى ليلة القدر» فان الدعاء الذى تقدم لأخذها هو الاستئذان عليها، وقراءة «انا أنزلناه فى ليلة القدر» ختمها[2].

(٦٥)

باب [مايقول الرجل اذا أخذ من طين قبر الحسين عليه السلام][3]

١- حدثنى أبو القاسم قال: حدثنى أبى وجماعة، عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن اسماعيل البصرى، (عن بعض رجاله)[4] عن أبى عبدالله عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، فاذا أكلته فقل:

«بسم الله [و] بالله، اللهم اجعله رزقاً واسعاً، وعلماً نافعاً وشفاءً، من كل داء، انك على كل شيء قدير»[5].

---

١) استدار الشيء: أحاط به.
وفى مصباحى المتهجد والزائر: فاشددها.

٢) رواه مرسلا فى مصباح المتهجد: ٥١١، ومصباح الزائر: ٣٠٩، عنهما البحار: ١٠١/١٣٥ ح٧٣.
و أخرجه عن مصباح المتهجد فى الوسائل: ١٦/٣٩٧ ح٧.
و أورده مرسلا فى دعوات الراوندى: ١٨٦ ح٥١٥.

٣) ليس فى نسخة -ب-.

٤) فى الاصل: عن رجاله عن مشايخى.

٥) كامل الزيارات: ٢٨٤ ح١.
ورواه فى مصباح المتهجد: ٥١٠ عن يونس بن ظبيان و زاد فيه: «اللهم رب التربة المباركة، ورب الوصى الذى وارثه صل على محمد و آل محمد اجعل هذا الطين شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف».
عنهما البحار: ١٠١/١٢٩ ح٤٠ وص١٣٤ ضمن ح٧٠، ومستدرك الوسائل: ٢/٢٢١ ح٦
و أورده مرسلا فى مكارم الاخلاق: ١٦٧ و ٤٢٢ عن الصادق عليه السلام، عنه البحار: ٩٥/٣٤.

(٦٦)

باب فضـل السبحة والتسبيح بها

١- روى عبدالله بن ابراهيم بن محمد الثقفي، [عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام][1] : ان فاطمـة عليها السلام كانت مسبحتها[2] من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات ، فكانت بيدها عليها السلام تديرها، تكبّر وتسبّح الى أن قتل حمزة بن عبدالمطلب عليه السلام، فاستعملت تربته وعملت التسابيح فاستعملها النـاس .

فلما قتل الحسين عليه السلام وجدد على قاتله العذاب عدل بالأمر عليه، فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية[3] .

٢- و روى عن الصادق عليه السلام أنه قال : من أدار الحجير من تربة الحسين عليه السلام ، فاستغفر به مرة واحدة كتب له بالواحدة سبعون مرة، وان أمسك السبحة في يده، ولم يسبح بها ففي كل حبة سبع مرات[4] .

٣- وروى أبو القاسم محمد بن علي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : مـن

---

١) من المزار الكبيـر والبحار .

٢) في المزار الكبير والبحار : سبحتها .

٣) رواه في المزار الكبير : ١٤٩ ح٢٠٧، عنه البحار : ١٠١/١٣٣ ح٦٤ .
وأورده مرسلا في مكارم الاخلاق : ٢٩٥، عنه الوسائل : ٤/١٠٣٢ ح١ والبحار : ٨٥/٣٣٣ ح١٦ . وفي مصباح الكفعمي : ٥٠٨ (حاشية) .

٤) المزار الكبير: ١٤٩ ح٢٠٨ ومصباح المتهجد : ٥١٢، عنهما الوسائل : ٤/١٠٣٣ والبحار ٨٥/٣٣٤ ح١٨ و : ١٠١/١٣٦ ح ٧٧ .
و أورده في مصباح الكفعمي : ٥٠٨ (حاشية) .

أدارالحجير من التربة وقال : سبحان‌الله والحمدلله ولااله الاالله والله‌أكبر مع كل حبة منها ، كتب‌له بها ستةآلاف حسنة، ومحى عنه ستة آلاف سيئة، و رفع‌له ستة آلاف درجة، وأثبت‌له من‌الشفاعة مثلها[١] .

٤- وفى كتاب الحسن‌بن محبوب أن أباعبدالله عليه‌السلام سئل عن استعمال التربتين من‌طين قبر حمزة وقبرالحسين عليهما‌السلام و التفاضل بينهما فقال عليه‌السلام المسبحة[٢] التى من‌طين قبر الحسين عليه‌السلام تسبح بيد الرجل من غير أن‌يسبح .

قال : وقال : رأيت أباعبدالله عليه‌السلام وفى يده السبحة منها، فقيل له فى‌ذلك فقال: أما انها أعود علىّ، -أوقال : أخف على[٣]- .

٥- وروى : أن الحورالعين اذا أبصرن واحداً من‌الأملاك يهبط الى الأرض لأمرما، يستهدين التسبيح والتربة[٤] من قبرالحسين عليه‌السلام[٥] .

٦- و روى عن الصادق عليه‌السلام أنه قال : التسبيح[٦] الزرق فى أيدى شيعتنا مثل الخبوط الزرق فى أكسية بنى اسرائيل . ان الله تعالى أوحى الى موسى‌بن عمران عليه‌السلام أن مر بنى‌اسرائيل أن يجعلوا فى‌أربعة جوانب أكسيتهم الخيوط الزرق يذكرون بها اله السماء[٧] .

---

١) المزارالكبير : ١٤٩ ح٢٠٩، عنه‌البحار : ١٠١/١٣٣ ح٦٥ .

٢) فى المزار الكبير : السبحة .

٣) المزارالكبير : ١٤٩ ح٢١٠، عنه‌البحار : ١٠١/١٣٣ ح٦٦ .
وأورده فى‌مكارم‌الاخلاق: ٢٩٥باختلاف، عنه‌الوسائل: ٤/١٠٣٣ح٢ والبحار: ٨٥/٣٣٣.

٤) فى نسخة -ب- : و الترب .

٥) المزار الكبير : ١٤٩ ح٢١١، عنه‌البحار : ١٠١/١٣٤ ح٦٧ .
و أورده فى مكارم‌الاخلاق : ٢٩٥، عنه‌الوسائل : ٤/١٠٣٣ ح٣، والبحار: ٨٥/٣٣٣ .

٦) فى المزار الكبير : السبح .

٧) المزارالكبير : ١٥٠ ح٢١٢، عنه‌البحار: ١٠١/١٣٤ ح٦٨ .

٧- وروى عبيد[1] الله بن على الحلبى، عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: لايخلو المؤمن من خمسة: مسواك، ومشط، وسجادة، ومسبحة فيها أربع وثلاثون حبة، وخاتم عقيق[2].

(٦٧)

باب دعاء يوم عرفـة

واذا حضرت مشهد الحسين عليه السلام يوم عرفة أوعرفات نفسها، أو حيث حللت مـن البلاد، فاغتسل قبل الزوال، وابرز تحت السماء وادع بهذا الدعاء:

«اللهم أنت الله رب العالمين، وأنت الله الرحمن الرحيم، وأنت الله الدائب[3]

---

١) فى الاصل ومصباح المتهجد والمزار الكبير: عبد، وماأثبتناه هو الصحيح من كتب التراجم. وهو عبيدالله بن على بن أبى شعبة الحلبى، يكنى أباعلى، كوفى، كان يتجـر هو وأبوه و اخوته الى حلب فغلب عليهم النسبة الى حلب.

وآل أبى شعبة بيت كبير فى الكوفة، أخيار، كانوا جميعهم ثقات مرجوعاً اليهم فيما يقولون وروى جدهم أبوشعبة عن الحسن والحسين عليهما السلام.

وهو أول من صنف للامامية، وعرض كتابه على الصادق عليه السلام فصححه و استحسنه و قال عنه: ليس لهؤلاء فى الفقه مثله.

تجد ترجمته فى: رجال النجاشى: ١٧١، ورجال الشيخ الطوسى: ٢٢٩ وفهرسته: ١٠٦ ورجال ابن داود: ١٢٥، ورجال العلامة الحلى: ١١٢، ورجال السيد الخوئى: ١١/٨٩ و: ٩٦ وغيرهم.

٢) المزار الكبير: ٥٠، ح٢١٣، وفى مصباح المتهجد: ٥١٢، عنه الوسائل: ٤/١٠٣٣ ح ٥ وفى البحار: ١٠١/١٣٦ ح٧٦.

وفى مكارم الاخلاق: ٢٩٥ عنه وعن المصباح البحار: ٨٥/٣٣٤ ح١٧.

٣) كذا فى (خ ل) وبقية المصادر. وفى الاصل: القائم.

فى غير وصب ولانصب، ولاتشغلك رحمتك عن عذابك، ولاعذابك عن رحمتك خفيت من غير موت ، وظهرت فلاشىء فوقك، وتقدست فى علوك، وترديت بالكبرياء فى الأرض وفى السماء، وقويت فى سلطانك، ودنوت من كل شىء فى ارتفاعك، وخلقت الخلق بقدرتك، وقدرت الأمور بعلمك ، و قسمت الأرزاق بعدلك، ونفذ فى كل شىء علمك، وحارت الأبصار دونك، و قصر دونك طرف كل طارف، وكلت الألسن عن صفاتك، وغشى بصر كل ناظر نورك، وملات بعظمتك أركان عرشك، وابتدأت الخلق على غير مثال نظرت اليه من أحد سبقك الى صنعة شىء منه .

ولم تشارك فى خلقك، ولم تستعن بأحد فى شىء من أمرك، ولطفت [فى عظمتك، وانقاد][1] لعظمتك كل شىء، وذل لعزك كل شىء .

اثنى عليك ياسيدى، وما عسى أن يبلغ فى مدحتك ثنائى مع قلة عملى وقصر رأيى، وأنت يارب الخالق وأنا المخلوق ، وأنت المالك وانا المملوك وأنت الرب وأناالعبد، وأنت الغنى وأناالفقير، وانت المعطى وانا السائل، و انت الغفور وأناالخاطىء، وأنت الحى الذى لايموت وأناخلق أموت .

يامن خلق الخلق ودبر الامور، فلم يقايس شيئاً بشىء [من][2] خلقه، ولم يستعن على خلقه بغيره، ثم أمضى الامور على خلقه بغيره، ثم أمضى الامور على قضائه، وأجلها الى أجل، قضى فيها بعدله، وعدل فيها (بفصله، وفصل)[3] فيها بحكمه، وحكم فيها بعدله[4]، وعلمها بحفظه، ثم جعل منتهاها الى مشيته ومستقرها الى محبته، ومواقيتها الى قضائه، لامبدل لكلماته، ولامعقب لحكمه

---

١) ليس فى نسخة ـ ب ـ .

٢) من اقبال الاعمال والمصباحين والمزار القديم .

٣) فى نسخة ـ ب ـ : بفضله . وفى مصباح المتهجد والاقبال : بفضله وفضل .

٤) فى خ ل : بعلمه .

ولاراد لقضائه[١] ، ولامستراح عن أمره، ولامحيص لقدره[٢] ، ولاخلف لوعده ولامتخاف عن دعوته، ولايعجزه شيء طلبه، ولايمتنع منه أحد أراده، ولايعظم عليه شيء فعله ، ولايكبر عليه شيء صنعه، ولايزيد فى سلطانه طاعة مطيع ولاتنقصه معصية عاص ، ولايبدل القول لديه ، ولايشرك فى حكمه أحداً .

الذى ملك الملوك بقدرته، واستعبد الأرباب بعزه، وساد العظماء بجوده وعلا السادة بمجده، وانهدت الملوك لهيبة، وعلا أهل السلطان بسلطانه و ربوبيته ، وأباد الجبابرة بقهره، وأذل العظماء بعزه، واسس الامور بقدرته وبنى المعالى بسؤدده، وتمجد بفخره، وفخر بعزه، وعز بجبروته، وعم بنعمته ووسع كل شيء برحمته .

اياك أدعو، واياك أسأل، ومنك أطلب، واليك أرغب .

يا غاية المستضعفين، ويا صريخ المستصرخين، ومعتمد المضطهدين، و منجى المؤمنين، ومثيب الصابرين ، وعصمة الصالحين ، وحرز العارفين وأمان الخائفين ، وظهر اللاجين، وجار المستجيرين، وطالب الغادرين، و مدرك الهاربين، وأرحم الراحمين، وخير الناصرين، وخير الفاصلين، وخير الغافرين[٣]، وأحكم الحاكمين و أسرع الحاسبين .

لايمتنع من بطشه شيء، ولاينتصر من عقوبته، ولامحيص عن قدره، ولا يحتال لكيده، ولايدرك علمه، ولايدر أملكه، ولايقهر عزه، ولايذل استكباره ولايبلغ جبروته، ولاتصغر عظمته، ولايضمحل فخره، ولايتضعضع ركنه، ولا ترام قوته، المعصى لبريته، الحافظ أعمال خلقه، ولاضدله، ولاندله، ولاولد له، ولاصاحبة له، ولاسمى له، ولاقريب له، ولاكفوله، ولاشبه[٤] له، ولانظير له

---

١) فى خ ل والكفعمى والمزار القديم : لفضله .

٢) كذا فى الاصل ومصباح المتهجد والمزار القديم .
وفى خ ل والكفعمى : عن قضائه .

٣) فى نسخة —ب— : العارفين

٤) فى بقية المصادر : شبيه .

ولامبدل لكلماته، ولايبلغ مبلغه، ولايقدر شيء قدرته، ولايدرك شيء أثره ولاينزل شيء منزلته، ولايدرك شيء أحرزه، ولايحول دونه شيء.

بنى السماوات فاتقنهن وما فيهن بعظمته، ودبر أمره فيهن بحكمته، و كان كماهو أهله، لابأولية قبله، ولا بآخرية بعده، وكان كما ينبغي لـه يرى ولايرى وهو بالمنظر الأعلى، يعلم السر والعلانية، ولاتخفى عليه خافية وليس لنقمته واقية، يبطش البطشة الكبرى، ولاتحصن منه القصور، ولاتجن منه الستور، ولاتكن منه الجدور، ولاتوارى منه البحور، وهو على كل شيء قدير، وهو بكل شيء عليم.

يعلم هماهم الأنفس وما تخفى الصدور، ووساوسها وبنات[1] القلوب و نطق الألسن، ورجع الشفاه، وبطش الأيدى، ونقل الاقدام، وخائنة الاعين والسر وأخفى، والنجوى وما تحت الثرى، ولايشغله شيء عن شيء، ولايفرط فى شيء، ولاينسى شيئاً لشيء.

أسألك يامن عظم صفحه، وحسن صنعه، وكرم عفوه، وكثرت نعمه، ولا يحصى احسانه وجميل بلائه، أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تقضى لى حوائجى التى أفضيت بها اليك، وقمت بها بين يديك، وأنزلتها بك، وشكوتها اليك، مع ماكان من تفريطى فيما أمرتنى، وتقصيرى فيما نهيتنى عنه.

يا نورى فى كل ظلمة، ويا انسى فى كل وحشة، وياثقتى فى كل شدة[2]، و يا رجائى فى كل كربة، ويا وليى فى كل نعمة، ويا دليلى فى الظلام.

أنت دليلى اذا انقطعت دلالة الأدلاء، فان دلالتك لاتنقطع، لايضل من هديت، ولايذل من واليت، أنعمت على فأسبغت، ورزقتنى فوفرت، ووعدتنى[3]

---

١) فى بقية المصادر: و نيات. و بنات القلوب: الهموم.

٢) كذا فى خ ل وفى الاصل: شديدة. ٣) (خ ل): توعدتنى

فأحسنت، وأعطيتنى فأجزلت، بلا استحقاق لذلك بعمل منى، ولكن ابتداءً منك بكرمك و جودك، فانفقت نعمتك فى معاصيك، وتقويت برزقك على سخطك، وأفنيت عمرى فيما لاتحب، فلم تمنعك جرأتى عليك، وركوبى ما نهيتنى عنه، ودخولى فيما حرمت على أن عدت علـى بفضلك، ولم يمنعنى عودك على بفضلك أن عدت فى معاصيك .

فأنت العائد بالفضل، وأنا العائد بالمعاصى، وأنت ياسيدى خير الموالى لعبيده، وأنا شر العبيد، أدعوك فتجيبنى، وأسألك فتعطينى، وأسكت عنك فتبتدءنى، وأستريدك فتزيدنى .

فبئس العبد أنا لك يا سيدى و مولاى ،، أنا الذى لم أزل اسىء وتغفرلى ولم أزل أتعرض للبلاء وتعافينى، ولم أزل اتعرض للهلكة وتنجينى، و لـم أزل أضيع فى الليل والنهار فى تقلبى فتحفظنى، فرفعت خسيستى[١] ، وأقلت عثرتى، وسترت عورتى، ولم تفضحنى بسريرتى، ولم تنكس برأسى عنـد[٢] اخوانى، بل سترت علىّ القبائح العظام، والفضائح الكبار، وأظهرت حسناتى القليلة الصغار منّاً منك وتفضلاً واحساناً وانعاماً واصطناعاً ، ثم أمرتنى فلم أئتمر، وزجرتنى فلم أنزجر، ولم أشكر نعمتك، ولم أقبل نصيحتك، ولم اوءدّ حقك ، ولم أترك معاصيك .

بل عصيتك بعينى، ولو شئت أعميتنى، فلم تفعل ذلك بى .

وعصيتك بسمعى، ولو شئت أصممتنى، فلم تفعل ذلك بى .

[وعصيتك بيدى، ولوشئت لكنعتنى[٣] ، فلم تفعل ذلك بى .

وعصيتك برجلى، ولوشئت لجذمتنى فلم تفعل ذلك بى][٤] .

---

١) أى دناءتى . ٢) فى الاصل : عندك

٣) كنع يده : أشلها وأيبسها ٤) ليس فى نسخة ـبـ .

وعصيتك بفرجى، ولوشئت عقمتنى، فلم تفعل ذلك بى .

وعصيتك بجميع جوارحى، ولم يك هذا جزاؤك منى .

فعفوك عفوك فها أنا ذا عبدك المقر بذنبى، الخاضع لك بذلى، المستكين لك بجرمى ، مقر لك بجنايتى، متضرع اليك[1]، راجٍ لك فى موقفى هذا تائب (من جريرتى)[2] ومن اقترافى، مستغفر لك من ظلمى لنفسى ، راغب اليك فى فكاك رقبتى من النار ، مبتهل اليك فى العفو عنى من المعاصى طالب اليك أن تنجح لى حوائجى، وتعطينى فوق رغبتى، وأن تسمع ندائى وتستجيب دعائى، وترحم تضرعى وشكواى، وكذلك العبد الخاطىء يخضع لسيده ، ويتخشع لمولاه بالذل .

يا أكرم من اقر له بالذنوب، وأكرم من خضع له وخشع، ما أنت صانع بمقر لك بذنبه، خاشع لك بذله، فان[3] كانت ذنوبى قدحالت بينى وبينك أن تقبل علىّ بوجهك، وتنشر علىّ رحمتك، وتنزل علىّ شيئاً[4] من بركاتك أوترفع لى اليك صوتاً أوتغفر لى ذنباً، أو تتجاوز عن خطيئة .

فها أنا ذا عبدك مستجير بكرم وجهك، وعز جلالك، متوجه اليك، و متوسل اليك، ومتقرب اليك وبنبيك ﷺ أحب خلقك اليك ، وأكرمهم لديك، وأولاهم بك، وأطوعهم لك، وأعظمهم منك منزلة، وعندك مكاناً وبعترته صلى الله عليهم الهداة المهديين، الذين افترضت طاعتهم، وأمرت بمودتهم، وجعلتهم ولاة أمرك بعد نبيك صلواتك عليه وآله .

---

١) فى الاصل : لك .

٢) فى بقية المصادر : اليك من ذنوبى .
والجريرة : الذنب والجناية .

٣) خ ل : وان .

٤) خ ل : ما تشاء .

يامذل كل جبار، ويا معز كل ذليل، قدبلغ مجهودى، فهب لى نفسى الساعة الساعة برحمتك .

اللهم لاقوة لى على سخطك، ولاصبر لى على عذابك، ولاغناء بى[١] عن رحمتك، تجد من تعذب غيرى ، ولا أجد من يرحمنى غيرك، و[٢]لاقوة لى على البلاء، ولاطاقة لى على الجهد .

أسألك بحق محمد نبيك ﷺ ، وأتوسل اليك بالأئمة الذين اخترتهم لسرك، وأطلعتهم على خفيتك، واخترتهم بعلمك، وطهرتهم وأخلصتهم[٣] و اصطفيتهم وأصفيتهم، وجعلتهم هداة مهديين، وأئتمنتهم على وحيك وعصمتهم عن معاصيك، ورضيتهم لخلقك، وخصصتهم بعلمك، واجتبيتهم بكلامك، و حبوتهم وجعلتهم حججاً على خلقك، وأمرت بطاعتهم، ولم ترخص لأحد في معصيتهم، وفرضت طاعتهم على من برأت .

وأتوسل اليك فى موقفى اليوم أن تجعلنى من خيار وفدك .

اللهم صل على محمد وآل محمد ، وارحم صراخى ، واعترافى بذنبى وتضرعى، وارحم طرحى رحلى بفنائك، وارحم مسيرى اليك، يا أكرم من سئل، يا عظيماً يرجى لكل عظيم، اغفر لى ذنبى العظيم، فانه لايغفر [الذنب][٤] العظيم الا العظيم .

اللهم انى أسألك فكاك رقبتى من النار، يارب المؤمنين لاتقطع رجائى يامنان من ّ به علىّ ياأرحم الراحمين، يامن لايخيب سائله لاتردنى خائباً

---

١) فى خ ل ومصباح المتهجد والكفعمى : لاغنى لى .

٢) كذا فى خ ل و بقية المصادر . وفى الاصل : رب .

٣) فى الاصل : فأخلصنهم . وما أثبتناه من خ ل وبقية المصادر .

٤) من نسخة ـبـ .

ياعفو اعف عنى، ياتواب [تب علىّ و][1] اقبل توبتى .

يا مولاى حاجتى التى ان أعطيتنيها لم يضرنى مامنعتنى، وان منعتنيها لم ينفعنى ما أعطيتنى ، أعطنى فكاك رقبتى من النار .

اللهم بلغ روح محمد وآل محمد عنى تحيّةً وسلاماً ، و بهم اليوم فاستنقذنى، يامن أمر بالعفو، يامن يجزى على العفو، يامن يعفو، يامن رضى العفو يامن يثيب على العفو، العفو العفو .

-يقولها عشرين مرة-

أسألك اليوم العفو، وأسألك من كل خير أحاط به علمك .

هذا مكان البائس الفقير، هذا مكان المضطر الى رحمتك هذا مكان المستجير بعفوك من عقوبتك، هذا مكان العائذ بك منك، أعوذ برضاك من سخطك، ومن فجأة[2] نقمتك، ياأملى، يارجائى، ياخير مستعان[3] ، يا أجود المعطين ، يامن سبقت رحمته غضبه .

يا سيدى ومولاى وثقتى ورجائى ومعتمدى، ويا ذخرى، ويا ظهرى و عدتى وغاية أملى ورغبتى، يا غياثى يا وارثى، ماأنت صانع بى فى هذا اليوم الذى قدفزعت فيه اليك الأصوات .

أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد. وأن تقلبنى فيه مفلحاً منجحاً بأفضل ما انقلب به من رضيت عنه، واستجبت دعاءه وقبلته، وأجزلت حباءه وغفرت ذنوبه، وأكرمته ولم تستبدل به سواه، وشرفت مقامه، وباهيت به من هو خير منه، وقلبته بكل حوائجه، وأحييته بعد الممات حياةً طيبة، وختمت له بالمغفرة، وألحقته بمن تولاه .

---

١) ليس فى نسخة -ب- . ٢) فى نسخة -ب- : فجاءت -بضم الفاء وسكون الجيم- .
٣) فى بقية المصادر : مستغاث .

اللهم ان لكل وافد جائزة، ولكل زائرٍ كرامة، و لكل سائل لك عطية ولكل راجٍ لك ثواباً، ولكل ملتمس ماعندك جزاءً، ولكل راغب اليك هبة، ولكل من فزع اليك رحمةً، ولكل (راغب فيك)[1] زلفى، ولكل متضرع اليك اجابة، ولكل مستكين اليك رأفة ، ولكل نازلٍ بك حفظاً، و لكل متوسل اليك عفواً، وقد وفدت اليك، ووقفت بين يديك فى هذا الموضع الذى شرفته رجاءً لما عندك ، ورغبة اليك، فلا تجعلنى اليوم أخيب وفدك وأكرمنى بالجنة، ومن علىَّ بالمغفرة، وجمّلنى بالعافية، وأجرنى من النار وأوسع على من رزقك الحلال الطيب، وادرأعنى شر فسقة العرب والعجم وشر[2] شياطين الانس والجن .

اللهم صل على محمد وآل محمد ولاتردنى خائباً، وسلمنى مابينى و بين لقائك حتى تبلغنى الدرجة التى فيها مرافقة أوليائك، واسقنى من حوضهم مشرباً روياً لا أظمأ بعده أبداً، واحشرنى فى زمرتهم، وتوفنى فى حزبهم، و عرفنى وجوههم فى رضوانك والجنة، فانى رضيت بهم هداة .

ياكافى كل شىء، ولايكفى منك[3] شىء صل على محمد وآل محمد، و اكفنى شر ما أحذر، وشر مالاأحذر، ولاتكلنى الى أحدٍ سواك، وبارك لى فيما رزقتنى، ولاتستبدل بى غيرى، ولاتكلنى الى أحدٍ من خلقك، ولا الى رأيى فتعجزنى، ولا الى الدنيا فتلفظنى، ولا الى قريب ولابعيد، تفرد بالصنع لى ياسيدى ومولاى .

اللهم أنت أنت ، انقطع الرجاء الا منك ، فى هذا اليوم تطول علىَّ فيه

---

١) فى خ ل ومصباح الكفعمى واقبال الاعمال والمزار القديم : من رغب اليك .
وفى مصباح المتهجد والبحار : من رغب فيك .

٢) كذا فى خ ل وبقية المصادر ، وفى الاصل : من .

٣) فى خ ل وبقية المصادر : منه .

بالعافية والرحمة والمغفرة .

اللهم رب هذه الأمكنة الشريفه، ورب كل حرم ومشعر (عظمت قدره)[١] وشرفته [و] بالبيت الحرام، والشهر الحرام، وبالحل والاحرام، والركن و المقام، صل على محمد وآل محمد، وأنجح لى كل حاجة بما فيه صلاح دينى ودنياى وآخرتى، واغفر لى ولوالدى ، ومن ولدنى من المسلمين، وارحمهما كما ربيانى صغيراً، واجزهما عنى خير الجزاء، وعرفهما بدعائى ماتقر أعينهما فانهما قدسبقانى الى الغاية، وخلفتنى بعدهما، فشفّعنى فى نفسى وفيهما، وفى جميع أسلافى من المؤمنين فى هذا اليوم يا أرحم الراحمين .

اللهم صل على محمد وآل محمد، وفرج عن آل محمد، واجعلهم أئمة يهدون بالحق وبه يعدلون، وانصرهم وانتصر بهم ، وأنجز لهم ما وعدتهم، و بلغنى فتح آل محمد، واكفنى كل هول دونه، ثم اقسم اللهم لى فيهم نصيباً خالصاً، يامقدر الآجال، يا مقسم الأرزاق، افسح لى فى عمرى، وابسط لى فى رزقك[٢] .

اللهم صل على محمد وآل محمد، وأصلح لنا امامنا واستصلحه، وأصلح على يديه، وآمن خوفه وخوفنا عليه، واجعله اللهم الذى تنتصر به لدينك اللهم املا الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، وامنن به على فقراء المسلمين وأراملهم ومساكينهم، واجعلنى من خيار مواليه وشيعته، أشدهم حباً، وأطوعهم له طوعاً، وأنفذهم لأمره، وأسرعهم الى مرضاته، وأقبلهم لقوله ، وأقومهم بأمره ، وارزقنى الشهادة بين يديه حتى ألقاك و أنت عنى راض .

اللهم انى خلّفت الأهل والولد وما خولتنى، وخرجت اليك والى هذا الموضع الذى شرفته رجاء ماعندك، ورغبة اليك، ووكّلت ما خلفت اليك

---

١) كذا فى خ ل وفى الاصل : عظمته . ٢) فى بقية المصادر : رزقى .

فأحسن علىّ فيهم[١] الخلف، فانك ولىّ ذلك من خلقك .

لااله الاالله الحليم الكريم، لااله الاالله العلى العظيم، سبحان الله والحمدلله رب السماوات السبع، ورب الأرضين السبع، ومافيهن وما بينهن وماتحتهن ورب العرش العظيم، والحمدلله رب العالمين[٢] .

١) فى خ ل : منهـم .

٢) رواه فى مصباح المتهجد : ٤٧٧ دعاء زين العابدين عليه السلام .
عنه مصباح الكفعمى : ٦٦٣، و اثبات الهداة : ٢/٤٧٤ ح٣٩٢ (قطعة منه) .
و أورده فى اقبال الاعمال : ٣٥٨، عنه البحار : ٩٨/٢٢٨ .
و أورده فى المزار القديم : ٢٧٥ .
والحر العاملى فى الصحيفة السجادية الثانية : ١٣٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

عرفت -أدام الله عزك- موقع مختصر مناسك زيارة الامامين صلوات الله عليهما منك .

وايثارك رسم زيارة سائر الائمة عليهم السلام من بينهما وبعدهما، و زيارة سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها .

وأن اقدم على ذلك ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله اذ كان عليه السلام المقدم فضلا.

واثبت ما جاء في زيارة قبور الشيعة وشرحها، مرتباً ذلك على ذكر طرف من الأثر الوارد في فضائله وعظم ثوابه .

لتضيفه -أيدك الله- الى المختصر وتجمعه بأسره في مجلد واحد فيكون كتاباً كافياً مع ايجازه .

وقد صرت الى ما أحببت من ذلك بتوفيق الله تعالى ومعونته وهو حسبي في اموري كلها ، وعليه توكلي في جميع عزماتي على طاعته وكفى بالله وكيلاً .

(١)

باب [مختصر فضل] زيارة رسول الله ﷺ

١- حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدالله[١] القريشي، عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عـن أبيه، عن جده، [عن أبيه][٢] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي [بن الحسين][٣] عليهم السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي، فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني[٤].

---

١) في الاصل والمزار الكبير: عامر، وما أثبتناه من التهذيب وكتب الرجال.
قال آغا بزرگ الطهراني في كتابه أعلام القرن الرابع ص٥: ابراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي الراوي عن محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر كتاب الاشعثيات -كما في أسانيد التهذيب- فهو في طبقة التلعكبري وسهل الديباجي و أبي المفضل الشيباني مما يروون عن ابن الاشعث.
راجع رجال السيد الخوئي: ج١/١٤٧.

٢) ليس في الاصل. ٣) ليس في نسخة -ب- والمزار الكبير.

٤) كامل الزيارات: ١٤ ح١٧ عن ابي الفضل محمد بن أحمد بن سليمان، عن موسى بن محمد ابن موسى، عن محمد بن محمد الاشعث. عنه البحار: ١٠٠/١٤٣ ح٢٩.
ورواه في الجعفريات: ٧٦ باسناده عن عبدالله، عن محمد بن الاشعث.
وفي التهذيب: ٦/٣ ح١ عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبي احمد اسماعيل بن عيسى ابن محمد المؤدب، عن ابراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي.
وفي المزار الكبير: ٣ ح٦ (مخطوط) باسناده الى علي عليه السلام عن الرسول صلى الله ←

٢- أخبرنى أبوالقاسم‌بن قولويه، عن محمدبن يعقوب الكلينى، عن‌عدة من أصحابه، عن سهل[بن زياد، عن محمد][1] بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح‌بن عقبة، عن زيدالشحام قال: قلت لأبى عبدالله عليه السلام: ما لمن‌زار[قبر][2] رسول‌الله صلى الله عليه وآله؟

قال: كمن زارالله فى[3] عرشه[4].

٣- أخبرنى أبوالقاسم‌بن قولويه، عن محمدبن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمدبن محمدبن عيسى، عن‌الحسن‌بن محبوب عن أبان، [عن][5] السدوسى، عن أبى‌عبدالله عليه السلام قال:

→

عليه وآله. وفى المقنعة: ٧٢ مرسلا، وأخرجه فى‌الوسائل: ١٠/٢٦٣ ح١ عن التهذيب والمقنعة. و أورده مرسلا فى‌مصباح الكفعمى: ٤٧٤ (حاشية) وجامع الاخبار: ٢٣.

١) من الكافى والتهذيب والكامل والمزارالكبير.

٢) ليس فى نسخة -ب-.

٣) فى‌الكافى والتهذيب والمزار الكبير: فوق.

٤) كامل الزيارات: ١٤٧ ح١ (قطعة) عن أبيه وعلى‌بن الحسين، وجماعة مشايخه عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمد، ومحمدبن الحسين، عن محمدبن اسماعيل وروى قطعة منه فى ص١٥ ح٢٠ و١٥٠ ح٤ بطريقين، عنه‌البحار: ١٠٠/١٤٤ ح٣١ و٣٢ عن التهذيب. ورواه فى‌الكافى: ٤/٥٨٥ ح٥ (قطعة) عن عدة من‌اصحابه، عن سهل‌بن زياد عن محمدبن الحسين. وفى‌التهذيب: ٦/٤ ح٦ عن محمدبن يعقوب، وفى المقنعة: ٧٢ مرسلا. عنهم‌الوسائل: ١٠/٢٦٢ ح٦.

٥) ليس فى الاصل، وليس فى أصحابنا رجل باسم أبان السدوسى.

هو أبان‌بن عثمان الاحمر البجلى الكوفى، روى عن أبى‌عبدالله وأبى‌الحسن موسى عليه السلام، وعده الشيخ الطوسى من أصحاب الصادق عليه‌السلام، له‌كتاب، وهو من الستة الذين أجمعت العصابة على تصديقهم وهم: جميل‌بن دراج، عبدالله‌بن مسكان، عبد بن بكير، حمادبن عيسى، حمادبن عثمان، وأبان‌بن عثمان.

←

[قال][1] رسول الله ﷺ : من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة[2] .

٤- أخبرني أبو القاسم ، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي يحيى[3] الأسلمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

من أتى مكة حاجّاً ولم يزرني بالمدينة جفوته يوم القيامة، ومن زارني وجبت له شفاعتي، ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة[4] .

تجد ترجمته في رجال الشيخ : ١٥٢ وجامع الرواة : ١٢/١ ورجال السيد الخوئي : ١٥/١ وص ٣٢ .

١) ليس في الاصل .

٢) كامل الزيارات: ١٢ ح١ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... و ص١٣ ح١٠ عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب و ح١٣ عن حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان وص١٤ ح١٦ عن أبيه وجماعة مشايخه، عن سعد بن عبدالله ... عنه البحار : ١٤٢/١٠٠ ح١٨ و١٩ و٢٠ و ٢١ .

ورواه في الكافي : ٥٤٨/٤ ح٣ عن أحمد بن محمد .

وفي التهذيب : ٤/٦ ح٤ عن محمد بن الحسن بن الوليد ... عنهما الوسائل : ٢٦١/١٠ ح٢ . وأورده مرسلا في المقنعة : ٧٢ .

٣) كذا في الاصل والتهذيب والمزار الكبير. وفي خ ل الكافي والكامل : حجر . راجع رجال السيد الخوئي : ١٢٦/٢١ و٨٣/٢٢ . وفي علل الشرائع والفقيه : ابراهيم بن أبي حجر الاسلمي .

والظاهر أنه : ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو اسحاق مولى اسلم، مدني، روى عن ابي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام، وعده الشيخ الطوسي والبرقي من اصحاب الصادق عليه السلام . رجال البرقي : ٢٧، رجال الطوسي : ١٤٤ وفهرسته : ٣، ورجال النجاشي : ١٢ ورجال السيد الخوئي : ٦٠/١ و٦٧ و١٣٦ .

٤) كامل الزيارات : ١٣ ح٩ (قطعة) عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، و محمد بن يعقوب، عنه البحار . ١٤٠/١٠٠ ح٦ .

←

٥- أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمدبن يعقوب ، عن محمد ابن يحيى، عن سلمة، عن علىبن سيفبن عميرة، عن طفيل[١] بن مالك النخعى عن ابراهيم بن أبى يحيى ، عن صفوان بن سليم ، عن أبيه، عن النبى ﷺ قال :

من أتانى زائراً[٢] فى حياتى أوبعد موتى، كان فى جوارى يوم القيامة[٣].

→

و رواه فى الكافى : ٥٤٨/٤ ح٥ (قطعة) عن علىبن محمدبن بندار ...

والتهذيب : ٤/٦ ح٥ عن محمدبن يعقوب .

ورواه فى علل الشرائع : ٤٦٠ ح٧ والفقيه : ٥٦٥/٢ ح٣١٥٧ (قطعة) باسناده عن ابيه، عن سعدبن عبدالله، عن عبادبن سليمان، عن محمدبن سليمان الديلمى ...

عنهم الوسائل : ٢٦١/١٠ ح٣، وأخرجه فى البحار المذكور ح٥ عن العلل .

١) كذا فى الاصل والتهذيب .

وفى الكامل : الفضل . لم نعثر له على ترجمة فى كتب الرجال .

والطفيل بن مالكبن مقداد النخعى الكوفى، عده الشيخ الطوسى والبرقى من أصحاب الامام الصادق عليه السلام .

راجع رجال الشيخ : ٢٢١، ورجال البرقى : ٤٢، ورجال السيد الخوئى : ١٦٧/٩ و ج ٣٣٩/١٣ .

٢) فى الكامل والتهذيب : من زارنى .

٣) كامل الزيارات : ١٣ ح١١ عن حكيمبن داود بن حكيم، عن سلمةبن الخطاب ...

عنه البحار : ١٤٣/١٠٠ ح٢٦ .

وفى التهذيب : ٣/٦ ح٢ عن محمدبن يعقوب .

وأخرجه فى الوسائل : ٢٦٢/١٠ ح٥ عن الكافى ولم نجده فيه، والظاهر أنه اشتباه وقع بدل التهذيب .

و أخرجه فى الوسائل المذكور ص ٢٦٣ ح٨ عن المقنعة : ٧٢ مرسلا .

(٢)

باب مختصر شرح زيارة سيّدنا رسول الله ﷺ

١ــ أخبرني أبوالقاسم، عن محمدبن يعقوب، عن عدة من اصحابه، عن سهل‌بن زياد، عن احمدبن محمدبن أبي‌نصر[١] قال : قلت لابى الحسن الرضا عليه‌السلام : كيف السلام على رسول‌الله صلى‌الله عليه‌وآله عند قبره؟ فقال : قل :

السلام عليك يارسول‌الله، السلام عليك يا حبيب‌الله، السلام عليك يا صفوة‌الله، السلام عليك يا أمين‌الله، السلام عليك يا حجة‌الله .

أشهد أنك قد نصحت لأمتك، وجاهدت فى سبيل‌الله وعبدته مخلصاً حتى أتاك اليقين، فجزاك‌الله أفضل ماجزى نبيّاً عن امته .

اللهم‌صل على‌محمدوآل‌محمد أفضل ماصليت على‌ابراهيم وآل‌ابراهيم انك حميد [مجيد][٢] .[٣]

---

١) فى الاصل : نضر، وما أثبتناه هو الصحيح . راجع باب١٧ ح٣٩ .

٢) ليس فى نسخة ــ أ ــ .

٣) كامل الزيارات : ١٨ ح٦ .

و روى مثله فى ص٢٠ ح١٠ عن‌أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمدبن عيسى و يعقوب‌بن يزيد، وموسى‌بن عمر، عن أحمدبن محمدبن أبي‌نصر .

عنه البحار : ١٠٠/١٥٥ ح٢٥ و٢٨، ومستدرك الوسائل : ٢/١٩١ ح٧ .

ورواه فى‌الكافى : ٤/٥٥٢ ح٣ عن عدة من اصحابه .

وفى التهذيب : ٦/٦ ح٢ عن محمدبن يعقوب، عنهما الوسائل : ١٠/٢٦٨ ح٣ .

و أورده فى مصباح الكفعمى : ٤٧٤، والبلد الامين : ٢٧٧

(٣)

مختصر زيارة اخرى له عليه‌السلام

١ــ ابراهيم بن أبى البلاد قال : قال لى أبوالحسن عليه‌السلام :
كيف تقول فى‌السلام[١] على النبى صلى‌الله عليه‌وآله ؟
قال : قلت : الذى نعرفه و رويناه .
قال : أفلا أعلمك ماهو افضل من هذا؟ فقلت : بلى جعلت فداك .
فكتب[٢] لى و أنا قاعد[٣] عنده بخطه وقرأه على . قال :
اذا وقفت على قبره صلى‌الله عليه‌وآله فقل :

أشهد أن لااله الاالله وحده لاشريك‌له، وأشهد أنك [رسول‌الله، واشهد أنك محمدبن عبدالله، وأشهد أنك‌محمد][٤] خاتم‌النبيين، وأشهد انك قدبلغت رسالاته[٥]، ونصحت لامتك، وجاهدت فى سبيل ربك، وعبدته حتى أتاك‌اليقين وأديت الذى عليك من الحق .

اللهم صل على محمد وآل‌محمد عبدك ورسولك ونجيك[٦] ، وأمينك من خلقك، وصفيك، وخيرتك من خلقك أفضل ما صليت على أحدٍ من أنبيائك و رسلك .

---

١) فى نسخة ــب ــ : التسليم . ٢) فى نسخة ــب ــ : فكتبه .
٣) فى خ ل : واقف . ٤) ليس فى نسخة ــب ــ .
٥) فى خ ل : رسالة ربك . وفى‌الكامل : رسالات ربك .
٦) فى خ ل الكامل : نجيبك .

اللهم سلم[١] على محمد وآل‌محمد كما سلمت[٢] على نوح فى‌العالمين، و امنن على محمد وآل‌محمد كما مننت على موسى وهارون، وبارك على‌محمد وآل‌محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميدمجيد.

اللهم صل على‌محمد وآل‌محمد، وترحم على محمد وآل محمد.

اللهم رب البيت الحرام، ورب المسجد الحرام، ورب الركن والمقام ورب البلد الحرام، ورب الحل والحرام، ورب المشعر الحرام، بلغ روح محمدٍ وآله صلى‌الله عليه وعليهم منى السلام[٣].

(٤)

زيارة اخرى أيضاً

١ــ روى عن‌الصادق عليه‌السلام أنه كان على‌بن‌الحسين عليهماالسلام اذا سلم على النبى صلى‌الله عليه‌وآله أسند ظهره الى القبر، ثم قال:

اللهم اليك‌الجيء أمرى، وبقبر نبيك اسند ظهرى، وبقبلتك التى رضيت لمحمد ﷺ استقبلت بوجهى.

اللهم لاتبدل اسمى، ولاتغير جسمى، ولاتستبدل بى غيرى، أصبحت و

---

١) فى الاصل: صل.

٢) فى الاصل: صليت.

٣) كامل الزيارات. ١٧ ح٥ عن‌الحسن‌بن عبدالله، عن محمدبن عيسى، عن أبيه، عن‌ابراهيم ابن أبى البلاد...

عنه البحار: ١٠٠/١٥٤ ح٢٤، ومستدرك الوسائل: ٢/١٩١ ح٥.

أمسيت لا أملك لنفسي خير ما أرجو [١] ، ولا أدفع عنها شر ما [٢] احذر عليها الا بك وحدك لاشريك لك .

اللهم ردّني منك بخير انه لاراد لفضلك [٣] .

اللهم زيني [٤] بالتقوى، وجملني بالنعم والعافية ، واغمرني بالعافية ، و ارزقني شكر العافية، انك على كل‌شيء قدير [٥]

(٥)

مختصر وداع سيّدنا رسول الله ﷺ

يجب أن يغتسل لوداع رسول‌الله صلى‌الله عليه‌وآله كما يغتسل لابتداء زيارته، ثم يأتي الزائر قبره فيقف عليه ويقول :

---

١) في الاصل : خيراً أرجو، وما أثبتناه من خ ل وكامل الزيارات والكافي والمزار الكبير.

٢) كذا في خ ل وبقية المصادر . وفي الاصل : اصرف عنها مما .

٣) كذا في خ ل وبقية المصادر . وفي الاصل : لقضائك .

٤) كذا في خ ل والكامل . وفي الاصل والمزار الكبير : ثبتني، وفي الكافي: كرمني .

٥) روى مثله في : كامل الزيارات : ١٦ ح٣ عن أبي‌عبدالرحمان محمدبن أحمدبن الحسن العسكري، عن الحسن‌بن علي‌بن مهزيار، عن أبيه، عن علي‌بن الحسين‌بن علي‌بن عمر بن علي‌بن الحسين‌بن علي‌بن أبي‌طالب، عن علي‌بن جعفر بن محمد، عن اخيه أبي‌الحسن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن‌جده عليهم‌السلام .

ومثله باختلاف في ص١٩ ح٨ عن محمدبن‌الحسن بن مهزيار .

عنه الوسائل : ٢٦٧/١٠ ح٢ والبحار : ١٥٣/١٠٠ ح٢٠ و٢١، ومستدرك الوسائل : ١٩١/٢ ح ٣ .

وروى مثله أيضاً باختلاف ، في الكافي : ٥٥١/٤ ح٢ عن أبي‌علي الاشعري، عن‌الحسين ابن علي الكوفي ، عن علي‌بن مهزيار .

ورواه مرسلا في المزار الكبير : ١٩، عنه البحار : ١٧٩/١٠٠ .

السلام على رسول الله ﷺ .

اللهم لاتجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك ﷺ ، فان توفيتنى قبل ذلك، فانى اشهد فى مماتى على ما أشهد عليه فى حياتى، لااله الا أنت وحدك لاشريك لك ، وأن محمداً عبدك و رسولك ﷺ .

اللهم لاتجعل زيارتى هذه آخر العهد من زيارة رسولك، وارزقنى زيارته أبداً ما أحييتنى، فاذا توفيتنى فاحشرنى معه، واجمع بينى وبينه فى جنات النعيم يا أرحم الراحمين .

(٦)

[باب مختصر فضل زيارة فاطمة عليها السلام][1]

١- محمدبن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمدبن اسماعيل، عن الحسين ابن يزيدبن عبدالملك ، عن أبيه ، عن جده قال : دخلت على فاطمة عليها السلام (فابتدأتنى بالسلام، ثم قالت : ما غدا بك)[2]؟ قلت: طلب البركة .

فقالت : أخبرنى أبى وهو ذا، هو أنه من سلم عليه وعلى ثلاثة أيام اوجب [الله] له الجنة .

قال : فقلت لها : فى حياته وحياتك ؟ قالت : نعم، وبعد موتنا[3] .

---

١) فى الاصل بياض .

٢) كذا فى التهذيب والمناقب . وفى نسخة – أ – : فابتدأتنى بالسلام ماغدا بك ثم قالت . وفى نسخة – ب – : ما غدا بك ثم قال .

٣) التهذيب : ٩/٦ ح١١ عن محمدبن أحمدبن داود، عن على بن حبشى بن قوتى ، عن على بن سليمان الزرارى، عن محمدبن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمدبن اسماعيل، عن ←

(٧)

باب زيارتها عليها السلام

تقف على قبرها بالبقيع، وهو [١] قبر الذى فيه ولدها الحسن عليه السلام وتقول :

السلام عليك يا ممتحنة، امتحنك الذى خلقك قبل أن يخلقك، فوجدك لما امتحنك به صابرة، ونحن لك أوليـاء ومصدقون، ولكل ما أتى به أبوك صلى الله عليه وآله ، وأتى به وصيه عليه السلام مسلمون .

ونحن نسألك اللهم اذ كنا مصدقين لهم أن تلحقنا بتصديقنا لهم بالدرج العليا لنبشر أنفسنا بأنا قد طهرنا بولايتهم عليهم السلام [١] .

→

الخيبرى، عن يزيدبن عبدالملك، عن أبيه، عن جده .

عنه الوسائل : ١٠/٢٨٧ ح١ والبحار : ١٠٠/١٩٤ ح٩، ورواه فى المزارالكبير: ٣ ح٩ باسناده عن الحسين بن يزيدبن عبدالملك، عن ابيـه ، عن جده .

و أورده –عن يزيدبن عبدالملك– ابن شهراشوب فى المناقب : ٣/١٤٠

١) روى مثله باختلاف يسير فى التهذيب : ٦/٩ ح١٢ عن محمدبن أحمدبن داود، عن محمدبن وهبان البصرى، عن أبى محمدالحسن بن محمدبن الحسن السيرافى، عن العبـاس ابن الوليدبن العباس المنصورى، عن ابراهيم بن محمدبن عيسى بن محمد العريضى، عن أبى جعفر عليه السلام .

عنه الوسائل : ١٠/٢٨٧ ح٢ والبحار : ١٠٠/١٩٤ ح١١ .

(٨)

مختصر زيارة اخرى لها عليها السلام

١ـ وقد روى أن قبرها عليها السلام عند أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله، فاذا أردت زيارتها فقف بالروضة وقل :

السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وآله ، السلام على ابنتك الصديقة الطاهرة السلام عليك يا فاطمة [بنت رسول الله صلى الله عليه وآله][1] يا سيدة نساء العالمين ، أيتها البتول الشهيدة الطاهرة، لعن الله مانعك ارثك، ودافعك عن حقك، و الراد عليك قولك، لعن الله أشياعهم وأتباعهم وألحقهم بدرك الجحيم، صلى الله عليك وعلى أبيك وبعلك وولدك الأئمة الراشدين وعليهم السلام ورحمة الله و بركاته[2].

(٩)

باب مختصر فضل زيارة سيّدنا أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام

١ـ أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام (قال : بينا)[3] الحسن

---

١) من نسخة ـ ب ـ .

٢) البلد الامين : ٢٧٨ عنه البحار : ١٠٠/١٩٧ ح١٤ .

٣) في نسخة ـ أ ـ : في حجر قال . وفي نسخة ـ ب ـ : قال : كان .

عليه‌السلام .

فى حجر رسول‌الله ﷺ اذ رفع رأسه فقال :

يا أبه ما لمن زارك بعد موتك ؟

قال : يابنى، من زارنى[١] بعد موتى فله‌الجنة .

ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة .

ومن أتى أخاك زائراً بعدموته فله الجنة .

ومن أتاك زائراً بعدموتك فله الجنة[٢] .

(١٠)

باب مختصر زيارتـه عليه‌السلام

١ــ أخبرنى أبوالقاسم ، عن أبيه، قال : حدثنى حكيم‌بن داودبـن حكيم[٣] قال : حدثنى سلمةبن الخطاب، عن‌عمربن‌على، عن‌عمه، عن عمربن يزيد ــبياع السابرى ــ رفعه قال : كان محمدبن الحنفية (رضى‌الله‌عنه) يأتى قبر الحسن بن على عليهما السلام فيقـول :

السلام عليك (يا بقية)[٤] المؤمنين، وابن أول المسلمين، وكيف لاتكون كذلك وأنت سليل الهدى، وحليف‌التقى[٥]، وخامس أصحاب[٦] الكساء، غذتك

---

١) فى نسخة ــب ــ : أتانى زائراً .

٢) تقدم‌الحديث بكامل‌تخريجاته فى‌باب٧ح١ من‌المزارالاول. وفيه (الحسين) بدل (الحسن).

٣) كذا فى‌الاصل، ولم يعهد لابن قولويه روايته عن حكيم بن داود بواسطة أبيه علماً أن كلاهما من مشايخـه

٤) فـى الكامل : يابن أمير .

٥) فى خ ل والكامل : التقوى .

٦) فـى الكامل : أهل .

يد الرحمة، وربيت في حجر الاسلام، ورضعت من ثدى الايمان، فطبت حيّاً وطبت ميتاً ، غير أن الأنفس غير طيبة[١] بفراقك[٢] ، ولاشاكة فـي حياتك[٣] يرحمك الله .

ثم يلتفت الى الحسين عليه السلام فيقول :

السلام عليك يـا أباعبدالله الحسين ، وعلى أبى محمد الحسن السلام[٤] .

(١١)

باب مختصر فضل زيارة سيدنا على بن الحسين زين العابدين وأبى[٥] جعفر محمد بن على باقر العلم، وأبى عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام

١- أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله، عن محمد بـن يعقوب الكلينى ، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين[٦]، عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام قال : قلت لأبى عبدالله عليه السلام : ما لمن زار أحـدكم[٧] ؟

---

١) فى الكامل : راضية . ٢) فى نسخة -ب- : لفراقك .

٣) فى نسخة - أ - : الجنان لك ، وفى نسخة -ب- و خ ل : الحياة لك .

٤) كامل الزيارات : ٥٣ ح١، عنه البحار : ١٠٠/٢٠٥ ح٢ .
وفى التهذيب : ٦/٤١ ح١ عن ابن قولويه .

٥) العنوان الى هنا بياض فى نسخة - أ -، والى قوله «سيدنا» بياض فى نسخة -ب- .

٦) فى الاصل : الحسن .
وهو محمد بن الحسن بن أبى الخطاب. وما أثبتناه من الكامل والكافى والتهذيب والعلل والعيون.

٧) فى الكامل والتهذيب والكافى : احداً منكم، وفى العلل والعيون : واحد منكم .

قال : كمن زار رسول الله ﷺ [١] .

٢- وفى رواية الوشاء، عن الرضا على بن موسى عليه السلام قال : سمعته يقول: «ان لكل امام عهداً فى أعناق[٢] أوليائه وشيعته ، وان من تمام الوفاء بالعهد، وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة فى زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه، كانت[٣] أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة»[٤] .

---

١) كامل الزيارات : ١٥٠ ح٣ عن محمد بن يعقوب .
وبطريق آخر ح٤ عن أبيه، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد الادمى، عن محمد بن الحسين (قطعة) .
وفى الكافى : ٥٧٩/٤ ح١ عن محمد بن يحيى وص٥٨٥ ذح ٥ عن عدة من أصحابه .
والتهذيب : ٧٩/٦ ح٥ وص٩٣ ح١ عن محمد بن يعقوب .
وفى عيون الاخبار: ٢٦٢/٢ ح٣١، وعلل الشرائع: ٤٦٠ح٦، والفقيه: ٥٧٨/٢ ح٣١٦٣.
وص٥٨١ ح٣١٧٥ عن أبيه، عن محمد بن يحيى... وفى المزار الكبير: ٥ح١٤ (مخطوط) باسناده الى محمد بن يعقوب .
وأخرجه فى البحار : ١١٧/١٠٠ ح٥ و٦ عن الكامل وعيون الاخبار .
وفى ص ١١٩ ح١٥ و١٦ و١٧ عن الكامل والكافى .
وأخرجه فى الوسائل : ٢٥٦/١٠ ح١٥ عن الكافى والتهذيب والعيون والعلل .
و رواه مرسلا فى المقنعة : ٧٤ .

٢) كذا فى الاصل والمزار الكبير ، وفى بقية المصادر: عنق .

٣) فى بعض المصادر: كان .

٤) كامل الزيارات : ١٢٢ ح٢ عن أبيه وأخيه وعلى بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعاً عن أحمد بن ادريس، عن عبيدالله بن موسى، عن الوشا .
وباسناده عن محمد بن يعقوب مثله .
وفى الكافى : ٥٦٧/٤ ح٢ عن أبى على الاشعرى، عن عبدالله بن موسى ...
وفى عيون الاخبار: ٢٦٠/٢ ح٢٤ وعلل الشرائع: ٤٥٩ ح٣ والفقيه : ٥٧٧/٢ ح٣١٦٠.
عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى

←

٣- أخبرني الشريف[١] أبوعبدالله محمدبن محمدبن طاهر الموسوى، عن أحمدبن محمدبن سعيد -ابن عقدة- قال : أخبرني أحمدبن يوسف قال[٢] :

حدثنا هارون بن مسلم قال حدثني أبوعبدالله الحراني قال :

قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ؟

قال : من أتاه وزاره، فصلى عنده ركعتين كتب الله له حجة مبرورة، فان صلى أربع ركعات كتبت له حجة وعمرة .

قلت جعلت فداك وكذلك لكل من زار اماماً مفترض الطاعة ؟

قال : وكذلك لكل من زار اماماً مفترضة[٣] طاعته[٤] .

→

عن الحسن بن على الوشا .

وفى التهذيب : ٦/٧٨ ح٣ وص٩٣ ح٢ عن محمدبن أحمدبن داود، عن أبيه، عن محمد ابن السندى، عن أحمدبن ادريس، عن على بن الحسين النيسابورى، عن عبدالله بن موسى عن الحسن بن على الوشا .

وأورده مرسلا فى المزار الكبير : ٥ ح١٥، وفى المقنعة: ٧٤ وص٧٦ وفى روضة الواعظين: ٢٤٢.

وأخرجه فى الوسائل : ١٠/٢٥٣ ح٥ عن الفقيه والمقنعة وعيون الاخبار وعلل الشرائع و الكافى والتهذيب

و أخرجه فى ص٣٤٦ ح٢ عن كامل الزيارات .

و أخرجه فى البحار : ١٠٠/١١٦ ح١ و٢ و٣ و٤ عن الكامل والعيون والعلل والكافى على الترتيب.

تاتى الرواية فى باب١٨ ح١ .

١) فى نسخة -ب- : الشيخ .

٢) وزاد فى الاصل : قال .

٣) فى الاصل : مفترضا . وما أثبتناه من التهذيب .

٤) تقدم مثله فى باب ٥٩ ح٣ من المزار الاول، ويأتى فى باب ١٨ ح٢ .

(١٢)

بـاب مختصر زيارتهـم عليهم السلام

تقـول :

«السلام عليكم يا خزان علم الله، وحفظة سره، وتراجمة وحيه، أتيتكم يا بنى رسول الله عارفاً بحقكم، مستبصراً بشأنكم، معادياً لأعدائكم، موالياً لأوليائكم، بأبى أنتم وامى، صلى الله على أرواحكم وأبدانكم .

اللهم انى أتولى آخرهم كما توليت أولهم، وأبرأ من كل وليجة دونهم آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى ، وكل ند يدعى من دون الله»[1] .

(١٣)

زيارة اخرى لهـم مختصرة عليهم السلام

تجعل القبور بين يديك و تقول :

السلام عليكم أئمة الهدى، السلام عليكم أهل البر والتقوى، السلام عليكم أيها الحجج[2] على أهل الدنيا، السلام عليكم أيها القوام[3] فى البـرية بالقسط

---

١) أورده الكفعمى فى المصباح : ٤٧٥، عنه البحار : ٢٠٦/١٠٠ ح٧ وفى البلد الامين: ٢٧٩ .

٢) فى خ ل والكامل : الحجج، وفى الاصل والتهذيب والمتهجد والكافى : الحجة . وفى المزار الكبير : على الحجج، وما أثبتناه من البحار .

٣) فى خ ل والكامل والفقيه : القوامون .

السلام عليكم أهل الصفوة، السلام عليكم آل رسول‌الله، السلام عليكم أهل النجوى، السلام عليكم العروة الوثقى .

أشهد أنكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم فى‌ذات‌الله، وكذبتم واسىء‌اليكم فعفوتم[١]، وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون، وأن طاعتكم علينا و على كل الخلق مفروضة، وأن قولكم الصدق، وأنكم دعوتم فلم تجابوا، وأمرتم فلم تطاعوا، وأنكم دعائم الدين، وأركان‌الأرض، لم تزالوا بعين‌الله‌ينسخكم فى أصلاب مطهرة، وينقلكم فى أرحام‌المطهرات، لم تدنّسكم الجاهلية الجهلاء، ولم‌تشرك فيكم فتن الأهواء، طبتم (وطاب منشأكم)[٢] ، و منّ بكم علينا ديان الدين، فجعلكم[٣] فى بيوت أذن‌الله أن ترفع، ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا، وكفارة لذنوبنا اذ اختاركم لنا، فطيّب[٤] خلقنا بما منّ به علينا من‌ولايتكم، وكنا عنده مسمّين بعلمكم، معترفين بتصديقنا اياكم .

وهذا مقام من أسرف وأخطأ واستكان ، وأقر بما جنى، وقد رجا بمقامه الخلاص، وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من‌الردى، فكونوا لى شفعاء فقد وفدت اليكم اذ رغب عنكم أهل الدنيا ، واتخذوا آيات‌الله هزواً و استكبروا عنها .

ثم قل[٥] :

يامن هو قائم[٦] لايسهو، ودائم لايلهو، ومحيط بكل شىء، لك المن بما

---

١) خ ل والمصادر الاخرى: فغفرتم .

٢) فى خ ل والمتهجد والكافى : طاب منبتكم ، وفى‌المزار الكبير: وطهرتم .

٣) فى نسخة ـبـ : فجعلتم . ٤) خ ل : وطيب .

٥) ليس فى بعض المصادر. وفى‌الاصل : ثم قال .
وفى المزار‌الكبير: ثم ترفع رأسك وتقول .

٦) فى التهذيب ومصباح‌المتهجد : ذاكر.

وفقتني وعرفتني ما[١] صد عنه كثير من عبادك ، واستخفوا[٢] بحقه ، و مالوا الى سواه .

فكانت المنة[٣] منك علىّ مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به، فلك الحمد اذ كنت عندك في (مقامي هذا)[٤] مذكوراً مكتوباً، فلا تحرمني مارجوت، ولا تخيبني فيما دعوت .

وادع لنفسك بما أحببت، وصل في المسجد لكل امام ركعتين[٥] .

فاذا أردت وداعهم عليهم السلام فقل :

السلام عليكم أئمة الهدى ورحمة الله وبركاته .

أستودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام، آمنا بالله وبالرسول، وبما جئتم به ودللتم عليه، فاكتبنا مع الشاهدين[٦] .

---

١) في نسخة –ب– : لما .
٢) في نسخة –ب– : واستخلفوا .
٣) (خ ل) : منة .
٤) (خ ل) : مقامه .
٥) رواه باختلاف الالفاظ في : كامل الزيارات : ٥٣ ح٢ عن حكيم بن داود، عن سلمة، عن عبدالله بن أحمد بن بكر بن صالح، عن عمرو بن هشام، عن بعض أصحابنا، عن أحدهم (خل أحدهما) عليهم السلام .
عنه البحار : ١٠٠/٢٠٣ ح١ .
ورواه في الكافي : ٤/٥٥٩، وفي مصباح المتهجد : ٤٩٦ والتهذيب : ٦/٧٩ ، والفقيه : ٢/٥٧٥ والمزار الكبير : ٢٦ ح٤٢ .
٦) مصباح المتهجد : ٤٩٦ والتهذيب : ٦/٨٠ .
وأورد مثله في مصباح الكفعمي : ٤٧٦، عنه البحار : ١٠٠/٢٠٦ ذح ٧ .

(١٤)

باب مختصر فضل زيارة سيدنا أبي الحسن موسى بن جعفـر وأبي جعفر محمدبن علي بن موسى عليهما السلام

١- أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمدبن يعقوب، عن محمد ابن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن علي بن محمد الحضيني[١]، عن (علي بن عبدالله بن مروان)[٢]، عن ابراهيم بن عقبة قال[٣]:

كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة [قبر][٤] أبي عبدالله عليه السلام، وعن زيارة [قبر][٥] أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام، فكتب الي[٦]:

أبو عبدالله عليه السلام المقدم وهذا أجمع وأعظم أجراً.

---

١) في نسخة -ب- : الخضيبي. وهو تصحيف. راجع جامع الـرواة : ١/٥٩٧ و رجـال السيدالخوئي : ١٢/١٨٤ .

٢) في الاصل : علي بن مرزوق ، وفي عيون الاخبار: علي بن محمدبن مروان، ولم نعثـر لهما على ترجمة. وما أثبتناه من الكامل والتهذيب والكافي . وترجم له الشيخ الطوسي فـي رجاله: ٤٣٣ رقم ١٣ قال : علي بن عبدالله بن مروان بغدادي من أصحاب العسكري عليه السلام . وراجع رجال السيد الخوئي : ١٢/٩٠ .

٣) أضاف في نسخة -ب- : قال . ٤) و٥) من الكامل

٦) كامل الزيارات : ٣٠٠ ح١١ .

والكافي : ٤/٥٨٣ ح٣ عن محمدبن يحيى والتهذيب : ٦/٩١ ح١ عن محمدبن يعقوب وعيون الاخبار: ٢/٢٦١ ح٢٥ عن محمدبن علي بن ماجيلويه، عن محمدبن يحيى العطار.

و أورده مرسلا في المقنعة : ٧٥، وروضة الواعظين : ٢٨٩، وجامع الاخبار : ٣٨ .

و أخرجه في الوسائل : ١٠/٤٤٧ ح١ عن الكافي والتهذيب والمقنعة وعيون الاخبار .

←

٢- وفي رواية ابن سنان[١] قال : قلت للرضا عليه السلام :
ما لمن زار أباك ؟ قال : له الجنة، فزره[٢] .

٣- وفي رواية الحسين بن يسار[٣] الواسطي قال :
سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام : ما لمن زار قبر أبيك ؟ قال : زره .
قلت فأيّ شيء فيه من الفضل ؟
قال : فيه من الفضل كفضل من زار والده -يعني رسول الله صلى الله عليه وآله- .
قلت : جعلت فداك، فان خفت ولم (يمكنّي أن أدخل)[٤] .
قال : فسلّم من وراء الحائر[٥] .[٦]

→

والبحار : ٢/١٠٢ ح٧ و٨ و٩، ومستدرك الوسائل : ٢/٢٢٦ ح١ عن الكامل والعيون و الكافي والتهذيب .

١) في نسخة -ب- : ابن سلام. وهو تصحيف .

٢) التهذيب : ٦/٨٢ ح٣ عن محمد بن أحمد بن داود، عن الحسين بن أحمد بن ادريس، عن أبيه عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن ميسر، عن ابن سنان .
عنه الوسائل : ١٠/٤٢٨ ح٣، والبحار : ٢/١٠٢ ح٥ . ورواه في المزار الكبير : ح١٧ (مخطوط) بالاسناد عن ابن سنان . وأورده مرسلا في جامع الاخبار : ٣٣ .

٣) في التهذيب : الحسين بن بشار الواسطي . والظاهر أنهما واحد، راجع رجال السيد الخوئي : ٥/٢٠٥-٢٠٨ .

٤) في الكامل : يمكن لي الدخول داخلا .

٥) في خ ل والكامل : الجدار، وفي التهذيب : الجسر.

٦) كامل الزيارات : ٢٩٩ ح٥ باسناده عن أبيه، وعلي بن الحسين، ومحمد بن الحسن جميعاً عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن يسار الواسطي، وفي التهذيب : ٦/٨٢ ح٤ عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن احمد بن جعفر المؤدب، عن محمد ابن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشار الواسطي ، عنهما البحار : ١٠٢/٤ ح١٧ و١٨، وفي المزار الكبير : ٥ ح١٨ (مخطوط) مرسلا .

←

٤- وفى رواية زكريابن آدم القمى، عن الرضا عليه السلام:
ان الله تعالى نجا بغداد لمكان[١] قبر أبى الحسن[٢] عليه السلام فيهـا[٣].

(١٥)

بـاب مختصر زيارتهمـا عليهما السلام

تقف على قبر أبى الحسن موسى عليه السلام، وتستقبله بوجهك وتقول:

السلام عليك يا ولى الله، السلام عليك ياحجة الله، السلام عليك يانور الله فى ظلمات الأرض[٤].

أشهد أنك قد بلغت عن الله ما حملت، وحفظت مـا استودعت، وحللت حلال الله، وحرمت حرام الله، وأقمت حدود الله، وتلوت كتاب الله، وصبرت على الأذى فى جنب الله محتسبا، وعبدته مخلصا حتى أتاك اليقين.

→

و أورده فى المقنعة: ٧٤، وفى جامع الاخبار: ٣٣ مرسلا.
و أخرجه فى الوسائل: ٤٢٨/١٠ ح٤ عن التهذيب والمقنعة.

١) كذا فى البحار، وفى الاصل والتهذيب والمناقب والمزار الكبير: بمكان.

٢) فى التهذيب: قبور الحسينيين.

٣) التهذيب: ٨٢/٦ ح٥ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن أبى جعفر أحمد ابن بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهرى، عن زكريابن آدم القمى.
عنه الوسائل: ٤٢٨/١٠ ح٥، والبحار: ٢/١٠٢ ح٦، وفى المزار الكبـير: ٥ ح١٩ (مخطوط) مرسلا، وأورد مثله ابن شهرآشوب فى المناقب: ٤٤٢/٣ عن زكريابن آدم.
عنه البحار: ٢/١٠٢ ح٤.

٤) (خ ل): الارضين.

أبرأ الى‌الله واليك من أعدائك، مستبصراً بالهدى‌الذى أنت‌عليه، عارفاً بضلالة من خالفك، اشفع‌لى عند ربك.

ثم قبل التربة، وضع خدك الايمن عليها، وتحول الى عندالرأس، و قل:

«السلام عليك يا حجةالله فى أرضه وسمائه».

وتصلى ركعتين، ثم تحول الى عندالرجلين، فتدعو بما أحببت وتزور أباجعفر عليه‌السلام بهذه الزيارة، و ترتيب العمل فيها على الترتيب الذى ذكرنا ان شاء الله[1].

فاذاأردت الانصراف فودعهما عليهماالسلام، وتقف على‌قبر كل واحد منهما وتقول:

السلام عليك يا ولى‌الله، أستودعك‌الله، وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبالرسول، وبما جئتم به، ودللتم عليه، اللهم فاكتبنا مع الشاهدين[2].

(١٦)

باب فضل زيارة مولانا أبى‌الحسن على‌بن موسى‌الرضا عليه‌السلام

١- أخبرنى أبوالقاسم، عن محمدبن يعقوب، عن محمدبن يحيى العطار عن على‌بن ابراهيم الجعفرى، عن‌حمدان[3] بن اسحاق النيسابورى‌قال: دخلت على أبى‌جعفر الثانى عليه‌السلام فقلت‌له: ما لمن زارقبر أبيك بطوس؟

فقال: من زارقبر أبى بطوس غفرالله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر[4].

---

١) سنه‌البحار: ١٠١/١١ ح٧، وعن‌مزارالشهيد: ١٥٧ (مخطوط) وعن المزارالكبير: ٢٢٥ ضمن ح ٢٥٢

٢) التهذيب: ٦/٨٣ عنه‌البحار: ١٠٢/٩ ح٤.

٣) فى كامل الزيارات، حمدان الدسوائى، وفى‌الفقيه وعيون‌الاخبار: حمدان‌الديوانى والكل وارد. راجع رجال السيدالخوئى: ٦/٢٤٧ و ص٢٥٢.

٤) كامل الزيارات: ٣٠٤ صدر ح٣ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن على‌بن‌ابراهيم الجعفرى ←

٢- وفي رواية ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال : قال الرضا عليه السلام : مـن زارني على بعد داري، وشط[1] مزاري، أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى اخلصه من أهوالهـا :

اذا تطايرت الكتب يميناً وشمالا، وعند الصراط، وعند الميزان[2] .

→ وص ٣٠٥ ح٦ (قطعة منه) عن أبيه ومحمد بن يعقوب .

عنه البحار: ١٠٢/٤٠ ح٤١، وص٤١ ح٤٤ .

ورواه في الكافي : ٤/٥٨٥ ح٣ عن محمد بن يحيى ...، عنه الوسائل : ١٠/٤٣٢ ح١ .

ورواه في المزار الكبير : ٥ ح٢٠ باسناده عن علي بن ابراهيم الجعفري ، وفـي ص ٢٢٩ ح٢٥٧ ، باسناده عن محمد ابن يحيى ... (قطعة منه) و أخرجه في الوسائل : ١٠/٤٤٠ ح٢٨ عن المقنعة : ٧٥ .

١) في الكامل : شطون وكلاهما بمعنى : البعد .

٢) كامل الزيارات : ٣٠٤ ح٤ عن أبيه، عن سعد، عن علي بن الحسيـن النيسابوري الدقاق عن أبي صالح شعيب بن عيسى، عن صالح بـن محمد الهمداني، عن ابراهيم بن اسحـاق النهاوندي .

وبطريق آخر عن سعد، عن صالح بن محمد الهمداني، عنه البحار : ١٠٢/٤٠ ح٤٢ ومستدرك الوسائل : ٢/٢٢٤ ح٣. ورواه في التهذيب : ٦/٨٥ ح٥ عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمد بن السندي، عن أحمد بن ادريس، عن علي بن الحسن النيسابوري ...

ورواه الصدوق في عيون الاخبار: ٢/٢٥٥ ح٢ عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن أحمد السناني وعلي بن عبدالله الوراق والحسين بن ابراهيم بن هشام المكتب عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي الاسدي، عن احمد بن محمد بن صالح الرازي، عن حمدان الديواني. وفي الامالي : ١٠٦ ح٩، والخصال : ١٦٧ ح٢٢٠ عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد ابن أبي عبدالله الكوفي...، والفقيه : ٢/٥٨٤ ح٣١٨٩ عن حمدان الديواني، وفي المقنعة ٧٥ مرسلا .

عنهم الوسائل : ١٠/٤٣٣ ح٢ . وأخرجه في البحار : ١٠٢/٣٤ ح١٣ عن الخصال والامالي والعيون . وفي اثبات الهداة : ٦/٤٢ ح٢٤ عن الفقيه . ورواه في المزار الكبير: ٦ ح٢١ ←

٣- وفي رواية علي بن مهزيار قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه‌السلام : ما لمن زار قبر الرضا عليه‌السلام ؟ قال : الجنة والله[١] .

(١٧)

باب مختصر زيارته عليه‌السلام

تقف على القبر فتصلي على رسول‌الله صلى‌الله عليه‌وآله وأمير المؤمنين وفاطمة و الحسن والحسين والائمة واحداً واحداً الى آخرهم عليهم‌السلام ، ثم تجلس عند رأسه عليه‌السلام فتقول :

السلام عليك يا ولي‌الله، السلام عليك يا حجة‌الله، السلام عليك يا نور‌الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا عمود الدين .

السلام عليك يا وارث آدم صفوة‌الله، السلام عليك يا وارث نوح نبي‌الله السلام عليك ياوارث ابراهيم خليل‌الله، السلام عليك ياوارث موسى كليم‌الله السلام عليك ياوارث عيسى روح‌الله .

السلام عليك يا وارث محمد رسول[٢]الله، السلام عليك ياوارث أمير المؤمنين ولي‌الله، السلام عليك ياوارث الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، السلام عليك ياوارث علي‌بن الحسين زين[٣] العابدين، السلام عليك يا

→

(مخطوط) عن ابراهيم‌بن اسحاق النهاوندي .

و أورده مرسلا عن الرضا عليه‌السلام في روضة‌الواعظين : ٢٨٠ .

١) رواه في كامل‌الزيارات : ٣٠٦ ح٨ .

وثواب‌الاعمال : ١٢٣ ح٢ عن محمدبن‌الحسن، عن محمدبن‌الحسن الصفار، عن العباس‌بن معروف، عن‌علي‌بن مهزيار...، عنهما الوسائل: ١٠/٤٤٠ ح٢٦، والبحار: ١٠٢/٣٩ح٣٧.

٢) خ ل : حبيب .

٣) في خ ل وبقية المصادر : سيد .

وارث محمدبن‌علی باقر علم الأولين والآخرين، السلام عليك يا وارث جعفر ابن‌محمد الصادق البار[١]، السلام عليك ياوارث موسى‌بن جعفر بن محمد العبدالصالح الأمين[٢].

السلام عليك أيها الشهيد الصديق، السلام عليك أيها الوصى[٣] [البار][٤] التقى.

أشهد أنك [قد][٥] أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، و نهيت عن‌المنكر، وعبدت الله [مخلصاً][٦] حتى أتاك اليقين.

السلام‌عليك يا أباالحسن ورحمةالله وبركاته، انه حميد مجيد.

ثم تنكب على‌القبر، فتقبله وتضع خدك الايمن عليه، وتقول:

اللهم اليك صمدت من أرضى، وقطعت البلاد رجاء رحمتك، فلا تخيبنى يا مولاى، ولاتردنى بغير قضاء حاجة من حوائجى، وارحم تقلبى على قبر ابن[٧] رسولك ﷺ.

بأبى أنت‌وامى أتيتك‌زائراً وافداً، عائذاً مماجنيت على‌نفسى، واحتطبت على ظهرى، فكن شافعاًلى الى الله عزوجل يوم فقرى وفاقتى، فلك عندالله مقام محمود، وأنت (عنده وجيه)[٨].

ثم ارفع يدك اليمنى، وابسط اليسرى [على القبر][٩] وقل:

---

١) أضاف فى‌الكامل: التقى النقى، وأضاف فى عيون‌الاخبار: الامين

٢) فى عيون‌الاخبار. الحليم.

٣) (خ ل): الرضى

٤) من الكامل والعيون والفقيه.

٥) و٦) من بقية المصادر.

٧) فى الكامل: ابن أخى نبيك ورسولك.
وفى العيون والبحار والتهذيب: ابن أخى رسولك.

٨) فى‌الكامل: وجيه فى‌الدنيا والاخرة.
وفى العيون والتهذيب والبحار: عندالله وجيه.

٩) من نسخة – أ –.

اللهم انى أتقرب اليك بحبهم وموالاتهم، وأتولى آخرهم كما توليت[١] أولهم، وأبرأ من كل وليجة دونهم .

اللهم العن الذين بدلوا نعمتك، واتهموا[٢] نبيك، وجحدوا آياتك [و سخروا بامامك][٣]، وحملوا الناس على أكتاف آل محمد ﷺ .

اللهم انى أتقرب اليك باللعنة عليهم[٤] وبالبراءة منهم فى الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين .

ثم تحول الى عند رجليه و قل :

صلى الله عليك يا أباالحسن ، صلى الله على روحك وبدنك، ولعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين[٥] .

ثم ارجع الى عند رأسه فصل ركعتين، وصل بعدهما مابدا لك ان شاء الله فاذا أردت الانصراف فقف على قبره عليه‌السلام وودعه، تقول :

السلام عليك يامولاى وابن مولاى ورحمة الله وبركاته، أنت لنا جنة من العذاب، وهذا أوان انصرافى غير راغب عنك، ولامستبدل بك، ولامؤثر عليك غيرك، ولازاهد فى قربك، وقد جدت بنفسى للحدثان، وتركت الأهل والأوطان، فكن لى شافعاً يوم فقرى وفاقتى وحاجتى، يوم لايغنى عنى حميمى

---

١) فى الكامل والتهذيب وعيون الاخبار: بما توليت به .

٢) كذا فى خ ل وبقية المصادر . وفى الاصل : وهزموا .

٣) من بقية المصادر .

٤) فى الاصل : لهم، وما أثبتناه من خ ل .

٥) كامل الزيارات : ٣١٢، والفقيه : ٢/٦٠٤ ضمن ح٣٢١٠ .
وفى التهذيب : ٦/٨٨ ح١ (قطعة)، وعيون اخبار الرضا عليه‌السلام : ٢/٢٧٠ من كتاب «الجامع» لمحمدبن الحسن بن أحمدبن الوليد القمى . وأخرجه فى البحار: ١٠٢/ ٤٦ ح١ و٢ عن الكامل والعيون .

ولاقربي .

أسأل الله الذى قدر رحيلى[١] اليك أن ينفس بك كربى، وأسأله أن لايجعله آخر العهد من رجوعى ، (وأسأله أن يجعل زيارتى لك ذخراً لى عنده ، و أسأل الله الذى هدانى للتسليم عليك)[٢] أن يوردنى حوضكم ، و يرزقنى مرافقتكم فى الجنان برحمته .

السلام عليك يا صفوة الله، السلام (على رسول الله)[٣] محمد بن عبدالله خاتم النبيين، السلام على أمير المؤمنين وسيد الوصيين، وخليفة رسول رب العالمين ، السلام على الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين ، السلام على الأئمّة الراشدين ، السلام علينا و على عباد الله الصالحين .

ثم ادع لنفسك ولوالديك ولاخوانك ، و اسأل الله أن لايجعله آخر العهد منك ان شاءالله[٤] .

---

١) فى التهذيب : رحلتى، وفى العيون : على رحيلى، وفى البحار : على رحلتى .

٢) فى التهذيب والعيون : «اليك، وأسأل من ابكى عينى عليك أن يجعله لى ذخراً، وأسأل الله الذى أرانى مقامك وهدانى للتسليم عليك» .
وفى البحار والمزار الكبير : «اليك، وأسأل الله الذى ابكى عليك عينى أن يجعله لى سبباً و ذخراً ، وأسأل الله الذى أرانى مكانك وهدانى للتسليم عليك و زيارتى اياك» .

٣) فى الاصل : عليك يا رسول الله . وما أثبتناه من (خ ل) .

٤) التهذيب : ٨٩/٦، وعيون الاخبار: ٢٧٠/٢ ، والمزار الكبير : ٢٣٠ ح٢٥٩ (مخطوط). و أخرجه فى البحار : ٤٨/١٠٢ ح٣ عن العيون .

(١٨)

باب مختصر فضل زيارة السيّدين أبي الحسن علي بن محمد و أبي محمد الحسن بن علي العسكريين عليهما السلام

١ـ قد تقدمت الرواية[١] عن الرضا عليه السلام: «أن لكل امام عهداً في عنق شيعته، وأن من تمام الوفاء بالعهد، وحسن الأداء، زيارة قبورهم، فمن زارهم راغباً في زيارتهم، كانوا شفعاءه يوم القيامة» .

٢- وتقدم أيضاً[٢] عن أبي عبدالله عليه السلام: «من زار اماماً مفترض الطاعة بعد وفاته، وصلى عنده أربع ركعات، كتب [الله] له حجة وعمرة» .

٣- وروى عبدالرحمن بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال:

من زارنا في مماتنا فكأنما زارنا في محيانا، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا، ومن تولى محبنا فكأنما أحبنا، ومن سر مؤمناً فقد سرنا، و من أعان فقيرنا كانت مكافأته على جدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله[٣] .

٤- وروى محمد بن سليمان قال: حدثني الصادق ابن الصادقين علي بن محمد العسكري عليه السلام:

ان تربتنا كانت واحدة، فلما كان أيام الطوفان افترقت التربة، فصارت

---

١) في ص باب ١١ ح٢ .

٢) في باب٥٧ ح٧٠ وباب ٥٩ ح٣ من المزار الأول . وباب١١ ح٣ من هذا المزار .

٣) المزار الكبير: ٦ ح٢٣، عنه البحار: ١٠٠/١٢٤ ح٣٤، ومستدرك الوسائل : ٢/١٨٩ح٦. وأورده عن الصادق عليه السلام في جامع الأخبار : ٣٩ .
و أخرجه في الوسائل : ١٠/٢٦٠ ح٢٤ عن المقنعة : ٧٦ .

قبورنا شتى، والتربة[١] واحدة[٢].

ومن الوفاء للسيدين «أبى الحسن، وأبى محمد عليهما السلام» بالعهد، زيارة قبورهما، والتقرب الى الله واليهما بقصدهما، والتعظيم لحقهما، و بزيارتهما يستفاد من الثواب ما يستفاد من زيارة آبائهما عليهم السلام.

٥- وروى محمدبن همام، عن الحسن بن محمدبن جمهور، قال: حدثنى الحسين[٣] بن روح رضى الله عنه قال: قال أبومحمد الحسن بن على عليه السلام قبرى بسر من رأى أمان لأهل الجانبين[٤].

(١٩)

باب مختصر زيارتهما عليهما السلام[٥]

تغتسل ثم تأتى مشهديهما عليهما السلام، فتقف على قبريهما و تقول :

---

١) فى الاصل : تربة .

٢) التهذيب : ٦/١٠٩ ح١٠ عن محمدبن أحمدبن داود القمى، عن الحسن بن على الدقاق عن ابراهيم بن الزيات، عن محمدبن سليمان زرقان وكيل الجعفرى اليمانى .

٣) فى الاصل : الحسن .

٤) فى سندالحديث ارسال، لان الحسين بن روح لم يدرك الحسن العسكرى عليه السلام، أو حدث سقط فى المتن، يدل على ذلك ان الحديث رواه فى التهذيب : ٦/٩٣ ح٣ عن محمدبن همام، عن الحسن بن محمدبن جمهور، عن الحسين بن روح، عن محمدبن زياد عن أبى محمد الحسن بن على عليه السلام . عنه الوسائل : ١٠/٤٤٨ ح٢ والبحار : ١٠٢/٥٩ ح١ .
ورواه فى المزار الكبير : ٦ ح٢٤ (مخطوط) باسناده الى محمدبن زياد، عن أبى هاشم الجعفرى، عن أبى محمدالحسن بن على العسكرى عليهما السلام .

٥) العنوان بياض فى نسخة -ب- .

السلام عليكما ياوليي الله، السلام عليكما يا حجتي الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض، السلام عليكما (يامن بدا الله في شأنكما، يا أميني الله، أتيتكما زائراً لكما، عارفاً بحقكما)[١]، مؤمناً بما آمنتما به، كافراً بما كفرتما به، محققاً لما حققتما، مبطلاً لما أبطلتما.

أسأل الله ربي وربكما أن يجعل حظي من زيارتكما الصلاة على محمد وآله، وأن يرزقني (مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين.

وأسأله أن يعتق رقبتي من النار، ويرزقني شفاعتكما و مصاحبتكما، و يعرّف)[٢] بيني وبينكما، ولايسلبني حبكما وحب آبائكما الصالحين، و أن لايجعله آخر العهد من زيارتكما، ويحشرني معكما، ويجمع بيني و بينكما في الجنة برحمته.

ثم تنكب على كل واحد من القبرين، فتقبله وتضع خدك الايمن عليه، وترفع رأسك و تقول:

اللهم ارزقني حبهما[٣]، وتوفني على ملتهما[٤]، اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم، وانتقم منهم، اللهم العن الأولين منهم والآخرين، وضاعف عليهم العذاب الأليم.

[(و بلغهم و أشياعهم ومحبيهم ومتبعيهم[٥]) أسفل درك الجحيم][٦] انك

---

١) في الكامل: «يامن بدا لله في شأنكما، السلام عليكما يا حبيبي الله، السلام عليكما يا امامي الهدى، اتيتكما عارفاً بحقكما، معادياً لاعدائكما، مواليا لاوليائكما».

٢) في الاصل: شفاعتكما ولايفرق. وفي الكامل: شفاعتكما ويعرف.

٣) كذا في (خ ل) وبقية المصادر. وفي الاصل: حبهم.

٤) كذا في (خ ل) وبقية المصادر. وفي الاصل: ولايتهم.

٥) في الكامل: «وبلغ بهم وبأشياعهم واتباعهم ومحبيهم ومتبعيهم».
وفي الفقيه: «وبلغ بهم وبأشياعهم ومحبيهم وشيعتهم».

٦) ليس في نسخة ـبـ

على كل شيء قدير .

اللهم عجل فرج (وليّك وابن نبيك)[١] ، واجعل فرجنا مع فرجهم يا أرحم الراحمين[٢] .

ثم تصلى عندالرأس أربع ركعات، وتصلى بعدهما مابدا لك، و تدعو لنفسك و لوالديك و لجميع اخوانك المؤمنين ان شاءالله .

فاذا أردت الانصراف فودعهما عليهماالسلام ، تقول :

السلام عليكما ياوليي الله، استودعكما الله، وأقرأ عليكما السلام، آمنا بالله وبالرسول، وبما جئتما به، ودللتما عليه، اللهم فاكتبنا معالشاهدين[٣] .

(٢٠)

باب زيارة جامعة لسائر الائمة عليهم السلام

ويجزئك فى جميع المشاهد على ساكنيها السلام أن تقول :

السلام على أولياء الله وأصفيائه، السلام على امناءالله وأحبائه ، السلام على أنصارالله وخلفائه، السلام على محال معرفةالله، السلام على معادن حكمة الله، السلام على مساكن ذكر الله ، السلام على عباد الله المكرمين الذين لايسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون .

---

١) فى (خ ل) : ابن نبيك وابن وليك .
وفى الكامل والفقيه والبحار : وليك وابن وليك .

٢) كامل الزيارات : ٣١٤ عنه البحار : ٦١/١٠٢ ح٥ .
وفى التهذيب: ٩٤/٦ عن محمدبن الحسن بن الوليد، وفى الفقيه: ٦٠٧/٢ ح٣٢١١ مرسلا.

٣) التهذيب : ٩٥/٦ وأضاف : «ثم اسأل الله العود اليهما، وادع بما أحببت ان شاءالله» .

السلام على مظهرى[١] أمرالله ونهيه، السلام على (الأدلاء على‌الله)[٢] السلام على المستقرين فى مرضاةالله، السلام على الممحصين[٣] فى طاعةالله.

السلام على الذين من والاهم فقد والى‌الله، ومن عاداهم فقد عادى‌الله ومن عرفهم فقد عرف‌الله، ومن جهلهم فقد جهل‌الله، ومن اعتصم بهم فقد اعتصم‌بالله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من‌الله.

واشهد [الله] أنى (سلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم)[٤]، مؤمن بما آمنتم به، كافر بما كفرتم به، محقق لما حققتم، مبطل لما أبطلتم، مؤمن بسركم و علانيتكم، ومفوض فى ذلك كله اليكم، والحمدلله رب‌العالمين.

لعن الله عدوكم من‌الجن والانس وضاعف عليهم العذاب الأليم[٥].

ثم تدعو لنفسك ولمن أحببت ان‌شاءالله[٦].

---

١) فى‌الاصل، مظاهرى، وفى‌الكامل: مظاهر، وماأثبتناه من‌التهذيب والبحاروالعيون‌والفقيه.

٢) فى خ ل والكامل والكافى والفقيه: الدعاة الى‌الله.

٣) فى مصباح الكفعمى والبلد الامين : الممحضين.
وفى خ ل والكامل والعيون والفقيه : المخلصين.

٤) كذا فى خ ل وبعض المصادر، وفى‌الاصل : «انى حرب لمن حاربكم، سلم‌لمن سالمكم».
وفى الكافى : «سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم».

٥) وزاد فى مصباح الكفعمى : «وأبرأ الى‌الله منهم والسلام عليكم ورحمةالله وبركاته»

٦) عنه مصباح الكفعمى : ٥٠٥.
و أورده فى البلد الامين : ٢٩٧.
ورواه فى‌كامل الزيارات : ٣١٥ ح١ باسناده عن محمدبن الحسين بن متالجوهرى عن محمدبن أحمدبن يحيى‌بن عمران، عن هارون بن‌مسلم، عن على‌بن حسان، عن‌الرضا عليه‌السلام. وفى عيون الاخبار: ٢/٢٧١ح١ عن‌محمدبن الحسن‌بن أحمدبن‌الوليد، عن محمدبن الحسن الصفار، عن على‌بن حسان.

(٢١)

باب فضل التطوع بالزيارة عن الأئمة عليهم السلام ، وعن أهل الايمان

١- روى أحمدبن محمد، عن داود الصيرفي[١] قال : قلت لأبى الحسن العسكـرى عليه السلام : انى زرت أباك وجعلت أجر ذلك لك، فقال لى :

→

وفى الفقيه : ٢/٦٠٨ ح٣٢١٢ عن على بن حسان .

وفى الكافى : ٤/٥٧٨ ح٢ عن محمدبن يحيى، عن محمدبن أحمد، عن هارون بن مسلم .

و أخرجه فى التهذيب : ٦/١٠٢ ح٢ عن محمدبن يعقوب .

وأورده فى مقصد الراغب : ١٩٣ (مخطوط) .

و أخرجه فى الوسائل : ١٠/٤٣١ ح٢ عن الكافى والتهذيب والفقيه وعيون الاخبار .

وفى البحار : ١٠٢/٢٦ ح١ و٢ و٣ عن الكامل والعيون والكافى .

١) فى التهذيب : الصرمى .

وترجم له فى رجال الشيخ : ٤١٥ رقم ٣، وعده من اصحاب الامام الهادى عليه السلام و قال : داود الصيرفى يكنى أباسليمان .

والصرمى : هو داودبن مافنة الصرمى يكنى أباسليمان، كوفى، روى عن الرضا عليه السلام . وبقى الى ايام أبى الحسن صاحب العسكر، وله مسائل اليه .

وعده البرقى من اصحاب الامام الهادى عليه السلام .

وهو غير داود الصرمى من اصحاب السجاد عليه السلام .

راجع رجال النجاشى : ١٢٣، ورجال البرقى : ٥٩، ورجال ابن داود : ٩١، وفهرست الشيخ : ٦٨ .

ورجال السيد الخوئى : ٧/١٣٠ و١٣٨ و١٣٩، وجامع الرواة : ١/٣٠٥ و٣٠٩ .

لك من الله أجر وثواب (على ذلك، ومحمدة منا)[١] .[٢]

٢- و روى أصحابنا ، عن بعض العلماء من أهل البيت عليهم السلام أنه سئل[٣] عن الرجل يصلي ركعتين، أو يصوم يوماً، أو يحج، أو يعتمر، أو يزور رسول الله صلى الله عليه وآله ، أو أحد الأئمة عليهم السلام ، ويجعل ثواب ذلك لوالديه، أو لأخٍ له في الدين، أفيكون له على ذلك ثواب ؟

فقال : ان ثواب ذلك يصل الى من يجعله من غير أن (ينتقص عليه)[٤] من أجره شيء[٥] .

(٢٢)

باب ثواب الحج والزيارة عن الاخوان بالأجر

١- روى أصحابنا أن أباعبدالله عليه السلام أنفذ[٦] الى بعض شيعته فقال له : خذ هذه الدراهم، وامض فحج بها عن اسماعيل ابني، يكون لك تسعة أسهم من الثواب، ولاسماعيل سهم واحد[٧] .

---

١) في التهذيب : عظيم ومنا المحمدة .

٢) التهذيب : ٦/١١٠ ح١٥ عن محمدبن أحمدبن داود، عن محمدبن الحسن، عن عبدالله عن أحمدبن محمد، عن داودالصرمي، عنه الوسائل : ١٠/٤٦٤ ح١ والبحار: ١٠٢/٢٥٦ ح٣.

٣) في نسخة - أ - : عن سائل، وفي نسخة -ب- : سائل، وماأثبتناه من المزارالكبير والبحار.

٤) في المزارالكبير : ينقص .

٥) المزارالكبير : ٢٥٢ ح٢٧١ عن بعض العلماء الصادقين عليهم السلام عنه البحار : ١٠٢/٢٥٩ ح٦، ومستدرك الوسائل : ٢/٢٣١ ح١ .

٦) في الاصل : انفعد، وما أثبتناه من خ ل والمزارالكبير .

٧) المزارالكبير : ٢٥٠ ح٢٦٩، عنه البحار : ١٠٢/٢٥٧ .

٢- و قد أنفذ أبو الحسن العسكرى عليه السلام زائراً عنه الى مشهد أبى عبدالله الحسين عليه السلام [ف] قال : ان لله تعالى مواطن يحب أن يدعى فيها[١] فيجيب، وان حائر الحسين عليه السلام من تلك المواطن[٢] .

(٢٣)

باب ما يقول الزائر عن غيره بالأجر

واذا خرجت زائراً عن أخ لك بأجر فلتقل عندفراغك من غسل الزيارة :

اللهم ما أصابنى من تعب، أو نصب، أوسغب[٣]، أولغوب فأجر - فلان بن فلان- فيه وأجرنى فى قضائى عنه .

فاذا سلمت على الامام فأنسق التسليم عليه، فاذا بلغت الى آخره فقل :

السلام عليك يامولاى من -فلان بن فلان- [فانى][٤] أتيتك زائراً عنه فاشفع له ولى عند ربك .

وادع بما أحببت ان شاءالله[٥] .

فاذا فرغت من تلك الزيارة والصلاة فزر عن نفسك وعن جميع من تحب ان شاءالله تعالى .

---

١) ليس فى نسخة -ب- ، وفى نسخة - أ - : فيه . وماأثبتناه من المزار الكبير .

٢) المصدر السابق .

٣) السغب : الجوع . وفى التهذيب : شعث .

٤) ليس فى نسخة -ب- .

٥) التهذيب : ٦/١٠٥، عنه البحار : ١٠٢/٢٥٥ ح٢ .

(٣٤)

بـاب ما يقـول الزائر عن أخيه تطوعاً

فاذا زرت عن أبيك وأخيك وامك تطوعاً فسلم على الامام على نسق التسليم، فاذا فرغت فصل ركعتين، فاذا سلمت منهما فاسجد وقل في سجودك :

اللهم لك صليت يارب، ولك ركعت، ولك سجدت لأنه لاينبغي الصلاة الا لك لأنك أنت الله رب العالمين .

اللهم وقد جعلت ثواب صلاتي وسلامي وزيارتي هذه، وهاتين الركعتين هدية مني الى -فلان بن فلان- فتقبل ذلك مني، وأجرني عليه خير الجزاء برحمتك يا أرحم الراحمين انك على كل شيء قدير[1] .

(٣٥)

باب حكم من أراد أن يزور عن أبويه و اخوانه ما يقول اذا أرادذلك

١ـ أخبرني أبو القاسم، عن محمدبن يعقوب، عن محمدبن يحيى، عن محمدبن أحمد، عن بعض أصحابه، عن محمدبن علي بن محمد بن الأشعث[2] عن علي بن ابراهيم الحضرمي، عن أبيه قال : رجعت من مكة فأتيت أبا الحسن

---

١) أورد مثله باختلاف يسير في الالفاظ في المزار الكبير : ٢٥١ ضمن ح ٢٧٠، عنه البحار: ١٠٢/٢٥٨ ضمن ح ٦ .

٢) وفي الكافي : علي بن محمد الاشعث، وفي التهذيب : علي بن محمدبن الاشعث، راجع رجال السيد الخوئي : ١٢/١٣٨ .

موسى عليه السلام في المسجد، وهو[١] قاعد فيما بين القبر والمنبر، فقلت : يابن رسول الله انى اذا خرجت الى مكة (فربما لقينى الرجل فيقول لى)[٢] : طف عنى اسبوعاً، وصل عنى ركعتين، فأشتغل[٣] عن ذلك، فاذا رجعت لم أدر ما أقول له .

قال : اذا أتيت مكة وقضيت نسكك، فطف اسبوعاً وصل ركعتين، ثم قل:

اللهم ان هذا الطواف وهاتين الركعتين عن أبى وامى، وعن زوجتى و ولدى وحامتى[٤]، وعن جميع أهل بلدى من المؤمنين، وعن اخوانى وأخواتى فى مشارق الأرض ومغاربها ، حرهم وعبدهم، أبيضهم وأسودهم .

فلا تشاء أن تقول للرجل «انى طفت وصليت عنك» الا كنت صادقاً .

فاذا أتيت قبر النبى صلى الله عليه وآله، فقضيت ما يجب عليك، فصل ركعتين، ثم قف عند رأسه فقل :

السلام عليك يا نبى الله من أبى وامى وزوجتى وولدى وحامتى[٥] وجميع أهل بلدى من المؤمنين واخوانى، عبدهم وحرهم، و أبيضهم وأسودهم، فلا تشاء أن تقول للرجل : «انى قد أقرأت رسول الله صلى الله عليه وآله عنك السلام» الا كنت صادقاً[٦] .

هذا -يرحمك الله- الحكم فى زيارة الأئمة عليهم السلام، والقول عندهم كذلك

---

١) فى الاصل : وهم، وما أثبتناه من خ ل .

٢) فى الكافى والتهذيب والبحار : ربما قال لى الرجل .

٣) فى البحار : فربما شغلت .

٤) حامة الرجل : أقرباؤه وخاصته .

٥) فى خ ل : وخاصتى .

٦) الكافى : ٣١٦ عن محمدبن يحيى . وأخرجه عنه فى التهذيب : ٦/٩٠ عنهما الوسائل : ٨/١٤٤ ح١ وج١٠/٢٣٠ ح١ وص٢٨٠ ح١، و جامع الاحاديث : ١٠/٣٢٢ ح١ . و أورده فى مصباح الكفعمى : ٥٠٧ .

فاذا فعلت ذلك فلاتشاء أن تلقى الرجل من اخوانك فتقول له : « قد أقرأت مولانا بالسلام عنك» الاكنت صادقاً .

(٣٦)

باب حكم من بعدت شقته أو تعذرعليه قصد المشاهد و هو يريد الزيارة ، و كيف يصنع ، و كيف يقول

١- أخبرنى أبوالقاسم جعفربن محمد، عن محمدبن يعقوب، عن عدةمن أصحابه، عن أحمدبن محمدبن عيسى، عن القاسم‌بن يحيى، عن جده الحسن‌بن راشد، عن الحسين[1] بن ثويربن أبى فاختة قال :

كنت أنا ويونس‌بن ظبيان، والمفضل‌بن‌عمر، وأبوسلمة السراج جلوساً عند أبى عبدالله عليه السلام ، وكان المتكلم يونس، وكان أكبرنا سنّاً .

فقال له : جعلت فداك انى كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأى شىء أقول؟

قال : قل «صلى الله عليك يا أباعبدالله» تعيد ذلك «ثلاثاً» فان السلام يصل اليه من قريب ومن بعيد[2] .

---

١) فى‌الاصل : الحسن . وما أثبتناه من‌الكامل والكافى وكتب الرجال .
والحسين‌بن ثوير (ثور ــ النجاشى والفهرست) بن أبى‌فاختة سعد (سعيد) بن حمران مولى امهانى بنت‌أبى‌طالب، روى عن أبى‌جعفر و أبى‌عبدالله عليهما السلام، هاشمى، ثقة.
راجع رجال النجاشى : ٤٤، رجال الشيخ الطوسى : ١٦٩، وفهرسته : ٥٩، رجال ابن داود : ٧٩، رجال البرقى : ٢٧، رجال العلامة الحلى : ٥٢، جامع الرواة: ١/٢٣٥ رجال السيد الخوئى : ٥/٢١٠ .

٢) كامل الزيارات : ١٩٧ ح٢ (قطعة)، والكافى : ٤/٥٧٥ صدر ح٢، عنه‌التهذيب : ٦/١٠٣ ح٢ ، والوسائل : ١٠/٣٨٥ ح١، والبحار : ١٠١/٣٧٠ ح١٤ .
ورواه فى‌الفقيه : ٢/٥٩٤ ح٣١٩٩

٢- و روى أحمدبن محمدبن عيسى، عن ابن أبى‌عمير، عمن رواه، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: اذا بعدت بأحدكم الشقة، ونأت به الدار، فليعل على منزله، وليصل ركعتين، وليؤم بالسلام الى قبورنا، فان ذلك يصل.

وتسلم على الأئمة عليهم السلام من بعيد كما تسلم عليهم من قريب، غير انك لا[1] تقول «أتيتك» بل تقول موضعه «قصدتك بقلبى زائراً اذعجزت عن‌حضور مشهدك، ووجهت اليك بسلامى لعلمى بأنه يبلغك، صلى‌الله عليك فاشفع لى عند ربك»، ثم تدعو بما أحببت[2].

(٣٧)

بـاب فضل زيارة قبور الشيعة (رحمهم‌الله)

١- أخبرنى أبوالقاسم، عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن محمدبن الحسن عن محمدبن مهران، عن على‌بن عثمان الرازى قال: سمعت أباالحسن‌الأول

---

١) فى نسخة -ب- : ما.

٢) روى صدره فى: كامل‌الزيارات: ٢٨٦ ح١ عن أبيه، عن‌سعد ومحمدبن يحيى، عن‌أحمد ابن محمدبن عيسى، وص٢٨٨ ح٦ عن محمدبن‌الحسن، عن محمدبن‌الحسن الصفار، عن أحمدبن محمدبن عيسى، عن اسماعيل‌بن سهل، عن أبى احمد، عمن رواه.
والكافى: ٤/٥٨٧ ح١ عن عدة من أصحابه.
والفقيه: ٢/٥٩٩ ح٣٢٠٢ عن ابن أبى‌عمير، عن هشام.
ورواه فى التهذيب. ٦/١٠٣ ح١ وص٣٦٧ ح٨، ومستدرك الوسائل: ٢/٢٢٧ باب٧٥ ح١ عن‌الكامل. والبحار المذكور: ٣٧٠ ح١٣ عن‌التهذيب.
و أخرجه فى‌الوسائل: ١٠/٤٥٢ ح١ و٢ عن‌الفقيه والكافى والتهذيب.
و أورده مرسلا فى المقنعـة: ٧٦.

عليه السلام يقول :

من لم يقدر على زيارتنا فليزر (صالحي اخوانه)[١] يكتب له ثواب زيارتنا.

و من لم يقدر أن يصلنا فليصل صالحي اخوانه ، يكتب له ثواب صلتنا[٢].

٢- وأخبرني أبو القاسم قال : حدثني أبي ومحمد بن يعقوب و جماعة مشايخي، [عن محمد بن يحيى][٣] عن محمد بن أحمد بن يحيى قال : كنت بفيد[٤] فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : فقال لي علي بن بلال : [قال][٥] لي صاحب هذا القبر، عن الرضا عليه السلام قال :

---

١) في الكامل وثواب الاعمال : صالحي موالينا، (وكذا في الموضع التالي) .
وفي التهذيب : صالح اخوانه، (وكذا في الموضع التالي) .

٢) كامل الزيارات : ٣١٩ ح١ عن أبي العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عمرو بن عثمان الرازي .
وح٢ باسناده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن عبدالله بن مهران، عن عمرو بن عثمان ...
وفي ثواب الاعمال : ١٢٤ ح١ عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى باسناد ذكره عن الصادق عليه السلام وفي التهذيب : ٦/١٠٤ ح١.
أخرجه في البحار: ١٠٢/٢٩٥ ح١و٢ عن الكامل، وفي ج٧٤/٣٥٤ ح٢٩ عن ثواب الاعمال.
و أخرجه في الوسائل : ١٠/٤٥٨ ح١٠ عن التهذيب وثواب الاعمال .
و أورده مرسلا في المقنعة : ٧٦، والمزار الكبير : ٢٥٣ ح٢٧٣ (قطعة)، ومصباح الكفعمي : ٥٠٧ .

٣) من الكامل والكافي والتهذيب.

٤) فيد : بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة ينزلها الحاج. قال الزجاجي: سميت بفيد ابن حام، وهو أول من نزلها . راجع معجم البلدان للحموي : ٤/٢٨٢ .

٥) من بقية المصادر .

من أتى قبر أخيه [المؤمن][١] فوضع[٢] يده على القبر وقرأ «أنا انزلناه في ليلة القدر» سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر[٣].

(٢٨)

بـاب شرح زيارة قبورهم وصفة العمل بذلك

فاذا أردت زيارة قبر أخيك المؤمن فاستقبل القبلة وضع يدك على القبر وقل :

---

١) من الكامل والتهذيب . وأضاف في التهذيب : من أي ناحية .

٢) في الكامل والبحار والكافي : ثم وضع، وفي التهذيب : يضع .

٣) رواه عن الرضا عليه السلام في كامل الزيارات : ٣١٩ ح٣ بهذا الاسناد، عنه البحار : ١٠٢ /٢٩٥ ح٣ .
وفي الكافي : ٣/٢٢٩ ح٩ عن محمد بن يحيى، عنه الوسائل : ٢/٨٨١ ح١ والبحار : ٧/٣٠٢ ح ٥٨ .
و أخرجه في التهذيب : ٦/١٠٤ ح١ عن محمد بن يعقوب، عنه الوسائل : ٢/٨٨١ ح٢.
و أورده مرسلا في دعوات الراوندي : ٢٧١ ح٧٧٢، عنه البحار : ٨٢/٥٤ .
ورواه عن أحدهما عليهما السلام في كامل الزيارات : ٣٢٠ ح٤، عنه البحار: ١٠٢/٢٩٥ح٤
ومستدرك الوسائل : ١/١٣١ ح٢، وجامع الاحاديث : ١/٣٨٥ ذح ٢ .
ورواه عن أبي جعفر عليه السلام في رجال الكشي : ٥٦٤ ح٦٦، وفي رجال النجاشي: ٢٥٤
عنهما الوسائل : ٢/٨٨١ ح٣ و٤، وجامع الاحاديث : ١/٣٨٥ ح٢ .
وروى نحوه الصدوق في الفقيه : ١/١٨١ ح٥٤١، عنه الوسائل : ٢/٨٨١ ح٥ .
والهداية : ٢٨ عن الرضا عليه السلام
وروى نحوه ايضاً في ثواب الاعمال : ٢٣٦ ح١، عنه الوسائل ٢/٨٨٢ ح٦ و جامع الاحاديث : ١/٣٨٥ ح٣ .
و أورد نحوه في جامع الاخبار : ١٩٦، ومصباح الكفعمي : ١٠ (حاشية) .

اللهم ارحم غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، [وآمن روعته][1] و اسكن اليه من رحمتك رحمة[2] يستغنى بها عن رحمة من سواك .

و ألحقه بمن كان يتولاه .

ثم اقرأ «انا أنزلناه فى ليلة القدر» سبع مرات[3] .

١- أخبرنى أبو القاسم، عن الحسن بن عبدالله[4]، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه قال : مررت مع أبى جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجلٍ من أهل الكوفة من الشيعة، فقلت لأبى جعفر عليه السلام جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة، قال : فوقف عليه وقال : اللهم ارحم غربته، الى آخر الكلام الذى شرحناه[5] .

---

١) من مصباح الزائر والكفعمى والمزار الكبير. ٢) (خ ل) : ما .

٣) مصباح الزائر: ٦٢٩، عنه البحار : ١٠٢/٢٩٩ ح٢٥، ومستدرك الوسائل : ٢/٢٣٠ ح١.
وأورده فى المزار الكبير : ٢٥٣ ح٢٧٥، وفى مصباح الكفعمى : ٩ عن الصادق عليه السلام.

٤) فى الاصل : عبيدالله .
وما أثبتناه كما فى الكامل وخاتمة المستدرك ص٥٢٣ فى ذكر مشايخ ابن قولويه .

٥) كامل الزيارات : ٣٢١ ح١٠، عنه البحار : ١٠٢/٢٩٧ ح١٤ .
ورواه فى الكافى : ٣/٢٢٩ ح٦ عن عدة من أصحابه، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب ...
وص ٢٠٠ ح٩ عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن غير واحد، عن أبان، عن عبدالله بن عجلان .
والتهذيب : ٦/١٠٥ ح١ عن الحسن بن محبوب .
و أخرجه عنهما فى الوسائل : ٢/٨٦٢ ح٢ و٣، وجامع الاحاديث : ١/٣٨٣ ح ٢٦
والوسائل : ١٠/٤٦٢ ح٢ عن التهذيب .
و أورده مرسلا فى دعوات الراوندى : ٢٧١ ح٧٧٣ عن عمرو بن أبى المقدام، عنه البحار : ٨٢/٥٥ .

٢- أخبرنى أبو القاسم قال : حدثنى محمدبن الحسن[١] بن مت الجوهرى عن محمدبن أحمد، عن علىبن اسماعيل، عن محمدبن عمرو، عن أبان، عن[٢] عبدالرحمن بن أبى عبدالله، قال : سألت أباعبدالله عليه السلام : كيف أضع يدى على قبور المسلمين[٣] ؟

فأشار بيده الى الأرض فوضعها عليها وهومقابل[٤] القبلة[٥] .

(٣٩)

بـاب النـوادر

١- أخبرنى الشريف أبوعبدالله محمدبن محمدبن طاهر رضى‌الله‌عنه، عن أحمدبن محمدبن سعيد ، عـن على بن الحسن بن فضال ، عن أخيه أحمـد

---

١) فى‌الكامل : الحسين، وكلاهما وارد كما ذكره أيضاً فى‌خاتمةالمستدرك ص٥٢٣ .

٢) فى الأصل : بن .

وذكرالشيخ فى‌رجاله: ١٥١ رقم١٨٣ من‌أصحاب‌الصادق‌عليه‌السلام : أبان‌بن عبدالرحمان المكنى أبا عبدالله‌البصرى، وليس بابن عبدالله، وما أثبتناه من الكامل وكتب الرجال. وهو عبدالرحمان بن أبى‌عبدالله‌البصرى، أصله‌كوفى، واسم أبى‌عبدالله ميمون من اصحاب الصادق عليه‌السلام ، ثقـة .

راجع رجال الشيخ الطوسى : ٢٣٠ رقم ١٢٧، ورجال ابن‌داود : ١٢٨، ورجال العلامة الحلـى : ١١٣ .

٣) فى‌الكامل : المؤمنين .

٤) فى نسخة - أ - : مقابله .

٥) كامل الزيارات : ٣٢٠ ح٥، عنه‌البحار : ٢٩٥/١٠٢ ح٥، ومستدرك الوسائل: ١٣١/١ ح١ . وجامع‌الاحاديث : ٣٨٥/١ ح٤ .

عن[١] العلاء بن يحيى أخي مغلس، عن عمر[٢] بن زياد، عن عطية الأبزاري قال: سمعت أباعبدالله يقول:

لاتمكث جثة نبي ولا وصي [نبي][٣] في الأرض أكثر من أربعين يوماً[٤].

٢- أخبرني أبوالحسن أحمدبن محمدبن الحسن، عن أبيه، عن الصفار عن أحمدبن محمد، عن علي بن الحكم، عن زيادبن [أبي][٥] الحلال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من نبي ولاوصي [نبي][٦] يبقى في الأرض بعد موته أكثر من ثلاثة أيام حتى ترفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء، وانما تؤتى مواضع آثارهم، ويبلغهم السلام من بعيد، ويسمعونه في مواضع آثارهم من قريب[٧].

---

١) في الاصل: بن، وما أثبتناه من التهذيب، والخطأ واضح. لان أخاه احمدبن علي بن الحسن ابن فضال، وليس أحمدبن العلا بن يحيى.
راجع رجال السيدالخوئي: ٢/٨٠.

٢) في التهذيب: عمرو. ٣) من التهذيب والبحار.

٤) عنه التهذيب: ٦/١٠٦ ح١. وأخرجه في البحار: ١٠٠/١٣٠ ح١٧ عن التهذيب.

٥) من بصائر الدرجات والكافي والتهذيب.
وفي الكامل: ابن الجلال، وفي بعض النسخ: أبي الجلال.
وزيادبن أبي الحلال، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله، له كتاب، عده الشيخ من اصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام، وعده البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام.
رجال النجاشي: ١٣٠، رجال الشيخ الطوسي: ١٢٤ وص١٦٨، وفهرسته: ٧٣، ورجال البرقي: ٣٢، ورجال السيد الخوئي: ٧/٣٠٢.

٦) من الكامل والكافي والتهذيب والبحار.

٧) كامل الزيارات: ٣٢٩ ح٣ عن محمدبن يعقوب، وبصائر الدرجات: ٤٤٥ ح٩ عن أحمد ابن محمد... والكافي: ٤/٥٦٧ ح١ عن عدة من أصحابه، عن أحمدبن محمد...

. . . . . .

→

والتهذيب : ٦/١٠٦ ح٢ عن محمدبن أحمدبن داودالقمى، عن أبيه، عن محمدبن الحسن الصفار ...

والفقيه : ٢/٥٧٧ ح٣١٦١ عن علىبن الحكم .

و أخرجه فىالوسائل : ١٠/٢٥٤ ح٦ عن الفقيه والكافى والتهذيب .

و أخرجه فىالبحار : ١١/٦٧ ح٢٢ عن الكافى، وج٢٢/٥٥٠ ح٣ عن بصائرالدرجات وج٢٧/٢٩٩ح٣ عن الكامل والبصائر، وج١٠٠/١٢٩ ح١٣و١٤ عن الكامل والتهذيب.

قال المجلسى «رحمه‌الله» فىالبحار : ٩٧/١٣٠ :

يمكن الجمع بين هذاالخبر وما سبق بأن يكون رفع الاكثر بعد الثلاثة ويمكث بعضهم الى أربعين ثم يرفع ، أو بأنه يرفع كل منهم بعد الثلاثة ثم يرجع الى قبره ثم يرفع بعد الاربعين .

ثم ان فى هذين الخبرين اشكالا من جهة منافاتهما لكثير من الاخبار الدالة على بقاء أبدانهم فىالارض كأخبار نقل عظام آدم عليه‌السلام ونقل عظام يوسف عليه‌السلام و بعض الاثار الواردة بأنهم نبشوا قبرالحسين عليه‌السلام فوجدوه فىقبره، و أنهم حفروا فىالرصافة بئراً فوجدوافيها شعيب‌بن صالح وأمثال تلك‌الاخبار كثيرة .

فمنهم من حمل أخبارالرفع على أنهم يرفعون بعد الثلاثة ثم يرجعون الى قبورهم كما ورد فى بعض‌الاخبار أن كل وصى يموت يلحق بنبيه ثم يرجع الى‌مكانه .

ومنهم من حملها على أنها صدرت لنوع من‌المصلحة تورية لقطع أطماع‌الخوارج والنواصب الذين كانوا يريدون نبش قبورهم و اخراجهم منها وقد عزموا على ذلك مراراً فلم يتيسر لهم .

و يمكن حمل أخبار نقل العظام على أن المراد نقل الصندوق المتشرف بعظامهم و جسدهم فى ثلاثة أيام أو أربعين يوماً أو أن‌الله‌تعالى ردهم اليها لتلك المصلحة و على هذا الاخير تحمل الاخبار الاخر والله يعلم .

وقال الشيخ أبوالفتح الكراجكى فى كنزالفوايد : ٢٥٨ : انا لانشك فى‌موت‌الانبياء

←

٣–وذكر (محمدبن أحمد)[١] بن داود القمى فى كتابه «الزيارات» قال: أخبرنى محمد بن على بن الفضل قال : أخبرنى على بن الحسين بن يعقوب فى[٢] بنى خزيمة قراءةً عليه : قال : حدثنى جعفربن أحمد بن يوسف الأودى[٣] قال : حدثنا على بن (برزج الخياط)[٤] قال : حدثنا عمروبن اليسع[٥]

→ عليهم السلام ، غير أن الخبر قد ورد بأن الله تعالى يرفعهم بعد مماتهم الى سمائه و أنهم يكونون فيها أحياء منعمين الى يوم القيامة وليس ذلك بمستحيل فى قدرة الله تعالى.

وقد ورد عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال : أنا أكرم على الله من أن يدعنى فى الارض أكثر من ثلاث، وهكذا عندنا حكم الائمة عليهم السلام، قال النبى صلى الله عليه وآله: لومات نبى بالمشرق ومات وصيه بالمغرب لجمع الله بينهما. وليست زيارتنا لمشاهدهم على انهم بها ولكن لشرف الموضع فكانت غيبة الاجسام فيها ولعبادة ايضاً ندبنا اليها الى آخر ماقال رحمه الله والله يعلم .

١) فى الاصل :أحمدبن محمد، والصحيح ما أثبتناه .

وقال النجاشى فى رجاله : ٢٩٨ : محمدبن أحمدبن داود بن على أبوالحسن، شيخ هذه الطائفة و عالمها، وشيخ القميين فى وقته وفقيههم، ورد بغداد و أقام بها، حدث و صنف كتباً منها كتاب المزار ... مات سنة ٣٧٨ هـ. ودفن بمقابر قريش . وقال الشيخ الطوسى فى الفهرست : ١٣٦، له كتب منها كتاب المزار الكبير ، أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة منهم الشيخ المفيد رحمه الله .

وذكر كتابه «الزيارات» أغا بزرگ الطهرانى فى الذريعة : ٧٨/١٢ وج٣٢٠/٢٠ .

وراجع رجال العلامة الحلى : ١٦٢، ورجال ابن داود : ١٦٢ .

٢) فى التهذيب : من . وأضاف فى فرحة الغرى : حى .

٣) فى الاصل : جعفربن أحمدبن يوسف الازدى .

وفى التهذيب : جعفربن محمدبن يوسف الازدى .

وما أثبتناه من فرحة الغرى وكتب الرجال .

قال النجاشى : ٩٥ : جعفربن أحمدبن يوسف الاودى أبوعبدالله، شيخ من أصحابنا الكوفيين ثقة، روى عنه أحمدبن محمدبن عقدة، له كتاب المناقب .

٤) فى التهذيب : يزرج الخياط، وفى فرحة الغرى : بدرج الجاحظ .

٥) فى الاصل : عمربن الشعبى ، وفى التهذيب : عمرو، وما أثبتناه من فرحة الغرى و كتب ←

قال : قال : جاءنى سعد[1] الاسكاف فقال :

يا بنى تحمل الحديث؟ فقلت: نعم، فقال: حدثنى أبوعبدالله عليه السلام قال :

انه لما اصيب أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام :

غسلانى وكفّنانى وحنّطانى واحملانى على سريرى، واحملا مؤخره تكفيا مقدمه، فانكما ستنتهيان الى قبر محفور، ولحدٍ ملحود، ولبن موضوع فالحدانى و اشرجا اللّبن علىّ ، و ارفعا لبنةً مما يلى رأسى فانظرا ما تسمعان .

فأخذا اللبنة من عندرأسه بعد ما أشرجا عليه اللّبن، فاذا ليس فى القبر شىء، واذا هاتف يهتف : أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنبيه صلى الله عليه وآله وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء، حتى لو أن نبيّاً مات فى المشرق[2] ومات وصيه فى المغرب[3] لألحق[4] الله الوصى بالنبى[5] .

٤- أخبرنى الشريف الفاضل أبوعبدالله محمدبن محمدبن طاهر، عن أحمد بن سعيد، قال :

→

الرجال ، قال النجاشى فى رجاله : ٢٢١ والشيخ الطوسى فى الفهرست : ١١٢ : عمروبن انيسع كوفى، له كتاب، راجع رجال السيدالخوئى : ١٤٧/١٣ .

١) فى الاصل : سعيد، «تقدمت» ترجمته فى باب٢ ح٢ .

٢) فى فرحة الغرى : الشرق . ٣) فى فرحة الغرى : الغرب .

٤) فى الفرحة والبحار : ألحق .

٥) فرحة الغرى : ٣٠، والتهذيب : ١٠٦/٦ ح٣ عن محمدبن أحمدبن داود القمى ... عنهما البحار : ٢١٣/٤٢ ح١٤، ومستدرك الوسائل : ١٢٢/١ ح٦ واثبات الهداة : ٢/٥ ح٢٩٧، وجامع الاحاديث : ٣٣٨/١ ح٧ .

و أخرجه عن التهذيب فى مدينة المعاجز: ١٧٧ ح٣٩٤ .

أخبرني الحسين بن القاسم بن (الحسن الحسين)[١] بن اصوله سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال: حدثني الحسن بن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا حسن بن محمد النخعي قال: حدثنا اسماعيل بن ديّان الكوفي، عن ابراهيم ابن درهم النخعي، عن أبي مريم الأنصاري، عن محمد بن علي، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ:

الأوصياء مع الأنبياء حيث كانوا، لو أن نبيّاً مات بالمغرب ومات وصيه بالمشرق لأمر الله تعالى الأرض أن تنقله اليه[٢].

٥- أبو معمر الهلالي قال: حدثني أبو قرة رجل من أصحاب زيد بن علي كان من الموالي وكنّا نعدّه من الأخيار قال: انطلقت أنا وزيد بن علي نحو الجبّانة فصلى ليلاً طويلا، ثم قال لي:

(أبا قرة أتدري أيّ موضعٍ هذا؟، قال: قلت: لا. قال: نحن بقرب أمير المؤمنين عليه السلام)[٣] يا أباقرة نحن في روضةٍ من رياض الجنة[٤].

---

١) هكذا في الاصل، والظاهر أنها عن الحسين بن اصولة، أو بن الحسين بن اصولة. و لم نعثر لهما على ترجمة في ماعندنا من كتب الرجال.

٢) أورده في كنز الكراجكي: ٢٥٨ ح١٦، مرسلا، عنه البحار: ١٣١/١٠٠.

٣) في الفرحة والبحار هكذا: «يا أباقرة حدثني في أي موضع نحن (هذا البحار)؟ قال: فقلت: لا أدري.

قال: نحن قرب قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام».

٤) رواه ابن طاووس في فرحة الغرى: ١١٤ باسناده عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن بكران، عن الحسن بن محمد الفرزدق البزاز، عن حميد الحجال، عن محمد ابن حبيش: عن عبدالرحمان بن القاسم، عن أحمد بن عبدالله العامري، عن أبي معمر الهلالي. وقال: وذكره الشيخ المفيد في مزاره غير مسند.

عنه البحار: ٢٣٧/١٠٠ ح٦.

٦- وقال أبو عبدالله عليه السلام: نحن[١] نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله عز وجل[٢] -يعنى قبر أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام- .

٧- محمد بن همّام، عن على بن محمد بن رباح[٣] أن محمد بن العباس حدثه عن الحسن بن على بن أبى حمزة، عن على بن ميمون الصائغ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام ياعلى بلغنى أن اناساً من شيعتنا تمرّ بهم السنة و السنتان وأكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن على عليهما السلام .

قلت : جعلت فداك انى لأعرف اناساً كثيراً بهذه الصفة .

قال : أما والله لحظهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله [فى الجنة][٤] تباعدوا[٥] . قلت : فان أخرج عنه رجلاً جزى ذلك عنه؟

---

١) فى نسخة -ب- : انا نحن .

٢) رواه ابن طاووس نقلا من خط الشيخ الطوسى فى التهذيب : ٦/٣٤ ح١٤ باسناده عن المفيد عن محمد بن أحمد، عن أبيه، عن الحسن بن على بن فضال، عن عمر بن ابراهيم، عن خلف بن حماد، عن اسماعيل، عن أبى عبدالله عليه السلام .
وقال : ذكره الشيخ المفيد فى مزاره ولم يسنده وقال : يعنى قبر أمير المؤمنين عليه السلام.
و أخرجه فى الوسائل : ١٠/٢٩٥ ح٥ عن التهذيب .

٣) فى الاصل : دراج . وما أثبتناه من التهذيب وكتب التراجم .
قال الشيخ الطوسى : على بن محمد بن رباح النحوى، يكنى أبا القاسم، له كتاب النوادر .
وعده فى رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا : على بن محمد بن رباح النحوى، روى عنه ابن همام .
راجع رجال الشيخ : ٤٨٦ رقم ٥٩، وفهرسته : ٩٧ رقم ٤٠٤ .

٤) من التهذيب .

٥) وأضاف فى كامل الزيارات : «قلت : جعلت فداك فى كم الزيارة ؟ قال: ياعلى ان قدرت أن تزوره فى كل شهر فافعل، قلت : لا أصل الى ذلك، لانى أعمل بيدى وامور الناس ←

قال : نعم، وخروجه لنفسه أعظم أجراً وخير له عندربه[١] .

٨- وروى أبوالجارود قال: قال أبوجعفر عليه السلام : كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام ؟ قال: قلت: (يوم وشيء)[٢] قال : فقال: لو كان منّا على مثل[٣] الذى هومنكم لاتخذناه هجرة[٤] .

→

بيدى، ولا أقدر أن اغيب وجهى عن مكانى يوماً واحداً، قال : انت فى عذر ومن كان يعمل بيده، وانما عنيت من لايعمل بيده ممن ان خرج فى كل جمعة هان ذلك عليه، أمامانه ماله عندالله من عذر، ولاعندرسوله من عذر يوم القيامة» .

١) وأضاف فى الكامل : «يراه ربه ساهر الليل، له تعب النهار، ينظرالله اليه نظرة توجب له الفردوس الاعلى مع محمد وأهل بيته، فتنافسوا فى ذلك وكونوا من أهله». و رواه فى التهذيب : ٤٥/٦ ح١٢ عن محمدبن احمدبن داود، عن محمدبن همام ...
عنه الوسائل : ٣٣٤/١٠ ح٣ والبحار : ٥١/١٠١ ح٤ .
ورواه فى كامل الزيارات : ٢٩٥ ح١١ عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميرى باسناده رفعه الى على بن ميمون الصائغ ... عنه الوسائل : ٤١٨/١٠ ح٨ والبحار : ١٢/١٠١ ح١.

٢) فى الكامل والثواب : يوم للراكب ويوم وبعض يوم للماشى .

٣) فى التهذيب : مثال

٤) التهذيب : ٤٦/٦ ح١٤ عن محمدبن أحمدبن داود، عن محمدبن الحسين بن سفرجلة الكوفى عن على بن أحمدبن محمدبن عمران، عن محمدبن منصور، عن حرب بن الحسين، عن ابراهيم الشيبانى، عن أبى الجارود . عنه الوسائل : ٣٤٠/١٠ ح٢، والبحار: ١١٥/١٠١ ح٣٩.
ورواه فى الكامل . ٢٩٣ ح١٠ بطريقين باختلاف يسير :
الاول : عن ابيه وجماعة مشايخه، عن سعد، عن محمدبن عيسى بن عبيد، عن محمدبن ناجية عن محمدبن على، عن عامر بن كثير السراج النهدى، عن أبى الجارود ...
والاخر : عن جماعة مشايخه، عن أحمدبن ادريس، عن محمدبن أحمد، عن محمدبن ناجية.
ورواه باختلاف يسير ايضاً فى ثواب الاعمال : ١١٤ ح١٩ عن ابيه، عن أحمدبن أدريس ..
و أضافا فى نهاية الحديث : «أى نهاجر اليه .» .

←

٩- وروى محمدبن حكيم[١] قال: قال أبوعبدالله :

من أتى قبر الحسين عليه السلام ثلاث مرات فى كل سنةٍ أمن من الفقر[٢] .

١٠- أخبرنى أبوالقاسم، عن أبيه ، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمد ابن عيسى، عن محمدبن اسماعيل بـن بزيع ، عن بعض أصحابه يرفعـه الى أبى عبـدالله عليه السلام قال : (قلت : نكون)[٣] بمكة، أو بالمدينة، أوبالحائر[٤] أو (بالمواضع التى يرجى فيها الفضل)[٥] فربما (خرج الرجل فيتوضأ)[٦] فيجىء آخر فيصير مكانه؟

→

و أخرجه فى الوسائل : ٣٤١/١٠ ح٥ عن ثواب الاعمال، والبحار : ١٦/١٠١ ح٢٠ و٢١ و٢٢ عن الكامل وثواب الاعمال .

١) محمدبن حكيم الخثعمى، يكنى أباجعفر، كوفى، له كتاب، عده النجاشى والشيخ الطوسى من اصحاب الامامين الصادق و أبى الحسن الكاظم عليهما السلام .
راجع رجال النجاشى : ٢٧٦، ورجال الشيخ : ٢٨٥ وص٣٥٨ وفهرسته: ١٤٩، ورجال السيد الخوئى : ٣٧/١٦ .

٢) رواه فى التهذيب : ٤٨/٦ ح٢١ عن محمدبن أحمدبن داود، عن الحسين بن محمدبن علان، عن حميدبن زياد، عن أحمدبن محمدبن رباح، عن محمدبن يزيدبن المتوكل، عن أحمد بن الفضل، عن علىبن يحيى، عن محمدبن اسحاق، عن محمدبن حكيـم عن أبـى الحسن عليه السلام، عنه الوسائل : ٣٤٠/١٠ ح٣ والبحار : ١٧/١٠١ ح٢٣ .

٣) فى الاصل : فقلت له يكون . وما أثبتناه من الكامل والكافى والتهذيب والبحار .

٤) فى الكافى : الحيرة، وفى البحار : الحير .

٥) فى التهذيب : فى الموضع الذى جاء فيه الخير .

٦) فى الكامل : يخرج الرجل ليتوضأ .
وفى الكافى والتهذيب كما فى الاصل ، وفيهما : يتوضأ .

فقال : من سبق الى مكان[١] فهو أحق به يومه وليلته[٢] .

١١- وروى ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري قال : من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين عليه السلام قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة : أين تذهب لا ردك الله[٣] .

١٢- محمد بن أبي السريري[٤]، عن عبدالله بن محمد البلوي، عن عمارة ابن زيد[٥]، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام[٦] :

يا أبا الحسن ان الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة

---

١) في بقية المصادر : موضع .

٢) كامل الزيارات : ٣٣١ ح١٠ بهذا الاسناد .
وفي ص٣٣٠ ح٤ عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عنه البحار : ٣٥٥/٨٣ ح٨ و: ٢٥٤/١٠٤ ح٧ و٨، ومستدرك الوسائل : ٢٣٨/١ ب٤٤ ح٢ .
وفي التهذيب : ١١٠/٦ ح١١ عن احمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابنا يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام .
وفي الكافي : ٥٤٦/٤ ح٣٣ عن عدة من اصحابه، عن أحمد بن محمد ...
وأخرجه في الوسائل : ٤٦٣/١٠ ح١ والبحار : ١٢٩/١٠٠ ح١٠ و١١ و١٢ عن الكامل و التهذيب

٣) التهذيب : ١٠٧/٦ ح٤، عنه الوسائل : ٤٢٦/١٠ ح١، والبحار : ١٣٢/١٠٠ ح١٩ .

٤) في نسخة -ب- والتهذيب وفرحة الغرى: السرى. راجع رجال السيد الخوئي : ٢٧٦/١٤.

٥) في نسخة - أ - : سويد. وفي نسخة -ب- : بن سويد .
وفي فرحة الغرى . بن يزيد، وما أثبتناه من التهذيب وكتب التراجم .
راجع رجال النجاشي : ٢٣٣، ورجال السيد الخوئي : ٢٦٨/١٢ .

٦) في التهذيب وفرحة الغرى : «والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها، قلت : يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها ؟ فقال لي ...» .

وعرصة[١] من عرصاتها . وان الله تعالى جعل قلوب نجباء من خلقه، وصفوة من عباده تحنّ اليكم وتتحمل المذلـة والأذى فيكم ، فيعمرون قبـوركم ، و يكثرون زيارتها تقرباً منهم الى الله عزوجل، ومودةً منهم لرسوله، اولئك باعلى المخصوصون بشفاعتى ، والواردون حوضى، وهم زوارى و جيرانى غداً فى الجنة .

ياعلى من عمر قبوركم[٢] وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم[٣] عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امّه، فابشر وبشر أولياءك و محبيك مـن النعم . بما[٤] لاعين رأت ، و لا أذن سمعت ، ولا خطر علـى قلب بشر .

ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعيّر الزانية بزناها[٥]، اولئك شرار امتى لاتنالهم[٦] شفاعتى ولايردون حوضى[٧] .

---

١) فى الاصل : وعرصات . وما أثبتناه من التهذيب والفرحة والبحار .

٢) و٣) فى نسخة – آ – : قبورهم .

٤) فى الاصل : وبمـا . ٥) فى البحار : بزنائهـا .

٦) فى التهذيب والفرحة : لانالتهم . و فى البحار : لا أنالهم الله .

٧) التهذيب: ٦/٢٢ ح ٧ عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن على بن الفضل، عن الحسين بن محمد بن الفرزدق، عن على بن موسى بن الاحول، عن محمد بن أبى السرى . وفى فرحـة الغرى : ٧٦ بطريقين :

الاول : باسناده عن محمد بن داود كمامر فى التهذيب .

والثانى : باسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن اسحاق بن محمد، عن أحمد بن زكريا بن طهمان، عن اسحاق بن عبدالله بن المغيرة، عن على بن حسان، عن عمه عبدالرحمان بن كثير

←

تم الكتاب بعون الملك الوهاب، وصلى الله على نبيه محمد و آله الطاهرين و قد وقع الفراغ من كتابته يوم السبت فى آخر محرم الحرام سنة سبع و خمسين و تسعمائة .

اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين والمسلمات .

→

عن أبى عبدالله عليه السلام .

و أخرجه فى الوسائل : ١٠/٢٩٨ ح١، واثبات الهداة : ١/٤٨٧ ح٩٠ وجامع الاحاديث: ١٢/٣١٣ ح٤ عن التهذيب .

و أخرجه فى البحار : ١٠٠/١٢٠ ح٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥، ومستدرك الوسائل : ٢/١٩٥ ح١ ، عن التهذيب وفرحة الغرى .

الفهارس العامة

- فهرس الايات القرآنية
- فهرس الابواب
- فهرس أسماء النبى والائمة عليهم‌السلام
- فهرس الرواة
- فهرس الاعلام المترجمة

فهرس الايات

الاية	الرقم	ص
«ربنا آمنا بما أنزلت واتّبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين	آل‌عمران: ٥٣	١٠١
«ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنّا		
ربنا فاغفرلنا ذنوبنا و كفّرعنا سيئآتنا وتوفنا مع الابرار		
ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة		
إنك لاتخلف الميعاد»	آل‌عمران: ١٩٣-١٩٤	٨٤-٨٧
«و اسألوا الله من فضله»	النساء : ٣٢	١١٥
« اليوم اكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و		
رضيت لكم الاسلام ديناً»	المائده : ٣	٨٥
« و إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم و		
أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا »	الاعراف : ١٧٢	٨٦
«ابلعي ماءك»	هود : ٤٤	٣٣
«ولا يشفعون إلا لمن ارتضى و هم من خشيته مشفقون»	الانبياء ٢٨	٨٠
«و آويناهما إلى ربوة ذات قرار ومكين»	المؤمنون : ٥٠	٢٨
«فلما أتاها نودي من شاطىء الوادي الأيمن ...»	القصص : ٣٠	٢٧
« لا يمسّنا فيها نصب، ولايمسنا فيها لغوب »	فاطر: ٣٥	٨٧
« وقفوهم إنهم مسؤلون »	الصافات: ٢٤	٨٦
« أدعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي		
سيدخلون جهنم داخرين»	غافر : ٦٠	١٠٣
«وإنّه في أمّ الكتاب لدينا لعليّ حكيم»	الزخرف : ٤	٨٥
«كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين»	المطففين: ١٨	١٠٩
«لنسفعاً بالناصية»	العلق : ١٥	٧١
«إنا أنزلناه في ليلة القدر»	القدر: ١	١٣١، ١٨٧
«ثم لتسئلنّ يومئذ عن النعيم»	التكاثر : ٨	٨٦

« فهرس ابواب كتاب مزار المفيد »

القسم الاول

المقدمة ٤

١ـ فضل الكوفة ١٧

٢ـ فضل مسجد الكوفة ٢٠

٣ـ فضل الصلاة عند السابعة من أساطين المسجد ٢٣

٤ـ فضل مسجد السهلة ٢٤

٥ـ فضل الفرات ٢٧

٦ـ فضل الاغتسال في الفرات والشرب منه ٢٩

٧ـ زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه ٣٠

٨ـ فضل كربلاء ٣٤

٩ـ وجوب زيارة الحسين صلوات الله عليه ٣٧

١٠ـ حدّ وجوبها في الزمان على الأغنياء والفقراء ٣٩

١١ـ ثواب من زار الحسين عليه السلام راكباً وماشياً ، ومناجاة الله لزائره ٤٠

١٢ـ ماجاء في زيادة العمر بزيارته عليه السلام ونقصانه بتركها ٤٢

١٣ـ ما جاء في تفريج الكرب بزيارته عليه السلام ٤٤

١٤ـ ماجاء في تمحيص الذنوب بزيارته عليه السلام ٤٥

١٥ـ ما جاء في ثواب زيارته عليه السلام ٤٧

١٦ـ فضل زيارة أول رجب ٤٨

١٧ـ زيارة النصف من رجب ٤٨

١٨ـ فضل زيارته، النصف من شعبان ٥٠

١٩ـ فضل زيارته ليلة الفطر ٥٣

٢٠ـ فضل زيارته يوم عرفة ٥٣

٢١ـ فضل الجمع بين زيارة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة ٥٧

٢٢ـ فضل زيارته عليه السلام يوم عاشوراء ٥٨
٢٣ـ فضل زيارة الاربعين ٦٠
٢٤ـ فضل زيارته ليلة القدر ٦١
٢٥ـ فضل الزيارة في كل شهر ٦٢
٢٦ـ انتقاص الدين بترك زيارته عليه السلام ٦٣
٢٧ـ العزم على الخروج إلى الزيارة ، واختيار الأيام لذلك ٦٤
٢٨ـ الفعل والقول عند الخروج ٦٦
٢٩ـ القول على باب منزلك ٦٧
٣٠ـ القول عند الركوب ٦٧
٣١ـ إختيار أوقات السير ٦٨
٣٢ـ ذكر الله تعالى في السير ، والدعاء ٦٨
٣٣ـ القول في صعود الاكام والقناطر، وعبر الجسور ٦٩
٣٤ـ القول عند الاشراف على القرية ٦٩
٣٥ـ الدعاء عند خوف السبع والهوام ٧٠
٣٦ـ الدعاء عند خوف الشياطين ٧٠
٣٧ـ القول عند خوف الأعداء واللصوص ٧١
٣٨ـ اختيار المنازل ٧٢
٣٩ـ القول والفعل عند نزول المنزل ٧٢
٤٠ـ القول والفعل عندالرحيل من المنزل ٧٣
٤١ـ الفعل والقول عند دخول الكوفة ٧٣
٤٢ـ الفعل والقول عند إتيان المشهد ٧٤
٤٣ـ شرح الزيارة ٧٦
٤٤ـ صلاة الزيارة ٧٩

٤٥ـ الوداع	٨١
٤٦ـ فضل الصلاة في المسجد بالكوفة	٨٢
٤٧ـ الصلاة يوم الغدير ، ودعائه	٨٣
٤٨ـ في زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه ، وشرائطهما	٨٨
٤٩ـ ورود كربلاء ، وموضع النزول منها، والغسل	٩٠
٥٠ـ القول عند ورود المشهد	٩١
٥١ـ القول عند معاينة الجدث	٩٤
٥٢ـ القول عند الوقوف على الجدث	٩٥
٥٣ـ زيارة علي بن الحسين عليه السلام	١٠٦
٥٤ـ زيارة الشهداء	١٠٦
٥٥ـ زيارة العباس بن علي عليهما السلام	١٠٧
٥٦ـ وداع العباس بن علي عليهما السلام	١١٠
٥٧ـ الوداع	١١١
٥٨ـ وداع الشهداء ، رحمة الله عليهم	١١٤
٥٩ـ فضل الصلاة في مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليه	١١٦
٦٠ـ فضل إتمام الصلاة في الحرمين والمشهدين على ساكنهما السلام	١١٩
٦١ـ فضل الحائر، وحرمته، وحدّه	١٢٣
٦٢ فضل طين قبر الحسين صلوات الله عليه	١٢٥
٦٣ـ مقدار مايؤخذ منها للانتفاع	١٢٨
٦٤ـ باب	١٣٠
٦٥ـ ما يقول الرجل إذا أخذ من طين قبر الحسين عليه السلام	١٣١
٦٦ـ فضل السبحة ، والتسبيح بها	١٣٢
٦٧ـ دعاء يوم عرفة	١٣٤

القسم الثاني

المقدمة ١٤٥

١- مختصر فضل زيارة رسول الله ﷺ ١٤٦

٢- مختصر شرح زيارة سيدنا رسول الله ﷺ ١٥٠

٣- مختصر زيارة أخرى له ﷺ ١٥١

٤- زيارة أخرى أيضاً ١٥٢

٥- مختصر وداع سيّدنا رسول الله ﷺ ١٥٣

٦- مختصر فضل زيارة فاطمة عليها السلام ١٥٤

٧- زيارتها عليها السلام ١٥٥

٨- مختصر زيارة أخرى لها عليها السلام ١٥٦

٩- مختصر فضل زيارة سيدنا أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ١٥٦

١٠- مختصر زيارته عليه السلام ١٥٧

١١- مختصر فضل زيارة سيدنا علي بن الحسين زين العابدين، وأبي جعفر محمد بن علي باقر العلم ، وأبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام ١٥٨

١٢- مختصر زيارتهم عليهم السلام ١٦١

١٣- زيارة أخرى لهم مختصرة عليهم السلام ١٦١

١٤- مختصر فضل زيارة سيدنا أبي الحسن موسى بن جعفر و أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهما السلام ١٦٤

١٥- مختصر زيارتهما عليهما السلام ١٦٦

١٦- فضل زيارة مولانا أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ١٦٧

١٧- مختصر زيارته عليه السلام ١٦٩

١٨- مختصر فضل زيارة السيدين أبي الحسن علي بن محمد

وأبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ١٧٣
١٩ـ مختصر زيارتهما عليهما السلام ١٧٤
٢٠ـ زيارة جامعة لسائر الأئمة عليهم السلام ١٧٦
٢١ـ فضل التطوع بالزيارة عن الأئمة عليهم السلام وعن أهل الايمان ١٧٨
٢٢ـ ثواب الحج والزياره عن الاخوان بالأجر ١٧٩
٢٣ـ ما يقول الزائر عن غيره بالأجر ١٨٠
٢٤ـ ما يقول الزائر عن أخيه تطوعاً ١٨١
٢٥ـ حكم من أراد أن يزور عن أبويه وإخوانه، ومايقول إذا أراد ذلك ١٨١
٢٦ـ حكم من بعدت شقته أو تعذّر عليه قصد المشاهد ، و هو يريد الزيارة و كيف يصنع ، وكيف يقول ١٨٣
٢٧ـ فضل زيارة قبور الشيعة ١٨٤
٢٨ـ شرح زيارة قبورهم وصفة العمل بذلك ١٨٦
٢٩ـ النوادر ١٨٨-١٩٩

فهرس أسماء النبي والائمة عليهم السلام

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله :
٣١/١، ٧٢/١، ١٤٦، ١٤٨/٤، ١٤٩، ٥/ ، ١٥٤/١ ، ١٥٧/١ ، ١٩٣/٤ ، ١٩٧/١٢ .

فاطمة الزهراء عليها السلام : ١٥٤/١

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : ٢١/٢ .

الامام علي بن الحسين عليهما السلام :
١٩/ ٣ ، ٢٦/ ٤ ، ٢٨/٢ ، ٣٤/١ ، ١٤٦/١ .

الامام محمد بن علي الباقر عليهما السلام:
١٨/١، ٢٠/١، ٣٧/١، ٥٦/٣، ٦٣/١ ، ١١٦/١، ١٤٦/١، ١٨٧/١، ١٩٥/١، ٨.

الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام:
١٩/٢، ٢١/٣، ٢٢/٤، ٢٣/٢، ٢٤/١ ، ٢٥/٢، ٢٦/٣، ٢٧/١، ٢٨/٣، ٢٩/١ ، ٣٠/٢، ٣١/١، ٣١/٢، ٣٢/٣، ٣٥/٢ ، ٣٦/٣، ٣٨/٢، ٤٠/١، ٤١/١، ٤٢/١ ، ٤٢/٢، ٤٣/٢، ٤٤/١، ٤٤/٢، ٤٥/١ ، ٤٦/٢، ٤٧/١، ٤٧/٢، ٤٨/١، ٥٠/١ ، ٥١/٢، ٥٢/٣، ٥٢/٤، ٥٣/١، ٥٤/١ ، ٥٥/٢، ٥٦/٤، ٥٨/١، ٥٩/٢، ٦٠/٣ ، ٦١/١، ٦٢/١، ٦٤/١، ٦٤/٢، ٦٥/٢ ، ٦٥/٣، ٦٨/١، ٦٨/٢، ٧٢/١، ٨٢/١ ، ٨٩/١، ٨٩/٢، ٩٠/٣، ١١٧/٢، ١١٨ ، ١١٨/٣، ١٢٠/٤، ١٢١/١، ١٢٢/٣، ١٢٣/٥، ١٢٣/١، ١٢٤/٢، ١٢٤/٣، ١٢٥/٤، ١٢٥/١، ١٢٦/٥، ١٢٦/٢، ١٢٦/٣، ١٢٦/٤، ١٢٨/٥، ١٣٠/٧، ١٣١/١، ١٣٢/١، ١٣٢/١، ١٣٣/٢، ١٣٣/٤، ١٣٣/٥، ١٤٦/٦، ١٤٧/١، ١٤٧/٢، ١٤٨/٣، ١٥٢/٤، ١٥٦/١، ١٥٨/١، ١٦٠/١، ١٧٣/٣، ١٧٣/٢، ١٧٩/٣، ١٨٣/١، ١٨٤/١، ١٨٨/٢، ١٨٨/١، ١٨٩/٢، ١٩١/٢، ١٩٤/٣، ١٩٤/٦، ١٩٦/٧، ١٩٦/٩، ١٩٧/١٠، ١٢/ .

أحدهما عليهما السلام ١٢٩/٨

الامام موسى بن جعفر عليهما السلام: أبو الحسن
١٢٠/٢، ١٢٢/٢، ١٣٤/٤، ١٤٦/٧، ١٥١/١، ١٨١/١، ١٨٤/١ .

الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام
أبو الحسن الثاني:
٤٢/١، ٤٩/١، ٦٥/١، ١٢٧/٤، ١٣٢/٦، ٣/ ، ١٥٠/١، ١٥٩/١، ١٦٥/٢، ١٦٥/٢، ٣/ ، ١٦٦/٤، ١٦٨/٢، ١٧٣/٢، ١٨٥/٢

الامام محمد الجواد عليه السلام أبو جعفر الثالث: ١٦٧/١، ١٦٩/١، ٣ .

الامام علي الهادي عليه السلام أبو الحسن الثالث : ٦٠/١ ، ١٦٤/١ ، ١٧٣/٤ ، ١٧٨/١ ، ١٨٠/٢ .

الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام
أبو محمد : ١٧٤/٥

فهرس الرواة

أبان : ٣/١٤٧، ٢/١٨٨ .
ابراهيم بن أبي البلاد : ١/١٥١ .
ابراهيم بن أبي يحيى : ٥/١٤٩ .
ابراهيم بن اسحاق النهاوندى : ٤/١٤٨ ، ٢/١٦٨ .
ابراهيم بن درهم النخعى : ٤/١٩٣ .
ابراهيم بن عثمان الخزاز ، أبو أيوب : ١/٣٧ .
ابراهيم بن عقبة : ١/١٦٤ .
ابراهيم بن محمد : ١/٢٠، ١/٤٤ .
ابراهيم بن محمد بن عبدالله القريشى : ١/١٤٦
ابراهيم بن محمد الثقفى : ١/١٣٢
ابراهيم بن هاشم : ٣/٢٨، ٢/٥١.
ابراهيم الحضرمى : ١/١٨١ .
أحمد بن أبى عبدالله الاسدى: ٤/١٢١.
أحمد بن أبى عبدالله البرقى : ١/٣٧.
أحمد بن ادريس بن أحمد : ١/٢٤ ، ١/٤٠، ١/٦٢
أحمد بن الحسن : ٣/١٩ .
احمد بن الحسن بن فضال : ١/١٨٨.
أحمد بن الحسين بن سعيد : ١/١٢٥.
أحمد بن سعيد : ٤/١٩٢ .
أحمد بن على بن عبيدالله الجعفي: ٣/٦٠
أحمد بن محمد: ١/٢٠، ١/١٧٨، ٢/١٨٩
احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى ، ١/١٤٩، ٦/١٥٠ .
أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو الحسن ، ٢/١٨٩ .
احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) ، ٣/١٦٠، ١/١٨٨ .
أحمد بن محمد بن عيسى: ٢/٣٠، ١/٣١ ، ١/٤٨ ، ١/٥٧ ، ٢/٦٣ ، ١/١١٩ ، ٧/١٢٨ ، ٣/١٤٧ ، ١/١٥٦، ١٨٣/١، ٢/١٨٤، ١٠/١٩٦ .
أحمدبن محمد الكوفى : ١/٥٤
أحمدبن هلال : ١/٥٠
أحمدبن يوسف : ٣/١٦٠
اسحاق بن داود : ١/٤٤
اسحاق بن عمار : ٢/٣٥ ، ٣/١٢٤
اسماعيل بن جابر : ١/١١٩
اسماعيل بن ديان الكوفى : ٤/١٩٣
اسماعيل بن موسى بن جعفر : ١/١٤٦
اسماعيل بن ميثم التمار : ٣/٥٦
الاصبغ بن نباتة : ٢/٢١ ، ١/٢٣
بشار : ٢/٥٥
بشير الدهان : ٢/٤٢ ، ١/٤٨ ، ٤/٥٦
جابر الجعفى : ٢/٥٩
جعفر بن أحمد بن يوسف الاودي: ٣/١٩١

جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيدالله : ٣٩ /١ ، ٢/٤٤ ، ١/١١٦
جعفر بن محمد بن قولويه ، أبو القاسم :
١/١٧ ، ٢/١٨ ، ٣/١٩ ، ١/٢٠ ، ٢/٢٠
٤/٢٢ ، ١/٢٤ ، ١/٢٧ ، ٢/٢٧ ، ٣/٢٨
١/٢٩ ، ١/٣٠ ، ٢/٣٠ ، ٢/٣١ ، ٣/٣٢
١/٣٤ ، ٢/٣٥ ، ١/٣٧ ، ٢/٣٨ ، ١/٣٩
١/٤٠ ، ٢/٤١ ، ١/٤٢ ، ٢/٤٣ ، ١/٤٤
٢/٤٤ ، ١/٤٥ ، ٢/٤٦ ، ١/٤٧ ، ٢/٤٧
٢/٤٨ ، ١/٥٠ ، ٢/٥١ ، ١/٥٣ ، ٢/٥٤
١/٥٧ ، ١/٥٨ ، ٢/٥٩ ، ٣/٦٠ ، ١/٦٢
١/٦٣ ، ٢/٦٣ ، ١/١١٦ ، ٢/١١٧
٣/١١٧ ، ٤/١١٨ ، ١/١١٩ ، ٢/١٢٠
٣/١٢١ ، ٤/١٢٢ ، ٥/١٢٣ ، ١/١٢٣
٢/١٢٣ ، ٣/١٢٥ ، ١/١٢٦ ، ٥/١٢٧
٦/١٢٨ ، ٧/١٢٨ ، ٨/١٢٨ ، ١/١٣١
٢/١٤٧ ، ٣/١٤٧ ، ٤/١٤٨ ، ٥/١٤٩
١/١٥٠ ، ١/١٥٦ ، ١/١٥٧ ، ١/١٥٨
١/١٦٤ ، ١/١٦٧ ، ١/١٨١ ، ١/١٨٣
١/١٨٤ ، ١/١٨٥ ، ٢/١٨٧ ، ١/١٨٨
١٠/١٩٦
جعفر بن محمد بن مالك الفزارى ، أبو عبدالله : ١/٤٩ ، ٣/٦٠ ، ٢/١٢٠ .
حذيفة بن منصور : ٣/١٢١ .
حذيفة بن اليمان : ٤/١٩٣ .
حريز : ٣/٦٠ .
الحسن بن راشد : ١/٣١ ، ١/٥٨ ، ١٥٦ /١ ، ١/١٨٣ .
الحسن بن سعيد: ١٨/٢ ، ٢٢/٤ ، ٢٧/١ ، ٢٩/١ .
الحسن بن سليمان : ٦٠/٣ .
الحسن بن عبدالله بن محمد : ٢٠/٢ ، ٦٣ /١ ، ١١٨/٤ ، ١٨٧/١ .
الحسن بن عبيدالله : ٤٠/١ .
الحسن بن علي بن أبي حمزه : ١١٧/٢ ، ١٩٤/٧ .
الحسن بن علي بن أبي عثمان : ٤٠/١ .
الحسن بن علي بن زكريا : ٤٢/١ .
الحسن بن علي بن فضال : ٢٠/١ ، ٣٠/٢ ، ٣٧/١ ، ١٢٨/٨ .
الحسن بن علي بن مهزيار: ١٨/٢ ، ٢٢/٤ ، ٢٧/١ ، ٢٩/١ .
الحسن بن علي الزيتوني : ٥٠/١ .
الحسن بن علي الكوفي : ٣٨/٢ .
الحسن بن متيل: ٣٧/١ ، ٣٨/٢ ، ١٢٢/٥
الحسن بن محبوب: ٢٠/٢ ، ٣٥/٢ ، ٤٩/١ ، ٦٣/٣ ، ١١٨/٤ ، ١٢٤/٣ ، ١٣٣ /٤ ، ١٤٧/٣ ، ١٨٧/١ .
الحسن بن محمد الابزارى : ٤٩/١ .
الحسن بن محمد بن جمهور: ١٧٤/٥ .
الحسن بن محمد بن عبدالواحد: ١٩٣/٤
الحسن بن محمد النخعى : ١٩٣/٤ .
الحسن بن موسى الخشاب: ٢٤/١ ، ٤٦/٢
الحسين بن أبي سيارة المدائنى: ٥٣/١

الحسين بن أبى العلاء : ٥/٢٦
الحسين بن ثوير بن أبـى فاختة : ١/٤١
١/١٨٣
الحسين بن راشد : ٣/٦٠
الحسين بن روح : ٥/١٧٤
الحسين بن سعيد : ١/١١٩، ١/١٢٥
الحسين بن سيف بن عميرة : ١/١٧
الحسين بن القاسم بن الحسن الحسين بن
اصوله : ٤/١٩٣
الحسين بن يزيد بن عبدالملك : ١/١٥٤
الحسين بن يسار الواسطى : ٣/١٦٥
الحسين بن محمد : ٢/١١٧
حفص بن البخترى : ١١/١٩٧
حكيم بن جبير الاسدى : ٢/٢٨
حكيم بن داود بن حكيم : ١/٤٤، ١/١٢٣
١/١٥٧
حماد بن عثمان : ١/٥٠
حماد بن عيسى : ٣/٦٠
حمدان بن اسحاق النيسابورى : ١/١٦٧
حمدان بـن سليمان النيسابورى : ٢/٣١
١/٤٥
حمدان القلانسى : ١/١٦٤
حنان بن سدير : ٢/٢٨
ثعلبة بن ميمون : ٢/٣٠ .
خالد القلانسى : ٢/١٩، ٢/٢٢ ٤ .
داود الصيرفى : ١/١٧٨
داود بن فرقد : ١/٦٢
ربعى : ١/٢٧
ربيع بن محمد المسلى : ١/٢٩
رزق الله بن العلاء : ٧/١٢٨
زرارة : ٢/١٢٣
زكريا بن آدم القمى : ٤/١٦٦
زياد بن أبى الحلال : ٢/١٨٩
زياد القندى : ٢/١٢٠
زيد بن على : ٥/١٩٣
زيد الشحام : ١/٥٨، ٢/١٤٧، ١/١٥٨
السدوسى : ٣/١٤٧
سعد بن طريف = سعد الاسكاف :
٣/١٩٢، ٢/٢١
سعد بن عبدالله بن أبى خلف : ١/١٧، ١/٣٠،
١/٤٠، ١/٤١، ٢/٤٧، ١/٤٨، ١/٥٠
١/٥٤، ٢/٥٧، ١/١١٧، ٢/١١٩، ١/
٢/١٢٣، ١/١٢٥، ١/١٢٧، ٦/١٢٨، ٧/
١/١٣١ ، ١/١٥٦ ، ١/١٨٤
١٠/١٩٦ .
سلام بن أبى عمرة : ٢/٢٠
سلمة : ٥/١٤٩
سلمة بـن الخطاب : ١/٤٤ ، ١/١٢٣
١/١٥٧
سليم : ٥/١٤٩
سليمان البصرى : ١/١٢٥
سليمان بن عمرو السراج : ٧/١٢٨
سليمان بن نهيك : ٣/٢٨
سليمان بن هارون العجلى : ٢/٣٠

سهل بن زياد الادمى : ١٢٢/٥ ، ١٤٧/٢
١٥٠/١
سيف بن عميرة : ١٧/١، ٤٣/٢
شعيب العقرقوفى : ١١٨/٤
صالح بن عقبة: ٤٢/٢، ٤٨/١، ١٢٢/٥
١٤٣/٢، ١٥٨/١.
صالح النيلى : ٤٧/٢.
الصفار: ١٨٩/٢.
صفوان بن سليم : ١٤٩/٥ .
صندل : ٦٢/١ .
طفيل بن مالك النخعى : ١٤٩/٥ .
ظريف بن ناصح : ١٨/٢، ٢٢/٤.
عاصم بن حميد : ٦٣/١.
العباس بن معروف : ٢٨/٢.
عبدالجبار النهاوندى : ٤٠/١.
عبدالحميد خادم اسماعيل بن جعفر :
١٢٠/١
عبدالرحمن بن أبى عبدالله : ١٨٨/٢.
عبدالرحمن بن الحجاج : ٥٣/١.
عبدالرحمن بن كثير : ٢٤/١، ٣٨/٢.
عبدالرحمن بن مسلم : ١٧٣/٣.
عبدالكريم أبى على : ١١٧/٢.
عبدالله (بن محمد بن عيسى) : ١٨٧/١.
عبدالله بن ابراهيم بن محمد الثقفى: ١٣٢/١.
عبدالله بن جبلة : ٢٠/٢.
عبدالله بن جعفر الحميرى : ٣٢/٣، ٤٠/
١، ٤٣/٢، ٥٨/١.
عبدالله بن سنان: ٣١/١، ١٢٤/٤، ١٥٦/١.
عبدالله بن سليمان : ٢٩/١
عبدالله بن القاسم : ١٢٦/٥
عبدالله بن محمد : ٢٠/٢
عبدالله بن محمد البلوى : ١٩٧/١٢
عبدالله بن محمد بن عيسى: ٦٣/١، ١٢٨/٤
عبدالله بن محمد اليمانى : ٣١/٢، ٤٥/١
عبدالله بن نهيك : ٣٩/١، ١١٦/١
عبدالملك : ١٥٤/١
عبدالملك القمى : ١١٩/١
عبيدالله بن على الحلبى : ١٣٤/٧
عرفة : ٢٧/١
عطية الابزارى : ١٨٨/١
العلاء بن رزين : ١١٨/٤
العلاء بن يحيى (أخى مغلس): ١٨٩/١
على بن ابراهيم بن هاشم : ٢٨/٣، ٥١/٢
على بن ابراهيم الجعفرى: ١٦٧/١
على بن ابراهيم الحضرمى : ١٨١/١
على بن اسماعيل : ١٨٨/٢
على بن برزج الخياط : ١٩١/٣
على بن بلال : ١٨٥/٢
على بن حاتم القزوينى : ١٢١/٤
على بن حديد : ١٩/٣
على بن حسان : ٢٤/١
على بن حسان الهاشمى: ٣٨/٢
على بن الحسن بن على بن فضال : ١٢٨/٨
١٨٨/١

علي بن الحسين : ١/٤٥، ١/١١٧، ٣/١/١٩، ١/١٢٨، ٧/١
علي بن الحسين بن موسى : ٣/٢٨
علي بن الحسين بن يعقوب : ٣/١٩١
علي بن الحكم : ١/٢٧، ٣/٢٨، ١/٢٩، ٢/٦٣، ٢/٨٩، ٢.
علي بن سيف بن عميرة : ٥/١٤٩
علي بن عبدالله بن مروان : ١/١٦٤
علي بن عثمان الرازي : ١/١٨٤
علي بن محمد بن بندار : ٤/١٤٨
علي بن محمد بن رباح : ٧/١٩٤
علي بن محمد بن قولويه : ١/٢٤، ٢/٥٩، ١/١١٩
علي بن محمد الحضيني : ١/١٦٤
علي بن المعلى : ١/٤٤
علي بن مهزيار : ١/١٨، ٢/٢٢، ٤/٢٧، ١/٢٨، ٢/٢٩، ١/١٦٩، ٣
علي بن ميمون الصائغ : ٧/١٩٤
عمار بن زيد : ١٢/١٩٧
عمران بن موسى : ١/٢٤
عمر بن زياد : ١/١٨٨
عمر بن علي ، عن عمه : ١/١٥٧
عمر بن يزيد (بياع الساباطي) ١/١٥٧
العمركي : ١/٦٢
عمرو بن أبي المقدام : ١/١٨٧
عمرو بن خالد : ٣/١٩
عمرو بن عثمان : ٤/١٢١
عمرو بن مرزوق : ٤/١٢١
عمرو بن اليسع : ٣/١٢١
عنبسة بن مصعب : ٢/٦٤
الفضل بن زكريا : ١/٢٠
فضيل بن يسار : ٢/٤٤
القاسم بن يحيى : ١/٣١، ١/٥٧، ١/١٥٦، ١/١٨٣
القاسم الصحاف : ٤/١٢١
قبيصة : ٢/٥٩
قدامة بن مالك : ١/٤٥
مالك بن عطية : ١/٤٧
محمد بن أبي السريري : ١٢/١٩٧
محمد بن ابي عبدالله الرازي الجاموراني أبو عبدالله: ١/١٧
محمد بن أبي عمير : ١/٣٩، ٢/٤٤، ١/٥٠، ١/٥٣، ١/٥٨، ١/١١٦، ١/١٨٤، ١١/١٩٧
محمد بن أحمد : ٣/١١٧، ١/١٨١، ٢/١٨٨
محمد بن أحمد بن داود القمي : ٣/١٩١
محمد بن أحمد بن يحيى : ٣/١٩، ٢/١٨٥
محمد بن أحمد بن يعقوب ، أبو عبدالله : ٨/١٢٨
محمد بن اسماعيل: ٢/٢٨، ٢/٤٢، ٢/١٤٧، ٢، ١/١٥٤، ١/١٥٨، ١.
محمد بن اسماعيل البصري: ٢/١٢٣، ١/١٣١
محمد بن اسماعيل بن بزيع : ١/٢٣، ١/٤٨،

١٠/١٩٦،١
محمدبن جعفر : ٢/٤٧
محمدبن جعفربن اسماعيل : ١/٥٤
محمدبن جعفرالقرشي الرزاز: ٣٤/١،٣٥
/٢/١٢٣،٣/١٢٦،٥
محمد بن الحسن : ٢٠/١/٢٧،٢/٣٧،١
٣٨/٢،٤٥/١/٥٤،١/١٢١،٣/١٢٢
/٥،١٨٤/١/١٨٩،٢
محمدبن الحسن بن أحمدبن الوليد: ٣٠/٢
٤٦/٢/٦٣،٢/١٤٧،٣
محمدبن الحسن بن علي بن مهزيار: ١٨/٢
٢٢/٤،٢٧/١/٢٩،١ .
محمد بن الحسن الصفار : ٢٠/١/٢٧،٢
٣٠/٢،٤٦/٢/٦٣،٢/١٤٧،٣
محمدبن الحسين : ١٩/٣،٤٢/٢،٤٧/١
١٢٨/٧/١٤٧،٢/١٥٨،١
محمدبن الحسين بن أبي الخطاب : ٣٢/٣
٣٤/١،٣٥/٢ ، ١٢٣/٣ ، ١٢٦/٥
١٥٤/١ .
محمدبن الحسين بن مت الجوهري: ١٩/٣
١١٧/٣،١١٨/٣
محمدبن الحسين الزيات : ٤٧/٢
محمدبن حكيم : ١٩٦/٦
محمدبن حمدان المدائني : ١٢٠/٢
محمدبن الحنفية : ١٥٧/١
محمد بن خالد البرقي : ٣١/١ ، ٥٧/١
١٥٦/١
محمدبن سعيد البلخي : ٥٩/٢
محمدبن سليمان: ١٧٣/٤
محمدبن سليمان البصري : ١٢٥/١
محمدبن سليمان الديلمي : ١٤٨/٤
محمدبن سنان : ١٩/٣،١٦٥/٢ ، ٣٢/٣
٤٧/٢ ، ٥٤/١ ، ٥٤/٢ ، ١١٩/١
١٢١/٣ .
محمدبن صدقة : ٤٧/١،٤٧/٢
محمدبن عباس : ١٩٤/٧
محمدبن عبدالحميد : ٤٣/٢
محمدبن عبدالله : ١٢٢/٥
محمدبن عبدالله بن جعفر الحميري: ٣٢/٣
٤٢/١،٤٣/٢،٥٨/١ .
محمدبن عبدالله بن مهران : ٥٤/١
محمدبن عبدالمؤمن : ٥٣/١
محمدبن علي : ١٩٣/٤
محمدبن علي ، أبو القاسم : ١٣٢/٣
محمدبن علي بن محمدبن الاشعث: ١٨١/١
محمد بن علي بن الفضل: ١٩١/٣
محمدبن علي المدائني : ٥٩/٢
محمدبن عمرو : ١٨٨/٢
محمد بن عيسى بن عبيداليقطيني : ٥٤/٢
١٢٣/٢/١٢٧،٦/١٣١،١
محمد بن قولويه : ١٧/١/٣٠،١/٣١،٢
٣٧/١،٣٨/٢/٤٠،١/٤١،٢/٤٥،١
٤٧/١،٤٨/١/٥٠،١/٥١،٢/٥٤،٢
٥٧/١،٥٩/٢/٦٢،١/١١٧،٢/١١٩
/١،١٢٢/٥،١٢٣/٢/١٢٥،١/١٢٧
/٦،١٢٨/٧/١٣١،١/١٥٦،١/١٥٧
/١،١٨٤/١/١٨٥،٢/١٩٦،١٠
محمدبن محمدبن طاهر الموسوي، أبو عبدالله:
١٦٠/٣،١٨٨/١/١٩٢،٤
محمدبن مسلم : ٣٧/١،٦٣/٢
محمدبن مهران : ١٨٤/١
محمدبن همام ، أبو علي : ٤٨/١،٦٠/٣

← ١٧٤/٥، ١٩٤/٧
محمدبن همام بن سهيل : ١/١٢٠
محمدبن يحيى العطار : ٣١/٢ ، ٤٠/١
٤١/٢، ٤٥/١، ٥٣/١، ٥٤/١، ٥٩/٢
١١٧/٣، ١٢١/٣، ١٤٩/٥، ١٥٨/١
١٦٤/١، ١٦٧/١، ١٨١/١، ١٨٥/٢
محمدبن يعقوب الكليني : ١٢١/٣، ١٤٧
/٢، ١٤٨/٤، ١٤٩/٥، ١٥٠/١، ١٥٨
/١، ١٦٤/١، ١٦٧/١، ١٨١/١، ١٨٣
/١، ١٨٥/٢
معاوية بن وهب: ١/٢٣
المفضل بن عمر الجعفي: ٣٢/٣، ١١٧/٢
منصوربن حازم : ٤٣/٢
منصوربن عباس : ١٢٣/١
منيع بن الحجاج: ٣١/٢، ٤٥/١
موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر :
١٤٦/١
موسى بن سعدان : ١٢٦/٥
نجم بن حطيم : ٢٠/١
هارون بن خارجة : ٥١/٢
هارون بن مسلم: ١١٧/٣، ١٦٠/٣
هشام بن الحكم : ٤٤/٢
الهيثم بن عبدالله : ٤٢/١
الوشاء: ١٥٩/٢
يزيدبن عبدالملك : ١٥٤/١
يعقوب بن يزيد : ٥٣/١، ٥٨/١
يونس : ٢١/٢
يونس بن ظبيان : ٥٤/١، ٥٨/١
يونس بن عبدالرحمان : ٤٥/١

الكنى

أبو اسماعيل السراج : ٢٣/١
أبو أيوب : ٤٠/١
أبو بصير : ٥٠/١
أبو بكر الحضرمي : ١٧/١
أبو الجارود : ٣٤/١، ١٩٥/٨
أبو حمزة الثمالي : ١٩/٣، ٢٣/١
أبو سعيد : ٣٤/١، ٤١/١
أبو سعيد القماط : ٥٤/٢
أبو شبل : ١٢٢/٥
أبو صباح الكناني : ١٦١/١
أبو عامر واعظ أهل الحجاز : ١٩٧/١٢
أبو عبدالله الحراني : ١٦٠/٣
أبو عبدالله الجامورانى الرازى: ١١٧/٢
أبو على الحرانى : ١١٧/٣
أبو قرة : ١٩٣/٥
أبو مريم الانصارى : ١٩٣/٤
أبو معمر الهلالي : ١٩٣/٥
أبو المغراء : ٦٣/٢
أبو المقدام : ١٨٧/١
أبو وهب القصرى : ٣١/٢
أبو يحيى الاسلمى : ١٤٨/٤

مبهمات

أصحابنا (بعض أصحابنا) : ١٢٨/٧، ١٧٩
/١، ١٧٩/٢ .
بعض أصحابه : ١٢٨/٨، ٥١/٢، ١٨١/١
١٩٦/١٠
بعض رجاله : ٣٤/١، ٤٦/٢، ١٣١/١
بعض العلماء من أهل البيت : ١٩٧/٢
جماعة : ١٣١/١
مشايخى (جماعة مشايخى) : ٥٣/١، ٥٩/
٢، ١١٧/٢، ١٢١/٣، ١٢٣/٢، ١٢٧/
٦، ١٨٥/٢
رجل : ١١٦/١، ١٢٧/٦، ١٣٠/١ .
عدة من أصحابه: ١٤٧/٢، ١٥٠/١، ١٨٣
/١ .
من سمع: ١٢١/٣

فهرس الاعلام المترجمة

ابراهيم بن عثمان الخزاز، أبو أيوب ٣٧
أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى ٤٩
بشار ٥٥
جعفر بن أحمد بن يوسف الاودى ١٩١
جعفر بن محمد بن قولويه، أبو القاسم ١٧
الحسن بن راشد ٥٨
الحسن بن سعيد ١٨
الحسين بن ثوير بن أبى فاختة ١٨٣
داود الصرمى ١٧٨
داود الصيرفى ١٧٨
زياد بن أبى الحلال ١٨٩
السدوسى ١٤٧
سعد بن طريف ٢١
سعد بن عبدالله ١٧
طفيل بن مالك النخعى ١٤٩
عبدالرحمن بن أبى عبدالله ١٨٨
عبدالله بن مروان ١٦٤
عبيدالله بن على الحلبى ١٣٤
على بن الحسن بن على بن فضال ١٢٨
على بن محمد بن رباح ١٩٤
العمركى ٦٢
عمرو بن عثمان ١٢١
عمرو بن اليسع ١٩١
محمد بن أبى عمير ٣٩
محمد بن أحمد بن داود القمى ١٩١
محمد بن اسماعيل بن بزيع ٢٣
محمد بن حكيم ١٩٦
يونس بن عبدالرحمن ٤٥

الكنى

أبو سعيد القماط ٥٤
أبو شبل ١٢٢
أبو المغراء ٦٣
أبو يحيى الاسلمى ١٤٨

8678

VETVS
NOVVM
TESTA
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

WERT
BOOKBINDING
Grantville Pa
JULY-AUG 1992

٦٥٠